معمَّد بنار مشتعلة

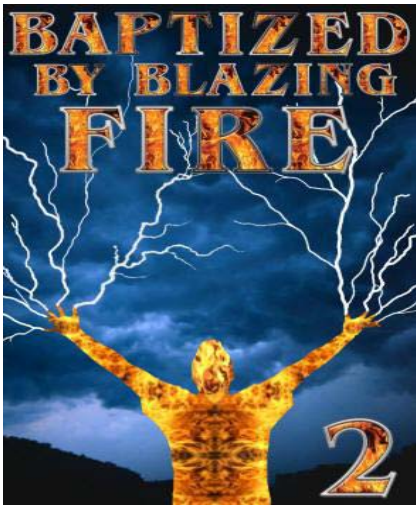

by Pastor Yong-Doo Kim

Translated by Samir Sada

الكتاب الثالث

يوم الأربعاء، 9 شباط 2005

"إتمام البركات في عيد رأس السنة"

أية العِظة، "هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ صَانِعُهَا الرَّبُّ مُصَوِّرُهَا لِيُثَبِّتَهَا يَهْوَهُ اسْمُهُ: اُدْعُنِي فَأُجِيبَكَ وَأُخْبِرَكَ بِعَظَائِمَ وَعَوَائِصَ لَمْ تَعْرِفْهَا." (إرميا 33: 2-3)

1. الله وعلاقتنا به

حينما يتكلم الله فإن كلمته لها واجهة أمامية وواجهة خلفية. كما اليد لها راحة اليد وخلف اليد، والقطعة النقدية لها وجه أمامي وخلفي، فإن هناك معنيين لكلمة الله. أولئك الذين يستلمون كلمة الرَّب بإيمان سيستلمون وعد الخلاص ويتباركون بالحياة الأبدية. ولكن، إن كنت مليئاً بالشك وتعصي الله فإنك ستواجه العديد من التجارب والضيقات. كما الإسرائيليين تماماً كثيراً ما كانوا ينسون الله، وحين رفضوا دعوته لأن يكونوا الشعب المختار، فإنهم عانوا من حروب كثيرة وأُخذوا أسرى للعدو. كانت حياتهم مملوءة بالبؤس وإختبروا الكثير من المعاناة الموجعة. لذلك، على المؤمنين أن يكونوا متأكدين من أن علاقتهم مرتبطة بالله تماماً وخاصة أثناء أوقات الأسى والمحن. كذلك، في مسيرتنا مع المسيح ينبغي أن نكون مكرسين بكل قلوبنا، بإيقان وموقف إيجابي لكي نجلب الفرح لرَّبنا.

إلهنا الآب لا يتغاضى أبداً عن توبيخ ضعفات أولاده. كما لو لعبنا لعبة الفريرة، كلما نشد رأس الفريرة كلما تدور بصورة صحيحة ويستقر توازنها. لذلك، فإنه من الضرورة أن نعرف إن كانت علاقتنا مع الله هي للخلاص والحياة الأبدية أم للعنة والإدانة.

2. الله أنجز وأكمل عمله

الله مخطط ومصمم لخطة إلهية. هو يهتم بنا نحن البشر، ودائماً يفكر ويعمل لخيرنا. لذلك، الكتاب المقدس يصف إلهنا بالخزافي الذي يصنع العديد من الأواني الخزفية من الطين (إشعياء 9:45).
الخزافي قبل صنعه لوعاء طيني، فإنه يخطط مقدماً ويشكل الطين بيديه ولا يصنع أبداً أي شيء بدون إعداد. الخزافي مكرَّس لعمله بشدة ويركز عليه إلى أن يكمله تماماً. وحينما يظهر عمله أنه رائع، حينئذ يمتلأ الجميع بإعجاب وفرح.

"**مصور النور وخالق الظلمة، صانع السلام وخالق الشر. أنا الرَّب صانع كل هذه.**" (إشعياء 7:45)

نحن، أنت وأنا، التحفة الرائعة التي صنعها الله بنفسه. يختلف مظهر وجوهنا وطبيعتنا المتنوعة وأُرسلنا إلى هذا العالم بنوعيتنا الفريدة. لا يستطيع أحد أن يتجرأ لأن ينسخ هكذا خليقة ونحن البشر الأكثر أهمية في هذا العالم. وبالتالي، من الخطأ أن نخفض أنفسنا، كما أنه من الخطأ أيضاً أن نرفع أنفسنا فوق خالقنا، ونصبح متعجرفين. ينبغي أن نعطي الشكر والمجد دائماً للرَّب.

3. أصرخ لله وصلي

بإمكاننا القول أنه من أكثر الميزات أهمية في حياة الإنسان هو تبادل الكلام ما بين الناس. تبادل الأفكار أو الأراء هو خطوة مهمة في فهم أفكار الأخرين. قال الله إن أردنا أن نعرف أفكاره، فإنه ينبغي أن نحث أنفسنا على فتح أفواهنا، بالصراخ إليه والصلاة. كما أنه وعد أن يشارك الأسرار التي لا يعرفها أحد.
العهد القديم والجديد مملوء بصرخات وصلوات الناس والله يستجيب للصلوات الجدية. إننا سواء كمجموعة أو كعائلة أو كفرد، حينما نصلي بصوت عالٍ ونصرخ إلى الله سنستلم دائماً الردود المناسبة لما نصلي من أجله. الله ينتهز الفرصة ليتدخل شخصياً حينما نصرخ إليه بحماس. يعلن الكتاب المقدس أنه حين نصرخ إلى الله فإنه سيقول، "**هأ نذا**" (إشعياء 9:58). الرَّب ليس بعيداً البتة، بل هو قريب دائماً.

إرميا، كنبي، قضى حياته يصرخ لأجل شعبه وللناس. ولكن، إن لم يكن إرميا يصلي لله، لإختار الله شخصاً أخر يأخذ مكان إرميا. حينما ندرس عن الأنبياء وعملهم في الكتاب المقدس، فإننا نرى حياتهم يعيشونها تماماً كخدام لله.
الله يبحث دائماً عن أناس مناسبين تماماً ضمن الوقت الذي نعيش فيه. حينما يجد الله الخادم الصحيح، فإنه يعطيه القوة، والروح القدس يسكب زيت المِسحة لإستخدام ذاك الخادم بقوة. كيفية إستخدام كل واحد يتوقف على حجم وعائهم الروحي، ولكن علينا أن نكون شاكرين لأننا مدعوين من قبل الله لكي نُستخدم لأجل عمله، لذلك علينا أن نكرس أنفسنا بأمانة لتلك الدعوة.

في هذه الحياة يمكن أن نُستخدم من قبل الله لفترة قصيرة أو تُستخدم حياتنا إلى وقت الموت. على هذا الإعتبار، إن كنا نريد أن نُستخدم لفترة طويلة علينا أن نعيش بحسب خطته بلا تغيير.

"وَلَكِنْ فِي بَيْتٍ كَبِيرٍ لَيْسَ آنِيَةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ فَقَطْ، بَلْ مِنْ خَشَبٍ وَخَزَفٍ أَيْضاً، وَتِلْكَ لِلْكَرَامَةِ وَهَذِهِ لِلْهَوَانِ. فَإِنْ طَهَّرَ أَحَدٌ نَفْسَهُ مِنْ هَذِهِ يَكُونُ إِنَاءً لِلْكَرَامَةِ، مُقَدَّساً، نَافِعاً لِلسَّيِّدِ، مُسْتَعَدّاً لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ." (2 تيموثاوس 2: 20-21)

4. سأكشف أسراري

"إِنَّ السَّيِّدَ الرَّبَّ لاَ يَصْنَعُ أَمْراً إِلاَّ وَهُوَ يُعْلِنُ سِرَّهُ لِعَبِيدِهِ الأَنْبِيَاءِ. الأَسَدُ قَدْ زَمْجَرَ فَمَنْ لاَ يَخَافُ؟ السَّيِّدُ الرَّبُّ قَدْ تَكَلَّمَ فَمَنْ لاَ يَتَنَبَّأُ؟" (عاموس 3: 7-8)

الله أبانا يكشف أسراره لهؤلاء الذين يسعون إليه ويقرعون بابه بإجتهاد. أسرار الله تؤخذ من قبل هؤلاء الذي يبحثون عنها بأمانة وشغف، فهي تثير فضولنا وفي نفس الوقت تحثنا. فبالإيمان وكلمة الله والصلاة والرغبة الجدية لأن نكون في محضر الله سيُكشف لنا السر.
هذه الحقيقة بالتأكيد تُظهر نعمة ربنا الهائلة. قد تكون هناك تفاسير عديدة لمعنى كشف الأسرار ولكنها قد تنحرف عن المعنى الأصلي، كما أنه هناك "عبور الإمتحان من خلال صلاة عميقة ومسيلة للدموع،" تفسير السر هو "أنه سينكشف مع معلومات كثيرة،" وهذا ما نقصده. بالحقيقة الرَّب أظهر لي العديد من الأحداث التي ما زالت لم تحدث بعد.

"فَقَالَ: «أُجِيزُ كُلَّ جُودَتِي قُدَّامَكَ. وَأُنَادِي بِاسْمِ الرَّبِّ قُدَّامَكَ. وَأَتَرَأَّفُ عَلَى مَنْ أَتَرَأَّفُ وَأَرْحَمُ مَنْ أَرْحَمُ" (خروج 19:33)

الله أبانا لا يعطينا الحجم الهائل من الأسرار الروحية ببساطة، لكنها تُكشف من خلال تجارب وإمتحانات متنوعة، صغيرة وكبيرة. فحص الرَّب لمدى إستعدادنا نختبره كل يوم في حياتنا الروحية والجسدية. على أي حال، ما هو أكثر وجعاً وصعوبة هو أن الله لا يحذرنا قبل وقوع الحدث ولا يكون لدينا أي فكرة بخصوص متى وأين وبأي طريقة سيكون الإمتحان. لهذا السبب لا نستطيع أن نتحرر من التوتر وينبغي دائماً أن نصلي بلا توقف.

"وَمِنْ أَيَّامِ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ إِلَى الآنَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ يُغْصَبُ وَالْغَاصِبُونَ يَخْتَطِفُونَهُ" (متى 12:11)

الله يبحث عن نفوس سيقتربون من ملكوت الله ويكشفون الأسرار الروحية. ثم في نهاية الأيام سيستخدمهم كعمال للحصاد لكي يحصدوا الحبوب. لأجل هذا العمل ينبغي علينا التحمل إلى أن يؤيد الرَّب رغبتنا ونبحث بعمق ونصلي بإيمان وبلا توقف وبتواضع وقوة.
الطريقة التي يتعامل بها الله مع كنيستنا هي إستثنائية مقارنة مع الكنائس الأخرى. السبب هو لأنها مرتبطة بما سيحدث في أخر الأيام. ستكون هناك أراء تؤيد ذلك بقوة وأخرى غامضة. حينما نرجع بأفكارنا إلى إختبار بلدنا الصادم في الماضي، على الأرجح أكثرية الأراء ستكون سلبية. لهذا السبب يتم التعامل مع هذا الموضوع بحذر وجدية.

اليوم، نحن عميان روحياً وكلما نتقدم إلى الأمام كلما يصبح العالم أكثر غموضاً. لهذا السبب عمَّدَنا الرَّب بالروح القدس ونار – كاشفاً لنا قوة الرَّب لإنقاذ النفوس الضالة.

"أَنَا أُعَمِّدُكُمْ بِمَاءٍ لِلتَّوْبَةِ وَلَكِنِ الَّذِي يَأْتِي بَعْدِي هُوَ أَقْوَى مِنِّي الَّذِي لَسْتُ أَهْلاً أَنْ أَحْمِلَ حِذَاءَهُ. هُوَ سَيُعَمِّدُكُمْ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ وَنَارٍ" (متى 11:3)

نحن نختبر معمودية الروح القدس المتقدة بشكل يومي. مهما كان الموقع الذي نحن فيه، قوة الرَّب تكون علينا حينما نجتمع إثنين أو ثلاثة مع بعض.

"وَهَذِهِ هِيَ الثِّقَةُ الَّتِي لَنَا عِنْدَهُ: أَنَّهُ إِنْ طَلَبْنَا شَيْئاً حَسَبَ مَشِيئَتِهِ يَسْمَعُ لَنَا" (1 يوحنا 14:5)، وهذا هو وعده. نحن واثقين أن بإمكاننا أن نتجدد يومياً من خلال الصلاة. هللويا!

* بخصوص الملائكة الحارسة

لا يوجد ذكر للملائكة "الحارسة" في الكتاب المقدس. لكنه مذكور عن هكذا ملائكة بكلمات قليلة في أعمال الرسل 15:12. مفهوم الملائكة الحارسة يثير فضولنا فيما يخص الكتاب المقدس.

"الَّتِي نَتَكَلَّمُ بِهَا أَيْضاً لاَ بِأَقْوَالٍ تُعَلِّمُهَا حِكْمَةٌ إِنْسَانِيَّةٌ بَلْ بِمَا يُعَلِّمُهُ الرُّوحُ الْقُدُسُ قَارِنِينَ الرُّوحِيَّاتِ بِالرُّوحِيَّاتِ" (1 كورنثوس 13:2)

هؤلاء الذين هم منا كمسيحيين يريدون أن يعرفوا إن كانت الملائكة الحارسة موجودة حقاً. بصورة عامة، أولئك الذين لهم هبة تمييز الأرواح ويدخلون في العالم الروحي يعرفون الحقيقة، ونحن نشارك الإختبار الحقيقي مع العالم. الأحداث الروحية يمكن تمييزها روحياً فقط، ويسوع أمرنا أن نخبر المسيحيين ممن هم غير مدركين روحياً بهذا التأكيد وأن ندوِّن بالتدقيق ما يُكشف.

كيم، جو أوين: ***** كيم جو أوين تلتقي بالملاك الحارس**

بعد مرور أسبوع من رأس السنة ذهبت إلى منزل جدي وجدتي. رحبوا بي بفرح. قال لي الراعي (والدي)، "جو أوين، الأن جدكِ وجدتكِ سيتلون صلاة الخاطئ للتوبة، لذلك لاحظي بإنتباه بعيونك الروحية،" ثم بدأ يتهيأ للصلاة. طلب والدي من جدي وجدتي أن ينحنوا ويرددوا الصلاة من بعده.
رددوا الصلاة بعده قائلين، "أبانا السماوي. أنا خاطئ. لم أكن أعرفك وعشت لحد الأن أعبد الأوثان. أرجوك إغفر لي خطاياي! من الأن فصاعداً سأقبل وأعبد إبنك يسوع المسيح كمخلِّص لي،" وحينما صلوا، أرسل الله ملاكين لينزلا من السماء اللذان أخذا مكاناً بجانبهما. هذان الملاكان كانا الملاكين الحارسين لجدي وجدتي اللذان سيحيمانهما حتى النهاية.
حالما نزل الملاكان من السماء، أحنيا رؤوسهما بإحترام ليسوع، وعند رفع إحدى يديهما عرضا ما يشبه إيماءة لأخذ تعهد. هذا المشهد بدا بطولياً إلا أنه كان تواضعاً. تكلم يسوع إليهما بصوته الرائع والمهيب، "أنتما مؤتمنان بالعمل على حماية

الأخ كانغ سو يونغ، والأخت هام أوك بون إلى أن يرحلا عن هذه الأرض. هل تفهمان ذلك؟" حالما أُعطي الأمر، أحنيا رأسيهما وركعا بهدوء وبإحترام قائلان، "نعم، يا ربي القدوس! سنعمل كما قلت."

ولكن ما هو مميز هو أنه حالما أعطوا الإجابة، إختفت أجنحة الملاكين، لذا لم أستطع أن أتمالك نفسي فسألت يسوع سؤالاً بخصوص ذلك. "يا يسوع! حينما نزلا الملاكان من السماء أولاً كان لهما أجنحة، ولكن لماذا إختفت أجنحتهما فجأة؟" شرح يسوع، "عزيزتي سمسمة، أليس لك هكذا فكر فضولي؟ أجنحة الملاك لم تختفي."

* أجنحة وريش الملاك

"أجنحة الملائكة الحارسة وريشها لها إتصال وثيق بإيمان المؤمن. حينما يعيش المؤمن مكرَّساً وأميناً لي، فإن أجنحة الملائكة ستبدأ في النمو، ومن ثم ستصبح أجنحة كبيرة. كما أنه ريش الجناح سينمو بشكل جميل." فقلت، "أوه، فهمت يا رب، أشكرك على شرح ذلك لي." حينما أظهرت إمتناني ليسوع، إبتسم وكان مسروراً جداً.

قال لي يسوع أن في السماء والدة أبي ووالدة أمي يحتفلان اليوم بقبولهم الخلاص، وأن الرَّب وعدهما أن يجلب لهما جدة أمي من خدمة كنيسة الرَّب.

حينما نقلت هذه المعلومات إلى راعي الكنيسة قال بحماس، "جو أوين! هذا مسألة حساسة لذلك علينا أن نكون حذرين في الحديث عن ذلك. فهذا قد يجلب إنتقاد معاكس وهائل للعديد من الكنائس في أرجاء أمتنا." حالما أعطى الراعي أفكاره، قال يسوع الذي كان واقفاً بجانبي، "هل هناك شيء لا أستطيع أن أفعله؟ يا راعي كيم لا تقلق نفسك! أنا دعوت الكثير من النفوس من السماء ليشتركوا في خدمة كنيسة الرَّب، لأن خدمتكم مركزة عليَّ ونشيطة روحياً. أخطط في المستقبل القريب أخذ العديد من الخدام المعروفين جداً في الكتاب المقدس لكي يشهدوا شخصياً للعِظة في كنيسة الرَّب، وأعضاء الكنيسة ممن لهم هبة البصر الروحية سينظرونهم بوضوح ويتحدثون معهم."

تفرست في يسوع وأنا ممتلئة ومغمورة بالبهجة هاتفةً، "واو! يا يسوع! هل هذا معناه أن أجدادنا في الإيمان، إبراهيم وموسى وإيليا سيحضرون خدمات كنيستنا؟" أجاب يسوع، "نعم، نعم. بالطبع نعم! أنهم الأن يتطلعون بلهفة لزيارة كنيسة الرَّب."

حالما وصلتُ إلى البيت، شاركت أخي جوزيف بهذا الشيء، وفي الحال أجاب، "واو! عندئذ أستطيع أن ألتقي وأتكلم مع بنات أيوب أولاً." حين سمعتُ ذلك أصبحت غيورة. يسوع أعطاني كلمته أن أُذكِّر والدي (الراعي) بأن يدوِّن بالتدقيق ما حدث اليوم.

* كيفية إستلام يسوع

"لأَنَّكَ إِنِ اعْتَرَفْتَ بِفَمِكَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ وَآمَنْتَ بِقَلْبِكَ أَنَّ اللهَ أَقَامَهُ مِنَ الأَمْوَاتِ خَلَصْتَ. لأَنَّ الْقَلْبَ يُؤْمَنُ بِهِ لِلْبِرِّ وَالْفَمَ يُعْتَرَفُ بِهِ لِلْخَلاَصِ." (**رومية 10: 9 – 10**)

شرح يسوع، "يا سمسمة، لكي تخلص النفوس، ينبغي أن يؤمنوا ويقبلوني من أعماق قلوبهم بصدق، ولكن الأكثر أهمية هو أن يكون لهم قلب وفكر صادق. كثيرون من الذين قبلوني إنتهى بهم المطاف إلى الجحيم، لأنهم أثناء صلاة الإعتراف رددوا الصلاة بدون إخلاص!"

قال يسوع أيضاً، "كثيرون إعترفوا أنهم قبلوني وأعلنوا ذلك في قلوبهم، وبأفواههم أمنوا أنهم مخلَّصين، نظراً لأنهم أمنوا بي لفترة طويلة، ولكن، ليس فترة الوقت تحدد خلاصك. أن عملية جلب الثمار في شخصيتك هي التي تقودك وتقربك لإنجاز الخلاص. كثيرون يؤمنون بتهور بالتعليم الخاطئ أنه بمجرد ترديد الكلام بأفواههم سيضمنون خلاصهم – ولهم إعتقاد خاطئ أنهم سيذهبون إلى السماء. الخلاص ينبغي أن يُدرك من خلال خوف ورهبة وكل فرد ينبغي أن ينمو في إيمان صادق."

يسوع منسحق القلب ومحبط لأن الكثير من النفوس سينتهي بهم المطاف إلى الجحيم لأنهم أمنوا خطأً. سألتُ يسوع، "يا يسوع! ماذا علي أن افعل؟ هل بإمكاني إستلام الخلاص؟" ويسوع ممتلئاً نعمة أجاب، "نعم. بالتأكيد. لماذا لا تستلم سمسمتي الخلاص؟ ولكن، ينبغي أيضاً أن تطيعي بإجتهاد وتعيشي بأمانة. هل تفهمين؟" أخذتُ وعداً وقلت، "نعم، يا رب! سأعيش كما قلتَ."

"**إِذاً يَا أَحِبَّائِي، كَمَا أَطَعْتُمْ كُلَّ حِينٍ، لَيْسَ كَمَا فِي حُضُورِي فَقَطْ، بَلِ الآنَ بِالأَوْلَى جِدّاً فِي غِيَابِي، تَمِّمُوا خَلاَصَكُمْ بِخَوْفٍ وَرِعْدَةٍ،**" (فيلبي 12:2)

"**تَائِلِينَ غَايَةَ إِيمَانِكُمْ خَلاَصَ النُّفُوسِ.**" (1 بطرس 9:1)

كيم، جوزيف: * **جوزيف يواجه شيطانة أخيراً**

كنت أركز في مناشدتي للرَّب بأن يعطيني هبة البصر الروحية وكنت أصلي صلاة نارية بألسنة حين رأيت من مسافة ثلاثة أقدام شخصاً مرتدياً رداءً أبيض وجالساً وظهره نحوي. وفيما كنت أصلي فكرت `من هذا الشخص الجالس وظهره نحوي؟´ لم يبدو أنه ذكر لأن شعره الناعم كان مربوطاً للأسفل وكان يهتز قليلاً. أصبحت بالفعل فضولياً وبدأ خوفي ينمو أيضاً.

كنت متأكداً أنه شيطان، لكنه كان جالساً بدون أي حركة وظهره نحوي. إزداد خوفي أكثر. وفجأة في تلك اللحظة صرختُ "أه أه" أدار الشيطان رأسه نحوي، وكنت متأكداً أن قلبي توقف عن النبض. لوَّت الشيطانة رأسها فاتحة فمها بوسعٍ فيما كان الدم يتدفق بغزارة من الأنياب الناشئة من أعلى وأسفل فمها. نزف الدم من حافة عيون الشيطانة حين قلصت عينيها وحدَّقت في وجهي قائلة، "سأرسلكَ إلى الجحيم!" حينما سمعت ذلك إرتعبت ولم أعرف ماذا أفعل، لذا بدأت أصلي لأحاربها قائلاً، "أنتِ أيتها الشيطانة القذرة! بإسم يسوع إهربي من أمامي! إرحلي عني!"

ولكن الشيطانة لم تنسحب بسهولة. بل صارت تهاجمني بمخالبها الحادة لتخدشني. إني كثيراً ما أحفظ على ظهر قلب أيات من الكتاب المقدس لأكون جاهزاً لهجمات الشيطان، لذا صرخت، "**فإخضعوا لله، قاوموا إبليس، فيهرب منكم.**" (يعقوب 7:4). حتى بهذا الكلام، لم تهرب الشيطانة لأنها كانت من النوع الخبيث جداً. بدأت أتلو بصوت عالٍ ما هو مكتوب في (مرقس 17:16) وأنا ممتلئ بسلطان، "**وَهَذِهِ الآيَاتُ تَتْبَعُ الْمُؤْمِنِينَ: يُخْرِجُونَ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِي وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَةٍ جَدِيدَةٍ.**" في تلك اللحظة لاذت الشيطانة بالفرار لأول مرة.

إستمرت في الصلاة بعد هذا الحدث حين إستمرت أعداد لا تحصى من الشياطين الإناث بالإقتراب مني. كنت، قبل أخذ هبة البصر الروحية، أبكي دائماً وأكون قلقاً من أني لن أستلم هذه الهبة أبداً. عندما سمعت أولاً كيف أن الأخت بايك

بونغ نيو، وهاك سونغ وجو أوين إستلموا هبات البصر الروحية وعن معاركهم الروحية مع الشياطين، لم أكن أحلم البتة إني سأختبر ذلك بنفسي. فيما يكون بإمكاننا أن ننظر بعيوننا ونتكلم، تكون الشياطين واضحة وندركها أمام عيوننا. كان بإمكاننا أن ندركهم بكل حواسنا. كانت شياطين فاقدة للعيون وأحياناً شياطين تدور مقلة عيونهم نحوي، وشيطان أزرق بعيون مثل القط، والكثير من الشياطين الإناث مستمرة في هجماتهم عليَّ، لكني قلعت عيونها وألقيتها بعيداً عني.
ثم فجأة كان هدوء ولم أستطع رؤية شيء، لذا إستمرت في الصلاة بألسنة. إندفع نحوي خنزير ضخم بأنياب حادة من جهتَي فمه، وصار يصيح مثل صياح الوزة، "هوونك!" حينما صدمني البخار الحامي الخارج من أنف وفم الخنزير، صرت أقرف من الرائحة الكريهة. فاجئني ذلك لأني لم أكن جاهزاً على الإطلاق، حاول الخنزير أن ينطحني برأسه، لذا صاح هاك سونغ الذي كان يصلي بجانبي، "يا جوزيف، إحترس – إنه خطر! إحتمي وتحرك!" ومع هذا الإنذار، تحداه الأخ هاك سونغ ووقف وجهاً لوجه مع الخنزير. مسك الأخ هاك سونغ بالخنزير من رقبته وضربه على الأرضية، ثم صرخ الخنزير من الألم "هوونك!" وإختفى.
تنفست الصعداء قائلاً، "واو!" لأخفف عن توتر أعصابي، وبدأت أصلي بألسنة بإستمرار. في هذا الوقت رأيت صخر جلمود كبير وكان كله شديد السواد. بدأت أنظر شيئاً مثل ذئاب، وكان الواحد بعد الأخر يعوي صارخاً، "أووووو! أووووو! أووووو!" ودبت الرعشة في داخلي ثانية. في نفس الوقت، وبدون أن أدرك، كانت أفعى من نوع أناكوندا تزحف بجانبي وبدأت تلتف حولي وتخنقني – كل هذا حدث تماماً في طرفة عين.
وحين صرت أتنفس بصعوبة، فكرت في تلك اللحظة أنها مجرد مسألة وقت قبل موتي، لذا رفست وكافحت، ولكن لم تكن لي طاقة باقية لأصرخ. مع ذلك، جمعت كل ما عندي من قوة، "يا رب، يا رب! قويني، أعطيني قوة" وفي الحال إمتلئت من قوة جبارة. مسكت الأنكوندا بيديَ ورميته بعيداً.

أخيراً، بعد تغلبي على هجمات الشياطين، شعرت وكأن صلاتي أحرزت بعض الأجنحة فجأة، فصرت أطير بسرعة خارقة نحو السماء. شعرت بها بوضوح. كان الجو المحاط بالأرض أصفر وأحمر اللون قليلاً وكان جميلاً جداً.

كيم، جو أوين: * شيطان بهيئة خنزير بري

الخنزير البري الذي ظهر بعنفٍ أمام الأخ جوزيف، بدأ يندفع نحوي وظهر بلون رمادي. خِفت كثيراً ففتحت عينيَّ، وإختفى الخنزير. أغلقت عينيَّ ثانية وإستمرت في الصلاة. ورأيت أمامي غابة عميقة وكنت سائرة فيها لوحدي. الخنزير الذي رأيته قبل لحظات ظهر مرة أخرى فجأة، إندفع نحوي بسرعة كبيرة، محاولاً أن يصدمني. ركضت بشكل جنوني من الخنزير البري الذي كان يطاردني بلا توقف، حينما رأيت شارعاً عريضاً أمامي ركضت في وسط الشارع وهناك رأيت يسوع واقفاً.
صرخت ليسوع، "يا يسوع، يا يسوع! أرجوك أنقذني. الخنزير البري يهاجمني!" ركضت ورميت نفسي بين ذراعيه. أراحني الرَّب وقال لي، "عزيزتي جو أوين، لا تقلقي."

ثم مسك يسوع بالخنزير البري ونتف كل فروته وضربه على الأرض وصرخ الخنزير من الألم. ثم رمى يسوع الخنزير البري بعيداً عني.

* منزلي في السماء

قلت، "يا يسوعي المحبوب! أريد رؤية منزلي في السماء. أحب أن أراه. أرجوك دعني أراه ولو لمرة واحدة!" إلتمست إلى الرَّب. في تلك اللحظة، ظهرت مناظر مختلفة أمام عينيَّ في مشهد لا يصدق حيث إنسكب نور هائل، لذا لم أتمكن من إبقاء عينيَّ مفتوحة. كان المنزل الضخم من على بعدٍ مغلفاً بظِلال متنوعة من التألق الوردي. قلت لنفسي، "أنا أحب اللون الوردي، أيضاً .. واو! لست أعلم من هو صاحب المنزل، لكني غيورة، غيورة جداً." مسك يسوع بيدي وقادني بالقرب من المنزل وقال لي علينا أن نكتشف لمن هذا المنزل، لذلك تبعته بهدوء. كنت سعيدة جداً، فكرت أنه سيُغمى عليَّ.

لم يكن المنزل سوى منزلي، وكانت هناك علامة على جانب المنزل مقروءة، `منزل السمسمة´ وهو إسمي اللقب. كان المنزل من بعيد يبدو بلون وردي، ولكن حين نظرت إليه عن قرب وجدت ألوان مختلفة ممزوجة بتألق. كان منزلي في السماء فخماً جداً وضخماً وعالياً، حتى إني عند وقوفي عند الباب الأمامي شعرت وكأني ذرة رمل. كان المنزل عريضاً جداً. كان يسوع يعلم أن لوني المفضل هو الوردي لذلك أعد منزلي بتألق وردي. كان يقف عند مقدمة منزلي إثنان من الملائكة طويلي القامة حاملين سيوفاً، وحينما رأوني، أحنوا رؤوسهما بإحترام قائلين، "نرحب بكِ، أيتها الأخت جو أوين!" لم أدخل إلى المنزل، لكني تمتعت به من الخارج.

كان هناك الكثير من الأحجار الكريمة وألماس لم أرَ مثلها سابقاً البتة وكانت مقحمة داخل الباب والجدران، وحين أضاء النور عليها لم أستطع التفكير بشكل صحيح. كانت بعض الأماكن في المنزل بشكل مكعبات ليغو، وكلما كان المنزل عالياً كلما كان يزهر مثل مجد الصباح. لست أعلم لماذا، ربما لأن منزلي كان أعلى من المنازل الأخرى التي بدت أصغر منه. شكرت يسوع مرة تلو الأخرى، "يا يسوع، يا يسوعي المحبوب! أشكرك كثيراً جداً. إنه فخم وجميل!" فأجابني يسوع، "مرحباً بكِ يا جو أوين! في المرة التالية سأخذكِ إلى داخل المنزل، لذا صلي بإجتهاد." كما أن يسوع وعدني أنه حين أعمل شيئاً بإيمان، مهما يكون الشيء، سيبني يسوع منزلي بشكل أكبر وأعلى.

لي، هاك سونغ: * الصلاة التي تحلق عالياً إلى السماء

فيما كنت أصلي، جاء يسوع إليَّ ووقف وسط الأفراد المصلين، وإبتسم فيما كان يعطي ملاحظاته بهدوء، "أريد أن أرى بالأخص أيٍّ واحد منكم سترتفع صلاته إلى السماء لتكون الأعلى صلاة، دعونا نرى" وحالما قال ذلك، بدأ كل واحد منا يصلي على الفور، محاولاً أن يمتلأ من نار الروح القدس المتقدة. شعرت وكأننا نطلق الصلاة مثل طلقات مسدس.
قال يسوع بصوت عالٍ، "دعونا نرى. هذا جيد! حسناً! كما توقعت، راعي الكنيسة كيم يفعل جيداً جداً! نعم، نعم، أنتَ تبلي بلاءً رائعاً. ليكن صوتك أعلى، أكثر نارياً، وبجدية أكثر! أوه نعم، أنتَ تبلي بلاءً رائعاً. رائع يا أخت كانغ هيون جا، وعروستي ينبغي أن تصلي أيضاً بصوت عالٍ، نعم، هكذا جيد. ثم ركز يسوع على سماع جوزيف وجو أوين، وأنا، ويو كيونغ، ووالدتي، والشماسة شين. وإستطعت أن أرى بعيوني أن صلاتنا كانت تتسابق مع بعضها وأن إنجازنا كان ظاهراً بكثافة مثل خطوط على رسم بياني.

يوم الخميس، 10 شباط عام 2005

أية العِظة: "لأَنْ فِيهِ مُعْلَنٌ بِرُّ اللهِ بِإِيمَانٍ لإِيمَانٍ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ، أَمَّا الْبَارُّ فَبِالإِيمَانِ يَحْيَا" (رومية 17:1)

كيم، جو أوين: * جو أوين تنظر مدخل الجحيم

كنت أصلي بصوت عالٍ حين إقترب مني يسوع بتألقه وسطوعه. أخذ يسوع بيدي وقال، "يا سمسمتي، ينبغي أن تأتي معي، لذلك إتبعيني." فأجبته، "نعم يا يسوع." حالما مسك الرَّب يدي، صرت أطوف معه في نفق طويل ومظلم، وأدركت في الحال بأني كنت في الجحيم.

كالعادة، الطريق في الجحيم مظلم دائماً ويُدخل فيَّ القشعريرة. مشينا لفترة وفيما كنا نمشي، رأيت إلى الجهة اليسرى من الطريق سهماً كبيراً أمامي. في البداية بدا السهم وكأنه يشير إلى إتجاه معين، لكني أدركت أنه لم يكن هناك طريق أخر للذهاب عدا الإتجاه الذي يشير إليه السهم. حينما دخلنا إلى أكثر عمق، لفت إنتباهي علامة مكتوب عليها، `مدخل الجحيم´، في تلك اللحظة بدأ جسدي يتقلص إلى الوراء. علم الرَّب فكري بسرعة وقال، "جو أوين، لا تقلقي. أنا سأحميك" وأعاد يُطمِئنني.

فيما كنا ندخل أكثر في الجحيم، كان الطريق يتوهج بلون أحمر، ولم أستطع أن أتحمل حماوة اللهيب. بدا لي أن كل شيء هناك كان مصنوعاً من الحماوة الهائلة. تحملت الحماوة قدر إمكاني، ولكني صرت أخاف وأرتعب أكثر فأكثر، لذا صرختُ، "يا يسوع، يا يسوع! أنه حامي جداً وأنا خائفة." أراحني الرَّب بتذكيره لي أن لا أقلق.

وأخيراً، حينما إنفتح الباب إلى الجحيم بحماوة متقدة، كان بالإمكان سماع صرخات الناس الغفيرة في وقت واحد. تشعبت عدة طرق صغيرة وإنقسمت وإتصلت بعدة طرق أخرى، وكان من جهتَي الطريق منحدرات صخرية شاهقة. من الجهة اليسرى كان هناك العديد من المقالي الضخمة بمقابض على جهتَي كل مقلاة. كنت سابقاً قد رأيت العديد من الناس المطبوخين أحياء، ولكنها تختلف كثيراً عن المقالي التي أراها الأن. كانت المقلاة أكبر بعشر مرات من ساحة الرياضة لمدرستي الإبتدائية.

كانت المقلاة ممتلئة من أجساد الناس العراة وكان هناك دخان كثيف. بدأت الشياطين بسكب مادة تشبه الزيت على الأجساد التي بدأت تصرخ وتركض وهي مصابة بالهلع محاولة أن تتجنب المادة الزيتية. وأحمرت المقلاة كثيراً تحت أرجلهم من النار، ومن فوق كانت الشياطين تضربهم وتسكب عليهم الزيت المغلي. كانت الناس وكأنها ترتدي ملابس خِرقة، ولكن أجسادهم هي التي كانت تنسلخ وتتمزق فيما كانوا يصرُّون بأسنانهم.

وعلى الجهة الأخرى من الطريق كان جبل ذو جدران وكل جدار كان عليه ثقوب كثيرة. كانت هذه الثقوب متصلة إلى الأسفل لحد قاع الجحيم، وفي داخل هذه الثقوب المظلمة كانت صرخات الناس مستمرة. كانت الرائحة كريهة جداً لذا قلت، "يا يسوع! أشعر بوجع في معدتي والوجع لا يطاق،" فأجابني الرَّب، "بالطبع يا جو أوين! سأجعلكِ لا تشمين شيئاً." عندئذ لمس أنفي، سامحاً لي أن أنظر وأشعر بالأشياء من حولي فقط.

عدا عن مقلاة القلي، إستطعت رؤية العديد من شياطين مختلفة الأشكال محاطة بالمقلاة. كان هناك شياطين تشبه إمرأة عجوز بشعر قصير، وجماجم بشعر أبيض، وأنواع مختلفة من الأفاعي، وشياطين برؤوس حيوانات، وأخرى بأجنحة خفاش تطير في المكان، وكان هناك عدد كبير من الشياطين. كان كل واحد من هؤلاء الشياطين يحمل سلاحٍ مميت.
كما كان هناك شياطين غريبة الشكل ممسكة بشفرات ضخمة. حينما كانت الناس المعذبة من الوجع الرهيب تقاوم بصراخها ومحاولاتها على التسلق، كانت الشياطين تطعنها مرة تلو الأخرى بالشفرات، ممزقة أجسادهم، وتلقيهم ثانية في النار.

*** كباب بشري مشوي في الجحيم يشبه كباب دجاج مشوي**

قادني يسوع إلى موقع أخر كنت على وشك الإغماء حين شاهدته. عادة في طريقي من المدرسة إلى البيت كثيراً ما أتمتع بشراء سيخ دجاج وبيض طير السماني المغلي وكباب الدجاج المشوي لأتناوله في المطعم. ولكن، حين رأيت شيئاً يشبه ذاك كباب الدجاج في الجحيم، إرتجفت وإرتعبت. كان المشهد رهيباً ومرعباً جداً حتى إني لم ألاحظ إن كان يسوع بجانبي.
كانت الناس مرتبة بالتعاقب، رجل ثم إمرأة ثم رجل أخر، وبهذا الترتيب كانوا مكدسين الواحد فوق الأخر ولم يكونوا مبعثرين ولو قليلاً، ربما لأن الشياطين العملاقة كانت تمسكهم من كل جهة. كل الناس كانوا عراة ومكدسين في ترتيب على شكل مستويات. كان البعض منهم مكدساً على إرتفاع 130 قدم، وبعضها مكدساً على إرتفاع 328 قدم، والبعض على إرتفاع 492 قدم.

كان الرعب ظاهراً بشدة على الناس، وبدا أنه لم تكن لديهم أي طريقة للمقاومة لما كان يحدث. حينما أصبحت الكومة البشرية جاهزة، أخذت الشياطين أداة مثل نازعة سدادات فلينية، طويلة وحادة، التي كانت أطول من الكومة البشرية، وغرزته في صدورهم. وبسرعة إخترقت نازعة السدادات الناس إلى الشخص الأخير عند قاع الكومة البشرية. في تلك اللحظة خرجت صرخات وجع شديد في وقت واحد وكأنها ستمزق فضاء المكان: "أه أه! أرجوك، ساعدني، أرجوك! أرجوك! توقف!"
ثبتت الشياطين العملاقة الناس في مكان، ثم أخذت نازعة سدادات فلينية أخرى، ولكن في هذه المرة غرزتها في الجهة السفلى من المعدة، ثم رفعت الكباب البشري عالياً على الفور. إستمر الناس في الصراخ طالبين الرحمة. إقتربت بعض الشياطين الأخرى وهي مكشرة الوجوه، وكان كل واحد منهم ممسك بنازعة سدادات فلينية طويلة وبدأوا في طعن ونخس الناس. كانت الناس تصرخ، "أنقذني! أرجوك، توقف عن فعل ذلك! توقف، توقف عن ذلك! أيتها الشياطين اللعينة!" وكانت الناس تسكب لعناتها – ولكن بلا جدوى. بدأ الدم يتدفق من الناس. كان ذلك يشبه حينما كانت والدتي تغلي بطاطا حلوة. كانت والدتي تستخدم أداة معدنية تخزه في البطاطا لترى إن كانت قد إنطبخت جيداً.
ما كان محيرٌ هو أنه بالرغم من أن الناس كانت تكافح بكل قدرتها وترفس وتصرخ، إلا أنها لم تكن تسقط. كانت الشياطين عملاقة لدرجة لمست الفضاء، وكان شعرها مجعداً، وحواجب عيونها وجلودها ملتوية مثل ديدان مثيرة للإشمئزاز. قلت، "يع، هذا فظيع. أوه، إنه شنيع!" وبصورة لا إرادية عبرت عن إشمئزازي الكامل. إستمرت الشياطين في الهتاف والضحك بصوت عالٍ، "واو. هذا رائع. إنه رائع فعلاً" وكانوا يصرخون مرة تلو الأخرى.

كان لنازعة السدادات الفلينية التي كان الشيطان يستخدمها لتثقيب الناس مسكة كبيرة، ثم جاء شيطان أخر ورفع الناس عالياً بإتجاه النار المتقدة. ثم وضعوا الناس في لهيب النار المتقد وبدأوا بتدوير المسكة. في تلك اللحظة بدا الناس المثقوبين بنازعة السدادة يصرخون من الوجع بصوت أعلى، قائلين، "أه أه أه، أنقذني! الوجع يقتلني. أوخ، إنه حامي جداً!" لم تكن الشياطين تهتم أبداً لصرخات الناس المعذبة وإستمروا في طبخ الناس أحياءً في النار. كانت الناس تذوق الاَمرين في اَنٍ واحد، من الوجع الذي عانوه من سيخ الكباب ومن طبخهم وهم أحياء.

سألتُ يسوع، "يا يسوع، كيف يمكنهم أن يشعروا بكل هذا الوجع الرهيب؟ إنني مرتعبة جداً،" فأجابني الرَّب، "يا جو أوين! مهما تكون العقوبة المؤلمة التي يبتلي بها الناس هنا في الجحيم، فإن جميع حواسهم لا تزال حية – مثل حال الناس الذين يعيشون على الأرض. دعينا نسمع لما يقوله الشياطين الأن."
أخذت الشياطين الناس المشوية من السيخ الموضوع على النار وقالوا، "إنه لذيذ. مَن مِن هؤلاء الأغبياء نأكل أولاً، هل نأكلهم بالترتيب أم من الوسط؟" لم تكن الناس المشوية ميتة، بل كانوا محترقين ولونهم أسود ومع ذلك كانوا لا يزالون أحياء لكنهم كانوا منهكين تماماً.
كان كل شيطان يمسك بسيخ ويقول، "أوه. لا يهم. سأكلهم بالترتيب!" ثم بدأوا يمزقون الجسد مثل لحم الباراكيو المشوي ويمضغونه بأسنانهم وكأنهم يمضغون غضاريفاً وعظاماً. كان صوت المضغ مسموعاً في كل مرة يمضغون ويسحقون عظام الناس، وهي تدور داخل أفواههم. كان الناس يصرخون من الوجع وبسرعة كانوا يختفون من أفواههم.
كان الشخص التالي الموضوع على السيخ ينتظر وهو مرتعب ثم بدأ يرفس ويصرخ، ولكن بلا جدوى. إحترقوا جميعاً وصاروا بلون أسود وإهتزوا بعنف من الرعب. شاهدتُ الناس واحداً بعد الأخر وهم يؤكلوا أحياءً من قبل الشياطين، وكنت ممتلئة من الأسى وكانت الدموع تسيل على وجهي، وقلت، "يا يسوع، يا يسوع! أشعر بأسف لهؤلاء الناس. ما الذي أستطيع أن أفعله؟ لا استطيع أن أتحمل رؤيتهم أكثر من ذلك،" وتنهدت.

هؤلاء الناس الذين إحترقوا في النار وتم أكلهم من قبل الشياطين، بدأت تتجدد أجسادهم وعظامهم. ثم أُقيدوا في مجموعات والبعض كأفراد من قبل بعض الشياطين لنقلهم إلى أماكن أخرى في الجحيم. لم تكن الشياطين تقول لهم إلى أين سيأخذوهم، ولكن حين كانت معاناتهم تنتهي، كانوا يُنقلون جميعاً إلى مكان أخر.
كان الناس يصرخون، "أين تأخذوننا الأن؟ أرجوكم، دعونا وشأننا. إرحمونا، ألا ترحمونا؟" وحينما كانوا يطلبون ذلك، كانت الشياطين تجيب، "أسكتوا أيها الأغبياء! ألا يمكنكم أن تسدوا أفواهكم وتتبعوننا؟" ثم يبدأوا في طعنهم بمنجل أزرق اللون وضربهم بقساوة. عندئذ قادني يسوع إلى مكان أخر.

* كومة هائلة من أدوات التعذيب

حين سألت يسوع، "يا يسوع! إلى أين تأخذني الأن؟"، أجاب وقال بأني سأعرف حين أصل إلى هناك وأُخذت مرة أخرى إلى حيث كان رئيس الشياطين، إبليس. كان إبليس جالساً على عرشه. ولكن، كان هناك شيء مميز، لأنه كان على الطاولة الكبيرة أمام إبليس كمية لا تعد ولا تحصى من الأدوات المخيفة والحادة والرهيبة وأسلحة متكدسة. ثم دخل إلى هناك موكب غفير من الناس. كانوا عدداً كبيراً من الناس، لم يكن بإمكاني معرفة أعداد الناس التي كانت هناك.

فيما حدَّقت في الأدوات الموجودة على الطاولة، وجدت هناك العديد من الأدوات التي إستطعت تمييزها لأنه بإمكاننا رؤيتها يومياً على الأرض. كان هناك مناجل لماعة زرقاءة اللون، وفؤوس، والعديد من الشفرات الحادة بأحجام مختلفة، وصنارات الصيد بأحجام أكبر من الإنسان، وسياط، وشوّك حادة، ومِجرفات، ومفكات البراغي، ومِثقبات، وحفارات، ورماح، وأسلحة نارية، والعديد من الأدوات التي يمكن إستخدامها للضرب والطعن. كانت وجوه الناس الواقفة على الصف الطويل شاحبة تفكر بما ينتظرها.

فيما كنا، يسوع وأنا، ننظر ملك الشياطين، إبليس، في حفرة كبيرة، قال يسوع، "لنذهب إلى الأبعد قليلاً،" وسحبني بيده. من ناحية كنت خائفة لكني شعرت بالأمان لأن يسوع كان بجانبي. مشينا قليلاً حتى وصلنا إلى حيث مكان ملك الشياطين وكان أتباعه من حوله وبدأنا ننظر العديد من النفوس عن كثب.

* جو أوين تواجه إبليس ثانية

في الجحيم، عادة يسكب إبليس لعناته على النفوس فيما يستعد لتعذيبهم. إلتقت أعيننا. حينما إلتقت أعيننا، أعطاني تحديقاً مخيفاً وفجأة صرخ بصوت عالٍ، "أنتِ! لماذا أنتِ هنا ثانية؟ غادري الأن! لماذا، لماذا ثانية؟ ها، لماذا تستمرين في المجيء إلى هنا! هل تحاولين قلع عيوني وتمزيق أجنحتي ثانية مثل المرة السابقة؟ ها أنتِ! لا أجنحة في هذه المرة. لم أصنعها. أنتِ يا خنزيرة! يا بنت العاهرة! لماذا أنتِ مستمرة في إزعاجك لي؟" كانت هناك لعنات لا أتجرأ على قولها حيث كان مستمراً في قذفها عليَّ. بالتأكيد كان ملك الشياطين يصب غضبه الشديد نحوي، لكنه كان حذراً تجاهي لأنه كان يخاف من أني سأستخدم سلطة يسوع للإنتقام.

لم يكن إبليس يراني كفتاة قاصر، بل كان يلعنني بلا توقف مثلما يحدث حين يتورط الشباب الكبار الجهلة في غضبهم مع أمثالهم في عراك يتعذر التحكم به. وفيما كان إبليس حذراً من تعبيرات وجه يسوع، بدأ يتكلم ثانية ولكن بدون لعنات، لأنه كان خائفاً من يسوع الذي كان واقفاً بجانبي، وصرخ بما عنده من قوة، "أه أه أه يا رجل، أه أه يا رجل!" كان يسوع في تلك اللحظة قد أعطاه نظرة حادة، وصار إبليس جباناً وأخفض رأسه، وإنحنى إلى الأمام، غير قادر على التكلم، ثم سقط على وجهه.

لم أرد ترك هذه الفرصة فصرخت على ملك الشياطين، "ها أنت يا إبليس الملعون! هل تريد قطعة مني؟ اللعنة عليك!" حينما أجبته بدون خوف إنفجر يسوع من الضحك. وكما فعلت في السابق، أردت أن أتسلق على إبليس وأردت تمزيقه، لكن يسوع أقنعني، "يا جو أوين! هذا يكفي." وإستمر قائلاً، "عزيزتي سمسمة! إن إستمرتِ في إثارتكِ لهذه الشياطين القذرة، فإنها ستغير مظهرها وتهاجمك وتسبب لكِ وجعاً عظيماً، لذا أتركيه هذه المرة."

بعد ذلك إستمر ملك الشياطين يقذف عليَّ لعنات لا يمكن تصورها، وأستطيع أن أقول صراحة إني لم أُلعن بهكذا كمية من اللعنات في حياتي. كنت غاضبة جداً، ولكي أثأر منه بدأت ألعنه، لكني أدركت بأني لا أريد أن أملأ فمي بهذه القذارة، لذلك توقفت. ثم ناشدت يسوع، "يا يسوع! ذاك إبليس القذر لعنني كثيراً. إني غاضبة جداً وهذا الشيء يقتلني من الداخل." حينئذ أمر يسوع بصوت عالٍ، "من تظن أنك تلعن في هذا الوقت؟ إنك لست سوى شيطان قذر وتتجرأ على لعن طفلتي جو أوين؟" حينئذ أجاب إبليس بصوت مرتعش وأقسم، "نعم، بالتأكيد. لن أفعل ذلك فيما بعد. إني أسف. لن أفعل ذلك مرة أخرى."

صرت مبتهجة جداً وبدأتُ جولة أخرى من الهجمات على إبليس بقذفه بكلام بذيء ومهين. حدَّق فيَّ إبليس وهو عاجز، ولكن نظرته كانت تحدثني أنه سيثأر مني لاحقاً. ثم ردد بصوت خافت، "أنتِ ميتة. سأحصل عليك لاحقاً!" وفيما كان حذراً من تعابير وجه يسوع، إستفزتُ إبليس بإخراجي لساني قائلة له، "ألست مخبَّلاً جداً؟ ها ها!" وإستمرت في توبيخه. كان ملك الشياطين على وشك أن ينفجر من الغضب. قلت ليسوع، "يا يسوع، أعتقد إني أريد الذهاب الأن، لأني لا أريد أن أرى وجهه القذر!" حينئذ إمتلأ ملك الشياطين بالسخط، فقال بعنف، "يا للقرف، ماذا قلتِ؟"

قال يسوع لي، "جو أوين، الجحيم هو مكان العذاب طوال الأبدية. كما أن جميع النفوس في الجحيم هنا لأنهم رفضوا أن يقبلوني على الأرض – وهذه خطية لا تغتفر. أريد أن أغفر لهم، ولكنهم خسروا تلك الفرصة. هم خطاة، لذلك عليهم أن يتحملوا ويعانوا كل أنواع العقوبات إلى الأبد. في الجحيم بعض العقوبات هي ثابتة للفرد وللبعض الأخر ليست ثابتة، ولكن بغض النظر، كل واحد منهم سيعاني نكبات مختلفة ويعيش الأبدية في داخل هذه اللعنة." بعد ذلك أراد يسوع أخذي إلى مكان أخر، فتبعته.

* غرفة بحشرات سامة

دخلنا يسوع وأنا إلى غرفة مملوءة بأنواع مختلفة من الحشرات السامة والزاحفة، حينئذ أدركت إني وقعت في فخ هناك لوحدي. فصرخت، "يا رب، يا رب! أين أنت؟" ومهما كنت أدعوه، إلا أن الرَّب لم يكن هناك. فهمت الأن كيف شعرت الأخت بايك بونغ نيو. هذا السيناريو المرعب والمشمئز والمقشعر للبدن صار حقيقة ينبغي عليَّ التعامل معه. كنت عالقة في غرفة صغيرة ومظلمة، وكان هواء كثيف ورطب يخترق أنفي. بعدها بلحظات حاصرني حشد من حشرات غريبة ولم أدرك من أين جاءت.

كان هناك حشرات تشبه يرقات وديدان وأم أربع وأربعين وكثير من حشرات أخرى غير مألوفة لدي، وبدأت تزحف عليَّ نحو الأعلى. فكرت بأنه سيُغمى عليَّ وصرخت بيأس، "يا رب، أين أنت؟ ها أنتِ أيتها الحشرات المثيرة للإشمئزاز! نار الروح القدس! بنار الروح القدس ستحترقين!" وكنت أقتلع الحشرات عني. عند ذلك خرج نار الروح القدس من جسدي وعلى الفور أحرق كل الحشرات الزاحفة على جسدي.

ولكن، الحشرات التي كانت على الأرضية إستمرت تزحف على جسدي. فصرخت، "يا يسوع، يا يسوع! أرجوك أنقذني! أين أنت؟" وصرت أدعو يسوع، ولكن لم يكن هناك. فقلت، "أوه، يا يسوع! لماذا جلبتني إلى هذا المكان؟" بكيت وصرخت. وفي النهاية ظهر يسوع وأخذني من يدي وقادني إلى الكنيسة.

سألني يسوع كيف كانت حالتي، أجبته بأني لا أريد أبداً الرجوع إلى تلك الغرفة ثانية. بعد قولي هذا، أجابني الرَّب، "ستكونين على ما يرام! أنتِ طفلة بإيمان قوي، لذلك بإمكانك أن تحتملي أي شيء. سأستخدمك بقوة." وعدني الرَّب أنه سيعيدني إلى الجحيم في كثير من الأحيان، لأن ذلك أفضل طريقة لفتح هبة البصر الروحية وتمييز الأرواح، ومن خلال الزيارات إلى الجحيم، ستكون الأمور واضحة أكثر.

يوم الجمعة، 11 شباط 2005

أية العِظة، "كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الآبَاءُ لأَنَّكُمْ قَدْ عَرَفْتُمُ الَّذِي مِنَ الْبَدْءِ. كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الأَحْدَاثُ لأَنَّكُمْ أَقْوِيَاءُ، وَكَلِمَةُ اللهِ ثَابِتَةٌ فِيكُمْ، وَقَدْ غَلَبْتُمُ الشِّرِّيرَ. لاَ تُحِبُّوا الْعَالَمَ وَلاَ الأَشْيَاءَ الَّتِي فِي الْعَالَمِ. إِنْ أَحَبَّ أَحَدٌ الْعَالَمَ فَلَيْسَتْ فِيهِ مَحَبَّةُ الآبِ. لأَنَّ كُلَّ مَا فِي الْعَالَمِ شَهْوَةَ الْجَسَدِ، وَشَهْوَةَ الْعُيُونِ، وَتَعَظُّمَ الْمَعِيشَةِ، لَيْسَ مِنَ الآبِ بَلْ مِنَ الْعَالَمِ." (1 يوحنا 2: 14-16)

راعي الكنيسة كيم، يونغ دو: * شيطان عسكري يدخل الأخت بايك بونغ نيو

أثناء فترة الصلاة الليلية، في لحظة بدت الأخت بايك بونغ نيو كأنها غائبة عن التفكير، في تلك اللحظة دخلت فيها شياطين مثل سرب النحل. بعد فترة ثلاثة ساعات من التسبيح، طلبتُ الإذن للذهاب إلى حجرة التواليت، وعند رجوعي إستطعت رؤية الشياطين مستمرة في الدخول في الأخت بايك بونغ نيو. كانت بايك تتشقلب على الأرضية وتشكي من وجع شديد، ولم أستطع أن أتحمل رؤيتها بهذا الشكل. جمعت فريق الصلاة لصلاة طارئة وبدأنا نصلي في الحال وكأن حياتنا معتمدة على ذلك.
لماذا؟ لم يكن لدي أي فكرة عن سبب دخول الشياطين في الأخت بايك بونغ نيو، لم أكن متأكداً عن السبب. بدأ ذلك في المساء. كنا نحارب بكل يأس لطرد الشياطين حتى الصباح. حتى بقدراتي الروحية القوية وقوتي الجسدية، إلا أني بدأت أشعر بالتعب تدريجياً، كما أن أعضاء فريق الصلاة الأخرين كانوا قد فقدوا نشاطهم، وبدأ الواحد بعد الأخر ينهار من الإنهاك.

مثلما فعل يسوع في الماضي، كان واقفاً هناك وصار يراقبنا وهو صامت دون أن يقول كلمة واحدة. بالنسبة لنا، فإننا نستعجل على الدوام ونطلب المساعدة منه بإلحاح ونحتاج إلى حلول، ولكن فيما يتحكم يسوع في الأمور، فإنه أراد التحقق من أننا سنتحمل كل خطوة من البداية. حينما لاحظت من خلال عيوني الروحية، تأكدت أن هذه كانت العملية.
كنا طوال الليل نصرخ ونحن مستمرين في حربنا الروحية لمطاردة الشياطين – كما أن الشياطين أيضاً كانت تطاردنا. كنا نستخدم أسلوب الهجوم والتراجع، وفيما كنا مشتبكين في معركة الهجوم والدفاع، كان يسوع دائماً يلاحظ عن كثب، متعمقاً في التفكير. كان يسوع يزن إيماننا، وأراد أن نعمل العمل بأنفسنا بإيمان. ولكن، عند وصولنا إلى أقصى حدود تحملنا، تدخل بنفسه. كما كنت أتخمن، كان يسوع يمتحن حدود طاقتنا. إكتشفت لاحقاً أن يسوع سمح لملاكين بعد فترة معينة أن يطردوا الشياطين.

عندما تواجه الشياطين، ماذا كانت خطط المعركة الهجومية والدفاعية التي إستخدمها راعي الكنيسة كيم وأعضاء كنيسة الرَّب، وأيضاً عند إنهاك القوة الجسدية والروحية، ما الذي سيحدث إن حاربت إلى النهاية، بإيمان، بدون إستسلام .....؟
الرَّب يحتفظ بتوقعات عالية جداً عنا، لذلك علينا أن نحاول أن نعمل بمثابرة لكي ننجز توقعات الرَّب بشكل وافٍ في كل الأوقات.

في المعركة الروحية بالأخص، الخطة الوحيدة للهجوم والإنتصار يمكن إحرازها من خلال الصلاة والثقة بيسوع. ليست هناك طريقة أخرى. إضافة إلى ذلك، مبادئنا الإنسانية والتفكير مؤقتاً في الإستراحة والتراجع عن خطة المعركة لا يمكن أن نُدخلها في أذهاننا. حينما فكرنا بكل هذا، إنهمك جميع أعضاء كنيستنا في الصلوات بجنون وبدا علينا الحماس المفرط.

تم طرد الشياطين الشريرة التي دخلت في جسد الأخت بايك بونغ نيو بالجهد طوال الليل، وإستطعنا بالكاد طردهم واحداً بعد الأخر. كنت أصرخ، "بإسم يسوع!" و"نار الروح القدس!" آلاف المرات. القوات الشريرة تقاوم حتى النهاية، حتى لو كانوا يحترقوا بنار الروح القدس، ولكن في النهاية لا يبقى منهم سوى الرماد.

لذا فكرتُ، `طالما إنهم إحترقوا بالنار وتحولوا إلى رماد، فإن الأمر إنتهى،´ ولكن حدث شيء غير متوقع تماماً ولا يمكن تصديقه. فقد أعيد الرماد ثانية إلى الحياة وتحول إلى شيطان مختلف. لم ننجح في إسترداد الرماد بما فيه الكفاية وفيما كنا لا نزال نركز على نتيجة الإنتصار، تحول الحال إلى أسوأ.

هذا الشيء حدث مرات عديدة. لذلك، حتى لو كانت القوات الشريرة في داخل الجسد قد إحترقت وتحولت إلى رماد بنار الروح القدس، فإنه ينبغي علينا أن نسحب كل الرماد بصورة كاملة لكي نطمئن تماماً. كانت أصوات الشياطين وهي تخرج تشبه كثيراً الأصوات في فيلم `إكسورسيست´، لذا سجلت الصوت كدليل لتوثيقه بشكل صحيح.

* الرَّب يقص الشياطين بمقص كبير

كمية القوات الشريرة التي كانت قد دخلت في الأخت بايك بونغ نيو كان قد فاق أي شيء يمكن تخيله. كان شيئاً لا يمكن حسابه بعقولنا. كل واحد منا سقط على الأرضية من الإنهاك، وتجرأتُ أن أضايق يسوع قليلاً. كانت الشياطين منتشرة في كل مكان في جسد بايك مثل إمتداد الشرائط المطاطية. قلت، "يا يسوع، ألا تساعدنا! ليس بإمكاننا أن نعمل أكثر! أي نوع من الشياطين هذه، إنها عنيدة جداً وملتصقة بشكل لا يمكننا سلخها من الجسد؟ أوه يا رب، ساعدنا في هذه الحالة أرجوك! على أي حال كم الوقت الأن؟" إشتكيت ليسوع، طالباً مساعدته لنا، وبعد مضي فترة طويلة تدخل يسوع أخيراً – لأني تخمنت أن الحالة يائسة جداً.

كان يسوع يحمل مقصاً حاداً جداً في يده، وبدأ بذلك المقص يقص بلا رحمة الشياطين التي كانت تغطي جسد بايك كالشرائط المطاطية. في تلك اللحظة، صرخت الأرواح الشريرة، ملتمسة الرحمة ومتحولة إلى رماد، ثم أصبحت دخاناً وإختفت.

وبتعبيرات وجه متجهم، بدأ يسوع يوبخنا، "ينبغي أن تحسموا المعركة إلى النهاية بإيمانكم، ولكن لماذا أصبح إيمانكم ضعيفاً لهذه الدرجة؟ حينما تصلون بإيمان، لا يكون هناك شيء يعسر عليكم. لماذا تخافون هكذا من الشياطين؟"

جمعنا أجسادنا وعقولنا معاً لنعيد تجمعنا ونتوب بصدق أمام يسوع. ثم بعد إستلام يسوع لصلواتنا، قدم يسوع طلباً بقوله، "دعونا نرقص ونحتفل بفرح لي،" فوقفنا على أرجلنا ورقصنا من كل قلوبنا.

حينئذ غيَّر يسوع الجو وأدخل فينا الهدوء، وتكلم بصوت عاطفي ودافئ، "إلى الخراف المحبين لكنيسة الرَّب: من الأن فصاعداً حين تدخل الشياطين وقوات الشر أجسادكم، لا تخافوا! بل إهزموهم بقوة وسلطان لأنه لا شيء مستحيل بالإيمان، لذلك كونوا جريئين وأقوياء!"

يسوع يريدنا أن نحرز الإنتصار ونتحمل المعركة بإيمان – مهما كان الحال صعباً – دون التعبير عن الحزن أو الهزيمة. على العكس يريدنا أن نكون فرحين ومنتصرين.
إلهنا الثالوث الاقدس خلقنا بنفسه، وهو يستخدم كل واحد منا لحد الكمال. على الرغم من حالة طفل بدون رعاية أو خجلان حول سمعته أو مظهره الخارجي إلا أنه مستمر، فإننا بطريقة مماثلة، كأبرشية نرقص ونستمتع أثناء الخدمة. يسوع يريدنا أن نكون أنقياء مثل الأطفال.
يوجد الكثيرون ممن هم مدركون لهذه الحقيقة، ولكن في الواقع مواقفهم أثناء الخدمة تختلف تماماً عن نوع الخدمة التي يريدها يسوع. هناك مجالات نحتاج فيها أن نكون أنقياء مثل طفل، وأيضاً ناضجين مثل رجل.

"وَقَالَ: اَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَمْ تَرْجِعُوا وَتَصِيرُوا مِثْلَ الأَوْلاَدِ فَلَنْ تَدْخُلُوا مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ." (متى 3:18)

"لَمَّا كُنْتُ طِفْلاً كَطِفْلٍ كُنْتُ أَتَكَلَّمُ وَكَطِفْلٍ كُنْتُ أَفْطَنُ وَكَطِفْلٍ كُنْتُ أَفْتَكِرُ. وَلَكِنْ لَمَّا صِرْتُ رَجُلاً أَبْطَلْتُ مَا لِلطِّفْلِ." (1 كورنثوس 11:13)

الرَّب ليس شخصاً ما يستجيب لصلواتنا في اللحظة التي نريدها، مهما كان الوقت أو الشيء الذي نطلبه. حتى حينما تدخل الشياطين أجسادنا بدون إنذار، لم يكن يسوع يحل المشكلة في الحال، بل كان يدربنا لنحارب الشياطين بإيماننا. كان الرَّب يسمح لكل حالة تعزز إيماننا للنضج.

الأخت بايك، بونغ نيو: * الأسد الروحي من الجحيم

حال وصولي إلى الكنيسة دخلت الشياطين في جسدي فيما كنت مشتتة الذهن. حين ذهب راعي الكنيسة كيم بعد العِظة إلى حجرة التواليت ورجع، في لمح البصر دخلت الشياطين من خلال ذراعيَّ ورجليَّ. وبلا إدراك، أهملت حراسة نفسي وأصبحت مشتتة الذهن، ونتج عنها غلطة خطيرة. صرخت في نفسي، `أوه، لا، يا رب! اليوم مرة أخرى، لن يكون بإمكان راعي الكنيسة والرعية أن يصلوا بسببي. ما الذي أستطيع أن أفعله؟´
الراعي كيم، بالأخص، إستخدم كل قوته لطرد الشياطين مني، ولم يكن ذلك ليوم أو يومين، ولكن في هذه الأيام كان يُخرج الشياطين مني يومياً. أشعر بالندم ولست أعلم كيف أعبر عن تقديري له. لم أكن أتخيل كم صعبة كانت العملية لفتح العيون الروحية، وكان التعامل مع التدخلات والهجمات التي يقوم بها الشياطين فظيعاً. حينما بدأت أستلم هبة روحية واحدة، ثم هبتين ومزيد من الهبات الروحية، صرت شاحبة، ممتلئة بالمفاجأت. الشياطين التي بدأ الراعي يطردها الواحد بعد الأخر كانت مثيرة للإشمئزاز. إنتشرت تلك الشياطين القذرة في كل جسدي، ثم تكومت معاً متحولة إلى كتلة كروية الشكل وأصابتني بوجع جسدي فظيع، وأعادوا العملية مرة تلو الأخرى.
لم أعد أستطيع تحمل الوجع في ظهري، فسقطت وتشقلبت على أرضية الكنيسة. كان بإمكاني رؤية الشياطين التي كانت في داخلي بوضوح، وكانوا يضحكون ويحولون أنفسهم مرة بعد أخرى إلى أشكال مختلفة. في وسط ذلك الجنون، ظهر أمامي أسد روحي من الجحيم غريب الشكل، كان مرتدياً معطفاً تقليدياً كورياً أسود اللون وقبعة أسطوانية كورية. إرتعبت من الخوف ودخلت القشعريرة في جسدي.

كان هذا الشيطان القذر يتفرس فيَّ بحدة بوجه شاحب وبدأ يتكلم. وكان في يده صورة لي وبصوت قوي صار يهددني قائلاً، "ها أنتِ، أنا سأسحبكِ إلى الجحيم الليلة، ها أنا. سأنهي عليك الليلة، لكي ما تستسلمي أنتِ أيضاً." هذا المزعج كان مصمماً أن يأخذني إلى الجحيم، وكان ملتصقاً على جهتي، ومهما كنت أصلي، لم أكن أستطع التخلص منه. في تلك اللحظة فكرت في نفسي، `أوه! هذا الأسد من الجحيم أتى لهؤلاء الذين هم على فراش الموت الذين لا يؤمنون بيسوع المسيح.´ لا أستطيع أن أفهم ما الذي يفكر به الناس عما يتواجد في العالم الروحي.
وأنا بدوري، بقوة الروح القدس المعطى لي من قبل يسوع صرخت، "أيها الشياطين القذرة! أنا أمركم بإسم الله الثالوث الأقدس أن تتراجعوا وتسقطوا في هوة الجحيم من حيث أتيتم!" ومسكت بالشيطان المزعج من حنجرته ورميته بعيداً عني.

يوم الأثنين، 14 شباط 2005

أية العِظة: "إِنَّ السَّيِّدَ الرَّبَّ لاَ يَصْنَعُ أَمْراً إِلاَّ وَهُوَ يُعْلِنُ سِرَّهُ لِعَبِيدِهِ الأَنْبِيَاءِ. الأَسَدُ قَدْ زَمْجَرَ فَمَنْ لاَ يَخَافُ؟ السَّيِّدُ الرَّبُّ قَدْ تَكَلَّمَ فَمَنْ لاَ يَتَنَبَّأُ؟" (عاموس 3: 7-8)

كيم، جوزيف: * جوزيف يستلم أخيراً هبة البصر الروحية

بدأت للتو أصلي في الكنيسة حين لاحظت النجوم في سماء الليل والكون أمام عينيَّ، وكنت أنا في وسط فضاء واسع للمجرة لا نهاية له. العالم الروحي الذي كنت أسمع عنه كان مرئياً الأن لي، وكنت لا أزال على ركبتي أصلي بألسنة بدون أن أسقط.
جسدي المادي الذي كان في الصلاة شعر أيضاً بالعالم الروحي، ونفسي كانت بالتأكيد تختبر كل حس فيما كنت مفتوناً في العالم الروحي. حتى حين دخولي إلى العالم الروحي، حينما نظرت إلى الوراء، إستطعت أن أرى بوضوح رعية الكنيسة وهم يصلون.

*** ملائكة وأجنحتها**

لأول مرة في حياتي كنت أرى ملائكة بهكذا وضوح، وكان ذلك رائعاً وفوق ما يتخيله العقل. كان جسم راعي الكنيسة واقفاً خلف مذبح الكنيسة وكان يصلي بإستمرار بألسنة، ومن الجهة اليسرى للمذبح كان هناك ملاك بثلاثة أزواج من الأجنحة واقفاً بثبات. كانت الأجنحة مثلثة الشكل وكانت طويلة نوعاً ما. كما أني رأيت ملائكة أخرى ولكن ليس بوضوح.
كما أن الملاك الذي كان واقفاً إلى الجهة اليمنى من الراعي كان يحمل وعاءً ذهبياً، وبذلك الوعاء جمع الملاك صلاة راعي الكنيسة مثل جمعِ المطر الساقط.

"وَجَاءَ مَلاَكٌ آخَرُ وَوَقَفَ عِنْدَ الْمَذْبَحِ، وَمَعَهُ مِبْخَرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَأُعْطِيَ بَخُوراً كَثِيراً لِكَيْ يُقَدِّمَهُ مَعَ صَلَوَاتِ الْقِدِّيسِينَ جَمِيعِهِمْ عَلَى مَذْبَحِ الذَّهَبِ الَّذِي أَمَامَ الْعَرْشِ. فَصَعِدَ دُخَانُ الْبَخُورِ مَعَ صَلَوَاتِ الْقِدِّيسِينَ مِنْ يَدِ الْمَلاَكِ أَمَامَ اللهِ." (رؤيا يوحنا 8: 3-4)

*** المجرة**

عدتُ وإستمرت في الذهاب بأكثر عمق إلى المجرة وكأني كنت أنتقل في ماكنة الزمن. فيما كنت أنتقل بعمق شعرت بأني أنطلق بسرعة مذهلة. كنت أجتاز نجوماً لا تعد ولا تحصى في المجرة من جهتي اليمنى واليسرى مع صوت `ووش!´، ومع ذاك الصوت العالي، بدأ العديد من النجوم تتحرك، توهمت أنها تتحرك نحوي لتطوقني.
في البداية كنت أفكر أن هناك سموات مظلمة ونجوم في المجرة فحسب، ولكن فيما كنت أنتقل إلى أبعد، تحول لون السماء إلى أزرق باهت، ثم سرعان ما أصبحت ألوان قوس قزح متألقة ولماعة ومشرقة. كان النور الخارج من قوس قزح رائعاً، مثل خيال.

يوم الثلاثاء، 15 شباط 2005

أية العِظة: "هَئَنَذَا صَانِعٌ أَمْراً جَدِيداً. الآنَ يَنْبُتُ. أَلاَ تَعْرِفُونَهُ؟ أَجْعَلُ فِي الْبَرِّيَّةِ طَرِيقاً فِي الْقَفْرِ أَنْهَاراً. يُمَجِّدُنِي حَيَوَانُ الصَّحْرَاءِ الذِّئَابُ وَبَنَاتُ النَّعَامِ لأَنِّي جَعَلْتُ فِي الْبَرِّيَّةِ مَاءً أَنْهَاراً فِي الْقَفْرِ لأَسْقِيَ شَعْبِي مُخْتَارِي. هَذَا الشَّعْبُ جَبَلْتُهُ لِنَفْسِي. يُحَدِّثُ بِتَسْبِيحِي." (إشعياء 43: 19-21)

كيم، جوزيف: * دخول من خلال أبواب الإثني عشر اللؤلؤية

إقترح راعي الكنيسة في البداية بأن نصلي. قررنا أن نعمل العِظة بعد الصلاة، طالما كانت عائلتنا موجودة فقط، أراد الراعي أن نفعل أشياء سهلة بعض الشيء ونتحرر من التركيبة المتبعة. وافقتُ وهتفت بحماس، "نعم، أنا أحب ذلك. دعونا نبدأ بالصلاة في البداية." البارحة، عند نهاية الخدمة، حصل تقطع في صلاتي بصورة مبكرة وشعرت بعدم الرضا وكأني أخفقت فيها. بدأت أصلي بتصميم لأدخل السماء ثانية.

كان الراعي واقفاً خلف المذبح يصلي، فيما كنت مع والدتي وجو أوين راكعين تحت المذبح، مركزين على الصلاة. حالما صرختُ بصلاة جدية بألسنة، كما البارحة، إنفتحت عيوني الروحية، ورأيت السماء من مسافة وهي مضيئة ومتألقة بإتجاهي. كلما كنت أنجذب أكثر إلى النور المتألق، كلما كان قلبي يزداد خفقاناً، وكنت ممتلئاً بالتوقعات. لم أعرف لماذا كان قلبي وجسدي يرتعش بلا توقف.

أخيراً، كنت واقفاً أمام أبواب السماء الإثني عشر اللؤلؤية. كان هناك باب مستدير كبير وهائل، وعلى جهتي الباب كانت ملائكة واقفة تحرس الباب. رحب هؤلاء الملائكة بي وكأنهم يعرفون من أنا، قائلين، "مرحباً بك يا أخ! أيها الأخ أنت تحتاج إلى تذكرة دخول لكي تدخل من هنا. أريد أن أرى تذكرتك رجاء!" في تلك اللحظة، من دون علمي، وجدت في يدي بطاقة صغيرة، وكنت مصدوماً.

*** تذكرة الدخول للسماء ووصفها**

لست أعلم متى، مَن أو كيف وصلت هذه البطاقة الجميلة التي تمثل تذكرة دخول السماء إلى يدي، ولكن بغض النظر، كانت البطاقة موضوعة في يدي. بكل فخر أريت البطاقة للملائكة.
كانت حافة تذكرة الدخول مزخرفة بذهب وألماس وأحجار كريمة. في وسط التذكرة كان صليب ملطخ بدم قرمزي اللون وكان لزجاً وكأنه لُطخ قبل لحظات فقط. في أسفل التذكرة، في المكان الفارغ، كان الرمزين ألفا وأوميغا منقوشان بحروف يونانية قديمة، وإسمي كان مكتوباً بحروف سماوية. وفي المكان الفارغ فوق الصليب كان صورة ملاكين وجهاً لوجه، أما التذكرة من الخلف فكانت مغطاة بذهب وكانت الكلمات "يسوع المسيح" مكتوبة عليها بصورة مميزة.

شرح لي يسوع أن التذكرة للسماء ليست مرئية عادة، فقط حينما تصل إلى بوابة السماء للدخول فيها ستظهر التذكرة في يدك. من خلال نعمة يسوع إستطعت أن أختبر المشهد الفريد أمام بوابة السماء. قال يسوع، "عزيزي، الخنزير الصغير! سندخل من خلال البوابة بعد قليل ولن يفوتك أي شيء، أما الأن فإنتبه جيداً للحظة إلى شيء خاص سينكشف أمام عينيك." وكنا، يسوع وأنا، واقفين أمام بوابة السماء ننتظر.

كان هناك شخص واقف أمامي تحننت عليه لأنه بدا عليه الحزن. أردت أن أصل إليه وأقدم له العون، لكن يسوع قال، "إنتظر، شاهد فقط،" لذلك لم أفعل شيئاً سوى المشاهدة. هذا الشخص كان منهكاً تماماً وبالكاد إستطاع أن ينطق كلمة لأنه كان يلهث، "أوه، يا إلهي، أخيراً وصلت إلى بوابة السماء. أنا بخير الأن." حالما أنهى كلامه، نظر إليه الملاك الضخم الذي كان يحرس بوابة السماء اللؤلؤية نظرة ثاقبة وصرخ، "ها أنت! مَن أنت وكيف تجرؤ على الوقوف أمام بوابة السماء؟ الأفضل لك أن تخرج من هنا الأن!" كان أسلوب الملاك قاسياً، وكان ذو وقارٍ لكنه كان مخيفاً أيضاً.
كان الشخص مرتدياً ملابس داكنة اللون وبدأ يتكلم، "أرجوك يا ملاك، يا سيد! هذه بوابة السماء، أليس كذلك؟ أنك لا تفهم كم عانيت من المشقة إلى أن وصلت إلى هنا أخيراً، لذا أرجوك! ينبغي أن أدخل من خلال البوابة. أليست لك رحمة بي، أرجوك؟" فأجابه الملاك، "أهكذا هو الحال؟ دعني إذن أرى تذكرة دخولك!" فقال الشخص، "ماذا؟ أي تذكرة دخول؟ ما الذي ينبغي أن أفعله، لأنه ليس لي أي شيء مثل تلك؟" حينئذ أجابه الملاك، "توقعت ذلك، كيف تجرؤ على المجيء إلى هنا بدون تذكرة الدخول وتتصرف بتفاهة! إنصرف من أمامي!" ثم ضرب الملاك هذا الشخص بإصبعه وكأنه كان يلعب بكرة. ومع صرخةٍ طار الشخص بسرعة أسرع من الصاروخ وسقط في الجحيم. سقط الشخص في وسط حفرة الجحيم المتقدة بالنار وعلى الفور صرخ طالباً الرحمة.

فيما كنت أنظر ما كان يحدث، قال يسوع لي، "جوزيف! هل تفهم الأن؟ لا يمكنك أبداً أن تدخل من خلال بوابة السماء إلا إذا كانت لديك التذكرة. أنت أيضاً ينبغي أن تكون يقظاً وتعيش بأمانة. هل فهمت؟" أجبته، "نعم يا يسوع! أفهم ذلك بوضوح." عادت تعابير وجه الملائكة من الرعب إلى اللطف والدفء، وأحنوا رؤوسهم.
قال يسوع، "حسناً، لندخل من خلال البوابة. الوقت تأخر،" لذا تبعت يسوع ماشياً وراءه. بدا لي وكأن اللؤلؤة المستديرة بدأت تدور قليلاً، عندئذ أدركت فجأة بأني دخلت إلى عالم منير. سقطت على الأرضية منبهراً ولم أستطع غلق فمي، "واو! هذا مدهش! واو!" عندئذ وجدت نفسي واقفاً أمام شخص عملاق.

* جوزيف ينظر عرش الله

نظرت عملاقاً .. ضخماً مرتدياً ثوباً أكثر بياضاً من الثلج. كان جالساً على العرش. كانت هناك أقواس قزح محاطة ومتألقة حول ذلك المكان، ليست لي كلمات لأصف ما كنت أراه. كما أن المنطقة فوق الصدر كانت مغطاة بسحب مثل ضباب. بمجرد أن حاولت رفع رأسي، إنحنى رأسي بصورة أوتوماتيكية، ووضعت العظمة والمجد والنور ثقلها عليَّ.
فكرت في داخلي، `هذا هو الله يهوه´، ورفعت رأسي لكي أنظر. كانت هيئة الله مثلنا نحن البشر، وفيما كان جالساً وصل حجمه إلى قمة السماء. كان ضخماً بشكل هائل وبدا لي أنه لا يمكن قياس حجمه.

"وَلِلْوَقْتِ صِرْتُ فِي الرُّوحِ، وَإِذَا عَرْشٌ مَوْضُوعٌ فِي السَّمَاءِ، وَعَلَى الْعَرْشِ جَالِسٌ. وَكَانَ الْجَالِسُ فِي الْمَنْظَرِ شِبْهَ حَجَرِ الْيَشْبِ وَالْعَقِيقِ، وَقَوْسُ قُزَحَ حَوْلَ الْعَرْشِ فِي الْمَنْظَرِ شِبْهُ الزُّمُرُّدِ." (رؤيا يوحنا 4: 2–3)

إنسكب نور شديد من منطقة وجه الله الآب، وإنحنى رأسي أوتوماتيكياً مرة أخرى. تكلم الله بصوت قوي كالرعد، "أوه، جوزيف، الخنزير الصغير قد أتى. إجتزت الكثير للوصول إلى هنا. سأعطيك قدرات عظيمة، لذلك إستمر في الصلاة بإجتهاد!" حال سماعي صوت الله، تجمد جسدي في المكان وكأني صُدمت بصدمة كهربائية، ولم أستطع أن أتحرك البتة.
بعد ذلك، تبعت يسوع للتنقل حول السماء، زائراً العديد من الأماكن من ضمنها جنة عدن. كانت مكاناً رائعاً. كان هناك أعمدة من جواهر غير معروفة لم أرَ مثلها قبلاً وكان النور المنعكس منها يتألق كثيراً. إستطعت رؤية رئيس الملائكة ميخائيل من مسافةٍ راكباً على حصان أبيض.

* جوزيف يستلم مخطوطة

ذلك اليوم الذي بدأنا فيه بالصلاة أولاً ثم بدأ راعي الكنيسة بتسبيحٍ وعِظة. فيما كنت أعبد الرَّب، إستطعت أن أرى عرش الله بوضوح. إستطعت رؤيته بعينيَّ وهي مغلقة وأيضاً مفتوحة. رأيت مخطوطة كبيرة جداً وكان الله الآب يمسك بجهة منها بيده العظيمة. فجأة بدأت الجهة الأخرى من المخطوطة تلف وتلف حتى وصلت إلى المكان الذي كنت فيه أعبد الرَّب. مددت ذراعيَّ بقدر إمكاني وقبِلت المخطوطة بإحترام. شعرت بكبر ثقلها في الحال.
حينما شاهدت المخطوطة بعينيَّ، لم أستطع التعرف عليها، لم أستطع فهمها لأنها كانت مكتوبة بلغة سماوية غريبة، وبالنسبة لي كانت المخطوطة تشبه كتابة هيروغليفية أو مسمارية. كان محيرٌ للعقل التحديق في المخطوطة المملوءة والمدونة بكتابات سماوية صغيرة وكبيرة. لم يكن للمخطوطة نهاية، لكنها كانت متصلة بالسماء، وفي تلك اللحظة تكلم الله الآب في أذنيَّ بصوت مدوٍّ واضح، "جوزيف! ستكون راعي كنيسة عظيم وهذه هي هديتي لك!" قفزت إلى الأعلى والأسفل من مكان جلوسي.
إستمر الله الآب يوعِد بصوت مدوٍّ عميق، فيما كان يسكب عليَّ قوة عظيمة وقدرات عديدة. والدي، الذي هو راعي الكنيسة، بدا عليه أنه ينظر إليَّ بحسد هائل. كنت لبعض الوقت أتحمل المشقة لأني لم أكن قد إستلمت هبة البصر الروحية. حينما كان أعضاء أخرين في رعية الكنيسة يستلمون هبة البصر الروحية وهبات روحية أخرى، كنت أشعر بأني وحيد وكنت أتألم في داخلي، ولكن أخيراً حلم إستلام الهبة لإيقاظ عيوني الروحية صار حقيقة لي. لا أعرف كيف أُظهر عرفاني بالجميل لإلهي الثالوث الأقدس.

إستمرت أصلي بالألسنة وفي الحال أُخذت إلى عرش الله. شعرت أن قيمتي أقل من ذرة رمل أمام محضر الله. ذكَّرني الله ثانية أنه لي دعوة لأكون راعي كنيسة في المستقبل، وأعطاني هبة أخرى، وكانت صندوق كنز.
وفيما كنت لا أزال عند عرش الله، رأيت أربعة حيوانات، كان أحدها أسد، والأخر عجل، وحيوان بوجه إنسان، ونسر يطير بأجنحته – كما هو مذكور في الكتاب المقدس رؤيا يوحنا 7:4. وكان لكل واحد منها ستة أجنحة ملتصقة بها، ومملوءة عيوناً في مقدمتها ومن خلفها، وكانت تنظر بإحكام وتراقب ما يحدث على الأرض التي نعيش فيها. حال فتح الملائكة كتاب الحياة الموضوع أمام عرش الله، قلب الله صفحات الكتاب صفحة بعد أخرى باحثاً عن شيء.

* قنينة مملوءة بالدموع

ثم بعد فترة قصيرة يد الله الضخمة وجدت وأكدت ما في ذهنه من كتاب الحياة. وبعد أن وجده، أشار إليَّ قائلاً، "جوزيف كيم!" ثم أمر، "إجلبوا لي قنينة دموع جوزيف وكذلك قنينة دموع الأخت شين سونغ كيونغ."

"تَيَهَانِي رَاقَبْتَ. اجْعَلْ أَنْتَ دُمُوعِي فِي زِقِّكَ. أَمَا هِيَ فِي سِفْرِكَ؟" (**مزمور 8:56**)

بعد إصدار الأمر مباشرة، وفي لمح البصر جلب ملاك القناني، وكان قسماً منها كبيرة وقسماً صغيرة. لست أعلم لماذا سأل الله عن الشماسة شين وعن قنينة دموعي، ولكن شين في الفترة الأخيرة كانت تبكي كثيراً وهي تصلي، لذا أعتقد أن الله أرادني أن أتحقق عن ذلك بدموعها.

بعد رؤيتي لقناني الدموع، كنت قادراً على التمتع برؤية العديد من المنازل في السماء، ولكن لا يمكنك إلا أن تتبهر بحجمها وتصاميمها. مثلما ينبت نبات الخيزران بعد سقوط المطر، كانت المنازل تطلع من كل مكان وكانت بأشكال وأحجام مختلفة. كما أعطاني الله تاج لرأسي، وكان تاجاً يضيء متألقاً وكان مطابقاً لرأسي تماماً. حالما إستلمت هذا التاج على رأسي، تدفق فرح غامر في داخلي وأردت أن أرى المزيد.

شوكة الروح القدس السامة

يوم الخميس، 17 شباط 2005

أية العِظة: "لأَنَّ الأَرْضَ مِنْ ذَاتِهَا تَأْتِي بِثَمَرٍ. أَوَّلاً نَبَاتاً ثُمَّ سُنْبُلاً ثُمَّ قَمْحاً مَلآنَ فِي السُّنْبُلِ. وَأَمَّا مَتَى أَدْرَكَ الثَّمَرُ فَلِلْوَقْتِ يُرْسِلُ الْمِنْجَلَ لأَنَّ الْحَصَادَ قَدْ حَضَرَ». (**مرقس 4: 28–29**)

كيم، جو أوين: ### * غطست في نوم بين ذراعي يسوع

فيما كنت أصلي، جاء يسوع ووقف أمامي. قلت له، "يا يسوع، يا يسوع، أنا تخرجت أخيراً من المدرسة الإبتدائية اليوم. يا يسوع، كهدية لتخرجي، أرجوك خذني لأزور السماء،" ولطلبتي هذه أجاب الرَّب: "حقاً؟ حين تصلين بإجتهاد فإني بالتأكيد

سأخذكِ إلى السماء. لذا صلي بلا توقف." بدأت أصرخ للرَّب في الصلاة، وصفق لي قائلاً، "يا سمسمتي، إنك اليوم بالأخص تصلين بمثابرة. أوه، فعلتِ ذلك جيداً."

بدأت أتوب ليسوع لكل الخطايا التي إرتكبتها، وصرخت إليه إلى أن أصابني الإنهاك تماماً. في تلك اللحظة جلس يسوع أمامي وقال، "يا سمسمتي، هل تعبتِ؟ تعالي إليَّ" ثم عانقني. وضع رأسي بلطف على ركبته وقال، "يا سمسمتي! بما أنكِ منهكة اليوم، دعنا نؤجل زيارتكِ إلى وقت أخر، وبدلاً من ذلك، إرتاحي بين ذراعيَّ" وبدأ يربِّت على ظهري. سألت يسوع، "يا يسوع! إذا غلبني النعاس فيما أكون أصلي ستهاجمني الشياطين. هل تعتقد إني سأكون بخير؟" أجاب الرَّب، "سأحميكِ، لذا لا تقلقي. الأن، يا عزيزتي سمسمة، نامي. نامي .." فغطست في نوم بين ذراعي يسوع الدافئة.

كيم، جوزيف: * شيطانة من فيلم "شبح مدرسة ثانوية!"

فيما كانت الموسيقى تعزف أغنية التسبيح "إستلم الروح القدس،" أصبح جسدي مثل كرة نارية، وحين أبطأت الموسيقى تدريجياً للدخول في ترنيمة تسبيحية رقيقة، أصبحت صلاتي رخوة أيضاً. شعرت بأني أقف في رواق مظلم لمدرسة كما في فيلم "شبح مدرسة ثانوية."

فجأة، من بعيد، كانت شيطانة بشعر طويل مرتدية عباءة بيضاء واقفة تلوح بيديها في الريح. حينما رأيت الشيطانة، دخلت قشعريرة في كل جسدي، وفي الحال بدأت تشير عليَّ بحركة ملتوية وصرختْ بصوت عالٍ، "بانغ، بانغ، بانغ، بانغ،" وجمدتني في مكاني. كان وجه الشيطانة مغطى بشعر طويل، وكنت مرتعباً تماماً وفكرت أنه سيُغمى عليَّ، ولكني حاولت كل جهدي لإخفاء تعابير الخوف على وجهي. ثم أقحمت وجهها عند رأس أنفي، وفتحت فمها مثل الدراكولا بأنيابها الحادة، وعينيها وفمها ينزفان دماً، وأتت نحوي لكي ترعبني. صرختُ، "بإسم يسوع إنصرفي عني! أيتها الشيطانة القذرة!" حينئذ صرخت الشيطانة وإختفت.

إستمرت أصلي حين بدأ عرش الله يظهر أمام عينيَّ، وكأن الله يُهيّئ شيئاً لي. فكرت، `ما الذي سيعطيني هذه المرة؟´ وكنت ممتلئاً بالفضول، لذا ركزت على الصلاة بإجتهاد أكثر.

*** مخطوطات هائلة نازلة من السماء**

إستطعت رؤية عدد كبير من المخطوطات في كومة كبيرة وعالية بعلو جبل قدام عرش الله، ومن بينها المخطوطة الأكبر التي كانت تدور وتدور وهي نازلة نحوي إلى حيث كنت واقفاً. كان ثخن المخطوطة نحو ثلاثة أقدام وعرضها ستة أقدام، وبدت لي ضخمة وثقيلة جداً. لم أكن أعلم كيف سأمسك هذه المخطوطة التي كانت مقبِلة إليَّ بسرعة هائلة. كانت الحيوانات الأربعة الواقفة أمام عرش الله تراقب بإنتباه وعيونها مركزة على ما يحدث.

وأخيراً، مددت ذراعيَّ لإستلم هذه المخطوطة الضخمة، ورغم كبر المخطوطة، إلا أني بالكاد إستطعت مسكها لأنها كانت ثقيلة حتى إني كنت على وشك السقوط. كانت المخطوطة بيضاء اللون، لكنها تتألق مع الذهب، ودخلت في جسدي بشكل طبيعي. كانت الكتابة عليها تشبه الكتابة العبرية. فيما كنت أسبِّح وأستمع للعِظة، صارت تنزل نحوي أعداد من المخطوطات لا تعد ولا تحصى بأحجام مختلفة بصورة مستمرة. لاحقاً تراكبت عدد المخطوطات في كومة ضخمة، لذلك

لم أعرف حينها ماذا سأفعل. دخلت جميعها في رأسي وصدري وفمي وفي يديَّ، قلت، "واو! ما الذي يحدث؟" وصرت أتكلم بصوت عالٍ دون أن أدرك ذلك. ثم قلت، "يا راعي الكنيسة، يا راعي الكنيسة! هناك أعداد من المخطوطات لا تعد ولا تحصى نازلة من عرش الله ودخلت في جسدي الأن!"

حينما سمع راعي الكنيسة صوتي، جاء نحوي وبكل فضول مثل الأطفال قال، "حقاً! إسمع، لا تستلمها كلها لوحدك – شاركها معي." ثم وقف أمامي مباشرة وبدأ يستلم المخطوطات التي كانت مخصصة لي. ولكن الغريب، هو أن المخطوطات إنعكست عن الراعي ودخلت جميعها في جسدي. قلت، "يا راعي الكنيسة! لا يهمني أنك واقف أمامي. هذه المخطوطات أعطيت لي من الله،" وضحكت، أما الراعي فأعرب عن خيبة أمله.

في تلك اللحظة قال يسوع، "راعي الكنيسة كيم قد إستلمها كلها."

لي، يو كيونغ: * جدتي مسجونة في قنينة زجاجية في الجحيم

كان راعي الكنيسة وعائلته في الكنيسة لوحدهم وكانوا مستمرين في خدمتهم وصلاتهم، ولكن كانت لي رغبة شديدة في الذهاب والصلاة. لذلك ذهبت إلى الكنيسة للعبادة وفيما كنت أصلي، جاء يسوع إليَّ وفجأة أخذني إلى الجحيم.

قادني يسوع إلى مكان تواجدت فيه قناني زجاجية كثيرة، وكان العديد من الناس يركضون في داخلها. إستطعت أن أسمع صراخهم طلباً للمساعدة. كان تحت القناني لهيب حامٍ ومحمر جداً وبسرعة صار لون القناني أحمر غامق، وسرعان ما بدا على الناس الموجودين فيها الجنون.

وسمعت صوتاً مألوفاً من بينهم يشبه صوت جدتي، وفكرت أنه سيُغمى عليَّ. قالت، "يو كيونغ؟ يو كيونغ! هنا المكان حامي جداً! أوه إني أختنق هنا! رجاء أنقذيني. ألن تساعدي جدتكِ من هذا المكان! أسرِعي وأطلبي من يسوع المساعدة، أسرِعي!" كانت جدتي تصرخ إليَّ من داخل القنينة. نظرت إليها وأجبتها، "يا جدتي، يا جدتي! ما الذي بإمكاني أن أفعل؟ أوه قلبي! أنتم أيها الشياطين القذرة! لماذا تعذبون جدتي بالنار؟ يا جدتي!" ناشدت يسوع قائلة، "يا يسوع! أرجوك، أنقذ جدتي، ألن تفعل ذلك من فضلك؟" فقال، "يو كيونغ! هذا خطر، لا تقتربي كثيراً من القنينة. لا تقتربي كثيراً. إنه خطر، حتى بالنسبة لكِ!" مسك يسوع بيديَّ بإحكام لكي لا أقترب أكثر من القنينة.

مهما كنت أتوسل، إلا أن يسوع لم يفعل ما طلبته منه، لذا بدأت أصرخ إلى الله، "أيها الله الآب، أوه أيها الله الآب! أرجوك أنقذ جدتي، أرجوك!" ولكن الله الآب لم يقل كلمة واحدة. بدأت جدتي تركض داخل القنينة بصورة هيستيرية فيما كانت القنينة تزداد حماوة، وصارت قدميها على قاع القنينة تذوب، وتحولت تدريجياً إلى اللون الأسود لأنها كان تموت. خمد صوتها تماماً. فجأة صارت تصرخ بصوت عالٍ لأن الحماوة كانت كثيفة جداً، ثم إنهارت ثانية. كانت جدتي تركض داخل القنينة في دوائر إلى أن ذابت رجليها وبدت لي أنها فقدت عقلها.

إضافة إلى القنينة كان هناك شيطان ذو قرون واقفاً يحرس وقال، "هههههههه! اليوم لدينا مرة أخرى لحم لذيذ للأكل. إني سعيد جداً. هههههههه!" وإستمر يضحك. طعن ذاك الشيطان الناس المصطفين للدخول في القنينة بقرونه وسقطوا وهم يصرخون صرخات مدوية.

بدأ الشيطان يلحس الدماء المرشوشة على جسده قائلاً، "لذيذ، فعلاً لذيذ!" وإستمر في لحس الدم. وكانت الشياطين تجرح الناس وتبدأ في مص دمائهم، وحينما كان الدم ينتهي حينئذ كانوا يُقطِّعون في أجسادهم لإحداث جروح مما نتج تدفق

المزيد من الدماء، ثم يبدأون في تلحيسه. كان مشهداً مروعاً، ولم أرد مشاهدته، ولكني لم أستطع أن أتجنبه. إستمرتُ أتنهد بأنفاس سريعة لما جرى لجدتي. كنتُ مغمورة بالحزن، لذلك حاول يسوع أن يريحني قائلاً، "أشش، الأن، هناك، هناك!" وحاول أن يريحني أربعة مرات قائلاً، "يو كيونغ! تعالي الأن وتوقفي عن البكاء. توقفي عن البكاء!"
ولكن الشياطين الشريرة وقفت أمام القنينة وصارت ترقص مبتهجة أمام الناس المعذبين لكي يشاهدوهم. قال يسوع، "يو كيونغ! دعنا نذهب إلى السماء الأن،" لذا تبعت يسوع إلى السماء وتركت ورائي الصور المروعة لمعاناة جدتي وصرخاتها المؤلمة. حينما وصلت إلى السماء، تناولت عدة فواكه أعطاني إياها يسوع إلى أن أراح قلبي ثم رجعت إلى الكنيسة.

يوم الجمعة، 18 شباط 2005

أية العِظة: "لِيَسْتَجِبْ لَكَ الرَّبُّ فِي يَوْمِ الضِّيقِ. لِيَرْفَعْكَ اسْمُ إِلَهِ يَعْقُوبَ. لِيُرْسِلْ لَكَ عَوْناً مِنْ قُدْسِهِ وَمِنْ صِهْيَوْنَ لِيَعْضُدْكَ. لِيَذْكُرْ كُلَّ تَقْدِمَاتِكَ وَيَسْتَسْمِنْ مُحْرَقَاتِكَ. سِلاَهْ." (مزمور 20: 1-3)

كيم، جوزيف: * نزول سلاح الله الكامل

فيما إبتدأت العبادة، بدأت في التسبيح حينئذ إنفتحت فجأة عيوني الروحية، في البداية لم يكن عرش الله مرئياً بوضوح، ولكن سرعان ما أصبح واضحاً جداً. سمعت صوتاً من الله الآب قائلاً، "أنت ستكون خادمي وتعمل عملي، لذلك، سأجعلك قادراً أن ترى بوضوح العالم الروحي بعينيك على الدوام. لا تكن متكبراً بل كن متواضعاً إلى النهاية."
وكان في يد أبونا السماوي العظيمة شيئاً. لقد كان تاجاً ذهبياً مزخرفاً بجواهر متنوعة، وضعه الله بنفسه على رأسي. حالما وضِع التاج الذهبي على رأسي شعرت بتدفق كهرباء، ولأن التاج كان يتألق كثيراً لم أستطع رؤيته بدقة.
كان نور هائل يشع من عرش الله عندئذ بدأ سيف الروح القدس بأشعته الذهبية ينزل ببطء. قلت، `أوه! هذا يجب أن يكون سيف الروح الذي سمعت عنه.´ تذكرت قرائتي منذ فترة قصيرة لأفسس 6 وكانت رغبتي أن أستلم سيف الروح، فصليت بجدية لأجل ذلك. والأن صار سيف الروح ينزل نحوي! والمشهد الذي كنت أتخيله أصبح يحدث قدام عيني.
لو كان ممكناً، لأردت إمتلاك سلاح الله. "**الْبَسُوا سِلاَحَ اللهِ الْكَامِلَ لِكَيْ تَقْدِرُوا أَنْ تَثْبُتُوا ضِدَّ مَكَايِدِ إِبْلِيسَ.**" (أفسس 11:6). إستمر سيف الروح الذهبي اللون بالنزول مباشرة نحوي، وفجأة جاءتني الفكرة أنه ينبغي أن أبتلع السيف، لذلك فتحت فمي قدر إمكاني. دخل السيف من خلال فمي وأخذ مكانه في معدتي. وللدهشة، لم أصب بمرض أو وجع.

كان هناك شيء أخر ينزل، لقد كان ترسّ رائع وكأنه مصنوع من ذهب، وكان يتألق كثيراً ودخل في جسدي أيضاً. نزلت بعض سيوف الروح من فوق وإبتلعتها أيضاً. كما إني رأيت خوذات كان الجنرالات من تاريخنا يضعونها على رؤوسهم في الحرب. فكرت، `أوه، هذه يجب أن تكون خوذة الخلاص.´ دخلت خوذة الخلاص هذه في جسدي.
بعد ذلك، نزل درع الإيمان يشع منه ألوان متنوعة – وكان هناك العديد من الألوان الذهبية تشع متألقة. هذا الدرع أيضاً دخل في جسدي. ولتكن الأحذية الجاهزة مع الإستعداد الذي يزوده إنجيل السلام مشابهة للأحذية المصنوعة من الذهب، كما أن درع البر وحزام الحق كان مصنوعان من الذهب.

بعد فترة قصيرة، رأيت شيئاً حياً يسرع نحوي، وأدركت أنه حصان أبيض ضخم جداً. وبدون أي خوف أو تردد، قفزت على ظهر الحصان الأبيض في الحال وبدأ الحصان يطير حول السماء. شعرت بإبتهاج كامل، لا أستطيع وصف السعادة التي شعرت بها بكلمات. فيما كنت أطير على الحصان الأبيض، كان شيء ينزل تدريجياً من عرش الله نحوي. رأيت كيساً ذهبياً كان مملوءاً بطعام وشراب. كما إني رأيت كتابة صينية تنزل ببطء، ومددت يديَّ لأمسكها وأضعها بأمان على صدري.

"حَامِلِينَ فَوْقَ الْكُلِّ تُرْسَ الإِيمَانِ، الَّذِي بِهِ تَقْدِرُونَ أَنْ تُطْفِئُوا جَمِيعَ سِهَامِ الشِّرِّيرِ الْمُلْتَهِبَةِ." **(أفسس 16:6)**

كما ذكرتُ أنفاً، كنت أعد نفسي للمستقبل، لخوض معارك نارية مع الشياطين. كانت هناك عدة أعلام نصرة نازلة من السماء حيث دخلت في جسدي، وأيضاً خارطة العالم دخلت في الحال في فمي. كما أن البوق، الذي يدل على أخبار الإنجيل السارة، المصنوع من ذهب، دخل في فمي أيضاً.
ثم، للهجوم على الأرواح الشريرة في المعركة، بدأت كل أنواع الأسلحة تنزل من السماء وكان من بينها سيوف ورماح بعدة أحجام، سيوف ذي حدين، مطرقات حديدية، رقعة جنرال اَمر، لوحة منقوشة، رمح بثلاث رؤوس مستدق الأطراف، مقصات، بنادق الهواء، أجهزة صدمات كهربائية، سهم وقوس، مروحة يدوية، كتب، نسور، منظار ثنائي العينين، قذائف، مدافع، قاذفة لهيب، طيارة، سفن حربية، نجوم، كراسي، أقواس قزح، ملاعق، عيدان صينية، رخام، والعديد من أشياء أخرى – كانت تنزل نحوي بلا توقف.

أردت أن أعرف وأتأكد عن السبب من الله الاَب، لماذا أُعطيت لي كل هذه الأسلحة، لذلك سألت مرة أخرى: "أبي السماوي! لماذا أعطيتني كل هذه الأسلحة المختلفة؟"
فأجاب الله، "أنت ستسافر إلى أرجاء العالم لتنقذ العديد من النفوس. هذا هو السبب لإعطائك هذه الأسلحة. كما أنه، بعد فترة ستحارب رئيس الشياطين، إبليس، وحينما تقاتل الشياطين فإنك ستحتاج إلى هكذا أسلحة، وسأعطيك أسلحة أكثر قوة. أنت ستستلم نار الروح القدس المتقدة وكهرباء. ولكن إن أصبحت متكبراً وفاسداً فإني سأسحب كل هذه القدرات التي أعطيك إياها، وستخسر هباتك لشخص أخر، لذا إبقى متواضعاً إلى النهاية ولا تصير متكبراً! هل تفهم؟" إنحنيت بإحترام أمام الله الاَب وأجبت، "نعم يا الله." كما أن الله وعدني أنه سيسكب عليَّ كل الهبات السماوية التي سأحتاجها في خدمتي في المستقبل كراعي كنيسة.

بعدها بفترة قصيرة، نزل إثني عشر ملاك من السماء في مركبة يقودها حصان أبيض، وأعلنوا أن الهبات الخاصة التي جلبوها هي من الله مباشرة، ثم دخلت الهبات في جسدي. هذه الهبات تمثل كلمات الله أكثر من أية هبة إستلمتها، والعديد من سيوف الروح بأحجام متنوعة دخلت في جسدي في هذه المرة.
كما أن سجادة ملتفة ساطعة بلون أحمر نزلت أمامي، ولكن حالما إنفتحت السجادة بدأت أطنان من المجوهرات تتسكب عليَّ. شعرت وكأني الشخصية الرئيسية في قصة كتاب. كان هناك صندوق مجوهرات ثمين لفت إنتباهي، وحين فتحته تدفق منه شعاع نور مسببٍ للعمى وفكرت أنه سيُغمى عليَّ.
كل هذه الأشياء كانت مرئية لي، وشعرت إني في نشوة لأن ما رأيته كان جميلاً جداً، وكنت على وشك أن أفقد الوعي.

الأخت بايك، بونغ نيو: * تحذير يسوع عن المعاناة التي سنتحملها في الجحيم

قال يسوع، "لكي أحوِّل راعي الكنيسة كيم، قبل أي شيء، سأجلبه إلى الجحيم وسيبقى مسجوناً هناك لثلاثة سنوات ونصف، وسيختبر معاناة الجحيم بنفسه." أجاب راعي الكنيسة كيم وهو مصدوم: "لا يا رب، أرجوك لا! أنت تعلم بأني جبان من الداخل! بخلاف ما أنا عليه من الخارج، أنا طري وناعم من الداخل، وأرتعب بسهولة!" حينئذ إنفجر يسوع من الضحك قائلاً، "أنت أقوى مما تظن، وأنا أعرف ذلك." راعي الكنيسة كيم وعائلته هم أناس مسلين أحياناً. فهو لا يُظهر مدى تعبه، لكني حين كنت ألاحظ السعادة الفائضة التي تنضح منه كنت أحسده في أكثر من مناسبة.
لاحقاً لاحظت أن يسوع صار يزور منزل راعي الكنيسة بصورة متواصلة. حين سألت الرَّب أين أنت، كان دائماً يقول لي إنه في منزل راعي الكنيسة، كنت فقط أسمعه يتحدث معي.

زوجة الراعي كانغ، هيون جا: * تضرع الراعي كيم

قال يسوع للراعي كيم، "أنت راعي كنيسة، ولكن عليك أيضاً مسؤولية كتابة الكتب حتى يقرأها العالم، لذلك ينبغي أن تختبر شخصياً كيف هو الجحيم. كما أن ذلك سيجعلك تنتبه جيداً وتدرك الأشياء التي ينبغي أن تصلحها، لذلك من الأن فصاعداً أعد نفسك جيداً وإستعد. ستزور بالأخص المكان الذي إنتهى فيه مصير خدامي الساقطين، وستعاني كثيراً في عدة أماكن من الجحيم، إبتداء من القاع." وبهذا الكلام، بدأ الراعي كيم يهتز بعنف من الخوف.
يسوع سمح لنا أن ندرك ونعرف السبب وراء تأخير الرَّب عن منح هبة العيون الروحية للراعي ولي. كان ذلك لأننا إرتكبنا خطية حين أفشينا السر.
تكلم الراعي كيم بنبرة تحدٍّ قائلاً، "يا يسوع! لا أرجوك. لماذا ينبغي عليَّ أن أعاني الوجع لكوني مجرد راعي؟ هذا ليس عدلاً." وصاح، "يا يسوع، إن عاملتني فعلاً بهذه الطريقة، فإني سأتوقف عن كتابة الكتاب. أنا حقاً لا أريد الذهاب إلى الجحيم!" حينئذ أجاب يسوع بصوت حاد، "يا راعي كيم! كن قوياً. لماذا عندك كل هذا الخوف؟" وطمأنه يسوع.
كان جوزيف وجو أوين يستمعان بجانبي، وقالا، "يا والدي! هل أنت حقاً راعي؟ لماذا تقول كل هذه الأشياء الضعيفة؟" حينما أعطى أولادي أرائهم، تضرر كبرياء الراعي، وبدا على وجهه الحزن. أظهر يسوعنا عطفه وحبه وأراحه قائلاً، "يا راعي كيم! سأعطيك قوة، لذلك لا تقلق نفسك كثيراً! سأخفف عن الوجع الذي ستعانيه."
وقال له، لن ترى لبعض الوقت وحواس جسدك ستتشعر بالوخز. طمأن الراعي وطمأنني بأننا سنختبر نفس الأحاسيس. عندئذ إرتحنا بشكل كبير وتنهدنا معاً.

*** طبيعة يسوع الناسوتية**

يسوع الذي إختبرناه أظهر إنسانية أكثر مما كنا نتوقع، أظهر دفئاً، ورغم كونه روحاً، فإنه عاطفي جداً. حتى حينما نتمهل في شهادتنا للناس عن الكتاب المقدس، وحين نواجه صعوبات في كل مرة ونعاني من الإنهاك، فإنه يشعر بحنان تجاهنا ويريحنا كثيراً. كإبن الله، هو يهيمن على كل الخليقة بسلطانه، ولكن كل كلمة يقولها لنا تذوِّب قلوبنا. لا يوجد شخص واحد لا تتحرك مشاعره بهكذا حب يمكن الشعور به في أعماقه. يسوع حساس جداً للمشاعر وتفيض إنسانيته.

في أحيان كثيرة لدينا الميل أن نرى يسوع كقاضٍ وأن نعرفه كرب قدوس. لكن هذا لا يعني إني أقترح أن تهملوا أو تخففوا من ربنا القدوس.

بالنسبة لمعظمنا، مسيحيين عاديين أو الكنيسة، قد لا يعلموا أن يسوع له شعور كبير من الفكاهة. كما أنه، حينما ننزعج ونبكي فإنه يبكي معنا ويحزن معنا، وحينما نفرح فإنه يبتهج معنا. هو قدوس، لكني أريد التعبير عن شعوري بأن الرَّب غيور جداً حينما يُبدل بإنشغالنا المفرط بأمور هذا العالم.

لذلك، فإن عائلاتنا تعيش يومياً وحذرة بصورة خاصة لكي لا نُحبط أو نجرح إلهنا الثالوث الأقدس. حينما نقود محادثة، علينا أن نكون متأكدين من أننا لا نترك حديثنا بلا ذِكرٍ لأبانا السماوي أو يسوع أو الروح القدس. يسوع والروح القدس، ناظرين تكريسنا، هم دائماً إلى جانبنا ويسمحوا لنا أن نراهم، وهم يسكبون كل النار والطاقة على أجسادنا. علاوة على ذلك، أننا بعد إستلامنا لهبة العيون الروحية بدأنا نختبر العديد من الأشياء المدهشة والصادمة وغير المعقولة بشكل يومي.

* مُزاح يسوع

كعائلة نجلس معاً ونشارك الحديث عن السماء ونتشارك بأرائنا عن يسوع وعن الروح القدس حين أدركنا أن الغرفة قد إمتلئت بيسوع والروح القدس والملائكة فيما كانوا مبتهجين بحديثنا.

بدا على يسوع بالأخص مزاج ليمزح مع زوجي، الراعي كيم، وبدأ يتكلم، "يا راعي كيم! أنت راعي ولك إيمان عظيم، لذلك ينبغي أن تعاني ألماً عظيماً لكي ما تنفتح عيونك الروحية بسرعة – فما رأيك؟ هل أنت مستعد أن تذهب الأن؟" طلب يسوع من جو أوين أن تطرح لوالدها الراعي هذا السؤال.

عند ذلك، قفز زوجي من الصدمة، صائحاً، "أوه، يا رب! هل بدأت تتكلم عن ذلك ثانية؟ لماذا تستمر في تخويفي؟" وضحكنا كلنا على إجابته هذه. مع أن ما طلبه يسوع بدا كمزحة، إلا أنه كانت هناك حقيقة مخفية لما كان يقوله.

شرح يسوع أنه هناك إختلاف هائل بين مجرد زيارة الجحيم وإختبار الجحيم فعلاً، والطريقة الوحيدة لكتابة هذه الكتب بدون مساومة في مضمونها هو أن تشعر بالألم وتختبر المعاناة شخصياً. هذه الطريقة هي الطريقة الوحيدة ليكون مضمون الكتاب موثقٌ، والراعي كيم سيكون جاهزاً لأن يُستخدم بقوة في المستقبل. بعد هذا الشرح بدأ الراعي كيم يرتعب. إستمر الرَّب، هذه المرة وجه كلامه لي، "طالما أنتِ زوجة الراعي وأنتما في نفس القارب، لذلك فإنه لن يكون منطقياً أن لا تنضمي إليه في إختبارك للجحيم؟" إندهشت وصحت، "يا يسوع! أنا إنسانة أخاف بسرعة. أنا أخاف بالأخص من الجحيم. أنا خادمة ضعيفة ولن أتحمل ولو لدقيقة واحدة أو ثانية واحدة،" عندئذ إنفجر يسوع من الضحك قائلاً، "أوه لا، لا أعتقد ذلك! أنتِ قوية." عندئذ صار الراعي كيم الواقف بجانبي يضحك ويبتهج موافقاً مع الرَّب لمضايقتي إذ قال، "هه هه هه! يا رب أنت على حق. الأخت كانغ هيون جا هي أقوى بكثير مما يبدو عليها. فقط أنظر إلى ذراعيها. ألا يبدو أنها قادرة بهما أن تسبب بعض الضرر لأؤلئك الشياطين؟"

حاولت أن أستخدم صوتاً طفولياً وإستغاثة فناشدته قائلة، "أوه يا يسوع! هذا ليس بصحيح. ما دمت خائفة جداً، أريد مجرد المشاهدة إن كان ذلك ممكناً، أرجوك؟!" فأجاب يسوع، "حسناً، حسناً، كما تشائين!

سأسمح لك بالمشاهدة فقط." فهتفتُ فرحة.

جلس الراعي بجانبي وبعينيه الصغيرتين صار يحدَّق فيَّ وقال، "ها أنتِ، أين إخلاصكِ؟ فيما زوجكِ المحبوب معانياً في الجحيم، توجب بعد كل سنين الحب والإخلاص أن تسمحي لنفسك وتقولي، `حبيبي، سأكون بجانبك، لذا لا تكون قلقاً! سنعيش ونموت معاً،´ ولكن ماذا؟ إنك سعيدة جداً بأنكِ لن تعاني ألماً في الجحيم؟ .. ماذا أستطيع قوله بعد،" وظهرت عليه ضحكة مكتومة.

فقلتُ له، "يا راعي كيم! لا تقلق. يسوع سيكون معك ويحميك، لذا أتمنى لك حظاً سعيداً في الجحيم!" حالما قلت ذلك، إنفجر يسوع من الضحك بصوت عالٍ، "هههههههه!" أما الأولاد فقالوا في إنسجام، "يا بابا! لقد وقعت في مشكلة كبيرة!" وبدأوا يضحكون.

كان واضحاً أن الراعي كان قلقاً بشكل رهيب عن الإختبار الذي سيتحمله في الجحيم. ذهب يسوع خطوة أخرى وقال، "من الأن فصاعداً، يا راعي كيم ينبغي أن تهيّئ ذهنك تماماً وتدخل في الصلاة بعمق أكثر." طرح الراعي سؤالاً، "يا يسوع! حينما أكون مسجوناً في الجحيم وأعاني كثيراً، هل ستكون مكافئتي في السماء أعظم؟" شرح يسوع أن الأسباب للمعاناة ليست لغرض المكافأة بل لتكتب الكتب عن ذاك الإختبار بشكل صحيح. كانت المعركة الجسدية التي سيتحملها الراعي فيما يقاتل الشياطين هي حصته من الإيمان الذي ينبغي أن يكمله. حينما يتم ذلك فإنه سيستلم المكافأة.

شجع يسوع الراعي كيم للمعاناة الجسدية التي ينبغي أن يختبرها في الجحيم في المستقبل القريب، وعرض منزل الراعي في السماء لإبنته جو أوين. وأعلنت جو أوين أن منزل الراعي قد وصل إلى علو 900 طابق وأن منزلي إلى علو 700 طابق وكانت أعداد غفيرة من الملائكة مشغولة في بناء المنزل.

* تلفون الموبايل الروحي والرسائل النصية

ناشد الراعي كيم، "يا يسوع! أرجوك إنعش كنيستنا،" وفجأة بدأ تلفون الموبايل الروحي للراعي يرن. كانت هناك رسالة نصية في الموبايل الروحي للراعي من يسوع بخصوص طلبه، تقول أن مجرد الخروج لتشهد للناس ليس شيئاً سهلاً، لذلك علينا أن نخرج بتجهيز أنفسنا بصلوات أكثر وبالقوة المعطاة لنا من فوق. أكدَّ الأولاد على ذلك بعيونهم الروحية. هتف يسوع بصوت عالٍ أن كنيسة الرَّب ستنتعش وتنمو، لذلك ينبغي علينا أن نصلي ونبشِّر بإجتهاد.

يوم السبت، 19 شباط 2005

أية العِظة: "أَنَا أُعَمِّدُكُمْ بِمَاءٍ لِلتَّوْبَةِ وَلَكِنِ الَّذِي يَأْتِي بَعْدِي هُوَ أَقْوَى مِنِّي الَّذِي لَسْتُ أَهْلاً أَنْ أَحْمِلَ حِذَاءَهُ. هُوَ سَيُعَمِّدُكُمْ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ وَنَارٍ. ٱلَّذِي رَفْشُهُ فِي يَدِهِ وَسَيُنَقِّي بَيْدَرَهُ وَيَجْمَعُ قَمْحَهُ إِلَى الْمَخْزَنِ وَأَمَّا التِّبْنُ فَيُحْرِقُهُ بِنَارٍ لاَ تُطْفَأُ" (متى 3: 11-12)

كيم، جوزيف:

حين أغلق عينيَّ وأكون في الصلاة أستطيع أن أرى عرش الله بأكثر وضوح أمامي. قبل بضعة أيام كنت محبطاً حين سمعت عن إختبارات الذين إستلموا عيون روحية، لأني لم أكن قد إستلمت هبة البصر الروحية بعد، وبحسد وحزن كنت

أجلس دائماً وحيداً في زاوية من الكنيسة ودموع في عينيَّ. الأن بإمكاني رؤية عرش الله مغموراً بتألق مهيب أمام عينيَّ. كان ذلك أكثر تعمية للعين من نور الشمس، بعشرة آلاف مرة أكثر إشراق من نور الشمس.
حاولت كل جهدي رؤية عرش الله بعينيَّ بوضوح أكثر، ولكن في كل مرة كنت أرفع رأسي للنظر في ذاك التألق المهيب والعظمة كنت أحني رأسي لا إرادياً ولم أكن قادراً على رؤية العرش بوضوح. إستطعت رؤية جزء قليل من ركبتَي الله الضخمة وقدميه. الله ضخم وهائل لا يُسبر غوره. كان أمام عرش الله أربعة حيوانات تنظر بنظرات ثاقبة، وكانت تنظر نحوي وكانت عيونها كثيرة الدوران (رؤيا يوحنا 6:4). كما كان هناك أنوار متنوعة تشع من العرش ولم يكن تدرجها واضحاً، ولكن بدت لي كظِلال لقوس قزح.

* طريق ذهبي مرتبط بالسماء

بدأ نور ذهبي خاص وغير مألوف يظهر ساطعاً أمام عيني، لذا نظرت بإنتباه لما يكشفه. وبدون تفكير، صرخت، "واو، إنه الطريق إلى السماء!" ومن المكان الواقف فيه لم أرَ أبداً شيئاً مثل طريق لا نهاية له يقود إلى السماء. حتى الذين في الكنيسة ممن لديهم هبة البصر الروحية لم يروا هذا الطريق المؤدي إلى السماء، ولكن الله أظهره لي بوضوح ودقة.
لم يكن عرض الطريق واسعاً كثيراً، لكنه كان يقود مباشرة إلى عرش الله، وكان الطريق الذهبي أمام عينيَّ مباشرة. إستمرت الأنوار الذهبية بالإشراق، ومن مسافة كانت أشياء تأتي بإتجاهي.

* الكنز السماوي ضروري للخدمة

أي شيء ينزل من السماء، مهما يكون، فإنه يضيء متألقاً وحين أحاول النظر بعينيَّ فإني بصعوبة أفتح عينيَّ بسبب النور الساطع، وأتخمن أنه سيضرُّ بصري. كانت الأشياء التي كنت أراها من مسافة لا تزال تتسابق نحوي، وكلما كانت تقترب، كلما تتكشف هويتها. كان هناك ثلاثة إلى أربعة ملائكة يقودون مركبة ذهبية، وكان في مقدمة المركبة حصان أبيض كالثلج فيما كانت الملائكة ماسكة برسن المركبة مثل سائقي المركبة ويقودونها نحو الأسفل.
كان داخل المركبة الذهبية العديد من الملابس الحمراء الملفوفة، وكنت متلهفاً لرؤية ما في داخل الملابس. حال وصول الملائكة جلبوا الرزم من المركبة وتكلموا بلطف، "تحيات يا أخ جوزيف! الله أمرنا أن نسلم هذه الملابس إليك، ما دمنا هنا. يا أخ جوزيف ستكون منهمكاً في الخدمة كراعي كنيسة وقال الله أن كل الأشياء الضرورية لك في الخدمة موجودة هنا. رجاءً إستخدمها بشكل صحيح."
بدأت أفتح الرزم التي جلبها الملائكة، رزمة بعد أخرى، وكان في داخلها كل أنواع المجوهرات والكنوز النفيسة بكميات لا يصدقها العقل، وكل واحدة منها كانت تضيء متألقة. حتى بعدما صعد الملائكة والمركبة إلى السماء إستمرت الرزم تتسكب عليَّ. الله سكبها عليَّ بلا توقف.
سألتُ أبونا السماوي، "يا أبانا السماوي! لماذا تعطيني كل هذه الهدايا التي لا تقدَّر بثمنٍ؟ لا أعرف ماذا أقول." وقف يسوع بجانبي وطلب مني بلطف، "يا جوزيف! أنت ستقف أمام كل العالم كخادم للرَّب وستُستخدم بطريقة رائعة! لذلك، لا تصير متكبراً، بل كن متواضعاً حتى النهاية. لا تتخدع وتصبح فاسداً. هذه أُعطيت لك لكي تعمل أكثر بكثير لإسمي لذلك خذها وإستخدمها بحكمة. أنت ستكون شخصية بارزة وسيكون لك تأثير هائل في العالم."

بعد ذلك، إستمرت رزم عديدة أخرى محتوية على هدايا غير معروفة بالنزول إليَّ. بدأت أفتح فمي وكأني أتناول طعاماً وأبتلع كل الهدايا التي دخلت بعدئذ إلى معدتي، واحدة تلو الأخرى. حين رأيت نفسي بعيوني الروحية، كنت سميناً ومنتفخاً جداً لأني بلعت أشياء كثيرة.

الأخت كانغ هيون جا: * لمسة من يسوع

اليوم أصبت بحزن فجأة، لذا بدأت أصرخ في الصلاة، رأيت وكأن ضوء كاميرا يومض، بدأ ضوء يومض وينطفئ لعدة مرات. إندهشت في الحال، لذا قررت أن أسأل إبنتي التي كانت تصلي بجانبي.
بعد فترة قصيرة شعرت وكأن شخصاً يركز عليَّ ويلمسني بإستمرار على رأسي وظهري ويديَّ. قال جوزيف وجو أوين بطريقة ساخرة، "يا والدتي، هل تحاولين أن تزعجي أحداً؟ الأن في هذا الوقت يسوع هو الشخص الذي يلمسك. ألست تعلمين ذلك؟" وبدأ كلاهما بتوبيخي. لذا قررت أن أسأل يسوع فقال لي الرَّب أن لا أقلق وأن أستمر في الصلاة.

لي، هاك سونغ: * هاك سونغ يلتقي بموسى

فيما كنت أصلي أتى يسوع وأخذني إلى السماء، وأخيراً إلتقيت بموسى الذي كنت أتشوق للقائه. حالما إلتقيت بموسى صرخت بكل قوتي: "يا سيد موسى! يا سيد موسى! أردت أن ألتقي بك كثيراً جداً!" أجاب موسى، "أه – ها، يا أخ هاك سونغ! جيد أن ألتقي بك،" ومسك يدي.
إستمر موسى: "الأن في السماء هناك حديث واسع الإنتشار عن كنيسة الرَّب. أنا بالأخص أردت مقابلة راعي الكنيسة كيم، يونغ دو، ولكن لماذا ليس هو ههنا؟ لماذا أتيت لرؤيتي بدلاً منه، يا أخ هاك؟" شعرت بخزي لكلامه هذا ولم أعلم ماذا أفعل. قال موسى أن هناك الكثير من الخدام المشهورين والأمناء من الكتاب المقدس ينتظرون لقاء الراعي كيم وطلب مني توصيل هذه الرسالة لأحثه على إستلام هبة البصر الروحية بسرعة، لكي ما يستطيعوا مقابلته في السماء.
في تلك اللحظة، فيما كان يسوع يستمع لهذه المحادثة، تكلم فجأة بصوت عالٍ قائلاً، "أنا الأعظم!" وأحنينا موسى وأنا رؤوسنا في الحال.
عدت إلى الكنيسة، وبعدما أنهيت الصلاة، سلمت ما قاله موسى فقال الراعي، "هاك سونغ! أنا راعي لكنيسة صغيرة مبتدئة ولست بشيء هام، لماذا يريد الخدام العظماء لقائي؟ لا أستطيع أن أفهم ذلك." في تلك اللحظة وقف يسوع بجانبي ومرة أخرى أعاد ما قاله في السماء: "أنا الأعظم من أي خدام بارزين من الكتاب المقدس!"

يوم الإثنين، 21 شباط 2005

أية العظة: "أَيُّهَا الأَحِبَّاءُ، لاَ تَسْتَغْرِبُوا الْبَلْوَى الْمُحْرِقَةَ الَّتِي بَيْنَكُمْ حَادِثَةٌ، لأَجْلِ امْتِحَانِكُمْ، كَأَنَّهُ أَصَابَكُمْ أَمْرٌ غَرِيبٌ، بَلْ كَمَا اشْتَرَكْتُمْ فِي آلاَمِ الْمَسِيحِ افْرَحُوا لِكَيْ تَفْرَحُوا فِي اسْتِعْلاَنِ مَجْدِهِ أَيْضاً مُبْتَهِجِينَ." (1 بطرس 4: 12-13)

راعي الكنيسة كيم، يونغ دو: * غارة من الأرواح الشريرة على السيدة كانغ، هيون جا والأخت بايك، بونغ نيو

كانت زوجتي كانغ هيون جا والأخت بايك، بونغ نيو تصليان لنيل هبة البصر الروحية. بدأوا بالصلاة الليلة الماضية وأنهوا الصلاة عند التاسعة صباحاً. غابت فكرة الذهاب إلى البيت عن ذاكرتهم وإستمروا في التحدث مع بعضهم البعض. كانوا قد صلوا طوال الليل. كان ينبغي أن يناموا ويرتاحوا، ولكن لم يبدو عليهن الإنهاك. لذا إستمروا في التحدث مع بعضهم البعض.

نصحتهم بأن الرَّب سيمنحهم عيون روحية مفتوحة وكل الهبات الأخرى في الوقت المناسب. قلت لهم أن يتوقفوا عن التكلم في هذا الموضوع، وأنه كلما يتكلم الواحد كلما يكون أكثر عرضة لهجمات الأرواح الشريرة. لذلك أوصيتهم أن يتوقفوا ويذهبوا لمنازلهم ويرتاحوا. على أي حال، إستمروا في جلوسهم جنباً إلى جنب والتحدث معاً بشكل متواصل.

"وَلاَ تُعْطُوا إِبْلِيسَ مَكَاناً." (أفسس 27:4)

"وَلْيَكُنْ كُلُّ شَيْءٍ بِلِيَاقَةٍ وَبِحَسَبِ تَرْتِيبٍ." (1 كورنثوس 40:14)

"....هُوَذَا الاِسْتِمَاعُ أَفْضَلُ مِنَ الذَّبِيحَةِ وَالإِصْغَاءُ أَفْضَلُ مِنْ شَحْمِ الْكِبَاشِ." (1 صموئيل 22:15)

بعد أن تركت الأخت بايك، بونغ نيو زوجتي، كان الوقت حوالي الظهر حين وصلت زوجتي إلى المنزل. عند ذلك الوقت، فيما كانت نازلة من الدرج، هاجمت عليها مجموعة غير معروفة من قوات الشر الداكنة اللون. إلتفوا حول جسدها وجعلوها تسقط.

في البداية، إنتظرت الأرواح الشريرة وصارت تحوم حولها. حينما وجدوا فيها نقطة ضعف، إلتفوا حولها مثل الزوبعة بسرعة كبيرة وجعلوها تدوخ. مع أنها كانت دائخة جداً وتوجب عليها الجلوس على الدرج، حاولت مسك نفسها وأطبقت أسنانها بإحكام. وبكل قوة دفعتها الأرواح الشريرة فتدحرجت إلى أسفل الدرج. نتيجة لذلك إنكسر ظهرها وأُخذت إلى المستشفى. كان عليها الخضوع لعملية جراحية حيث ثبتوا ظهرها بحديد. كان سبب هذه الحادثة العصيان وبعض الرِضا الذاتي. يسوع لم يشفيها شخصياً، لكنه قال لها بأن تعمل عملية جراحية. حين سألنا لماذا لم يشفيها الرَّب بدلاً من الذهاب إلى المستشفى، قال الرَّب أن ذلك يعتمد على إيمان الشخص. في بعض الأحيان الرَّب يشفي الناس شخصياً، لكنه أيضاً يستخدم الأطباء للحصول على الرعاية الطبية. الأطباء يُستخدموا من قبله كوسيلة للمعالجة وشفاء الناس. وأضاف، "القديسة بونغ نيو لديها بعض الأماكن من حياتها بحاجة إلى تقييم. هناك بعض الأماكن حيث العصيان هو المشكلة. في هذه المرة وجدت الأرواح الشريرة عدة نقاط ضعف فيها. حين يتكلم الراعي إلى الرعية، ينبغي عليهم أن يطيعوا. يا راعي كيم، لا تقلق، ولكن زرها وسلِّمها رسالتي. رسالتي هي مشيئتي لها. وقل لها أن تتواضع أكثر مما هي عليه." وبَّخ الرَّب زوجتي بقوله، "عندما يحين الوقت، ستنفتح بالتأكيد عيونكِ الروحية. لماذا أنتِ قليلة التحمل؟ لم تنفتح عيونكِ الروحية لأنه لا تزال هناك أمور روحية لست مدركة لها. لاحقاً، ستعرفين بالطبع الإجابة لما أشير إليه."

في الواقع، الأخت بايك، بونغ نيو هي شخص مثابر. عموماً، مؤمنين أخرين من الذين واجهوا إبليس صاروا مجمَّدين وخجولين. أصبحوا خائفين ولا يتجرأوا على تحدي أعدائهم. على أي حال، الأخت بونغ نيو جريئة جداً ولا تغمض عينيها

حتى عن أي مكان في الجحيم. هي قوية وشجاعة جداً. كما أنها تؤثر على بقية أعضاء الرعية ليصيروا جريئين لجيش يسوع. جميع أعضاء الكنيسة صاروا جنوداً شجعان.

ذهبتُ إلى المستشفى لزيارة الأخت بايك، بونغ نيو. حينما وصلت إلى هناك، قالت على الفور، "يا راعي، إني أسفة لأني عصيت عليك." ثم قالت أن عمليتها الجراحية تمت بشكل جيد. حينما كانت قد سقطت، إنكسر الحبل الشوكي. كما إنكسرت فقرتين وتمزقت في الجسد. كانت قد خضعت للتو لعملية جراحية نتج عنها تثبيت ظهرها بقضبان حديدية. أدخلوا في ظهرها ستة قضبان حديدية، ثلاثة قضبان حديدية لكل فقرة.

كنت فضولياً جداً وفكرت لماذا سُمح لحدوث ذلك لمجرد عصيان واحد. كانت تعيش في فقر وشعرتُ بالحزن من أجلها. كيف سيكون بإمكانها تغطية تكاليف المستشفى وتكاليف العملية الجراحية؟ حالتها كان يرثى لها. كان الرَّب ينظر صامتاً وهو في وسطنا. بعد فترة طويلة، بدأ يشرح لنا. بدأ يشرح بالضبط أن كل حدثٍ يحدث لشخص له سبب معين ومصدر كامن وراءه.

السيدة كانغ هيون جا: * طريق الرَّب، كيف ينتقل يسوع

تعذب قلبي لفترة طويلة بعدما تألمت الأخت بايك، بونغ نيو بقسوة من هجمة القوات الشريرة. حلَّ عليَّ حزن لا يطاق. شعرت بأني مسؤولة عن الحادثة. كنت قليلة التحمل وأنا التي دفعتها على الإستعجال. كنت أرغب كثيراً في إنفتاح عيوننا الروحية. صرت أتوب مرة تلو الأخرى. كان يسوع يعرف أن قلبي يتعذب. أراحني يسوع بأن ربَّت برفق على رأسي وظهري.

في وقت الظهر، صليت بهدوء في غرفتنا الصغيرة ومن خلال النافذة أضاء عليَّ نور بشعاعه. وفي وسط النور وصل يسوع. كلما كان يسوع يأتي، كان شعاع من نور يضيء، يشبه شعاع الليزر. بدا لي وكأن يسوع ينتقل على الفور بسرعة لا يمكن للعقل أن يصدقها. ليس هناك كائن أخر بإمكانه أن ينتقل مثل يسوع. يسوع أسرع من أي نوع نور، سواء أشعة الشمس أو إنارة ضوء ومضي. ليس هو سريعٌ فحسب، بل ينتقل ببالغ الدقة.

خلال رحلة حياتي، كان يسوع دائماً معي. حينما يلمسني، بإمكاني أن أشعر بلمسته بوضوح من خلال حواسي. اليوم، أظهر لي مشهداً خاصاً. أدركت أخيراً كيف ينتقل الرَّب حول العالم بهذه السرعة. إنه ينطلق بسرعة البرق. في السابق كنت أفكر عن ذلك بطريقة مبهمة. لكني الأن، أفهم ذلك حقاً بكل يقين وأؤمن من كل قلبي. أفهم كيف إنه يعرف أحداث العالم. يسوع يُشرف على القديسين ويشاهدهم في كل أنحاء العالم. هو ليس بحاجة أن يطوف حول العالم ليعرف ما الذي يحدث للقديسين. هو يعرف عنهم. لا يستغرق منه ثانية واحدة ليعرف المعلومات عن قديسيه.

قال الرَّب، "إني أريكِ هذا لأني أحبك." كنت أتوقع أن يسوع سيُري لقديسين أخرين أسراراً خاصة أو أحداثاً متنوعة لأنه يحب الجميع.

"اَلَّذِي عِنْدَهُ وَصَايَايَ وَيَحْفَظُهَا فَهُوَ الَّذِي يُحِبُّنِي وَالَّذِي يُحِبُّنِي يُحِبُّهُ أَبِي وَأَنَا أُحِبُّهُ وَأُظْهِرُ لَهُ ذَاتِي" (يوحنا 21:14)

كلما كان يسوع يظهر بجانبي، يصبح كل ما حولي منيراً ومشرقاً. يظهرُ وكأن أمامي عمود نور ساطع. إني أشعر دائماً أن يسوع معي وإنه دائماً يرافقني. كان راعي الكنيسة يُبهج الرَّب بقوله، "أوه يسوع، إني أحبك!" أما الرَّب فيقول، "يا راعي

كيم! ما دمت صليت طوال الليل، إذهب وخذ قسطاً من النوم." والراعي يجيب بتعابير فريدة وظريفة على وجهه، "أنا أحبك." وكل أعضاء عائلتي تضحك بصوت عالٍ.

من الكتاب المقدس، نفهم الصفات المميزة لرَّبنا يسوع كقدوس وجاد ومستحب. قد يظهر أنه متحفظ دائماً وليس بإمكانه أن يمازح أو يمرح. العديد من الناس تفكر أن الرَّب بعيد عن أن يمزح أو يمرح. على أي حال، حينما إنفتحت عيوننا الروحية إكتشفنا أنه عظيم أكثر مما نتصور. كلما كنا نقترب منه وعيوننا الروحية مفتوحة أكثر، كنا نكتشف أنه ظريف. ولكن كلما كنا نرتكب خطية، كان يحزن وينوح.

*** راعي كيم، أنتَ عروستي الحقيقية**

اليوم، حينما ذهب زوجي للنوم، ظهر الرَّب ومعه ملابس من وبر الإبل. جوزيف وجو أوين وأنا تفاجئنا جداً لرؤية الرَّب ومعه ملابس من وبر الإبل. قلنا، `ما هذا؟ ماذا يريد يسوع أن يفعل؟´ كنا جميعاً ننظر بإنتباه. عادة راعي الكنيسة هو الذي يسلي الرَّب. الأن، رغِب الرَّب أن يعمل مراسيم الزفاف في السماء. قال الرَّب، "رغبت في الحال بأخذ الراعي وعمل مراسيم الزفاف." ثم وضع الرَّب روح الراعي في الملابس من وبر الإبل ورجع إلى السماء ومعه روح الراعي. لم أكن أعلم إن كان الراعي مدركاً ما الذي حدث للتو. كان غارقاً في نوم عميق. بدأنا نضحك فيما بيننا.

كان على وجه الرَّب تعابير فريدة ومسلية حين أخذ روح الراعي ووضعها داخل الملابس من وبر الإبل. لم نستطع أن نتوقف من الضحك. في السماء، جاء القديسون من كنيسة السماء في مجموعات للمشاهدة والضحك على المشهد عن جلب الرَّب للراعي بطريقة فريدة من نوعها. بدا وكأن الرَّب خطف الراعي.

أمر يسوع الملائكة بأن يُلبسوا ويُزينوا الراعي. حينئذ أخذت الملائكة الراعي إلى الغرفة الأخرى. وهناك ألبسوه وزينوه بأحجار كريمة ومجوهرات. بدا رائعاً. وأخيراً بدأت مراسيم الزفاف الرائعة. حالما إنتهت المراسيم، بدأ الإستقبال. بدأ إستقبال الزفاف فيما رقص الراعي ويسوع بطريقة مسلية. كانوا يحركون الورك وينتقلون من جهة إلى أخرى. كان جميع القديسين يتمتعون بذلك. في الحقيقة، كانوا يبتهجون أن الله الاَب يضحك بصوت عالٍ بصوته العميق.
رقص الراعي ويسوع لفترة طويلة. نادى الرَّب، "من اليوم، الراعي كيم، يونغ دو هو عروستي الحقيقية!" حينما أعلن الرَّب ذلك، هتف جميع القديسين وصفقوا بأيديهم. بوَّق الملائكة بأبواقهم وأضافوا إبتهاجاً للإحتفال. حينما رقص الرَّب والراعي رقصة الورك مع الورك، بدا وكأنهما يتنافسان من الذي يرقص بصورة أفضل. صارت حركات الراعي شاذة وغريبة تدريجياً. قال الرَّب بطريقة مسلية أنه كان صعباً أن يواصل الرقص مع حركات الراعي وأنه ينبغي أن يتدرب أكثر.

ثم عاد الرَّب إلى منزلنا. سألتُ الرَّب: "يا رب! هل تمتعت بمراسيم الزفاف مع الراعي كيم؟" أجاب الرَّب، "بالتأكيد، أحببت ذلك! أنا كشفت كل ما في قلبي لكنيسة الرَّب! على أي حال، أرغب أن الكنائس الأخرى تعبدني بحرية، بأكثر إهتمام وصدر رحب." قال يسوع أنه يحب أن يرى كل الكنائس تعبد وتخدم في الروح بأكثر حرية. بدلاً من أن يكونوا صلبين ورسميين يريد أن يراهم مرنين ومسلين ومباركين أكثر.

كيم، جوزيف: * إنهمار كرات الروح القدس النارية

فيما كنت أصلي، بدأت كرات نارية كبيرة وصغيرة تتحرك حول عرش الله الآب. بدأت الكرات النارية تنهمر عليَّ. في البداية، إنهمرت كرات نارية صغيرة، ولكن مع مرور الوقت، إزداد حجم الكرات النارية تدريجياً. وأخيراً، أصبح حجم الكرات النارية بحجم المنازل وإخترقت جسدي بشكل متواصل. فيما دخلت الكرات النارية جسدي، صرت حامياً لدرجة لم أستطع تحمل الحماوة. كنت أصرخ بإستمرار، "أوه، حامي! أوه، حامي!"

إستطعت رؤية بوابة السماء مفتوحة تماماً، بالأخص اليوم. قال يسوع أن هذا اليوم هو يوم خاص لقديسي السماء ليشاهدوا الأحداث التي تحدث في كنيسة الرَّب. شاهدَ قديسي السماء العبادة وخدمة الكنيسة وإجتماع الصلاة. كانوا ينظرون بفضول مفرط.

* قديسي السماء نزلوا للزيارة

يسوع وفى بكلمته. أثناء منتصف الخدمة، حدث حدثٌ صادم غير عادي. إستطعت رؤية عدة قديسين سماويين نازلين من السماء. بأمر من الرَّب، إستطاعوا أن يزورونا. صرخت بصوت عالٍ للراعي، "يا راعي! يا راعي! النبي إيليا قد نزل من السماء راكباً في مركبة حمراء بخيول نارية. واو! هذا مدهش. أنظر إلى هذا المشهد! إنهم يحومون حول سقف الكنيسة. تبِع إيليا دانيال وأصدقائه الثلاثة. إني أرى نوح وإبراهيم أيضاً!" إنكمش الراعي من الخوف وصار يُجفِل.

قال الراعي، "جوزيف! هذا الحدث صادم جداً وغير عادي. قد يخلق الكثير من الجدل. هذا الحدث هائل وليس موجود في الكتاب المقدس. هناك حالة مشابهة، ولكن ليست مثل هذا الحدث. فهي لا تتضمن العديد من النفوس السماوية." ثم سألني الراعي لأبحث عن أحداث مشابهة في الكتاب المقدس.

وجد الراعي (لوقا 9: 28-31)، التي كانت عن يسوع وهو يصلي على الجبل وتغيرت هيئته. ثم ظهر إيليا وموسى، وكانا يتحادثان معه بخصوص رحيله. كان الراعي غير متأكد بعض الشيء. على أي حال، أختي الصغيرة جو أوين شاهدت المشهد. كما أن الأخت بايك، بونغ نيو والأخ هاك سونغ كانا منشغلين في مشاهدتهم القديسين السماويين.

ثم صرخ يسوع بصوت مسموع، "هل هناك أي شيء لا أستطيع أن أفعله؟ إنها البداية فحسب. من الأن فصاعداً، سأسمح للقديسين السماويين بالمجيء والزيارة بقدر ما أشاء. يا راعي كيم، عليك أن تصدقني!" أثناء خدمة العبادة، كنا جميعاً نرقص ونغني ونعبد واقفين جنب مقاعدنا بقدر ما شئنا. كما أن الرَّب كان يقلد رقصنا.

* هيئة الله الآب عند إستلامه عبادتنا

كان الله الآب ويسوع والروح القدس معجبين بعبادتنا وخدمتنا. حينما تعبد كنيستنا أثناء الخدمة، يبدو علينا أننا نحتفل ونتسلى. الله كان مسروراً جداً بخدمة عبادتنا. كان الله دائماً يقبل عبادتنا بكل سرور. وفيما كان الله يشرف على خدمة عبادتنا، كان راضياً جداً.

"وَكَانَ دَاوُدُ يَرْقُصُ بِكُلِّ قُوَّتِهِ أَمَامَ الرَّبِّ. وَكَانَ دَاوُدُ مُتَنَطِّقاً بِأَفُودٍ مِنْ كَتَّانٍ. فَأَصْعَدَ دَاوُدُ وَجَمِيعُ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ تَابُوتَ الرَّبِّ بِالْهُتَافِ وَبِصَوْتِ الْبُوقِ. وَلَمَّا دَخَلَ تَابُوتُ الرَّبِّ مَدِينَةَ دَاوُدَ، أَشْرَفَتْ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ مِنَ الْكُوَّةِ وَرَأَتِ الْمَلِكَ دَاوُدَ يَطْفُرُ وَيَرْقُصُ أَمَامَ الرَّبِّ، فَاحْتَقَرَتْهُ فِي قَلْبِهَا." (2 صموئيل 6: 14-16)

كان الرَّب يعلِّم جو أوين حركات رقص. قال يسوع لجو أوين بأن تتحرك بالضبط كما يتحرك هو وكان يرشدها. كنا نتابع حركات رقص يسوع ونتحرك مع إيقاع موسيقى العبادة التي كانت تُعزف من البيانو الألي. قادنا الرَّب لتأدية رقصة وكنا نعبد بكثير من الحرية. وصل حشد من الملائكة من السماء وجلسوا على كراسي الكنيسة وملأوا الكنيسة. كانت الملائكة تطير محتلة فضاء الكنيسة فيما كانوا ينظرون. عموماً، في الأيام الأخرى، كانت الأرواح الشريرة تختبئ في الزوايا المظلمة للكنيسة، لكنها لم تكن موجودة اليوم البتة.

فجأة أصبحت محباً للإستطلاع عن الله الآَب وهو يشاهدنا. أردت أن أعلم كيف هي ردة فعله. وفيما كنت أرقص، رفعت بصري إلى السماء. كان الله الآَب يثب على قدميه ويتحرك في لحظة وجيزة من جهة إلى أخرى. حينما كان يتحرك الله الآَب، كان وميض أو شعاع من النور يُشرق. إستطعت الشعور أن الله الآَب كان مسروراً جداً.

كان الله الآَب يتحرك بطريقة خاصة وفريدة من نوعها. وبيده الضخمة كان يلوِّح من اليسار إلى اليمين. ثم رفع يده الأخرى وصار يحركها بهدوء من اليمين إلى اليسار. إستمر الله الآَب في تلويح يديه الضخمة والجبارة في الهواء. ثم جلس على عرشه. بعدئذ حرَّك قدمه اليمنى مع إيقاع الأغنية التي كانت تُعزف في كنيستنا.

ضحك بصوت عميق وجهوري. ثم منحنا من عرشه هبة خاصة جداً. كرة ضخمة أكبر من منزل بدأت تتدحرج نحوي. فجأة أصبحت الكرة كرة نارية ودخلت في جسدي. كانت حامية جداً لدرجة كنت على وشك الإغماء.

دخلت كرات نارية متقدة في كل أعضاء الكنيسة. وفيما كانت الكرات النارية تدخل أجسادهم، صرخ أعضاء الكنيسة وصاحوا، "حامي!"

* رؤية العالم الروحي بعيوننا الجسدية

بعد خدمة الكنيسة، عدت إلى المنزل وشاهدت أرواح شريرة في منزلنا. حين فتحت باب المدخل الأمامي لكي أدخل، هربت مجموعة من الأرواح الشريرة تشبه الفئران من غرفة النوم الرئيسية إلى الغرفة الصغيرة الأخرى. وفيما دخل أعضاء عائلتي المنزل، أسرعت الأرواح الشريرة لتختبئ في زوايا المنزل. حينما شاهدت هذا الحدث، كنت بعيوني الجسدية أراها وكان المشهد حياً أمامي. كما إني رأيت يسوع بعيوني الجسدية التي إنفتحت في الكنيسة. كان الرَّب قد رافقنا عند عودتنا للمنزل. كان معنا. كان الرَّب يُشرق بلون ذهبي. له شعر بني اللون. كان يرتدي ثوباً يشع بتألقه وكانت رائعة ملامح وجهه.

نشعر بالراحة والسلام كثيراً فيما ننظر إلى ربنا الذي يبدو حنوناً ولطيفاً جداً. مظهره يشعرنا بالأمان.

إن كانت عينيَّ مفتوحة أو مغلقة، بإمكاني رؤية يسوع وعرش الله الآَب. بعيوني مغلقة، كان المشهد غير واضح، ولكن بعيوني مفتوحة، كان المشهد واضحاً وحيوياً جداً. قال يسوع، "جوزيف، إخترتك كرجل سيعمل لي أعمالاً عظيمة في وقت لاحق. لذلك، منحتك المقدرة أن تنظر العالم الروحي بعيونك الجسدية وكأنها عيونك الروحية."

في بعض الأحيان أتحدث مع الرَّب ناظراً إياه بوضوح بعيوني الجسدية. في بعض الأحيان يسوع يشبه إنسان جسدي، لكنه يستطيع أن يأتي كنور ليتكلم معي. قال يسوع، "سأذهب إلى بيت الصلاة في مدينة هوا سونغ لأشاهد خدامي يصلون. خدامي يجتمعون هناك ليصلوا معاً." ثم إختفى في الحال وعاد إليَّ لاحقاً.

*** تبشير نفس ضالة**

صليت في الكنيسة في وقت الظهر لفترة قصيرة وغادرت للتبشير. إلتقيت برجل وبدأت أبشِّره. بدا معجباً جداً فيما كنت أبشِّره. كان يستمع إلى رسالتي بإنتباه فيما كان يمسك النبذة بيده. بدا عمره أكبر من عمري. ثم قال، "هل تعلم؟ كنت أتجول وأنا مهموم فيما تشابكت أحداث مختلفة في حياتي. كلها كانت سيئة. أشكرك كثيراً لأنك شاركتني برسالتك." كان مصمماً على الحضور لكنيستنا. وبتصميمه هذا، وفى بكلمته وهو الأن يسير جيداً في إيمانه.

قال يسوع أن المكافأة للتبشير هي الأعلى. وفيما كان يتكلم، أضاف 150 طابقاً إلى منزلي في السماء. كان لدي فضول لمعرفة إن كان منزلي يزداد في علوه فيما أُمنح المكافئات. إستطعت أن أتأكد من أن منزلي إزداد علوه في السماء.

يوم الجمعة، 25 شباط 2005

أية العِظة: "الرَّبُّ إِلَهُكِ فِي وَسَطِكِ جَبَّارٌ يُخَلِّصُ. يَبْتَهِجُ بِكِ فَرَحاً. يَسْكُتُ فِي مَحَبَّتِهِ. يَبْتَهِجُ بِكِ بِتَرَنُّمٍ." (صفنيا 17:3)

السيدة كانغ هيون جا: * الخدمة خربت والرَّب غادر

حتى قبل أن تبدأ الخدمة، كان لإبنتي جو إوين طبع سيء جداً ومعكِّر للسلام. لها مزاج حامي. كان في جسدها روح شرير ذو مزاج حامي. وفي النهاية خربت الخدمة بسبب جو أوين. حتى بعد خراب الخدمة، لم تتوقف جو أوين بل أربكتها حتى النهاية. باتت الخدمة فاترة في غضون فترة قصيرة وتدريجياً أصبحت الخدمة متضاربة. أصبحت العبادة غير ملائمة. كما أن للراعي مزاج متسرع أيضاً، فهبَّ بعصبيته في النهاية لأنه فقد صبره معها. قبل أن يهب الراعي أعطيته إشارة بأن يكون صبوراً إلى النهاية. ولكن سرعة الراعي ومزاجه الحامي أعطى مجالاً للأرواح الشريرة. ترك الراعي العِظة دون أن يكملها إذ كان قد تكلم لخمسة دقائق فقط. بدا أنه لا حدود لمزاج جو أوين الهيستيري. كانت عنيدة وأصرَّت على المضي في عنادها. وأخيراً وبخها الراعي بخشونة.

لست أعلم لماذا أعضاء عائلتي وأنا بهذا العناد الشديد. أواجه صعوبة في التعامل مع سرعة غضب عائلتي ومزاجها الحامي.

تجمد أعضاء الكنيسة وتقسَّت وجوههم. وفيما كان يحدث ذلك، رأى إبني جوزيف وبعض أعضاء الكنيسة الأخرين عرش الله. إنتصب الله الآب واقفاً على قدميه وصار يمشي بإنفعال من جهة إلى أخرى. قال يسوع، "الخدمة التي تقدمونها الأن لن يتم إستلامها. مهما كان عدد المرات، سواء مئة مرة أو ألف مرة،

أنا لن أستلمها." بعد قوله هذا، إختفى الرَّب في الحال.

لم يتمكن أعضاء الكنيسة ذوي العيون الروحية المفتوحة من إيجاد يسوع أو الروح القدس. فتشوا في كل مكان، لكنهم لم يروا ربنا. على أي حال، إندفعت الأرواح الشريرة بأعداد كبيرة وفاضت في المكان. هتفت وإبتهجت وفرحت فيما كانت تصفق، "واو! جيد! إني سعيد! واو أشعر بالراحة! هذا رائع جداً حتى إني لا أعرف ماذا أفعل!" كانوا يرقصون ويعربدون بمرح. أما الراعي، مع كل أعضاء الكنيسة وأنا، شعرنا وكأن أعيننا الروحية إنغلقت. لم نكن قادرين على الرؤية. في ذلك

الوضع، حلَّ عليَّ حزن لا يحتمل. الرَّب لم يقبل ولم يفرح بالخدمة أو الوعظة. تلوثت الخدمة والوعظة بمزاج أعضاء الكنيسة الحامي. كان ذلك مقززاً جداً للرَّب.

* غضب الله الآب

فيما رأى الأخ هاك سونغ العرش، الله الآب قام من عرشه وبدا عليه الغضب الشديد. كما أنه كان هناك صوت صدى عميق ومخيف جداً. كان صوت الله شديداً وجهورياً وصل صداه إلى أذان هاك سونغ. كان صوت الله الآب مثل البرق والرعد. نادى الله الآب، "بعد أن فتحتُ عيونكم الروحية، أصبحتم الأن متعجرفين وفخورين حتى أنكم تقودون خدمتكم الأن بلا مبالاة! إن قدتم الخدمة بهكذا طريقة، فإني سأسحب كل الهبات منكم!" قال الأخ هاك سونغ أنه لم يشعر من قبل بهكذا خوف من الله أبداً. كانت هذه هي المرة الأولى التي يشعر فيها بالخوف فعلاً.
شعرت بغضب الله الشديد. منذ أن وصلنا إلى عمق العالم الروحي، يتوجب علينا الإنتباه جيداً عما يفكر به الله. كان قد أغدق علينا بنعمة أبدية وينبغي أن نكون أكثر تواضعاً. علينا أن نعيش حياة مقدسة. قليل من المساومة وعدم المبالاة يعطي للأرواح الشريرة قوة لإظهار إستغلالهم. بإمكان الأرواح الشريرة إستغلال حالة ما يتمكنوا من خلالها الإستمرار في تصعيد المشلكة أو المسألة.
فكرت في نفسي وأنا مشكوك، `بالتأكيد لا .. لا يمكن أن تكون نتيجة خراب خدمة واحدة فقدان كل الهبات المقدسة. هل هذا ممكن؟´ شعرت أن الله يحاول أن يعلمنا أهمية العبادة والخدمة.

لدى كل الكنائس بعض الإختلافات في العبادة والخدمة. لكنها تشبه بعضها البعض تقريباً. الخدمات فاترة وممزوجة بكلمة الله والتقليد. علاوة على ذلك، تقليدهم قد جُلب من جيل إلى جيل. على أي حال، بالتدريب المناسب والتعليم ودراسة الكتاب المقدس، ينبغي أن يعرف المسيحيين أهمية العبادة والخدمة. ينبغي أن يدركوا ويقدِّروا جوهر الخدمة.

* توبة بالصفع على الخدود

تاب جميع رعية كنيسة الرَّب بصوت عالٍ. سمعت أحدهم يصفع نفسه بإستمرار. لذا فتحت عينيَّ لأتحقق من يكون. لقد كان الراعي الذي كان يتوب بدموع ويصفع على خديه بنفسه، "يا رب أنا أخطأت في تربية إبنتي! أنا لم أؤدبها أو أثقفها جيداً. وكانت النتيجة، إني إرتكبت خطية قدامك."

"مَنْ يَمْنَعُ عَصَاهُ يَمْقُتُ ابْنَهُ وَمَنْ أَحَبَّهُ يَطْلُبُ لَهُ التَّأْدِيبَ." (أمثال 24:13)

قال الراعي، "أرجوك يا رب إغفر لي" فيما كان يصفع بإستمرار على خديه بنفسه. كان الراعي يصفع خديه بلا رحمة. فكرت في نفسي، ماذا؟ كيف يمكنه أن يصفع على خديه بهذه القوة؟ فيما كنت أفكر بذلك، أسرعت إبنتي جو أوين إلى المذبح وركعت بجانب الراعي. كانت هي المتهمة التي خلقت الفوضى. بدأت جو أوين تبكي وتطلب التوبة. كما بدأت تصفع على خديها.

جو أوين لديها شخصية صعبة وغير مستقرة. في بعض الأمور، تكون عنيدة جداً، حين تكون مصممة على فعل شيء، فإنها تفعله مهما كان الثمن. إنها عنيدة جداً. لا أستطيع أن أفهم الأن كيف يكون بإمكان أب وإبنة أن يتوبا معاً بنفس الطريقة الغريبة. فيما كانت جو أوين تتوب وتصفع خديها، كانت تصرخ قائلة، "يا الله! يا يسوع! أنا أخطأت. أرجوك إغفر لي! إنها غلطتي أن والدي يصفع على خديه. أرجوك إجعله يكفُّ عن فعل ذلك!" إستمر الراعي يصفع خديه بلا رحمة فيما كان يصرخ، "يا رب، إرجوك إغفر لي! إنها غلطتي أيضاً. أنا أيضاً لي مزاج حامٍ." أصبحتُ قلقة فيما رأيت الراعي يستمر يصفع نفسه بلا رحمة. كانت الرعية تشاهد الراعي وجو أوين وهما يتوبان ويصفعان أنفسهما. لذلك، صارت الرعية تصلي بأكثر قوة.

كان يسوع قد غادر لبعض الوقت لكنه عاد ثانية. وقف بهدوء من مسافةٍ وصار يشاهدنا نتوب. كان يراقب الراعي وجو أوين بحذر شديد. بعد مرور عدة أيام، تكلم إلينا الرَّب بلطف. قال الرَّب أن الله الآب كان غاضباً جداً. ثم حذرنا الرَّب برسالة مفادها إن قدمنا خدمة عبادة أخرى بهكذا طيش أو بطريقة فظَّة، فإن الله الآب سيتعامل معنا بقسوة.
فيما كانت جو أوين تستمع لكلمات يسوع الصريحة، إعترفتْ قائلة، "يا يسوع! يا يسوع! إني أسفة جداً. أنا أخطات! أرجوك إغفر لي." تكلم الرَّب إليها وعانقها بشدة قائلاً، "حسناً، لا تتصرفي بهكذا طريقة مرة أخرى." كما عانق الرَّب الراعي ونصحه أن لا يكون عنيفاً على أولاده في كل مسألة بل يثقفهم بمحبة. قال يسوع لتخفيف غضب الله الآب وقلبه تماماً، علينا أن نصلي ونتوب أكثر قليلاً. بعد مضي بعض الوقت، مع إقتراب الصباح، قال لنا الرَّب بأن نرتاح ونأكل وجبة خفيفة. أمرنا أن نعبد ثانية بفرح.

كيم، جوزيف: ***غرفة مليئة بأسلحة الموت**

فيما كنت أصلي، عاد يسوع. بخلاف الأيام الأخرى، كانت تعابير وجه الرَّب تشير إلى الغضب. في الواقع، كانت مخيفة بعض الشيء. كنت قلقاً وخائفاً. لم أرَ أبداً الرَّب بهكذا تعابير وجه سابقاً. من المحتمل أن يكون السبب هو مزاج جو أوين والراعي الذي خرَّب الخدمة.
قال يسوع، "جوزيف، دعنا نذهب إلى الجحيم!" حالما مسك يسوع يدي، كنت في الجحيم في الحال. كان الرَّب في بعض الأحيان إما يأخذني في الحال إلى مركز الجحيم أو يأخذني عبر الرِحلة لأختبرها بدقة. حينما وصلنا إلى مركز الجحيم، حدَّقت بثبات لأجد مكان الكرسي الذي يجلس عليه إبليس. ركزت في النظر لأشاهد ما يجري هناك. فيما كنت أشاهد، لم أستطع المضي في رؤية ما يجري هناك. كان المشهد رهيباً ومؤلماً.
كان ملك الشياطين، إبليس، جالساً على عرشه ويعطي توجيهاته لتابعيه. كانوا مشغولين، يتحركون هنا وهناك يُنجزون أوامره. كان البعض منهم يتمشى والبعض الأخر يطير في الهواء. كانت أعدادهم لا تحصى وكان عملهم مُحكم. لم يكن بإمكاني إدراك ما كان يحدث. كانت الأرواح الشريرة منظمة في نظام تسلسل هرمي. كان الواحد يعطي الأمر والأخر يستلمه وينجزه. كانت جميع المستويات في الرتب مشتركة معاً.
كان هناك طاولة قدام إبليس. كان على الطاولة عدة أنواع من أسلحة الموت. في الواقع، كان عددها كثيراً، وكأنها جبال. كانت تتضمن أسلحة من الزمن القديم، معدات مزارع مهترية، أسلحة تقليدية، وعدَّة حربية. وتتضمن أيضاً أسلحة متنوعة

أخرى. كان أتباع إبليس يأخذون سلاح ما من الطاولة ليطعنوا ويمزقوا ويثقبوا ضحاياهم. على أي حال، لم تكن الأرواح الشريرة مسرورة بكل هذا. لذلك كانوا يذهبون إلى أماكن أخرى في الجحيم ليجلبوا أنواع أخرى من أسلحة الموت.
كنت في غرفة ضخمة بعدة جدران. كان على الجدران أنواع مختلفة من الأسلحة الوحشية. هكذا نوع من الأسلحة يمكن مشاهدتها في الأفلام والكتب والقصص الخيالية. كانت هناك أسلحة من تصورات الإنسان على الأرض. وفيما كنت أشاهد أنواع الأسلحة المعلقة على الجدران، شعرت وكأني أشاهد معرضاً للأسلحة. وإذ كانت الأرواح الشريرة تمسك بسلاح لتقطيع أرجل الناس، ذكَّرني ذلك حينما كنا أنا وأصدقائي نعذب الحشرات والنمل أحياناً. كانت الأرواح الشريرة تتمتع وتتسلى فيما كانت تقطع أرجل الناس لتشاهدهم يتعذبون.
وفيما كان يسوع يشير إلى الناس الذين كانوا مصطفين للتعذيب، قال، "من بين هؤلاء النفوس البعض إشترك في ديانة مزيفة، والبعض من مدمني الكحول، والبعض يتعاملوا مع يوم السبت أو الأحد بلا مبالاة. في أيام الأحد ينفقون المال لملذاتهم. معظم الناس الذين هنا لا يحفظون يوم الأحد مقدساً، هناك البعض يديرون أشغالهم الخاصة ويتوقعون أن الرَّب سيسامحهم. لقد خُدعوا."

إستمر الرَّب في شرحه أنه من بين هؤلاء شيوخ وشمامسة الكنائس. في الواقع، كان هناك عدد لا يحصى من الشمامسة ذكور وإناث وقسان. أراني ذلك بكل وضوح. كان هناك أيضاً عدة مجموعات عرقية من كل الأجناس. كان هناك أناس من ذوي البشرة السوداء والبيضاء ومن بلدي. تفاجئت كثيراً لرؤية أناس كثيرين من الذين يشبهونني. كان القسم الأعظم من الأسيويين. كنت مندهشاً للملاحظة كيف كنت قادراً أن أميِّز ما بين المجموعات العرقية المختلفة.
فجأة، أصبحت مرتعباً ومرتجفاً. صرخت بصوت عالٍ، "يا يسوع! يا يسوع! أنا أكره الجحيم حقاً. أرجوك لا تدع الأرواح الشريرة تقترب مني! عندئذ مسك يسوع بيدي. عدت إلى الكنيسة وإستمرت في الصلاة.
منذ أن كنا لم نُسِرَّ الرَّب في خدمة عبادتنا الأولى، بدأنا خدمة العبادة الثانية. قبل خدمة العبادة الثانية، تبنا ثم بدأنا بالعبادة. بتوبتنا صارت خدمة العبادة الثانية متوهجة ومنسجمة. جددنا عبادتنا وخدمتنا. كان الله الثالوث الأقدس مسروراً جداً.

* الجريدة وصورة في السماء

فيما كنت أفكر في يسوع، رقصت وعبدت. رقصت بحرية. هتف جميع الأعضاء ممن كانت لهم عيون روحية مفتوحة. شيء ما جاء من السماء.
"واو! ما هذا! هل هي جريدة؟ ماذا؟ السماء لها جريدة؟ واو! جرائد تأتي من السماء." كنت أول من صرخ. كانت حافات الجريدة تضيء بلونها الذهبي. كما أن الحافات كانت مزينة بأحجار كريمة. كانت الكلمات مطبوعة باللألئ. كان في مركز الجريدة صور ملونة ومتألقة عن عبادة رعية كنيسة الرَّب وعن تقديم الخدمة والرقص في الروح.
فيما كنت أنظر المشهد، صرت مذهولاً لما كان يحدث. لقد كان حقيقياً جداً. أعضاء الكنيسة الذين لم تكن عيونهم الروحية مفتوحة كانوا متحيرين. إستصعب عليهم أن يدركوا ما كنا نصفه لهم. كان الحدث رائع ولا ينبغي أن نفوِّته. كان محزناً بعض الشيء لأن الذين بلا عيون روحية مفتوحة فات عليهم شيء رائع.

وفيما كنت أنظر إلى الصور، لاحظت أن كل عضو كان فريداً في مظهره وتعابير وجهه. كان عنوان المقال الرئيسي للجريدة السماوية، "صلاة كنيسة الرَّب." كان حجم حروف العنوان كبيراً جداً. كان وجه الراعي في وسط إحدى الصور. كانت الصور تشبه كثيراً تلك التي نأخذها على الأرض. كنا نبتسم ونحن قائلين، "جيييز."

*** ترقية يسوع لكنيسة الرَّب**

قال يسوع، "جوزيف! ماذا تظن؟ أنت لم ترَ هذا أبداً، أليس كذلك؟" كان يسوع قد أمر الملائكة بأن يطبعوا الجرائد وأمر قديسي السماء أن توزع الجرائد لتقرأ. قال يسوع أنه إذا أمر القديسين السماويين ليقرأوا، فإنه لا خيار لهم سوى أن يقرأوا. كما أنه قال من النادر جداً أن تكون كنيسة من الأرض في الجريدة السماوية. على أي حال، تظهرُ كنيسة الرَّب كثيراً في الجريدة السماوية.
سألني يسوع ثانية، "لاحظ بإنتباه. هل تظن أن الصور ظهرت بشكل جيد؟" فيما نظرت إليها مرة أخرى بإنتباه، ضحكت لفترة طويلة. لاحظت أن تعابير وجوه أعضاء الكنيسة ممن لهم عيون روحية مفتوحة كانت فريدة من نوعها. كانت الصور مذهلة. كان الأعضاء من ذوي عيون روحية مفتوحة مشغولين يشرحون بحماس شديد للأعضاء الذين لم تكن عيونهم الروحية مفتوحة.

شرح الرَّب كيف أنه تجول في السماء ليذيع ويضع إعلاناً عن والدي (راعي الكنيسة). شرح يسوع كيف أنه أذاع خبر عن الراعي، "هناك كنيسة جديدة وصغيرة في مدينة سو، القريبة من مدينة إنجون. إسم الكنيسة هو كنيسة الرَّب. الكنيسة يقودها راعي واحد. كلما يعِظ أو يعبد، فإنه يعمل الكثير من تعابير الوجه المسلية أو الإشارت اللافتة للإنتباه." أنا أيضاً أتفق مع هذا الكلام. فوالدي له الكثير من تعابير الوجه المضحكة أو الإشارات اللافتة للإنتباه.

راعي الكنيسة كيم، يونغ دو: * نار الروح القدس

فيما كنت أصلي، ركزت إنتباهي على الرَّب بأكثر عمق. هتفت وصرخت للرَّب. كنت منذ فترة قصيرة، قد تبت وصفعت على خديَّ. نتيجة لذلك إنتفخت خدودي وإحمرت، وكأنها كانت على النار.
كانت خدودي حامية بدون النار المقدسة. ولكن حين دخلت النار المقدسة إلى جسدي، بدأت خدودي تغلي. شعرت وكأن جسدي موضوع على جهاز طبخ ساخن بقوة حماوةٍ هائلة. صارت حركات يديَّ المشفية تدريجياً أقوى وأسرع. صارت يديَّ تعمل حركات مختلفة. بعد مضي ساعتين، دخلت كرات نارية هائلة في جسدي من خلال رأس أصابعي. لم أستطع تحملها. إنتشرت النار تدريجياً في كل جسدي.

صار جسدي حامياً لدرجة صرت أصرخ. صارت رجليَّ ترفس وترفرف بسبب الحماوة الشديدة. كنت قد وصلت إلى أقصى حدي، كنت أحترق وعطشان، "ماء! ماء! هل هناك أحد عنده ماء؟" ثم صرت أشرب مثل شخص لم يشرب ماء لعدة أيام.

كيم، جوزيف: * الأشواك السامة للروح القدس

حالما إنفتحت عيوني الروحية، وفيما كنت مستمراً في المضي بأكثر عمق في الروح، صارت الأرواح الشريرة تضع عقبات فظيعة أمامي. لم تكن العقبات مألوفة وكانت كثيرة جداً حتى إني لم أستطع عدَّها. مقارنة نفسي مع بقية أعضاء الكنيسة، إستغرق الأمر وقتاً أطول لأتعمق روحياً. الرَّب شرح لي بأني مدعوٌّ لأكون راعي كنيسة. كنت قد أدركت أن ثمناً باهظاً يُدفع لإنفتاح عيون روحية لشخص ما. كلما كنت أتوق وأرغب المضي في الروح بأكثر عمق، كلما كنت أُهاجم بلا رحمة. كانت الأرواح الشريرة تبحث عن أي نقطة ضعف أو فجوة لشن هجوم. ومن خلال نقاط ضعفي والفجوات الموجودة فيَّ، كنت أحياناً أُهزم أثناء هجماتهم.
كانت الأرواح الشريرة كثيراً ما تدخل في جسدي. كان أعضاء كنيستنا هدفاً مستمراً للأرواح الشريرة. حالما تدخل الأرواح الشريرة في أجسادنا، يبدأ الوجع والعذاب الشديد.

سألت الرَّب، "يا يسوع! حالما تدخل الأرواح الشريرة في أجسادنا، فإننا نتعذب ونتوجع. هل يختبر أعضاء أخرين من كنائس أخرى ذات الوجع كما نحن؟" أجاب الرَّب، "قد يختبر البعض وجعاً وعذاباً، ولكن ليس في المستوى الذي يختبره أعضاء كنيسة الرَّب. عموماً، معظم الناس لا تشعر بوجع وعذاب. الأرواح الشريرة تختبئ سراً في داخل أجسادهم وتتأمر بالسرِّ."

سألت ثانية، "يا رب! إمنحنا الأشواك المقدسة السامة لكي لا تستطيع الأرواح الشريرة الدخول في أجسادنا. فيكون بإمكاننا إستخدامها لمنعها من الدخول فينا؟" حينئذ أمرنا يسوع أن نصرخ معاً في إنسجام، "أشواك السامة للروح القدس، أرجوك إمنح لنا أشواك السامة للروح القدس!"

حينما سألتُ الرَّب عن الأشواك السامة للروح القدس، كنت مجرد أنطق كلمات فحسب وليس بصورة جدية. ولكني وجدت أنه توجد بالفعل هكذا هبة أو قوة. لم أكن أتخيل ذلك أبداً في أحلامي. "يا راعي! يا راعي! هل هناك كلمة مثل `أشواك سامة للروح القدس´ مذكورة في الكتاب المقدس؟ أجاب الراعي، "جوزيف! ليس هناك هكذا كلمات مذكورة في الكتاب المقدس." على أي حال، الرَّب لم يريها لنا فحسب، بل أعلنها، على الرغم من أنها ليست مذكورة في الكتاب المقدس، فإن الأشواك السامة للروح القدس موجودة.

منحنا يسوع أشواك الروح القدس السامة. برزت الأشواك السامة من أجسادنا برؤوس حادة. قال الراعي، "جوزيف! لماذا أحس بوخز خفيف؟" فيما فحصت جسد الراعي، رأيت أن جسده مغطى بأشواك عديدة. ذكَّرني ذلك بحيوان القنفذ. شرحت للراعي أن أشواكه هي أكبر وأقوى. في الواقع، كانت أشواكه سامة أكثر من أعضاء الرعية. الرَّب كان دائماً يمنح الراعي هِبات وقواتٍ أقوى.

كما أن أعضاء أخرين من كنيستنا يمتلكون أشواك الروح القدس السامة في أجسادهم. كلما كنا نصرخ، "أشواك السامة للروح القدس" كان العديد من الأشواك يظهر من داخل أجسادنا.

راعي الكنيسة كيم، يونغ دو: * وخِزَ بالأشواك السامة

بدون عيون روحية مفتوحة، لم يكن بإمكاني رؤية الأشواك السامة للروح القدس. على أي حال، أردت أن أتحقق وأرى ما أهمية الأشواك السامة على جسدي. ليس هناك كلمة "شوك سام للروح القدس" في أي سفر من أسفار الكتاب المقدس. أردت أن أتأكد من صحة كلام جوزيف وأعضاء الرعية الأخرين. كانت حواسي الجسدية تقول لي بأني إختبرت الإحساس بوخز خفيف. ولكني إنسان بحاجة لأنظر وأشعر وأختبر لكي أتأكد. كان ذهني معبئاً بالتصميم على التحقق من هذا الحدث.

فيما كانت الأرواح الشريرة تهاجم، كنا نختبر يومياً قوة الأشواك السامة على أجسادنا. كانت الأرواح الشريرة تتحول إلى رماد. فيما كانت الأرواح الشريرة تُخزُّ كانت تتحول إلى رماد. حدث مرة إني طلبت من الشباب أن يغلقوا عيونهم. بعيونهم المغلقة، لمستُ برفق يد إبنتي جو أوين برأس إصبعي. في اللحظة التي لمستها، صرخت جو أوين بصوت عالٍ وسقطت على الأرضية وهي تقول، "أوخ! يا راعي! يا والدي! لماذا تخزني بأشواك سامة؟"

بعد وخزي لجو أوين، وخزت يو كيونغ وهاك سونغ وجوزيف. على أي حال، لمست أجسادهم بخفة، ولكن كل واحد منهم سقط على الأرضية. المكان الذي لمسته بإصبعي بدأ يتورم وبدأ السم ينتشر في أجسادهم تدريجياً. أصبحوا مشلولين. أنا بنفسي شاهدت هذا الحدث.

كانوا يقولون، "يا راعي، يا راعي! أسرِع! أسرِع! صلي لأجلنا، الأن! أرجوك أوقف السم من الإنتشار خلال أجسادنا!" أجبت، "ماذا؟ كيف يمكنني أن أوقفه؟" فصرخوا، "أوقفه! إلمسنا بيديك!" صرخت عليهم، "كلا! إن لمستكم ثانية، فإن السم سيدخل فيكم ثانية ومن المحتمل سيُسرع في الإنتشار. ألا توافقون معي؟" بكى الشباب وسقطوا على الأرضية واحداً بعد الأخر. قالوا، "لا! لا بأس بذلك! ضع يديك علينا بقلبٍ مصلي!" حينما صليت، إستطعت بالكاد منع السم من الإنتشار خلال أجسادهم وتحرروا جميعاً من أوجاعهم.

وفيما فكرت في نفسي، لست أعلم كيف أقبل هذا الحدث. لم أكن قادراً على شرح ما حدث للتو. كنت متحيراً وشعرت أن الوضع منافٍ للعقل. بعد هذا الحدث، صار الشباب يتجنبوني ولم يتجرأوا على الإقتراب مني.

وفيما كنا نصلي، أصبحت أجسادنا مغطاة بالأشواك السامة. الأرواح الشريرة، غير عالمة بذلك، هجمت وأصبحت رماداً فيما كانت تُخز بالأشواك. أصبحت رماداً وإختفت. على أي حال، الأرواح الشريرة القوية لم تتحول إلى الرماد بسهولة. كانت لها القدرة على إجراء محاولات عديدة للدخول في أجسادنا، حتى بعد الوخز بالأشواك. كان الرَّب أحياناً يزيل الأشواك للتأكد من عدم تساهلنا مع صلواتنا. لم يكن بإمكاننا الإعتماد على أشواك الروح القدس السامة فقط بل نضمها مع الصلاة. قال الرَّب، "يا شعب كنيسة الرَّب! الأشواك السامة ليست بتلك القوة العظيمة. لا يمكنكم الإتكال عليها كلياً. الأشواك السامة هي وسيلة مؤقتة لمحاربة الأرواح الشريرة. أنا منحتها لكم منذ الهجومات المستمرة عليكم. إهزموا الأرواح الشريرة بإيمانكم القوي بدلاً من الإعتماد على الأشواك السامة."

السيدة كانغ هيون جا: * القديسة كانغ هيون جا هي خطيبة خاصة للرَّب

قبل عدة سنوات، بنعمة الرَّب، جُلبت إلى السماء. في ذلك الوقت، فيما كنت أنظر إلى نفسي، لم يكن هناك الكثير لأنظر إليه. على أي حال، ظهرت أعداد لا تحصى من الإشبينات الجميلات وإقتربن نحوي. وبكل لطفٍ ألبسوني ثوباً.

حالة يسوع هو خاطب الذي سيكون العريس. حالتي هي مخطوبة. لدينا علاقة ليس بإمكان أحد أن يفصلها. نحن نحب بعضنا جداً. حبي الطبيعي لزوجي الطبيعي هو لا شيء مقارنة بحبي للرَّب.
مع إهتمامات الحياة اليومية كنت قد نسيت الزيارة السماوية. ثم إكتشفت أن الرَّب لم ينساني. كان ربي المحبوب دائماً يرافقني. علاوة على ذلك، كان في بعض الأحيان يراقبني نائمة. كلما كنت أنام لفترة طويلة، كان يقول لي، "يا خطيبتي، لماذا تنامين كثيراً؟ لماذا تتركيني لوحدي؟" حينما كان يعبر عن حبه الغيور، كنت أنغمس على الفور في السعادة. إنها لسعادة لا يمكنني أن أعبر عنها أو أصفها بكلمات.
ربي المحبوب يرافق كل المؤمنين دائماً. بعيوني الروحية، رأيت بوضوح أنه يرافق كل المؤمنين. حينما قلت لزوجي عن إختباري، قال لي أن الرَّب يحب كل المؤمنين بالتساوي.

فيما كان الرَّب يستمع بهدوء إلى محادثتنا، لمس رأسي وأرسل لي إشارة. الروح القدس يرافق الراعي كثيراً. هو يلمس رأس ووجه الراعي مرات عديدة. كما أن الرَّب يرافقني مرات عديدة. إني أتعمق تدريجياً فيما تكون عيوني الروحية مفتوحة جزئياً.
كلما يكون الراعي مضحكاً وصارماً بمزاحه بعض الشيء، فإن الرَّب يتدخل دائماً، "يا راعي كيم، لا تعامل خطيبتي بخشونة." فيما كان الرَّب يأمر، كان زوجي بتردد يقول، "إني أعيش مع زوجة قلبها بعيد عني." ثم يضحك الراعي بصوت عالٍ. يضحك الرَّب وأضحك أنا معه. فيما كنا جميعاً نضحك، أدركت أنه لا يكفي يوم واحد لنقضيه مع الرَّب.

يوم الإثنين، 28 شباط 2005

أية العِظة: "وَأُعْطِيكُمْ قَلْباً جَدِيداً، وَأَجْعَلُ رُوحاً جَدِيدَةً فِي دَاخِلِكُمْ، وَأَنْزِعُ قَلْبَ الْحَجَرِ مِنْ لَحْمِكُمْ وَأُعْطِيكُمْ قَلْبَ لَحْمٍ. وَأَجْعَلُ رُوحِي فِي دَاخِلِكُمْ، وَأَجْعَلُكُمْ تَسْلُكُونَ فِي فَرَائِضِي وَتَحْفَظُونَ أَحْكَامِي وَتَعْمَلُونَ بِهَا." (حزقيال 36: 26-27)

كيم، جوزيف: * قلب قرنفلي اللون بشكل فقاعات يعبِّر عن القلب المحب

فيما كنت أتوق إلى يسوع بصدقٍ، خرجت بعض الأشياء الغريبة من جسدي. تفاجئت كثيراً. أغلقت عينيَّ بإحكام وصليت ولكن هذه الظاهرة لم تغادر. خرجت فقاعات قرنفلية اللون من جسدي. كانت تتألق وتشع. وفيما كانت مستمرة في الخروج من جسدي، تحولت الفقاعات القرنفلية إلى أشكال قلب. طارت نحو السماء إلى عرش الله. وفيما كانت تعبر الفضاء، إجتازت المجرة وفي النهاية وصلت إلى عرش الله. بدت هشة مثل فقاعات الهواء العادية، بدت وكأنها ستتفرقع بسهولة بأي صدمة ضئيلة. وفيما كنت أنظر، شعرت بالتوتر من أنها ستتفرقع. لكن لحسن الحظ، لم تتفرقع.
وبصوت مُدوي عميق، قال الله الآب بشكل مؤثرٍ، "هممم، قلب جوزيف قادم! هذا ممتاز، شكراً!" ثم إستلم الله الفقاعات ذات شكل القلب. كان الله مسروراً وراضياً جداً وضحك. القلوب القرنفلية تمثل قلبي تجاه الله. حال وصولها إلى الله الآب، تدفق منها نور رائع قدام الله. في غضون فترة قصيرة، بدأت فقاعات شبيهة لها بالخروج من الله نحوي.

"بما أنك أعطيتني قلبك المحب، أنا أيضاً سأعطيك قلبي!" حينئذ خرج من حِضن الله، شبه قلوب جميلة منيرة بلون قرنفلي لا نهاية لها. لا يمكن مقارنتها بفقاعات ذات شكل القلب الخاصة بي. حينما دخلت فقاعات ذات شكل القلب الخاصة بالله في جسدي، تسارع قلبي مبتهجاً وفاض سعادةً.
قلت لله الآب: "أيها الله الآب! أشكرك لمحبتك الكثيرة لي. كنتُ جشعاً ونكِداً. لم أكن صبوراً وأردت أن تنفتح عيوني الروحية بسرعة." وقبل أن أنهي جملتي، قال الله الآب، "كل شيء على ما يرام! اليوم، هذه الظاهرة تبرهن أننا أنت وأنا لنا نفس القلب المحب ودلالة الإيمان." بعد هذا الإختبار، صرت أفكر بالله وأصلي دائماً.

السيدة كانغ هيون جا: * الرَّب المعطي نوماً للقديسين

"يا رب هذه الأيام، أواجه صعوبة في النوم بعد صلاتي طوال الليل. أريد أن أنام، ولكني أتعذب ولا أستطيع النوم. يا رب، أحتاج إلى النوم الجيد لكي أتخلص من التعب. أرجوك ساعدني لأنام جيداً." صرخت إبنتي التي كانت بجانبي: "يا والدتي! يسوع يعانقك." حالما وضعني بين ذراعيه، نمت بهدوء. نمت وكأني إما ثملة بحبوب النوم أو بعقار مخدر. وفيما غرقت في النوم، كان الروح القدس حامياً ونفذ إلى جسدي بقوة خفيفة وأدخل حماوة في جسدي.

"بَاطِلٌ هُوَ لَكُمْ أَنْ تُبَكِّرُوا إِلَى الْقِيَامِ مُؤَخِّرِينَ الْجُلُوسَ آكِلِينَ خُبْزَ الأَتْعَابِ. لَكِنَّهُ يُعْطِي حَبِيبَهُ نَوْماً." (مزمور 2:127)

إستمر يسوع يقول لأعضاء كنيسة الرَّب أن قلبه مفتوح كثيراً لكنيسة الرَّب. الرَّب جعلنا بالأخص أنا وأولادي سعداء جداً. في بعض الأحيان يمزح الرَّب ويكون مرحاً. كما أنه في بعض الأحيان يرتدي ملابس غير عادية أو يأتي بمظهر مضحك. كان الغرض من زيارته المسرحية هو لجعلنا سعداء. إني في بعض الأحيان أكون مشوشة وأسأل نفسي من الذي يسعد الأخر. الرَّب يحب عبادتنا وخدمتنا كثيراً. قال أنه دائماً ينتظر كنيستنا للعبادة والخدمة.
منذ أن كانت كنيسة الرَّب وعائلتي تركز بمثابرة على الثالوث الأقدس، لم يكن ضحكنا يتوقف أبداً. تتكلم قلوبنا إلى الرَّب. المواضيع المهمة للمناقشة هي دائماً عن الرَّب. كل حديثنا يتركز على الله. لاحظنا أن الرَّب كان يرافقه الروح القدس بصورة مستمرة ، ولكن في بعض الأحيان كان الرَّب يعمل لوحده.

يوم الجمعة، 4 أذار 2005

أية العِظة: "وَدَعَا الإِثْنَيْ عَشَرَ وَابْتَدَأَ يُرْسِلُهُمُ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَعْطَاهُمْ سُلْطَاناً عَلَى الأَرْوَاحِ النَّجِسَةِ وَأَوْصَاهُمْ أَنْ لاَ يَحْمِلُوا شَيْئاً لِلطَّرِيقِ غَيْرَ عَصاً فَقَطْ لاَ مِزْوَداً وَلاَ خُبْزاً وَلاَ نُحَاساً فِي الْمِنْطَقَةِ. بَلْ يَكُونُوا مَشْدُودِينَ بِنِعَالٍ وَلاَ يَلْبَسُوا ثَوْبَيْنِ. وَقَالَ لَهُمْ: «حَيْثُمَا دَخَلْتُمْ بَيْتاً فَأَقِيمُوا فِيهِ حَتَّى تَخْرُجُوا مِنْ هُنَاكَ. وَكُلُّ مَنْ لاَ يَقْبَلُكُمْ وَلاَ يَسْمَعُ لَكُمْ فَاخْرُجُوا مِنْ هُنَاكَ وَانْفُضُوا التُّرَابَ الَّذِي تَحْتَ أَرْجُلِكُمْ شَهَادَةً عَلَيْهِمْ. اَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: سَتَكُونُ لأَرْضِ سَدُومَ وَعَمُورَةَ يَوْمَ الدِّينِ حَالَةٌ أَكْثَرُ احْتِمَالاً مِمَّا لِتِلْكَ الْمَدِينَ." فَخَرَجُوا وَصَارُوا يَكْرِزُونَ أَنْ يَتُوبُوا. وَأَخْرَجُوا شَيَاطِينَ كَثِيرَةً وَدَهَنُوا بِزَيْتٍ مَرْضَى كَثِيرِينَ فَشَفَوْهُمْ." (مرقس 6: 7-13)

السيدة كانغ هيون جا: * لسان إبليس

أثناء فترة الإجتماع للصلاة الصباحية الباكرة، صليت بالألسنة بجديةٍ، بدأ صوت غريب يخرج من فمي. مضت ساعتين، في البداية كنت مبتهجة بصوت الألسنة الجديدة والمختلفة. فكرت أن الرَّب منحني لساناً أخر. أصبح بالتدريج صوت اللسان الجديد غريباً. كانت غريزتي تقول لي أن شيئاً ما ليس صحيحاً.

شعرت بالقشعريرة في جسدي. أخيراً، خرجت ضحكة شريرة من إمرأة شابة، "أوه، هووووووو، هووووووو، إيههههههه، إيههههي." إستمرت كل أنواع الضحكات الشريرة بالتدفق. في نفس الوقت، بدأت الأخت بايك بونغ نيو تتكلم أيضاً بألسنة إبليس. كان صوتها يشبه تماماً صوت المرأة الممسوسة في الفيلم الشائع عن طرد الأرواح الشريرة "ذي إكسورسيست."

فكرت في نفسي، `كيف يمكن أن تخرج من فمي ألسنة إبليس؟´ مهما كنت أفكر بذلك، لم أكن أفهم. لم يكن صوت ألسنة إبليس يتوقف. في غضون فترة قصيرة، بدأ رأسي يتحرك تدريجياً من جهة إلى أخرى. ثم إزدادت سرعته. بدأ رأسي يهتز بعنف ولم يكن بإمكاني إيقافه.

فتحت عينيَّ ورأيت الأخت بايك بونغ نيو تهتز أيضاً بعنف. أخيراً، راعينا، الذي كان يصلي، شعر بطريقة ما، ما كان يحدث وفي الحال جاء إلينا. ثم بدأ يطرد الشياطين قائلاً، "يا إبليس! غادر! يا روح التشويش، غادر بإسم يسوع!"

قبل ظهور هذا الروح، كنت أثناء صلاتي بالألسنة لا أركز. في الواقع، كنت أفكر بأشياء أخرى. أثناء تلك الفترة من ضعفي، إستغلت الشياطين تلك الفرصة للدخول في جسدي. لهذا السبب تحول لساني إلى لسان الشيطان. كلما كانت الشياطين تدخل جسدي، كنت أتعذب. لم أكن أتأثر جسدياً فقط بل أكون مشوشة عقلياً وأصبح متعبة جداً. وفيما كان الراعي يمشي إلى الخلف وإلى الأمام ما بيني وبين الأخت بايك بونغ نيو، كان يصلي علينا. وكلما كان الراعي يصلي عليَّ، كنت أصير عادية. على أي حال، حينما مشى نحو بايك بونغ نيو ليصلي عليها، بدأ لسان إبليس يخرج من فمي ثانية.

*** قوات الأرواح الشريرة تدخل في جسد السيدة كانغ هيون جا**

قلتُ، "يا يسوع! يا يسوع! لماذا تظهر ألسنة إبليس بإستمرار؟" ولكن الرَّب إستمر في صمته. الرَّب حلو وطيب، لكنه لم يتكلم كلمة واحدة في هذه المرة. كان واقفاً ويراقبنا.

مرة ثانية، أهملت تركيزي وصرت أفكر بشيء أخر. في تلك اللحظة، عادت الأرواح الشريرة ودخلت في جسدي كمجموعة. كنت على وشك الإغماء. بدأ جسدي يتخدر. ثم بدأت أتشقلب على الأرضية وأنا أتألم. مهما كنت أصرخ وأتوسل، لم يكن الرَّب يستجيب. مضى جهدي عبثاً.

كانت الأخت بايك بونغ نيو أيضاً تتشقلب على الأرضية وتصرخ من الألم. أصبح الراعي متوتراً وصار وجهه شاحباً. إستمر في المشي ذهاباً وإياباً فيما بيننا وهو يصلي. وصلت قوته الجسدية إلى أقصى حدودها. كان منهكاً تماماً. يثق الراعي عادة بنفسه جداً حينما يتعلق الأمر بقدرته على التحمل. على أي حال، فيما كان يطرد الأرواح الشريرة كان يصرخ ويصيح، وأصبح متعباً جداً فيما كان يمشي ذهاباً وإياباً بيني وبين الأخت بايك بونغ نيو. علاوة على ذلك، لم تكن جراحات الراعي من هجمات الأرواح الشريرة السابقة قد شفيت تماماً. نتيجة لذلك، كانت معاناته أكثر وإزداد وجعه. على

أي حال، رغم جراحاته، إستمر يصلي لأجلنا بلا توقف. شعرت بالأسف للراعي، وأردته أن يرتاح، ولكن ليس قبل مساعدته لي. طلبت أن يصلي لأجلي طالما وجعي لا يطاق. كانت الهجمات مستمرة. كنا على هذه الحالة أربعة أو خمسة أيام. كان الهجوم عليَّ بلا هوادة. كنت مرهقة نهاراً وليلاً. لم أكن قادرة أبداً على تناول الطعام أو الشراب أو النوم. كنت ضحية الهجمات المستمرة أكثر من الأخرين. لم أستطع الراحة.

* بيان الرَّب التمهيدي عن الخدمة بشأن النار المقدسة والتحرير

كان يسوع على وشك أن يشرح لماذا كان يقف صامتاً فيما كنا نناشده ونتوسل إليه. كنا نصرخ ونطلب العون ليُخرج الأرواح الشريرة منا.

سألت الرَّب لماذا سمح للأرواح الشريرة أن تدخل في جسدي بإستمرار. قلت له أن الوجع الذي كنت أختبره لم أستطع تحمله. بدأ الرَّب يشرح، "هناك عدة أسباب مختلفة عن سبب سماحي لهذه الأشياء. أول سبب هو لتصليح عاداتكم السيئة لكلامكم المتهور وإفشاء الأسرار والمعلومات. يا قديسة كانغ هيون جا! أنت خطيبتي المحبوبة. حينما يحين الوقت المناسب، كل شيء سيُكشف. الأسرار الروحية ينبغي أن تبقى سرية، لكنكم تذهبون هنا وهناك وتقولون ذلك لكل واحد. هل تعتقدون أنكم بحاجة إلى تغيير طرقكم؟ بالتأكيد لن تتغيروا بكلماتي! هذا هو السبب لماذا أسمح بهكذا أحداث لتأديبكم. من خلال هذا الإختبار الموجع، سيتم تغييركم!"

حينما أستغرق في الذكريات عن نفسي، أجد نفسي بعيدة عن التغيير. أتساءل عن مدى بؤسي في عينيِّ الرَّب. حالما أدركت ذلك، أصبحت خجلانة لدرجة أردت الإختباء.

إستمر يسوع، "في المستقبل، سيكون هناك وقت حين يختبر الناس لهيب النار المقدسة في أنحاء العالم. كنيسة الرَّب ستقود زخم أعمال النار المقدسة. سأجعلكم تقودون وتنجزون الخدمة النارية. على أي حال، عليكم أن تستلموا وتختبروا العديد من التجارب لتدريبكم. ولكن لا تخافوا حينما تواجهون تجارب عديدة. تحمَّلوها بجرأة."

أضاف الرَّب، "عليكم أن تعرفوا وتفهموا مخططات وإستراتيجيات الروح الشرير لكي تطردوه. عليكم أن تعرفوا خطط الأرواح الشريرة بعمق. ينبغي أن تختبروا العذاب والظلم بأنفسكم لكي ما تفهموا وجع وعذاب الناس الأخرين الذين تظلمهم قوات الظلمة. سوف تشعرون بالأسف من أجلهم حينما تعرفون وجعهم. سيكون لكم الحافز لشفائهم وتحريرهم. لهذا السبب سمحت بإختباركم!"

"وَلَكِنَّنِي أَقُولُ لَكُمْ وَلِلْبَاقِينَ فِي ثَيَاتِيرَا، كُلِّ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ هَذَا التَّعْلِيمُ، وَالَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا أَعْمَاقَ الشَّيْطَانِ، كَمَا يَقُولُونَ، إِنِّي لاَ أُلْقِي عَلَيْكُمْ ثِقْلاً آخَرَ، وَإِنَّمَا الَّذِي عِنْدَكُمْ تَمَسَّكُوا بِهِ إِلَى أَنْ أَجِيءَ." (رؤيا يوحنا 2: 24-25)

كل الأشياء التي تحدث على هذه الأرض ينبغي أن تتطلب بعض التضحية. عموماً، لا تمضي بهدوء الأشياء أو الأمور دون تضحية. في العالم الروحي، ينبغي دفع ثمن هائل لمعرفة شيء أو الحصول عليه. كانت كنيسة الرَّب بالأخص قد واجهت العديد من الأرواح الشريرة التي كنا نحاربها بلا توقفٍ.

إن لم نكن قد تهيئنا للمعركة ضد الأرواح الشريرة، لكنا قد إنهزمنا عاجلاً أم أجلاً. توصلت إلى قناعة أن رعية كنيستنا تم ترشيحها إلى حد ما للتجربة. نحن كل يوم نحارب الأرواح الشريرة في العالم الروحي. وكل يوم نتعمد بالنار المقدسة أيضاً. لم نكن مجرد تجربة، ولكن هذه التجربة درَّبتنا في الفِطنة والحصانة.

من الجهة الأخرى، كانت المعارك الروحية شيئاً لم نتوقعه وأبعد من خيالنا. فيما كانت المعارك مستمرة وبلا توقف، أصبحت أجسادنا المادية منهكة، إني أحسد الناس الذين يعيشون حياة مسيحية عادية. بالنسبة لي يبدو أنهم سعداء. فيما كنا نستلم العديد من الهبات، كل يوم أكثر، وفيما كانت عيوننا الروحية مفتوحة بإستمرار، صرنا المركز لهجمات إبليس. صرنا هدفه. كما صرنا مركز إنتقاد من الأخرين. أسيء فهمنا وصارت الناس تحسدنا. نحن المركز لكل المعارك، معارك روحية ومعارك مع الناس الأخرين. كانت المعارك بلا هوادة، يومياً. على أي حال، الأن، صرنا معتادين لهكذا أمور.

عموماً، قد تفكر الناس أنه طالما إنفتحت عيونهم الروحية فإن ذلك سيكون رائعاً ومفرحاً. قد يبدو ذلك صحيحاً، ولكن في الواقع، عكس ذلك تماماً. حينما يكون الفرد في العالم الروحي، ينبغي أن يكون أقوى بكثير مما يكون في العالم المادي. في العالم الروحي، تتم الموافقة على الفرد إن ربح المعركة بشكل يومي. على أي حال، صعب جداً العيش روحياً في جميع المجالات. الأصعب والأكثر إرهاقاً حين لا يستطيع الجسد المادي أن يبقى على خطى ثابتة مع ما يحدث في الروح.

ولكن رغم كل الصعوبات، لا يزال من الرائع أن تحصل على خدمة وإهتمام خاص. كان الرَّب راضياً علينا جميعاً، نستطيع أن نتذوق الشعور الرائع للنصرة والإبتهاج. كما أن ذلك مبهج للغاية. الإبتهاج لا يمكن إختباره من العالم. في الواقع، إنه إبتهاج أبدي.

قبل إنفتاح عيوني الروحية، لم أكن مدركة لكل الأحداث والإختبارات التي كنت أواجهها. كان إيماني مؤسس على الأشياء النظرية والأكاديمية. شيء واحد مؤكد، لا يمكن للفرد أن يستنتج أن عيونه الروحية مفتوحة لمجرد أنه إستلم هبة مقدسة. حينما تدخل في حرب مع الأرواح الشريرة، عليك أن تهزمهم وإلا فإنك ستُهزم على الفور. إن كنت لا تستطيع أن تؤذي خصمك، فإنه سيؤذيك جداً.

أدت الحرب الروحية إلى خداع العديد من رعاة الكنائس وزوجاتهم. لذلك قادهم خداعهم وإخفقاهم إلى الجحيم. نحن نشاهد ونختبر الحرب الروحية. كما إني زوجة لراعي الكنيسة. وكزوجة للراعي، رغبتي هي أن أدعم وأخدم راعيَّ بصورة أفضل من بقية زوجات الرعاة. بالحقيقة، ذلك الهدف كان صعباً إنجازه. كانت هناك مرات عديدة في السابق حيث حسبت أو حكمت على حالات من خلال إختباراتي وجسدي المادي. سابقاً، كانت الحركات والفلسفات الإنسانية قد تسربت إلى قلبي، لذلك كنت معتادة أن أحكم على كل الأمور من وجهة نظري فقط.

كلما كنت أتعذب أو أهاجم من الأرواح الشريرة وأنا في حالة يأس لأيام عديدة، كنت أُهزم. لم أكن أستطيع تناول الطعام ولم تكن حالة اليأسِ تتوقف. كنت مثل إنسان مجنون، كنت أفقد عقلي وكان جسدي يهتز بعنف. ولأني إختبرت هذه الحالات الموجعة، فإني الأن قادرة على الإرتباط بألم ويأس العديد من الناس الذين تبتليهم وتظلمهم الأرواح الشريرة في أرجاء العالم.

فيما كنت في عذاب لا يطاق، ناشدت الرَّب. رأيت وجه الرَّب: كان ينظرني وتعابير وجهه جامدة. مما جلب لي حزن كثير لمشاهدتي تعابيره. لعل يسوع سمح لي أن أختبر تجارب متنوعة لحدث أو أحداث ستحدث في المستقبل.

*** مئة وخمسون روح شرير يدخلون ثانية**

كم سيستمر الرَّب في إختبارنا وإلى متى؟ أثناء إجتماع الصلاة الثانية، دخل ما يقارب مئة وخمسون روح شرير في جسدي ثانية. بدأ لسان إبليس يخرج من فمي بلا توقف. بدأت الأرواح الشريرة تخدر جسدي كله، بما فيها مفاصلي وعظامي. بدأ ذلك في الساعة التاسعة ليلاً، وكنا، أنا والراعي، نكافح إلى الساعة الثانية عشر ظهراً من اليوم التالي.
صرخت وطلبت الرَّب. فيما أدركت أنه ليس لي إيمان كافٍ لطردهم من جسدي، بكيت وبكيت. كنت خجلانة. كزوجة الراعي، كان مستوى إيماني عادياً فحسب. لهذا السبب توجب عليَّ تحمل المضايقة المستمرة من قبل الأرواح الشريرة. وفيما كنت أتأمل بهذه الأفكار، صرخت للرَّب أكثر. لماذا تهاجمني هذه الأرواح الشريرة، بالأخص أنا؟ لماذا لست قادرة على طرد القوات الشريرة بإيماني؟ صرت حساسة وتافهة وكنت منهارة. كانت روحي ونفسي مصدومة بعدم اليقين. وبسبب التعب الشديد، ذهب بقية أعضاء الكنيسة إلى بيوتهم. كنا، الراعي وأنا، الوحيدين الذين بقوا. رجع الراعي عدة خطوات إلى الخلف وقال، "أه! إنهم رديئين جداً! عملت الكثير من التحرير، ولكني لم أختبر أبداً هكذا أرواح شريرة عنيدة مثل هذه – إنها عنيدة جداً!"

فيما كنت أبكي، ناشدت الراعي، "يا حبيبي! ما الذي ينبغي أن أفعل؟ ينبغي عليك أن تطردهم." أجاب الراعي، "حسناً، قد فهمت الأن! على أي حال، دعيني أرتاح قليلاً وأستطيع فعل ذلك مرة ثانية." بعد أن أخذ الراعي نفَسه، أجلسني على المقعد الطويل فيما جلس هو خلفي واضعاً رجليه فوق أكتافي. ثم وضع الراعي يده عليَّ وبدأ يصلي. فيما كان يصلي، فتح فمي بأصابعه وبدأت أنواع مختلفة من الأرواح الشريرة تتدفق إلى الأمام واحداً بعد الأخر.

أنهكنا التعب تدريجياً. كنا على وشك الإغماء. إضافة إلى ذلك، إستمر الرَّب يراقبنا. أعتقد أنه أراد أن يلاحظ وينتظر إلى أن نصل إلى أقصى حدودنا. أما الأرواح الشريرة القذرة فلم يبدو عليها أي علامة تعب. في الواقع، كانوا يصرخون بصوت أعلى. الأن، صاروا يهجمون علينا مثل وحوش برية تهجم على فريسة.
لم يكن بإمكاننا أن نتحمل بعد. كنا قد فقدنا كل قوتنا الروحية والجسدية. حينما صرخ الراعي، "نار مقدسة!" سمعنا الأرواح الشريرة تصرخ، "أه، حامي! أه! حامي! أه حامي!" على أي حال، حين أصبح صوت الراعي ضعيفاً، صارت الأرواح الشريرة أكثر عنفاً في جسدي. أثناء منتصف المعركة، سجلنا أصواتهم لنترك دليلاً.

فيما كان الرَّب يشاهد، من المحتمل أنه شعر بالأسف لحالتنا لذلك تدخل أخيراً. دخل يسوع في جسد الراعي. حالما دخل الرَّب في جسده، أحرز الراعي على قوة مرة ثانية وإمتلأ بالروح القدس إلى التمام. بعدئذ طرد الراعي جميع الأرواح الشريرة خارجاً. أخيراً إستطعت أن أرتاح. قال الرَّب، "كل هذه الإختبارات ضرورية لكي يتم إستخدامكم على الصعيد العالمي في وقت لاحق." ثم شرح لنا الرَّب ذلك بالتفصيل.

بدون مساعدة الرَّب، لسنا سوى أوعية ضعيفة لا تستطيع إنجاز أي شيء في أي وقت. بإمكاننا أن ننجز بصورة صحيحة فقط حين يتدخل الرَّب أو يعمل نيابة عنا. كانت أجسادنا متعبة جداً ومنهكة. ولكننا نشكر الرَّب. أخيراً وصلنا إلى البيت عند الساعة الثالثة ظهراً.

الراعي كيم، يونغ دو: * المرشحين للتجربة

كانت زوجتي والأخت بايك بونغ نيو هدفين كبيرين لهجمات الأرواح الشريرة. كنتُ تقريباً بشكل يومي، أناضل بشدة ضد الأرواح الشريرة فيما كانت تدخل أجسادهم. عادة، حين تنفذ الأرواح الشريرة إلى أجساد الناس، فإنها لا تحتاج سوى إلى لحظات قليلة للدخول فيهم بسهولة وبسرعة. على أي حال، حالما تدخل في جسد شخص، فإنه ليس من السهولة أبداً أن يخرجوا.

بعض الأرواح الشريرة قوية جداً ولديها إستراتيجية خاصة للدفاع عن نفسها. إنهم يقاومون بشدة ويصرخون أثناء حرقهم بلهيب النار المقدسة. في أي وقت تكون الأرواح الشريرة مجبرة على مغادرة أجسادنا، فإنها قد تؤذي أجسادنا وتترك أثار جانبية أو تأثيرات لاحقة.

بسبب نعمة الرَّب، إستطعت بوضوح أن أحسب عدد القوات الشريرة. القوة الروحية لجوزيف وجو أوين وهاك سونغ ويو كيونغ إزدادت حدتها ووصلت إلى مستوى أعلى والأن صار بإمكانهم أن يحاربوا الأرواح الشريرة. كان الرَّب يحمي بالأخص الشباب ولكن ترك الكبار أمثال زوجتي كانغ هيون جا والأخت بايك بونغ نيو وأنا لنتعامل مع المواقف الصعبة.

بعد أن حاربنا الأرواح الشريرة كل يوم، صرتُ منهكاً وشعرت أن كل بوصة من قوتي قد نفدت. أما الرَّب فكان لا يزال يراقب دون أن يساعدنا.

من فم زوجتي، صارت تخرج عدة أصوات مختلفة ورهيبة. أصوات متنوعة لعويل فتاة شابة وصوت وحوش برية. لم أكن أتخيل أبداً تواجد هذه الأنواع المختلفة للأرواح الشريرة، بالأخص حينما شاهدتُ زوجتي وهي تهسهس مثل الحية بلسانها. حينما رأيت ذلك، شعرت بقشعريرة في جسدي وتوقف شعر جلدي. حين سمعتُ صوت فتاة شابة تبكي حزينة، "ششش ... شششش! أووووووووو!" إرتجفت من الخوف. كان ذلك مروِّعاً وغريباً.

إكتشفت لاحقاً أن جميع أعضاء كنيستنا كانوا تجارب بحث. شرح لنا الرَّب ذلك لاحقاً بالتفصيل. شرح ذلك بشكل واضح ليساعدنا على الفهم.

*** رماد الأرواح الشريرة المحترق يعود للحياة ثانية**

كان للأرواح الشريرة القدرة على إحياء نفسها حتى بعد حرقها بالنار، بنار الروح القدس. كنت قد طردت وأحرقت كل الأرواح الشريرة من أجساد زوجتي والأخت بايك بونغ نيو. على أي حال، بدلاً من إحتراق الأرواح الشريرة والإنتهاء منها، بدأت تصرخ.

كانت تصرخ بأصوات مثل صوت الناس، "لا، لا! لا أريد المغادرة! لماذا أغادر والمكان مريح جداً هنا! لماذا أغادر؟ أووخ، أووخ! حامي! حامي! النار المقدسة تدخل ثانية! أووخ! حامي! لا أستطيع تحملها! يا راعي كيم، يا إبن الحرام! إبعد يديك! حسناً، حسناً سأخرج. إني أغادر. إني أغادر!" قالوا مرات عديدة أنهم سيغادرون. في الواقع، يقولون ذلك مئات المرات. لاحقاً، صاروا رماداً.

حينما أصبحوا رماداً، إسترخيت وفكرت، "حقاً لقد إنتهوا." على أي حال، بدأ الرماد يعيد تشكيله إلى نوع أخر من الروح الشرير. لقد عاد للحياة! "ماذا؟ كيف يمكن أن يحدث ذلك؟ ما هي هذه؟ إني مشمئز ومتعب!" أولادي بدأوا يصرخون أيضاً، "يا راعي! لدينا مشكلة خطيرة! الأرواح الشريرة تعود للحياة. مشكلة كبيرة! ماذا ينبغي أن نفعل؟"

تكلمتُ بصوت مسموع معطياً بعض التشجيع، "ما الذي تعنيه بكلامك ماذا ينبغي أن نفعل؟ نحن نبدأ مرة أخرى من جديد. نطردهم خارجاً!" ثم بدأت أحارب الأرواح الشريرة الموجودة في الأخت بايك بونغ نيو وفي زوجتي. شعرت وكأنها معركة بلا نهاية، فقلت، "أيها الشباب! لا تؤخذوا على حين غرة. إجتمعوا معاً ولا تقفوا في طريق مغادرة الأرواح الشريرة! إبقوا ورائي وصلوا."

كلما كانت الأرواح الشريرة تغادر جسد فرد، كانت تدخل في جسد القديسين ممن هم ضعفاء في الإيمان. ينبغي على القديسين الأخرين من ذوي الإيمان الضعيف أن لا يكونوا على مقربة من المكان. وإلا، فإن عليهم أن يكونوا متيقظين ومستعدين. فيما كنت مستمراً في الهجوم على الأرواح الشريرة المحترقة التي لم تكن سوى كومة من الرماد، وفي النهاية تحولت إلى دخان داكن. كان الدخان يتلوى في الهواء وفي النهاية يختفي متجهاً إلى الجحيم. عانت زوجتي لفترة أربعة أيام من التأثيرات اللاحقة. كانت تئن أيضاً من الوجع. كانت الأخت بايك بونغ نيو في نفس الحالة أيضاً. على أي حال، حين كانت الخدمة المسائية على وشك البدء، كان الرَّب دائماً يمنحهم النعمة لإسترداد عافيتهم. وبنعمة إسترداد العافية، بدا كلاهما هادئين جداً وممتلئين نعمة حين رقصوا في الروح القدس.

لي، هاك سونغ: * رقصة الله

بعد طردنا للأرواح الشريرة من السيدة كانغ هيون جا ووالدتي، رنمنا ثانية بحماس ترانيم روحية. ثم بدأنا نصلي، كل واحد على حدة. بدأتْ رؤيا تظهر أمام عينيَّ. رأيت في الرؤيا عرش الله. جوزيف وأنا كنا ننظر إلى عرش الله في نفس الوقت.
قام الله الآَب من عرشه وبدأ يعيد الرقصة التي رقصناها في خدمة العبادة. وبسبب شعاع النور، لم يكن بإمكاننا رؤية وجه الآَب. على أي حال، إستطعنا رؤيته وهو يرقص. كشف الآَب عن إصبع السبَّابة اليمنى الضخمة وهزها من جهة إلى أخرى. كان ينتقل ويرقص. ثم كشف إصبع السبَّابة اليسرى وهزها من جهة إلى أخرى. ثم تمايل الآَب برجليه، وكلما كان يتمايل كانت تتدفق أشكال وألوان قوس قزح.

جاء موسى إلى عرش الله وقال له، `أوه، الله الآَب لا يتصرف بهكذا طريقة. لماذا يرقص الله؟´ وفي الحال أجاب الله الآَب وأمر موسى: "يا موسى، يا موسى! إني مسرور جداً بالعبادة التي تقدمها كنيسة الرَّب. إني مبتهج جداً. لماذا لا ترقص أنت أيضاً؟" حالما تكلم الله، رقص موسى قدام الله لفترة طويلة من الوقت.
قال الله، "إني أشعر بشعور عظيم اليوم!" كان الله مبتهجاً ومسروراً. لم يكن رقص موسى جيداً في البداية لكنه بدأ يرقص مبتهجاً. كنت أفكر أن الله الآَب يستلم فقط خدماتنا وعبادتنا وصلواتنا. على أي حال، عبَّر الله الآَب عن إبتهاجه ورقصه. كان المشهد لا يصدق حقاً.

حتى بعد مشاهدتنا لهكذا إختبار رائع، كان الله الآَب يستمر يرقص كلما كنا نعبده في الكنيسة. كان الله الآَب يدوس بقدمه ويرفعها بحماس ومرح. كان صوت الصدى لدوسة القدم يخترق الفضاء وكان نور البهجة ينتشر في كل الإتجاهات. كلما كان الله مسروراً، كلما كانت الشيوخ الأربعة والعشرون قدام الله والقديسين في السماء والملائكة مسرورين أيضاً، وكانت الملائكة تنفخ في الأبواق.

يوم الأحد، 6 أذار 2005

أية العِظة: "رُوحُ السَّيِّدِ الرَّبِّ عَلَيَّ لأَنَّ الرَّبَّ مَسَحَنِي لأُبَشِّرَ الْمَسَاكِينَ أَرْسَلَنِي لأَعْصِبَ مُنْكَسِرِي الْقَلْبِ لأُنَادِيَ لِلْمَسْبِيِّينَ بِالْعِتْقِ وَلِلْمَأْسُورِينَ بِالإِطْلاَقِ." (إشعياء 1:61)

كيم، جو أوين: * جهاز مسجِّل وفيديو كاميرا سماوي

كنت أعبد بحماس أثناء خدمة العبادة. في منتصف العبادة، أشرق نور من فوق فجأة. رأيت موكب من الأنوار ونزول حشد من الملائكة.، فهتفت، "واو! يا راعي، يا أخوات ويا إخوة، العديد من الملائكة تنزل!"
جلب الملائكة بعض الأشياء معهم. الأشياء الصغيرة كانت بين أيديهم أما الأشياء الأكبر فكانت على أكتافهم. كانت الأشياء أجهزة مسجلات وفيديوات كاميرا نقالة. كانت الأجهزة والفيديوات مصنوعة من الذهب ومزينة بأحجار كريمة. في الواقع، كانت جميلة المنظر. في اللحظة التي رأيتها، أردت واحدة من كل نوع.
كانت الملائكة تسجل كل حدث كان يحدث في كنيستنا. قلت، "واو! كيف يمكن أن يحدث هذا؟ لم أكن أظن أبداً أن السماء ستأخذ صوراً وتسجل مثلما نفعل نحن على الأرض." كنت مندهشة وفكرت أن ذلك غير مألوف أبداً. إستمرت في الهتاف. لم أرَ أبداً أي شيء مثله في حياتي وقلت، "يا أخ جوزيف، يا أخ هاك سونغ، ويا أخت يو كيونغ! أنظروا إلى هذه! واو! إنها مذهلة!"

كان بعض الملائكة يسجلون تعابير وجه الراعي المسلية وإشاراته اللافتة للإنتباه أثناء العِظة وخدمة العبادة. بدا لي وكأن أناس من محطة الإذاعة والتلفزيون يأخذون صوراً فوتوغرافية للمشاهد. وفيما كان يسوع يتابع الراعي، صار يقلد تعابير وجه الراعي الفريدة والمسلية. كانت الملائكة مشغولة جداً في إنتقالها من مكان إلى أخر وتصويرها لتعابير وجوه الرعية وحركاتهم.

كانت الكاميرات وفيديوات كاميرا والمسجلات تشبه كثيراً للتي تتواجد لدينا عدا أنها كانت مصنوعة من الذهب ومزينة بالأحجار الكريمة. على أي حال، لم نكن نعلم الغرض من التسجيل والتصوير للأحداث التي تخصنا. كان بعض الملائكة يسجلون عِظة الراعي ويكتبون كلمات العِظة. كانوا يدوِّنون الكلام بالتفصيل بكل إجتهاد ويصوِّرون أنشطة الكنيسة.
كان الراعي منهكاً جداً من محاربة وطرد الأرواح الشريرة لأسابيع عديدة. لم يكن الراعي يستطيع النوم. منعه الإنهاك من تناول الطعام ما عدا شرب الماء. علاوة على ذلك، كان وَركيه يتقرَّحان كثيراً وكان وضعهما سيئاً جداً. وفي النهاية، سقط الراعي على الأرضية قرب المذبح من شدة الإنهاك. لم يكن بإمكانه النهوض.

كان يسوع واقفاً خلف الراعي ومدَّ ذراعيه ويديه ليلمس ظهر الراعي. حالما لمس الرَّب ظهره، دخل نور شفاف في جسد الراعي. إستمرت صفين من النور بشكل كرات صغيرة تدخل في جسد الراعي.
مِن تلك اللحظة فصاعداً، تنشطت عِظة الراعي الضعيفة إلى خدمة قوية. وعظ الراعي لأكثر من أربعة ساعات. وتحولت الخدمة إلى إحتفال.

*** فحص هِبة النبوة المقدسة**

قال يسوع، "ليجتمع أعضاء الكنيسة من الذين لهم هِبة النبوة لأعلمهم. إنه عمل الراعي لتعليمهم." وقال أن هناك الكثير من النبوات المزيفة في هذه الأيام. لذلك، ينبغي أن نكون أكثر حذراً وأن نكون متسلحين تماماً بكلمة الله لفحص النبوات. وقال أيضاً، أن الناس الحائزين لهِبة النبوة ينبغي أن لا يكونوا متكبرين ويتكلموا النبوة بلا مبالاة. ينبغي أن يكونوا متواضعين. ينبغي أن لا يذهبوا هنا وهناك ويفتخرون أمام الناس بهِبتهم.

كما أنه، ينبغي أن يصلوا أكثر وينبغي أن لا يكونوا كسولين عن قراءة الكتاب المقدس. الأرواح الشريرة تخدع الناس ليتكلموا نبوات كاذبة. لذلك، في كل مرة يتنبأوا ينبغي أن يكونوا حذرين جداً في تنبواتهم. سألت الرَّب، "يا يسوع! يا يسوع! ماذا لو صرخت لفحصك بقولي، `يا إبليس، غادر´؟" أجاب الرَّب، "كل شيء سيكون على ما يرام. من المهم جداً أن لا تكوني مخدوعة. ينبغي أن تفحصي النبوة مع كلمة الله. حتى لو كنت أنا. هل تفهمين؟ أجبته، "نعم يا رب!"

تكلم الرَّب معي وقال، "جو أوين! اليوم، والدتكِ كانغ هيون جا بالكاد نجت من وضع سيء. دخلت الرتبة العليا الثالثة لإبليس مع توابعها في جسد والدتكِ. قد تكون والدتكِ إختبرت وجعاً شديداً. لذلك، كوني حذرة جداً مع حدث اليوم. سيواجه الناس الذين أحرزوا هبة النبوة تجارب وإغراءات أعظم. ففيما تتاح الفرصة للفرد ليستلم الهبات، ستأتي أرواح شريرة أقوى وتهجم! بدون معرفة الحقيقة بشأن هذا الخطر، هناك الكثير من القديسين الذين بلا مبالاة يطلبون الهبات. ينبغي أن لا تتنبأي بحماقة أو بصورة غير رسمية. هل تفهمين؟" فصممت أن أكون حذرة.

السيدة كانغ هيون جا: * لا تستخدم القوة الروحية بشكل طائش

بعد الخدمة، رجعت إلى البيت، ولكن لاحقتني قوات الشر الروحية إلى بيتي. ودخل ما يقارب خمسون روح شرير في جسدي مرة أخرى. وبسبب الوجع الشديد، بدأت أتشقلب على الأرضية. بإيمان صرخت، ولكن بدا ذلك محدوداً لأنه لم يكن من السهل طرد الأرواح الشريرة خارجاً.

في تلك اللحظة، قال يسوع، "ينبغي أن تطرديهم إلى الخارج بإيمانكِ! لذا، بإمكانكِ أن تذهبي إلى الأعمق روحياً وتزيدي إيمانكِ. وأنا طلبتُ من جو أوين قائلاً: يا جو أوين! أرجوكِ صلي لأجل والدتكِ! بسرعة! ..." فيما وضعتْ جو أوين يديها على صدري وصلَّت، خرج من جسدها النار المقدسة وأحرق الأرواح الشريرة. حولت النار المقدسة جسدي إلى كرة نارية على الفور. صارت جو أوين تئِن وهي تقول، "يا والدتي، والدتي! لا أستطيع تحمل النار المقدسة الخارجة من جسدي! ذراعيَّ تتوجعان كثيراً وقوتي الروحية تضعف. ماذا ينبغي أن أفعل؟ إذهبي يا والدتي وإستدعي والدي – إنه يكتب الكتاب في هذا الوقت."

وفي الحال صرخ الرَّب، "كلا! الراعي كيم يكتب الكتاب كما أمرته. طالما يركز في تفكيره ويكتب الكتاب، ينبغي أن لا تدعيه يستخدم قوته الروحية لطرد الأرواح الشريرة في هذه اللحظة. إن إستخدم قوته الروحية لطرد الأرواح الشريرة فإنه لن يتمكن من كتابة الكتاب كما ينبغي. يا جو أوين، عليكِ أن تزيحي يديكِ! ستكونين أنتِ أيضاً في وضع خطير إن ضعفت قوتكِ الروحية! يا قديسة هيون جا، ينبغي عليك تسوية هذه المسألة بإيمانكِ."

بعد الوجع الشديد جراء طرد جميع الأرواح الشريرة، ذهبنا أنا وجو أوين إلى غرفة الراعي حيث كان مشغولاً بكتابة الكتاب. وبعيوننا الروحية لاحظنا الراعي يئِن ويطبق أسنانه بإحكام فيما كان يكتب الكتاب. كانت قد تمزقت ذراع الراعي اليمنى وظهره من هجمات الأرواح الشريرة. كانت عليها خطوط مثل أخاديد متمزقة ومخدشة. فيما كان الراعي يكتب، كان وجعه الشديد قد جلب دموعاً في عينيه. يسوع أراح الراعي فيما كان يربِّت على ظهره برفق. وقف الروح القدس ويسوع بجانبه فيما كانا يحمونه. صارا ترساً له ولم تستطع الأرواح الشريرة مهاجمته أكثر من ذلك.

بعد مشاهدتنا المشهد، صرنا هادئين جداً فيما كان الراعي يكتب الكتاب. كان أعضاء عائلتي يمشون على أصابع أقدامهم فيما كنا نتحرك حول البيت. حتى أننا كنا نتنفس بأقصى هدوء ممكن. ولكي نساعده في تركيزه، صرنا حذرين جداً في كل الأمور حول المنزل. علاوة على ذلك، كان الرَّب قد أمرنا أن نكون حذرين في طرقنا أثناء هذه الفترة. حاولنا أن لا نزعج الراعي حتى أننا صرنا متوتري الأعصاب عندما كنا نرتاح أو نأكل أو ننام.

الشماسة شين سونغ كيونغ: * التوبة

حالما بدأت أصلي، شرارات مشرقة بدأت تومض. بدأت أتوب على الفور. عادة ليس بالسهولة تدمع عيوني، ولكني أخيراً صارت دموعي تتدفق.

كنت طوال هذه الفترة كسلانة ومتراخية. صرت أتوب عن كل شيء. اليوم، كنت أركز في صلاتي. بعد مرور بعض الوقت، تسارعت صلاتي تدريجياً. ثم فجأة، أشاع شيء هائل بلون أزرق ساطع نحوي وإجتازني. شعرت وكأن صلاتي كانت تطير بصورة مستمرة نحو السماء وإلى فضاء لا نهاية له.

يوم الأربعاء، 9 أذار 2005

أية العظة: "أَنَا اضْطَجَعْتُ وَنِمْتُ. اسْتَيْقَظْتُ لأَنَّ الرَّبَّ يَعْضُدُنِي. لاَ أَخَافُ مِنْ رَبَوَاتِ الشَّعْبِ الْمُصْطَفِّينَ عَلَيَّ مِنْ حَوْلِي." (مزمور 3: 5-6)

كيم، جو أوين: * القوة الكهربائية للروح القدس

أثناء الخدمة الليلية، تكلم يسوع، "اليوم، سأمنحكم جميعاً قوة خاصة. لذلك، لتكن لكم رغبة لإستلامها بإيمان!" سألتُ، "ما الذي ستمنحه لنا؟" أجاب الرَّب، "القوة الكهربائية للروح القدس!"

عدت وقلت للراعي، "يسوع قال أنه سيمنحنا كهرباء مقدسة. الرَّب سيمنحك قوة أكثر. أما نحن فسنستلم قوة أقل بقليل. أجاب الراعي، "كلمة كهرباء أو قوة كهربائية للروح القدس ليست في الكتاب المقدس." قبل أن يكمل الراعي إجابته تدخل الرَّب وقال، "هناك الكثير من القوة التي تتواجد لكنها ليست مكتوبة في الكتاب المقدس. تتواجد قوة أخرى لا يمكن تخيلها!" أمر الرَّب أعضاء كنيسة الرَّب أن يأتوا إلى الأمام ويمدوا أياديهم. جاءت الرعية إلى الأمام قدام المذبح. شكلنا دائرة تحت الصليب المعلق فوق المذبح. بدأنا نصلي بألسنة ونتوق للنعمة. وبعينيَّ الروحية رأيت ظهور تيار الكهرباء للروح القدس. في البداية بدأ يجري في الراعي، وعلى الفور صرخت، "واو! هذا مثير!"

نزلت أشكال مختلفة لكهرباء الروح القدس من فوق. جاء شكل منها كبرق. جاء شكل أخر كدائرة. إستمر الكهرباء يرسل شرارة ويصدم الراعي ويصدمنا. ذكَّرني ذلك بفيلم خيالي فيما كنا نُصدم بصورة مستمرة بالكهرباء. أرسل الكهرباء أشعة بألوان متنوعة من ضمنها الذهبي. ثم ظهرت أشكال أخرى للكهرباء.

فيما كنا نُصدم بصورة مستمرة بكهرباء الروح القدس، صرخنا كلنا بصوت واحد. إستمر الروح القدس ويسوع في منحنا الكهرباء. لم يرفض أي فرد من الكنيسة الكهرباء. كلنا قبلنا ذلك. قال يسوع أن لا نكون بقرب الراعي فيما يستلم الراعي كهرباء الروح القدس. شرح الرَّب أن كهرباء الروح القدس قوي وعظيم جداً لدرجة إن حدث ولمسناه، فإنه إما يُغمى علينا أو تنشل حركتنا. إنه خطير. كان الراعي يستلم الكهرباء بكامل طاقتها لكونه خادماً لله.

فيما كان إيماننا وروحنا ينمو بصورة أعمق ويصبح أقوى، صرنا نستلم قوة كهربائية أكبر. قال الرَّب سيأتي يوم، قديسي كنيسة الرَّب سيُستخدمون دولياً وعلى الصعيد العالمي. سألت الرَّب، "يا يسوع، هل هناك درجات مختلفة لكهرباء الروح القدس؟" أجاب الرَّب، "بالتأكيد، ما دمتِ فضولية وتواقة، لماذا لا تختبرين ذلك بنفسكِ؟ على أي حال، لا تضعي يدكِ على الراعي كيم. ضعي يدكِ على والدتكِ كانغ هيون جا ولكن إلمِسيها بخفة."

وبكل حذر، لمستُ بخفة رأس إصبع والدتي. ثم بدأت أختبر خدر في يدي فيما بدأ التخدير بالصعود ليشمل ذراعي كله. وبهذا التخدير بدأت أشعر بوجع عظيم. بدأ التخدير والوجع يمتد إلى جسدي كله، فصرخت في الحال، "أه أه!" كنت أصرخ ولم يكن الوجع يغادر، "يا يسوع، يا يسوع! أنقذني. ساعدني!" وفيما كنت أصرخ، قال الرَّب: "يا جو أوين! لا تكوني جشعة كثيراً! أنتِ لا زلتِ ضعيفة وشابة وبحاجة أكثر إلى النمو والنضج." حين لمس الرَّب ذراعي ويدي برفق، بدأ الخدر يزول شيئاً فشيئاً وسرعان ما تعافيت.

عندئذ أدركت القوة الكهربائية للروح القدس. كان التيار الكهرباء للروح القدس من والدتي قوياً جداً. على أي حال، كان تيار الكهرباء على الراعي الأكثر والأقوى. والدي، الراعي، بطبيعته المازحة تقدم وصار يلمس كل واحد منا وتخدرنا جميعاً. قررنا أن نكون حذرين عند إقتراب الراعي منا. وفيما كنا نصلي، أخذنا على أنفسنا أن لا نصلي قرب الراعي.

الراعي كيم، دونغ دو:

كلما كان الرَّب يمنحنا نوع جديد من القوة، كان يجعلنا نتعمق في الصلاة أكثر. علاوة على ذلك، كلما كنا نصلي بعمق في الروح، كلما كنا نختبر إعلانات خاصة. هذه الليلة كانت خاصة. منحنا الروح القدس نار وكهرباء أثناء منتصف الخدمة. جاء جميع أعضاء الكنيسة إلى مقدمة المذبح لإستلام سلاح جديد، القوة الكهربائية للروح القدس.

قضينا ما يقارب ساعتين نستلم القوة الكهربائية للروح القدس. إستلم شخص غير مستحق مثلي وتعمَّد بأقوى وأعظم قوة كهربائية للروح القدس. كان قلبي يخفق بسرعة. قد يكون مسببها القوة الكهربائية للروح القدس فيما كانت تجري خلال جسدي كله. ومع ذلك، كانت الكهرباء تتدفق في كل أعضاء جسدي. إستمر الرَّب والروح القدس يعمدوني بالقوة الكهربائية إلى حد قدرتي على التحمل. قبل هذا، كنا قد واجهنا أرواح شريرة وحاربناها بدون أي أسلحة قوية. الأن، أخيراً، منحنا الرَّب سلاحاً يمكننا إستخدامه بصورة تامة في ساحة القتال الروحية. لهيب النار المقدسة والكهرباء المقدسة هي قوة هائلة لا يمكن تخيلها وبالإمكان إستخدامها كأسحلة هجومية. سنكون الأن قادرين على إستخدامها في المعركة ضد الشياطين.

كانت أجسادنا مغطاة بأشواك سامة. كانت الأشواك الحادة ناشئة من جميع أنحاء جسدنا. مسةٌ خفيفة للأشواك تحرق في الحال أي شيطان وتحوله إلى رماد. بهكذا قوة كان السم. صارت الأرواح الشريرة تتجنبنا. على أي حال، حاول بعض الأرواح الشريرة أن يخترقوا الأشواك السامة. هذه كانت الأرواح الشريرة الأقوى وكان هناك العديد منها. أدركتُ أن مجموعات الأرواح الشريرة لم تكن مجرد تهاجم بتهور ودون خطة. كان لديها تنظيم ورتبة. كما إني أدركت أن لديها تسلسل هرمي.

"أَخِيراً يَا إِخْوَتِي تَقَوَّوا فِي الرَّبِّ وَفِي شِدَّةِ قُوَّتِهِ. الْبَسُوا سِلاَحَ اللهِ الْكَامِلَ لِكَيْ تَقْدِرُوا أَنْ تَثْبُتُوا ضِدَّ مَكَايِدِ إِبْلِيسَ. فَإِنَّ مُصَارَعَتَنَا لَيْسَتْ مَعَ دَمٍ وَلَحْمٍ، بَلْ مَعَ الرُّؤَسَاءِ، مَعَ السَّلاَطِينِ، مَعَ وُلاَةِ الْعَالَمِ، عَلَى ظُلْمَةِ هَذَا الدَّهْرِ، مَعَ أَجْنَادِ الشَّرِّ الرُّوحِيَّةِ فِي السَّمَاوِيَّاتِ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ احْمِلُوا سِلاَحَ اللهِ الْكَامِلَ لِكَيْ تَقْدِرُوا أَنْ تُقَاوِمُوا فِي الْيَوْمِ الشِّرِّيرِ، وَبَعْدَ أَنْ تُتَمِّمُوا كُلَّ شَيْءٍ أَنْ تَثْبُتُوا." (أفسس 6: 10-13)

بدأنا نصلي، كل بمفرده وأيضاً بإجماع. ثم إستلمنا النار المقدسة والكهرباء للمرة الثانية. في هذه المرة، كانت النار المقدسة والكهرباء بأكثر قوة وشدة. كانت قوة النار المقدسة والكهرباء عظيمة جداً حتى أننا لم نستطع أن نتحرك. بعد هذا الإختبار، فيما كنا نرفع أيدينا عالياً وندعو إسم الرَّب، كانت نار وكهرباء تنزل على أجسادنا. كانت أجسادنا تهتز فيما كانت القوة تظهر علينا.
كلما كنا نستلم نار وكهرباء، كنا نتنفس بصعوبة وكنا نصير كرة نارية. إزدادت ثقتنا بشكل كبير ضد القوات الشريرة. صرنا أكثر قوة.

يوم الخميس، 10 أذار 2005

أية العِظة: "أَيُّهَا الإِخْوَةُ، أَنَا لَسْتُ أَحْسِبُ نَفْسِي أَنِّي قَدْ أَدْرَكْتُ. وَلَكِنِّي أَفْعَلُ شَيْئاً وَاحِداً: إِذْ أَنَا أَنْسَى مَا هُوَ وَرَاءُ وَأَمْتَدُّ إِلَى مَا هُوَ قُدَّامُ. أَسْعَى نَحْوَ الْغَرَضِ لأَجْلِ جَعَالَةِ دَعْوَةِ اللهِ الْعُلْيَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ." (فيلبي 3: 13-14)

الراعي كيم، يونغ دو: * أوه! الراعي كيم، يونغ كن

يقع مستشفى سونغ مين في منطقتنا. كان الراعي كيم يونغ كن قد بشَّر وخدم في هذا المستشفى. حدث مرة إني دخلت مستشفى سونغ مين. حينما كنت مريضاً هناك، رحب الراعي كيم يونغ كن بي ورحبت به وتعودنا على بعضنا البعض. كنت في بعض المرات أدعوه إلى كنيستي ليقدم عِظة كضيف متكلم.
روى لي الراعي كيم، يونغ كن قصة ذات مرة. كان عمره في بداية الستينات. كان دائماً يبشِّر في المستشفيات. كان معروفاً بتبشيره في الشوارع. في يوم، مرِض لتضخم كبده. إمتلأ كبده ومعدته بالكثير من الماء. علاوة على ذلك، كان مصاباً بمرض اليرقان، وهو مرض يلوِّن الجسد بلون أصفر. فدخل المستشفى وكان يبشِّر هناك.
وذات مرة أُرسل الراعي كيم، يونغ كن من قبل كنيسته إلى الفيلبين في رحلة تبشيرية. وفيما كان في رحلته التبشيرية في الفيلبين، أجهد نفسه كثيراً وعمِل فوق طاقته الجسدية. وكان متوتراً جداً من الضغط الذي إستلمه من كنيسته. كانوا يريدون

نتائج عن رحلته وكانوا يتصلون به بإستمرار، "كم من الناس بشَّرت؟ كم من المسجلين الجدد أرشدت؟" إستخدموا عدة طرق للضغط عليه وإستجوابه. وفي النهاية أدركه الضغط والتوتر وأصبح مريضاً جسدياً. ثم توفي أثناء المعالجة في كوريا.

* الترانيم التي ينبغي ترنيمها في جنازة

شرح الراعي كيم يونغ كن إختباره حين خرجتْ نفسه من جسده. قال حينما تنفس النفس الأخير فإنه إختبر إنفصال النفس عن الجسد المادي. في الواقع، كانت نفسه مشابهة تماماً لجسده المادي. كان في إمكان الراعي كيم يونغ كن رؤية الطبيب وهو يستخدم على جسده جهاز التحكم في عضلات القلب. حاول الأطباء إنعاشه مرات عديدة بإستخدام هذا الجهاز. ولعدم وصولهم إلى نتيجة، ثبتوا وقت الوفاة وغطوا جسده ووجهه بالكتان الأبيض.

عائلة الراعي وأقربائه جاءوا متأخرين وأُخبروا عن وفاته حال وصولهم إلى المستشفى. في يوم الجنازة، كانت الناس تستمع للترانيم المنشدة. كانت الترانيم المنشدة بطيئة وإيقاعها بطيء مما جعلت اليوم كئيباً. كان الحزن يخيم على الناس فيما كانوا يرافقون التابوت إلى موقع القبر. إستمر الراعي كيم يونغ كن في كلامه وقال حين غنى الناس الأغاني البطيئة، ضعفت نفسه. بالرغم من أنه أراد أن يطير إلى السماء على الفور، إلا أنه لم يكن قادراً على ذلك. إحتاج إلى أناس في الجنازة لأن يغنوا ترانيم سريعة وقوية ومبهجة. قال أن نفسه لم تكن تحرز أي قوة لذلك كان محبطاً وقلقاً. لحسن الحظ، طلب أحدهم ترنيمة 388 وبدأوا يغنوها بإيقاع مفرحٍ. حالما غنى الناس ترانيم سريعة وقوية، طارت نفسه بسرعة عظيمة ووصلت إلى بوابة السماء. قال الراعي أن أبواب السماء تتكون من إثني عشر باب لؤلؤٍ وكان المشهد رائعاً. كان الذهول أول إنطباع لدى الراعي إذ قال: "رائع بمعنى الكلمة!"

فيما حاول الراعي كيم، يونغ كن الدخول إلى بوابة السماء اللؤلؤية، كان ملاكان واقفان للحراسة اللذان نظرا إليه نظرة ثاقبة ومخيفة. أصبح الراعي مرتعباً جداً وإمتلأ قلبه بالخوف. كان لكلا الملاكين سيف كبير بجانبهما. كانا طويلان جداً ولم يكن بإمكانه النظر إلى حجمهما بلمحة واحدة.

سأل الملاكان الراعي، "كيف تتجرأ على المشي بالقرب من البوابة؟ من أنت؟ بماذا تلقب وما الذي كنت تفعله حينما كنت على الأرض؟" أجاب الراعي، "أنا توفيت للتو من مرضٍ، تضخمَ كبدي. كنت راعياً لكنيسة وعملت كمبشِّر." طلب الملائكة تذكرة، "حسناً قدِّم تذكرة الدخول لتدخل السماء. الآن!" أجبتهم وأنا مصدوم، "ماذا! هل تحتاج إلى تذكرة إذن للدخول إلى السماء؟ لم أسمع أبداً بهكذا شيء! ليس لي تذكرة." أجاب أحد الملاكين في الحال، "ماذا! ماذا تقول؟ كيف تتجرأ المشي نحو البوابة بدون تذكرة إذن!" وفيما كان الملاك ينتهرني، رفسني الملاك الأخر وكأني كرة قدم. في تلك اللحظة، فكر الراعي أنه رُفس بعيداً جداً. ثم ذات الملاك الذي كان قد رفسه ألقى القبض عليه ورفسه مرة أخرى إلى مكان أبعد.

رُفس الراعي نحو الجحيم فجأة وكان يتدلى عند حافة جُرف. كان بإمكان الراعي أن ينظر مناظر الجحيم البائسة. وفيما كان الراعي يتدلى عند حافة الجرف، صار يتوسل بأي واحد لإنقاذه. ثم أشار إليه الملاك وقال، "أنظر إلى هذه النفوس! أنظر بإنتباه إلى هذه النفوس وهي ذاهبة إلى الجحيم! كل هذه النفوس كانت تحضر الكنيسة وتعيش حياة أمينة ولكن

الأخطاء في تعليم راعيهم قادتهم إلى الجحيم! إني أريك هذا المشهد لأنك أنت أيضاً راعي كنيسة قدت خدمة في الكنيسة. لا يمكن أن يُغفر لك لأنك إقترفت ذات الإثم. هؤلاء لم يحفظوا يوم الأحد مقدساً ولم يلتزموا بإيمانهم. سخروا من الله وأمنوا وفقاً لما أرادوا تصديقه وأسسوا إيمانهم على ما كان يدور في أذهانهم."
في غضون لحظات كان الراعي كيم على وشك أن يلقى في الجحيم، جاءت نفسان في الحال وأمسكا به بإحكام. إكتشف الراعي فيما بعد أن هذين النفسين كانا أقربائه ومن المصلين المحاربين. بسبب توسلاتهم الجدية، منح الرَّب للراعي سبعة سنوات أخرى لأن يعيش. إستلم الراعي نعمة خاصة. أُعطيت له فرصة أخرى ونجا من إلقاءه في الجحيم.
عاد الراعي إلى الأرض ليتحد ثانية بجسده الميت. حينما عاد، كان أقرباءه لا يزالوا يرنمون ترانيمَ. كانت الترانيم التي يرنموها بطيئة وحزينة مرة أخرى. بدت مثل أغاني الوداع، وكأنه فراق زوجين أو صديقين إلى الأبد. كان الراعي مستاء للغاية على الترانيم التي كانوا يرنموها. كلما يرقد المؤمنين ويذهبوا إلى السماء، ينبغي على الناس في الجنازة أن يحتفلوا بمرح وفرح وبهجة وترانيم نصرة. نحن كمؤمنين ينبغي أن ننقش هذا في قلوبنا.

لقد إختبر حدثاً خارقاً للطبيعة. بقوة الله عاد الراعي إلى الحياة. الأن، هذه هي السنة السابعة وبسبب الإنهاك والمرض، إنتكس مرة أخرى. إذ تضخم كبده وكان عليه الدخول في العناية المركزة في المستشفى. ناشد الراعي كيم يونغ كن بكل جدية قائلاً، "يا راعي كيم يونغ دو، كنتُ إنساناً فخوراً جداً بنفسي. لحد الأن، كنت أفكر بأني بشَّرت بصورة صحيحة خلال فترة حياتي وبإيمان. لكني أدركت لاحقاً بأني فعلت كل ذلك بقوتي وعاطفتي بدلاً من الإرشاد والمعونة من الروح القدس. أرجوك يا راعي كيم يونغ دو، ينبغي أن تسعى لطلب المعونة من الروح القدس في كل حالة. أريدك أن تقود خدمتك بمعونة وقوة الروح القدس." ثم طلب مني الراعي كيم يونغ كن أن أرنم له عدة ترانيم قوية ومشجعة. إجتمعنا أنا وجو أوين والأخت بايك بونغ نيو وزوجتي حول الراعي كيم يونغ كن. رافقنا الرَّب يسوع أيضاً. كان يسوع والروح القدس والملائكة الحارسة يراقبون ويُعِدُّون لأخذ الراعي كيم يونغ كن إلى السماء.
اليوم هو يوم الخميس والرَّب أعلن أنه سيأخذ الراعي كيم يونغ كن إلى السماء قريباً. حينما ألقت جو أوين والأخت بايك بونغ نيو نظرة إلى السماء، كان منزل الراعي كيم على وشك الإنتهاء. الشيء الأخير كان وصول نَفسِ الراعي إلى السماء. كان منزله في إنتظاره. كان الراعي كيم يونغ كن وزوجته سعداء جداً حين سمعا ذلك الخبر.

* إن متُّ، أريد أن أموت أثناء إلقاء عِظة من على المنبر

هناك العديد من رعاة الكنائس، بما فيهم أنا، يرغبون أشياء معينة. كنت أشعر بالفضول عن كيفية إستجابة الرَّب وما هي أفكاره عن أشياء معينة، فسألتُ، "يا يسوعي المحبوب! هناك العديد من الرعاة في كوريا وكثيرين منهم بالأخص مملوئين بالنعمة. وهم يقولون دائماً أنه حينما يغادرون فإنهم يرغبون أن تكون لحظتهم الأخيرة على مذبح الكنيسة أثناء منتصف عِظتهم. أنا أرغب ذلك أيضاً. الأن، الراعي كيم يونغ كن قد مرض لتضخم كبده نتيجة الإنهاك والإجهاد الشديد. لم يكن يهتم بنفسه جيداً. ما هي أفكارك عن ذلك، يا رب؟"

بدأ الرَّب يشرح بخصوص هذه المسألة مستخدماً الراعي كيم يونغ كن كمثال، "إنه لمؤسف حقاً. إنها حماقة أن يفكر ويعمل بهكذا طريقة! الراعي كيم يونغ كن خادم أقدِّره حقاً. ولكن لأجل الإنجيل، ذهب من خلال النار والماء بدون أن

يهتم بصحته. لذلك، أصبح مريضاً. الله الاَب والروح القدس وأنا متفقين معاً بهذا الشيء. من ناحية إدراككم، قد يظهر كبركة. قد يبدو أميناً أنه ينهار من الإنهاك والإجهاد أثناء منتصف التبشير أو الكرازة، أو الوفاة أثناء التبشير أو الكرازة. على أي حال، هذا ليس كل شيء! أن تكون أميناً مع كل قوتك هذا مهم جداً، ولكن ليس على حساب أجسادكم المادية. عليكم أن تهتموا بأجسادكم من أجل أن تستمروا وتخدموني لفترة طويلة. جسدك هو معطى لك من قبل الله الاَب. هناك وقت للراحة ولإحتياج كمية من الوقت المتاح.
"ليس من الحكمة لفرد أن يعمل عملي بحماس مطلق فقط. على الفرد أن يعمل بحكمة. الراعي كيم يونغ كن كان في بداية الستينات وكان بإمكانه أن يستمر يعمل لي لفترة أطول. لقد كان غبياً جداً ولم يكن حكيماً جداً. لم يكن يدرك كيف كنت أقدِّره! على أي حال، لقد فات الأوان."

فكرتُ أنه كان من اللطف لو كان يسوع قد شفاه. على أي حال، يبدو أن الرَّب قرر أخذه إلى السماء. الرَّب وضح ذلك تماماً، أن نعمل عمله بأمانة وبكل كياننا مهم جداً. علاوة على ذلك، الإهتمام بأجسادنا المادية بصورة مستمرة مساوٍ في الأهمية. الأكثرية تفكر أنه بالتأكيد إيمانٌ جيد إن إجتزنا خلال النار والماء من أجل عمل الرَّب، ولكن ذلك ليس كل شيء، مع إنه مهم.
قال الرَّب، "الجسد المادي للراعي كيم يونغ كن أصبح مريضاً ومنهكاً. حان وقته للراحة الأن" ثم نظر الرَّب إليَّ وقال، "يا راعي كيم يونغ دو، أنت أيضاً ينبغي أن تصغي جيداً! هل تفهم؟ من أجل أن تخدم لفترة أطول، ينبغي أن تهتم بصحتك بإستمرار." أجبته، "أمين."

رأت جو أوين رؤيا عن عرش الله. قال الله الاَب أيضاً، "يا خادمي المحبوب! لماذا أجهدت نفسك في العمل لجعل جسدك يصل إلى هذه الحالة؟" فيما تكلم الاَب، أظهر شفقته عليه. ثم أمر الملائكة، "أعِدُّوا للترحيب بالراعي كيم يونغ كن." فيما كان الراعي كيم يونغ كن موضوعاً على السرير، ربَّت عليه يسوع بلطف وقال بكلمات معزية، "ستدخل السماء قريباً جداً. في السماء جميع النفوس والملائكة يُعِدُّون حدثاً عظيماً للترحيب بك. مع أنه سيكون صعباً بعض الشيء للحظة، لكني أتوقع أنك ستتحمله."

فيما كان الراعي كيم يونغ كن يستمع إلى الحديث، أشرق وجهه. كان للملاك الحارس للراعي كيم يونغ كن ثلاثة أزواج من الأجنحة. كان له منزل في إنتظاره في السماء. كان المنزل عالياً بعلو فضاء السماء. أرادت جو أوين أن تعرف متى سيصل الراعي كيم يونغ كن إلى السماء فسألت يسوع. قال يسوع أنه سيأخذه إلى السماء بعد يومين.

شرحتُ بالضبط عن إعلانات حدثت في كنيستنا. أجاب الراعي كيم يونغ كن بنظرة ذهول، "ماذا! حينما زرت كنيستكم لأتكلم فيها، لم تحدث أيٌّ من هذه الإختبارات أو الإعلانات. كنيستكم تختبر الأن إعلانات عظيمة." أجبته قائلاً أن كل ذلك كان بسبب نعمة الرَّب. إستمرتُ في الكلام وسألت الراعي كيم يونغ كن، "يا راعي كيم، قبل أن تغادر الأرض، أريد أن أشارك معك العشاء الرَّباني للمرة الأخيرة." قبل الراعي ذلك بكل سرور. ثم تكلم الرَّب من خلال جو أوين، "بعد قليل، ستدخل السماء. دعونا نحتفل." أطعته وقلت "أمين!"

"اِثْنَانِ خَيْرٌ مِنْ وَاحِدٍ لأَنَّ لَهُمَا أُجْرَةً لِتَعَبِهِمَا صَالِحَةً. لأَنَّهُ إِنْ وَقَعَ أَحَدُهُمَا يُقِيمُهُ رَفِيقُهُ. وَوَيْلٌ لِمَنْ هُوَ وَحْدَهُ إِنْ وَقَعَ إِذْ لَيْسَ ثَانٍ لِيُقِيمَهُ. أَيْضاً إِنِ اضْطَجَعَ اثْنَانِ يَكُونُ لَهُمَا دِفْءٌ. أَمَّا الْوَحْدُ فَكَيْفَ يَدْفَأُ؟ وَإِنْ غَلَبَ أَحَدٌ عَلَى الْوَاحِدِ يَقِفُ مُقَابِلَهُ الاِثْنَانِ وَالْخَيْطُ الْمَثْلُوثُ لاَ يَنْقَطِعُ سَرِيعاً." (جامعة 4: 9-12)

الراعي كيم يونغ دو: * الراعي كيم يونغ كن في السماء

إتصلت بي مستشفى سونك مين وأخبرتني أن القس كيم يونغ كن قد توفي للتو. كان اليوم كله ممطراً جداً. بعد وقت الظهر كانت السماء مغطاة بسحب سوداء. إمتلئت السماء بالبرق فيما كانت أصوات الرعد تهز السماء. الله تكلم إلى جو أوين بصوت مسموع، "قلبي حزين بسبب إنتهاء حياة خادمي المحبوب والمقدَّر! لا تخف من أن تدوِّن ذلك. عليك أن توثق كل هذه الأحداث في الكتاب. المطر يمثل دموعي. أرغب أن الجميع يدرك ذلك."
قال يسوع الذي كان واقفاً بجانبي، "الكثير من القديسين والرعاة لا يمكن إستخدامهم لأنهم كسالى ومنغمسين في رغباتهم. وهناك البعض ممن يجهدون أنفسهم كثيراً وبالنتيجة يصبحون مرضى. هذه مشكلة أيضاً! علاوة على ذلك، تأليه شخص بلا ضرورة لجسده المادي خطية كبيرة أيضاً.
شرح الرَّب كيف أن القديسين يستمتعون بالأنشطة الرياضية الترفيهية، "إنهم ينغمسون في الإستمتاع أكثر من اللازم. إني حزين جداً."

في الحقيقة، نحن نورِّط أنفسنا بأنواع مختلفة من الأعمال المهنية أو الأنشطة الترفيهية ونعطي العذر بأننا مشغولين جداً للرَّب. ثم في أحوال كثيرة ننسى الرَّب. وبدلاً من الإتكال على ملكوت الله فإننا نرتاح في عالمنا المادي الحالي. نتيجة لذلك، نخفق في سماع صوت الله. ومن ثم شيئاً فشيئاً وبالتدريج، نتغير ونتبع الحياة التي لا علاقة لها بالرَّب.
اليوم، أعضاء كنيسة الرَّب يعيشون حياة مختلفة تماماً عن حياتهم السابقة. تغير إيماننا تماماً من الناحية الروحية. ما دمنا نعلم الأن مشيئة الرَّب، فإن أعضاء الكنيسة وعائلتي وأنا، لا نستطيع بعدُ العيش لإرضاء أنفسنا أو نكون كسالى للرَّب.
نحن الأن نضع الرَّب وعمله أولاً.

الأخت بايك بونغ نيو: * ملك الأفاعي بشكل خيط لولبي

فيما كنت أصلي بحماس، أراني الرَّب رؤيا. في الرؤيا، غطى العديد من الأفاعي الصغيرة الأرض. إرتعبت كثيراً وشعرت بالتقيؤ من مظهر الأفاعي المقزز للنفس. كانت الأفاعي الصغيرة تلف أجسادها لتشكل خيطاً. كان الخيط طويل بلا نهاية. من مسافةٍ، ظهر خيط الأفاعي الصغيرة وكأنه أفعى كبيرة جداً. كان الخيط مرتبط بالجحيم. فيما ألقيت نظرة سريعة على الأفاعي الصغيرة، تشكلوا جميعاً بما يشبه لولب.
فيما كانت الأفاعي تلتف حول الأرض، كانت حشرات صغيرة شبه يرقات تخرج من أجساد الأفاعي. إلتصقت الحشرات بالناس وسحبتهم إلى الجحيم عن طريق الخيط. كان لليرقات مئات من الأرجل الصغيرة التي كانت تلتصق بأجساد الناس

ولم تكن اليرقات تسقط. أعطى الرَّب تفسيراً لطبيعة هؤلاء الناس. هذه كانت النفوس التي لم تؤمن بيسوع. كان الرَّب قد أعطى هؤلاء الناس الكثير من الفرص لكي يؤمنوا به لكنهم لم يفعلوا ذلك.

لي هاك سونغ: * لقاء الراعي كيم يونغ كن في السماء

بعد أن أخبرتنا المستشفى عن وفاة الراعي كيم دونغ كن، قلت في نفسي، `الليلة، أنا مصمم لألتقي بالراعي كيم يونغ كن في السماء!´ بدأنا نصلي بعد إنتهاء عِظة الراعي. حين بدأتُ أصلي، دخلتُ السماء مع الرَّب. كنت سعيداً جداً وفي نشوة فيما كنت أفكر في لقاء الراعي كيم يونغ كن. سألت الرَّب، "يا يسوع! أرجوك دعني ألتقي بالراعي كيم يونغ كن. لقد توفي اليوم ولكني أفتقده." قال يسوع، "لقد وصل للتو وهو مشغول كثيراً في البحث والمغامرة حول الأماكن في السماء." فيما أحنيت رأسي سألتُ ثانية، "يا رب، من فضلك هل بإمكانك أن تقودني إليه؟" أجاب الرَّب، "حسناً."

أشار الرَّب إلى حديقة أزهار، "أنظر هناك." فيما أشار الرَّب بيده، نظرت نحو أزهار الحديقة ورأيت الراعي كيم يونغ كن يركض حول المكان مثل طفل صغير. ركضتُ نحو الراعي وهتفت، "يا راعي! يا راعي كيم يونغ كن. أنا هاك سونغ." ولكنه أجاب، "من؟ لا أعتقد إني أعرفك." فقلت بدوري، "إني أحضر كنيسة الرَّب وإسمي لي هاك سونغ. أنا إلتقيت بك مرة حينما كنتَ في المستشفى. وراعي كنيستي هو كيم يونغ دو." حينئذ عرفني وقال لي، "نعم، نعم! هذا صحيح! كنيسة الرَّب معروفة جداً في السماء. لم أكن أعلم كم كانت كنيسة الرَّب معروفة على الأرض، لكني عرفت ذلك الأن بعد وصولي إلى هنا. إنها كنيسة رائعة. أعطي تحياتي للراعي كيم يونغ دو! قل له إني أريد أن ألتقي به في المستقبل القريب. لذلك، أتمنى أن تنفتح عيونه الروحية بأسرع ما يمكن." فيما كنت أنظر، رأيت الراعي كيم يونغ كن مبتهجاً مثل طفل صغير. كان يركض حول المكان وكان مشغولاً في الإستكشاف.

الأخت بايك بونغ نيو:

بعد أن شاهدت المشاهد الرهيبة في الجحيم، ذهبت إلى السماء. ثم إلتقيت بالراعي كيم يونغ كن. كان قد توفي اليوم لكنه بدا الأن وكأنه شاب وسيم.

حالما رأني الراعي، صفق وقال، "مرحباً بالأخت بايك بونغ نيو. سمعت عنك وعن كنيستك مرات عديدة. إني فرِح جداً حتى إني لا أعرف ماذا أفعل! بعد وفاتي، أنتِ رنمتِ العديد من الترانيم الرائعة وإني شاكراً لك جداً. سيري بجدية بإيمانٍ في كنيسة الرَّب. أوه، أنا نسيت أن أفوِّض الراعي كيم يونغ دو خلفاً لي كراعي أول. إني أتأسف كثيراً لنسياني الأمنيات الأخيرة فيما كنت في المستشفى. بعد وصولي إلى السماء ومشاهدتي لكنيسة الرَّب من شاشة السماء العملاقة، أدركت أن كنيسة الرَّب كانت معروفة جداً.

ثم ودعنا أنا والراعي بعضنا البعض ورجعت إلى كنيسة الرَّب. ثم بدأت أصلي. وقلت للراعي كيم يونغ دو عن لقائي مع الراعي كيم يونغ كن في السماء.

يوم الأحد، 13 أذار 2005

"إِنِّي أُرِيدُ رَحْمَةً لاَ ذَبِيحَةً وَمَعْرِفَةَ اللَّهِ أَكْثَرَ مِنْ مُحْرَقَاتٍ. وَلَكِنَّهُمْ كَآدَمَ تَعَدَّوُا الْعَهْدَ. هُنَاكَ غَدَرُوا بِي." (هوشع 6: 6-7)

الراعي كيم دونغ دو: * فيما يخص لحم الكلب

سألت، "يا يسوع! العديد من الناس في كوريا يتمتعون بتناول شوربة تتكون من لحم الكلب. أنا بنفسي تناولت لحم الكلب مرات عديدة. صرح بعض الناس أنه إذا تناولت الناس لحم الكلب، فإنهم سيكونون مشوشين وثملين روحياً. يا رب ما هو جوابك على هذا؟"

سكت الرَّب لفترة قصيرة. كنت فضولياً جداً. قال يسوع، "لا تستطيع أن تأكل كل شيء، حتى لو كانت تلك الأطعمة جيدة لجسدك. لحم الكلب ليس مفيداً روحياً. لذلك، حاول أن لا تأكل أي لحم كلب. الكلاب حيوانات تعمل أعمال بذيئة ونجسة. تناول لحمها سيجعلك ضعيفاً روحياً."

*** إحفظ يوم الأحد مقدساً، لا تنفق أموال في أيام الأحد**

قررت أن أسأل الرَّب عن أيام الأحد، يوم السبت: كيف نحتفظ بها مقدسة وإن كان علينا أن ننفق أي مال في أيام الأحد. كنت أتساءل كيف يفكر بشأنها. فقلت، "يا رب، في الوقت الحاضر، أشاهد الكثير من الكنائس والقديسين لا يحفظون أيام الأحد مقدساً. تستخدم أيام الأحد من قبل العوائل لتناول الطعام خارج المنزل، كيوم ترفيه، ويقضون الوقت في ممارسة هواياتهم. هم يقولون إن كانت هذه الأشياء تنجز من أجل الإنجيل، فإن ذلك مبررٌ. إعتقادهم عن حفظ يوم الأحد مقدساً واهنة في أحسن الأحوال. علاوة على ذلك، إيمانهم لا يعتمد على كلمة الله. لا يؤكد خدام الله على أهمية هذا الموضوع في عِظاتهم. كما أنه، صارت خدمات الكنيسة ليلة الأحد تقل تدريجياً وأهمِلت. صارت معظمها خدمات صباحية. أرجوك أعطيني أفكارك عن هذا الموضوع."

حالما سألت عن ذلك، غضب الرَّب بسرعة. تغيرت تعابيره وظهر الغضب على وجهه. أراد الرَّب مني مراجعة وتوثيق الأيات. الأيات التي تتكلم عن إشعال نار لأولئك الذي لا يحفظون يوم الأحد مقدساً.

"وَلَكِنْ إِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي لِتُقَدِّسُوا يَوْمَ السَّبْتِ لِكَيْلاَ تَحْمِلُوا حِمْلاً وَلاَ تُدْخِلُوهُ فِي أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ يَوْمَ السَّبْتِ فَإِنِّي أُشْعِلُ نَاراً فِي أَبْوَابِهَا فَتَأْكُلُ قُصُورَ أُورُشَلِيمَ وَلاَ تَنْطَفِئُ." (إرميا 27:17)

"إِنْ رَدَدْتَ عَنِ السَّبْتِ رِجْلَكَ عَنْ عَمَلِ مَسَرَّتِكَ يَوْمَ قُدْسِي وَدَعَوْتَ السَّبْتَ لَذَّةً وَمُقَدَّسَ الرَّبِّ مُكَرَّماً وَأَكْرَمْتَهُ عَنْ عَمَلِ طُرُقِكَ وَعَنْ إِيجَادِ مَسَرَّتِكَ وَالتَّكَلُّمِ بِكَلاَمِكَ، فَإِنَّكَ حِينَئِذٍ تَتَلَذَّذُ بِالرَّبِّ وَأُرَكِّبُكَ عَلَى مُرْتَفَعَاتِ الأَرْضِ وَأُطْعِمُكَ مِيرَاثَ يَعْقُوبَ أَبِيكَ لأَنَّ فَمَ الرَّبِّ تَكَلَّمَ." (إشعياء 58: 13-14)

"فَإِنَّ ابْنَ الإِنْسَانِ هُوَ رَبُّ السَّبْتِ أَيْضاً." (متى 8:12)

"إِذاً يَحِلُّ فِعْلُ الْخَيْرِ فِي السُّبُوتِ!" (متى 12:12)

الرَّب أمرنا أن نحفظ يوم الأحد مقدساً بكل الطرق. إنتهر مشاهدة التلفزيون وتناول الطعام مع العائلة خارج المنزل، وأنشطة دنيوية أخرى. علاوة على ذلك، لم يسمح الرَّب للمسيحيين أن يديروا أي نوع عمل للربح في أيام الأحد. كما إنه لا يؤيد أن يقوم المسيحيين بأي نوع تسوق في أيام الأحد.

في الواقع، قلة من القديسين فقط بالكاد وصلوا إلى السماء من الذين لم يحفظوا أيام الأحد كما ينبغي. وعلى العكس تماماً، كانت هناك أعداد غفيرة من القديسين في الجحيم لعدم حفظهم يوم الأحد مقدساً. كان القديسون في الجحيم يصرخون بوجع شديد. كانوا يختبرون درجات عذاب عديدة.

أمر الرَّب قائلاً، "أنظر إلى هذه النفوس! هذه النفوس لم تراعي يومي بأي أهمية. جعلوا يومي نجساً. أنظر بإنتباه." كنت أنا ورعية الكنيسة شهوداً للمشهد الصادم. كنا مصدومين تماماً. بعد مشاهدتنا المشهد، ركزت على التوبة لعدم حفظي يوم الأحد مقدساً بكل الطرق.

ينبغي أن نعدِّل تفكيرنا بخصوص يوم الأحد. هناك العديد من القديسين يفكرون أن إنفاق المال في يوم الأحد مبررٌ إن كان لأجل الإنجيل. بهذا التفكير، صاروا ينفقون المال في أيام الأحد.

"ثُمَّ قَالَ لَهُمُ: ٱلسَّبْتُ إِنَّمَا جُعِلَ لأَجْلِ الإِنْسَانِ لاَ الإِنْسَانُ لأَجْلِ السَّبْتِ. إِذاً ابْنُ الإِنْسَانِ هُوَ رَبُّ السَّبْتِ أَيْضاً." (مرقس 2: 27-28)

إن كنا ببساطة نبرر إنفاق المال لأجل الإنجيل ولأجل الناس، حينئذ كل واحد سيؤيد ذلك أخذاً أسبابه بعين الإعتبار لكي ينفق المال أيام الأحد. وفي النهاية، سيستمرون في خلق مسائل خاصة أو أسباب لإنفاق المال. ومع الوقت سيبتكر الناس أعذارهم الخاصة بهم لإنفاق المال في أيام الأحد.

كان الرَّب قد شرح بوضوح حقيقة خداع الكنيسة.

أعلن الرَّب، "الناس تشوش وتسيء وتتلاعب بوصية الأحد لأجل الإنجيل. إنهم يفعلون ذلك بإستمرار. لا تنفق المال في أيام الأحد! حالما يقرر الناس أن يفعلوا ما في قلوبهم، فإنهم يقدمون أسبابهم أو تبريراتهم لكسر الوصية بأي ثمن." كان الرَّب صارماً جداً. فاضت جلالته. لمسني بصرامته وجلالته.

علاوة على ذلك، في أيام الأحد، لا يريدنا يسوع أن ننفق أي مال على ماكنة القهوة قبل أو بعد تناول الطعام في الكنيسة. الرَّب يريد أن يكون جمع المال للبعثات التبشيرية وللمبشرين في عطلة نهاية الأسبوع وليس في أيام الأحد. قال لي الرَّب أن ندوِّن هذه المشكلة. في الوقت الحالي، الناس في كنائس كثيرة يصرخون للنهظة والإصلاح ولكن القسان ورعايا الكنيسة ينبغي أن يتغيروا أولاً. ينبغي أن يتوبوا بخوف. إنهم لا يعلِّمون أو ينادون بحفظ يوم الأحد مقدساً كما يجب. في الواقع، إنهم يعاملون هذه المسألة بإهمال. الرَّب أعطى إنذاراً صارماً.

أي نوع من الأحداث تُعقد في بيت الصلاة ينبغي أن تكون مجاناً. العديد من الكنائس اليوم يبيعون تذاكر وجبات الطعام طالما إزداد عدد الحاضرين. شراء تذاكر وجبات الطعام لا يحفظ أيام الأحد مقدساً. الرَّب أراني بدقة كيف أن كنائس كورية والقديسين الذين فيها لم يوافق عليهم إلهنا القدوس، فقط لعدم حفظهم يوم الأحد مقدساً.

أراد الرَّب أن الكنيسة تطعم أي ضيف متكلم إما في منزل راعي الكنيسة أو منزل أحد الإخوة القديسين إن كان الحدث الخاص يعقد في أيام الأحد. لم يرد الرَّب أن الكنيسة تأخذ الضيف المتكلم إلى مطعم في أيام الأحد. إن كان للكنيسة مطبخ، بإمكان الضيوف أن يتناولوا الطعام هناك. أنهى الرَّب تحذيراته بالقول أنه نهى علينا إنفاق المال في أيام الأحد.

أود أن أكشف عن حدث إختبره عضو في الكنيسة. إبني، جوزيف، كان يبشر صديقه أوه سونغ يونغ. كان قد دعاه إلى كنيستنا. وفيما وضعنا أيادينا عليه وصلينا، إنفتحت عيونه الروحية. لم يكن على علم أو أنه كان يجهل عن حفظ أيام الأحد مقدساً. على غير العادة، إستمر يشتري في بعض الأحيان علكة أيام الاحد. ثم في ليلة ما من يوم الأحد أثناء خدمة الكنيسة، جُلب إلى عرش الله.

قال له الله على الفور، "سونغ يونغ! لماذا جعلت يومي نجساً؟ لماذا لم تحفظ يوم الأحد مقدساً؟ قلبي حزين ومكسور." ثم وضعه على بطنه وضربه ستة مرات. شعر سونغ يونغ بوخزات خفيفة على الوركِ فيما كان موضوعاً على بطنه. ثم أمره الله أن يعمل تمريناً رياضياً شاقاً.

فيما كان سونغ يونغ يعاقب، كان بقية القديسين في الكنيسة يصلون. سونغ يونغ كان يصلي أيضاً في حالته الجسدية. وفيما كنا جميعاً نصلي، فجأة لهث سونغ يونغ. سألت، "ما الذي تفعله؟ ألا ينبغي أن تصلي؟" صرخ سونغ يونغ، "يا راعي! قد إشتريت علكة بعد ظهر اليوم وأن الله يعاقبني الأن لأني كسرت وصيته في حفظ يوم الأحد مقدساً. إني أُعاقب الأن."

بعد التأديب، قال الله الآب، "سونغ يونغ! ما دمت قد أحزنت قلبي، فرحني الأن. إسترضيني وإرضيني!" توقف سونغ يونغ عن تمرينه الرياضي وبدأ يرقص بطريقة مسلية قدام الرَّب. أصبح الله مبهجاً جداً."

الله أمر سونغ يونغ أن لا يشتري أبداً أي علكة أو وجبات خفيفة في أيام الأحد. أعلن الله أن أيام الأحد مقدسة ويجب أن تُحفظ مقدسة. وقال سونغ يونغ بإستمرار، "أمين!" وأطاع الله.

كراعي كنيسة، لم أعلِّم رعيتي أبداً عن حفظ يوم الأحد مقدساً. وأنا بنفسي، لم أحفظ يوم الأحد مقدساً. لذلك، تبت. إني الأن بقلب خائف ومرتجف أحفظ يوم الأحد كله مقدساً. عائلتي وأنا وكذلك رعية الكنيسة، نتجنب الخروج للملذات الشخصية أياً كان نوعها. الأن في أيام الأحد، نجتمع معاً في الكنيسة للخدمة والبشارة ونحصل على راحة منها.

يوم الثلاثاء، 15 أذار 2005

أية العِظة: "وَلَكِنِ الآنَ يَقُولُ الرَّبُّ: ارْجِعُوا إِلَيَّ بِكُلِّ قُلُوبِكُمْ وَبِالصَّوْمِ وَالْبُكَاءِ وَالنَّوْحِ. وَمَزِّقُوا قُلُوبَكُمْ لاَ ثِيَابَكُمْ وَارْجِعُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكُمْ لأَنَّهُ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ بَطِيءُ الْغَضَبِ وَكَثِيرُ الرَّأْفَةِ وَيَنْدَمُ عَلَى الشَّرِّ." (يوئيل 2: 12-13)

الراعي كيم يونغ دو: * الخلاص لعائلتي وأقربائهم

جلسنا أنا وزوجتي وجوزيف وجو أوين معاً في دائرة. لقد مر وقت طويل منذ أن جلسنا نحن الأربعة لقضاء وقت ممتع معاً. يسوع جلس في مركز الدائرة. طوَّق الروح القدس عائلتي بنور واقٍ. من خلال النور الواقي كان بإمكاننا التحدث مع الرَّب ومع الروح القدس. تكلمنا عن الخلاص لأقربائنا. ناقشنا عن الحالة الروحية لأقربائنا. تسائلنا إن ماتوا في الوقت الأن، هل سيخلصوا؟ في الأساس، كان السؤال فيما إذا كانت حالتهم الروحية مقبولة. كنا أنا وعائلتي قد تحدثنا بعمق عن هذا الأمر.

وقفت خارج النور الواقي مجموعة من الملائكة من السماء مع ملائكتنا الحارسة. كلتا المجموعتين من الملائكة كانوا يواجهون قوات إبليس الظلامية. لم يكن بإمكان القوات الشريرة أن تسمع المحادثة التي كانت تدور داخل النور الواقي. بالحقيقة، لم يكن بإمكان القوات الشريرة الإقتراب من النور.

كانت جو أوين أول من سأل السؤال الكبير ليسوع، "يا يسوعي المحبوب! كما تعلم نحن العائلة الرعوية. هل كلنا مخلَّصين؟ أرجوك دع والدي ووالدتي وأخي الكبير وأنا ندخل السماء كلنا، مهما تكن الأمور! هل إيماننا الحالي يؤهلنا لدخول السماء؟" أجاب يسوع، "بالتأكيد! إيمانكم جيد بما فيه الكفاية للدخول إلى السماء. ولكن لا تصيروا متكبرين، كونوا متواضعين دائماً! علاوة على ذلك، إعملوا المزيد من عملي، هل تفهمون؟" كل عائلتنا قالت بصوت واحد، "أمين!"

بدأت المشكلة تظهر للعيان من السؤال التالي. الجواب لذاك السؤال جعلني حزيناً للغاية. كنت فضولياً جداً بشأن خلاص أقربائنا. كم واحد منهم مُخلَّص؟ كنت فضولياً لمعرفة وجهة نظر الرَّب بخصوص إخوتي، "يا يسوع، يا يسوع! والدتي، أخي الأكبر في العائلة، أختي الأكبر في العائلة، جميع بنات إخوتي يحضرون كنائسهم. أود أن أناشدك لتعطيني جواباً يا رب. أرجوك علِّمني وأعطني جواباً دقيقاً ومحدداً. إن كان بإمكانك أن تجيب، فإني أستطيع زيارتهم شخصياً لأشجعهم جميعاً، أليس كذلك؟ فيما كنت أسأل بجدية، بقي الرَّب صامتاً للحظة.

بعد مرور فترة قصيرة، تكلم الرَّب أخيراً، "يا راعي كيم، أنا أعلم أن ما أقوله لك صعب قبوله ومحزن جداً، ولكن ينبغي أن تصغي لي بإنتباه. للأسف، ضمن عائلتك، هناك فقط ثلاثة أو أربعة نفوس ممن لهم إيمان يؤهلهم للدخول إلى السماء." تفاجئت وأجبته، "ماذا، يا رب! ماذا تقول؟ أقربائي درسوا وتدربوا على التلمذة المسيحية. في الواقع، كل صباح، البعض منهم يدرس ويتأمل في كلمة الله يومياً. لقد كرَّسوا حياتهم لدراسة كلمة الله بإيمان متحمس. يبدو أنهم أوفياء جداً. لا أستطيع أن أصدق ما سمعته للتو. يا رب! أرجوك إفحص قلوبهم مرة أخرى وأعطني الإجابة ثانية. أرجوك يا رب!"

* موقف تحدٍّ تجاه الرَّب

قال يسوع، "هناك مشكلة أعمق تفوق فهمك. يا راعي كيم، إصغي بإنتباه لما أقوله الأن. أنا لا أنظر إلى المظهر الخارجي للشخص كما تفعل أنت. أنا أنظر قلوبهم. أنا أنظر إلى الداخل. أنا أعرف كل بوصة في فكر وقلب الشخص. لا يستطيع أحد البتة أن يخدعني أو يخدع الآب أو الروح القدس. لا تشغل نفسك بعدد الذين يذهبون إلى السماء! إخوتك وأقربائك يؤمنون أنهم يخدمونني، ولكن ليست لهم محبة ويفتقدون الصدق في قلوبهم. إن لاحقاً تابوا، فإنه سيكون بإمكانهم دخول السماء. ولكن عليهم أن يتوبوا بصدق ويعيشوا بكلامي. رغم ذلك، فإنهم مستمرين في العيش حياةً بإيمان سطحي ولا يرتعدون من كلمتي! لديهم العديد من النواحي ليتوبوا عنها بندم." (إشعياء 2:66)

لحد تلك اللحظة، من وجهة نظري، بدا لي إخوتي وأقربائي أوفياء جداً. لم أشك أبداً في إيمانهم. في الواقع، كنت واثقاً جداً من إيمانهم. على أي حال، هناك فرق كبير ما بين وجهة نظري ووجهة نظر الرَّب.

لدي والدة وأربعة إخوة وأخت واحدة. كنت أنا رقم أربعة ضمن إخوتي. إخوتي الثلاثة الأخرين رعاة كنائس أيضاً. أما بقية أقربائي فهم جزء من الرعية في كنائس أخرى. هؤلاء جميعاً وضعوا كل جهدهم لخدمة كنائسهم.

إن شملتُ جميع أبناء وبنات إخوتي، فإن مجموع أقربائي يساوي عشرون فرداً. ولكن هناك ثلاثة أو أربعة مخلَّصين فقط! كيف بإمكان الرَّب أن يقول ذلك؟ كيف يمكنني أن أقبل هذه الحقيقة؟ كنت أتهيج كثيراً في داخلي. وفي خلال فترة قصيرة، إنفجر مزاجي السيء.

بدأت أتكلم مع الرَّب بصورة غير مهذبة، "يا رب! إن كانت المسألة هكذا، كم عدد الناس في نظرك سيدخلون السماء؟ مَن هذا الذي لا يرغب الذهاب إلى السماء؟ إن عاش شخص وهو ضامن وواثق في إيمانه، ولكن لا يستلم خلاصاً بعد الوفاة، ألن يفكروا أن ذلك ليس إنصافاً؟ أنا ليس بإمكاني أن أفهم هذا. إخوتي وأبناء وبنات إخوتي لا يسكرون ولا يدخنون البتة. جميعهم يحضرون الكنيسة كل يوم أحد. علاوة على ذلك، هم يخدمون الكنيسة ويتطوعون ويدعمون الأعمال والأنشطة في الكنيسة. وهم يأملون ويفرحون باليوم الذي سيذهبون فيه إلى السماء. ما الذي عليهم أن يفعلوا أكثر مما يفعلوه حالياً؟ يا رب، من اليوم، سأتوقف عن كتابة الكتاب. لن أكتب الكتاب." وبكل عناد، أخذت موقف تحدٍّ. لعدة أيام لم أستمر في كتابة الكتاب.
تكلم الرَّب معي بصوت رنان ومخيف، "يا راعي كيم! لا تتوقف عن كتابة الكتاب! لا يمكنك أن تتوقف! إن قاومت، فإنك ستعطي إنتصاراً لإبليس. بسرعة، إمسك قلمك وإبدأ بالكتابة. عليك أن تكشف هوية إبليس!" فيما كلمني الرَّب، أراد أن يهدئني. على أي حال، كنت مصدوماً بشكل لا يطاق عن الحقيقة أن إخوتي لن يذهبوا إلى السماء. لعدة أيام كان قلبي مضطرباً ويخفق بشدة. كنت مستاءً من هذه الحقيقة وتحطمت أعصابي.

كنت في موقف تحدٍّ للرَّب كل يوم تقريباً. وبذهني المحدود، لم أستطع أن أفهم. كنت أتصرف بشكل لا عقلاني وبدأ الشر يتسلل ببطء إلى قلبي. الخلاص لم يكن شيئاً يمكنني المفاوضة عليه مع الرَّب. ولكني كنت قد صممت عقد صفقة مع الرَّب. مع إني كنت أعلم أن ذلك مستحيل، فكرت بإستخدام الكتاب كنفوذ للمفاوضة لخلاص أقربائي. كنت سأوقف كتابة الكتاب إن لم يعطني الرَّب الأجوبة التي أرغبها.
هل يعلم إخوتي إني في هكذا عذاب؟

"إِنِّي أُرِيدُ رَحْمَةً لاَ ذَبِيحَةً وَمَعْرِفَةَ اللَّهِ أَكْثَرَ مِنْ مُحْرَقَاتٍ." (**هوشع 6:6**)

"لِنَعْرِفْ فَلْنَتَتَبَّعْ لِنَعْرِفَ الرَّبَّ. خُرُوجُهُ يَقِينٌ كَالْفَجْرِ. يَأْتِي إِلَيْنَا كَالْمَطَرِ. كَمَطَرٍ مُتَأَخِّرٍ يَسْقِي الأَرْضَ." (**هوشع 3:6**)

"ازْرَعُوا لأَنْفُسِكُمْ بِالْبِرِّ. احْصُدُوا بِحَسَبِ الصَّلاَحِ. احْرُثُوا لأَنْفُسِكُمْ حَرْثاً فَإِنَّهُ وَقْتٌ لِطَلَبِ الرَّبِّ حَتَّى يَأْتِيَ وَيُعَلِّمَكُمُ الْبِرَّ. قَدْ حَرَثْتُمُ النِّفَاقَ حَصَدْتُمُ الإِثْمَ أَكَلْتُمْ ثَمَرَ الْكَذِبِ. لأَنَّكَ وَثِقْتَ بِطَرِيقِكَ بِكَثْرَةِ أَبْطَالِكَ." (**هوشع 10: 12-13**)

إستمر يسوع في كلامه، "العديد من الكنائس في أنحاء العالم، من ضمنهم الكنائس في كوريا، فاضت بالفريسيين الذين يفتخروا بأنفسهم وراضين عن بِرِّهم الذاتي. قلوبهم مسرورة ببِرِّهم الذاتي ولكني أريد قلوباً مكسورة.

"قَرِيبٌ هُوَ الرَّبُّ مِنَ الْمُنْكَسِرِي الْقُلُوبِ وَيُخَلِّصُ الْمُنْسَحِقِي الرُّوحِ." (**مزمور 18:34**)

خلال منتصف الكتاب، قاومت وأوقفت الكتابة. في ذلك التوقيت، وصل قلقي وأعصابي إلى نقطة الذروة. لم أعد أستطيع تحمل التفكير والألم عن أخي الصغير أنه لا يدخل السماء. كنت معتاداً عليه وأعتني به حين كان طفلاً. كنت أتذكر الذكريات الجميلة لهذا الطفل الجذاب. وفوق كل هذا، حتى والدتي؟ والدتي أيضاً؟ قال الرَّب أن العديد من المسيحيين قلقين أكثر عن البركات المادية بدلاً من السعي للبركات الروحية والحياة. صارت الرغبة في رؤيتهم الجسدية وإحتياجاتهم طريقة حياتهم. للأسف، قال الرَّب، "القديسون صاروا جشعين للبركات المادية." هذا كان تشخيصه للكنيسة.
ثم تكلم الرَّب عن القسان. صُدمت حين وصف لي المشاكل. كانت المشاكل معظمها عسيرة. قررت في نفسي توثيقها في وقت لاحق. أردت أن أعطي بعض الوقت للصلاة بشأنها. قبل أي شيء أخر، خلاص عائلتي كان الشيء الأهم. مع أن إخوتي وعائلاتهم كانوا يعيشوا حياة إيمان، إلا أن الرَّب قال أن حالتهم الروحية الحالية جعلت من الصعب عليهم أن يدخلوا إلى السماء. لذلك، فإني سأقاوم كتابة هذه الكتاب وأكون متحدياً إلى النهاية. حتى إني كنت قد أعددت نفسي لإستلام عقوبة الرَّب. حتى لو كانت تلك العقوبة شديدة لحد الموت، كنت مصمماً على ذلك.

بدأت أحتج فيما كنت أصرخ للرَّب. كان أولادي جوزيف وجو أوين جالسين بجانبي فيما حاولوا تسليم رسالة الرَّب لي. وفيما سلَّم أولادي الرسالة لي، حاولوا أيضاً تهدئتي. قلت، "يا رب! كيف يكون هذا صحيحاً؟ لماذا تفعله بهذه الطريقة؟ أنا لا أستطيع أن أتفق معك. لا يمكنني أن أقبل ذلك. كيف بالإمكان أن يكون هذا حقيقياً؟ بين إخوتي وعائلاتهم، كيف يمكن أن يكون قلة منهم فقط يذهبون للسماء؟ لماذا هكذا عدد قليل؟" سؤالي الفظيع جعل الرَّب متحيراً وحزيناً. لم أكن مهتماً لمشاعر الرَّب وإستمرت أضغط على الرَّب بأسئلتي بشكل عنيف، قائلاً، "أنا أعلم أنهم يدرسون الكتاب المقدس بحماس كل يوم أحد. علاوة على ذلك، في أيام الأحد، لا ينفقون أي مال على ملذاتهم أو رغباتهم. يقضون أيام الأحد في تكريس. ألا يعيشون حياتهم كما يطلب الكتاب المقدس؟ فهل تقول لي أن الكلمة من الكتاب المقدس فيها خطأ؟ ما هي أسباب عدم تمكنهم من الدخول إلى السماء؟"
فيما كنت متحدياً وإستمرت في فعل ذلك لعدة أيام، قرر الرَّب أخيراً أن يساعدني لأفهم وأدرك ما أحتاج إلى معرفته. جعلني الرَّب أصيب بإغماء في الحال. وفيما كان جسدي في حالة اللاوعي، بدأ يعمل ويريني الأجوبة بطريقة تمكنني من الفهم بوضوح.

* الراعي كيم يقف أخيراً قدام عرش الله

الرَّب بنفسه أخذني إلى السماء. يسوع وأنا مشينا نحو العرش حيث كان الله الآب جالساً. لم تكن لدي فكرة كيف أو عن الإجراء أو المراحل أو المسلك أو الطريقة التي سأمضي من خلالها عند وصولي إلى السماء. بدون أن أعلم كيف وصلت إلى هناك، كنت في السماء. بالرغم من أن جسدي المادي كان في نوم عميق، إلا أن روحي كان له كل حواسي وكنت أنظر الأشياء وكأني في جسدي المادي.
كنت في مكان حيث تألق فيه نور هائل مشرق لا يمكن تخيله. أدركت بأني واقف قدام الآب. لا يمكنني وصف ذلك. لا أستطيع أبداً قياس عظمته. كان صوته عميقاً جداً، وصداه هب حول جسدي مثل ريح. صوت الله الآب كان الصوت الذي كنت دائماً أتوق لسماعه بلهفة.

فيما كنت واقفاً أمامه، لم أكن سوى خاطئ بائس. وجدت أخيراً وبوضوح كينونة نفسي. كان جسدي كله يرتعش. كانت قداسة وعظمة الله تتسكب في مجموعة ألوان بشكل متواصل. قال الله الآب، "أوه! الراعي كيم المحبوب. لقد أتيتَ! قد تكون متعباً من المجيء طوال الطريق إلى هنا!" حينما تكلم الآب، صرت مغموراً بصدمة شديدة وبمشاعر لا يمكن وصفها.

كنت قد دوَّنت إختبارات أناس أخرين من خلال شهاداتهم. كنت قد شعرت بكلمة الله من خلال القراءة والتكلم والإستماع. أما الأن، فإني أنظر فعلاً الله الآب شخصياً وكانت نفسي سعيدة ومبتهجة جداً.
شعرت كما لو أني أقل من كائن بسيط ليس له قيمة الغبار. كنت واقفاً قدام الآب، عارياً تماماً ومكسوراً. كنت خليقة مجروحة. وفيما كنت واقفاً قدام الله الآب، شعرت كأني خاطئ ينتظر عقوبة الموت. سلوكي الوقح في الصلاة والتحدي إختفى كلياً. ذلك كان واضحاً جداً منذ فترة وجيزة لإبن الله، يسوع. أما الأن، فإني في حالة أنتظر تأديب الله ورأفته.

*** معبد السماء**

أتت يد الله الضخمة من فوق لتربِّت على رأسي برفق. كان صوته العميق مستمراً. فيما كنت واقفاً أمام عرش الله، شاهدت الأحكام الصادرة بحق حشود من النفوس. كان مصيرهم إما السماء أو الجحيم. كما شاهدت كائنات روحية قدام عرش الله الآب ينحنون بإحترام ويعبدون فيما كانوا يبوِّقون على الأبواق. كانت عدد الكائنات الروحية كثيراً، لم أتمكن من عدَّها.
كنا إني شاهدت مشهداً خاصاً. فيما كنت واقفاً قدام عرش الله الآب، إلى الجهة اليسرى من عرشه، كنت ماسكاً بيد يسوع ورأيت مشهداً بدا أنه مثولٌ أمام الرَّب أيوب 6:1 و أيوب 2: 1–3.

فجأة، شعرت بطاقة باردة من حولي حين ظهر كائن بشع وشنيع ووحشي المظهر أمام عرش الله. هذا المكان كان يتدفق بعظمة وقداسة ومجد الله. على أي حال، حين ظهر هذا الكائن البشع، تمكنت من شم رائحة نتنة وأشعر بطاقة شريرة.
كان الشرير يتذلل نحو الآب بإستمرار. كيف يمكن أن هذا الكائن الشرير يدمدم ويتذمر بشكل متواصل ضد شيء ما. في تلك اللحظة، عرفت في الحال: `هذا الكائن هو ذاك الذي قاد حشود من النفوس للظلال وأغوى العالم كله – إبليس!´

لست أعلم كيف تمكن إبليس من الحصول على جمهور أمام عرش الله. ماذا كان إجراءه أو حقه؟ لعل أيوب 6:1 هي أية مناسبة لهذه الحالة. "وَكَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَنَّهُ جَاءَ بَنُو اللهِ لِيَمْثُلُوا أَمَامَ الرَّبِّ وَجَاءَ الشَّيْطَانُ أَيْضاً فِي وَسَطِهِمْ." ظهر إبليس كهجين من إنسان وحيوان، ربما لأنه كان ملعوناً. كان لإبليس وجه حيوان مشوه. نشأت على وجهه عدة قرون وعدة أورام بشعة. كان فمه يشبه فم ضفدعة. كان جسد إبليس مغطى بشعر مثل الإبرة مثير للإشمئزاز. كما إني لاحظت ذيل سميك وذكَّرني ذلك بقرد طويل الذيل. كان يعمل إشارات مزعجة بيديه وقدميه. علاوة على ذلك، إستخدم عدة أنواع من الحركات ليعبر عن حجته أمام الله. إرتعش جسدي فيما كنت أنظر مخالبه الحادة وأضافر قدميه. كانت تشبه وكأنها من حيوان وحشي.
كان إبليس يحاول أن يحرز نوعاً من السماح من الله الآب. ومع أن الله الآب ويسوع بجانبي، إلا أني كنت لا أزال متوتراً. كنت متوتراً لدرجة ظننت أنه ستصيبني نوبة ذعر. لاحظ الرَّب قلقي ومسك يدي بقوة ليريحني، "لا تقلق." قدام سلطة وقوة

الله الآب كان إبليس يُذل نفسه. وفيما كان إبليس يحني برأسه نظر إليَّ نظرة شريرة. كان يصرُّ بأسنانه في غضب وإستطعت أن أسمع ما كان يفكر به، "يا راعي كيم! فقط إنتظر وأنظر! أنا سأمزقك. كيف تجرأ على كشف هويتي؟ أنا لن أسامحك ولن أسامح كنيستك ولا عائلتك." كدت أشعر بالشلل فيما كنت أسمع تهديداته.

فيما كنت أرتعش بخوف، إنتهر الله الآب إبليس بصوتٍ هائل. في الحال إنصرف إبليس. حينما صاح الله الآب على إبليس، إهتز فضاء السماء مثل برق ورعد. سُمع صوت صدى الله الآب في كل السماء والفضاء والأرض.
هذا الحدث القصير الأمد جعلني أرتعش بخوف أمام الله الآب. كانت جميع النفوس المنتظرة لحكم الله الآب المتواجدة أمام العرش محنية رؤوسها في خوف شديد. عند هذا الوقت، بدأت أسمع من الله الآب. كان صوته أعمق بكثير من صوت الجهير، لقد كان ناعماً متذبذاً. عند سماعي صوت الآب، غادرني الشعور بالخوف والخشية على الفور. كفَّ جسدي عن الإرتعاش. وغطت جسدي طاقة رقيقة فيما كنت أختبر رأفة الله. كنت الأن في سكون تامٍ.
تكلم الله الآب: "يا راعي كيم يونغ دو، راعي كنيسة الرَّب، ما دمت لم تصدق، أنا أمرت أن تكون ههنا. سأريك بوضوح، لكي تؤمن وتفهم. أنظر بإنتباه جيد! الأن، خذه إلى الغرفة السرية للمقدس! لدي شيء خاص لأريك إياه. سأشرح لك ذلك شخصياً!" بأمر الآب، قادني الرَّب إلى المقدس السماوي حيث تقع الغرفة السرية.

* الغرفة السرية

في السماء، لا يُسمح لأي نفسٍ الإقتراب من الغرفة السرية. لا أستطيع أن أكشف ما شاهدته في الغرفة السرية. في الواقع، لم تكن لدي فكرة أنه يوجد مقدس سماوي أو غرفة سرية. أنا بالخطأ كشفت وتكلمت لأولادي عن ذلك المكان. لعدة شهور، طلبت بإجتهاد السماح لأوثِّق وأذكر هذه الغرفة السرية. هذه الغرفة السرية تستخدم أيضاً كغرفة إجتماع. هذه الغرفة تستخدم بصورة خاصة لإجتماع الله الثالوث الأقدس وموسى. شرح الرَّب أنه لم تدخل أي نفوس هنا ما عدا موسى، هذه المنطقة محدودة وقال، "لم يدخل هنا أحد أبداً ما عدا موسى. والأن أنت الشخص الأخر المسموح بالدخول، يا راعي كيم." فيما دخلت الغرفة، كان موسى ينتظر هناك.

ذهب يسوع وموسى إلى زاوية الغرفة وجلسا على كراسي ذهبية مشرقة. كان الواحد مقابل الأخر وبدأ يتحدثان معاً. ما بين الرَّب وموسى كان تابوت العهد. كان التابوت مثلما هو موصوف في كتب موسى الخمسة. كان التابوت مصنوعاً من الذهب وبدا كما لو أنه يشبه نفس التابوت عندما صُنع أولاً.

فيما نظرت حول الغرفة، لم تبدو لي أنها كبيرة جداً. على أي حال، كانت الغرفة مزخرفة بالكثير من الأحجار الكريمة والأحجار النادرة. كانت الغرفة مملوءة من الجواهر والذهب وألماس. وبشكل غير متوقع، كانت الأرضية مرصوفة بقرميد رخامي مربع الشكل يشبه تلك التي نراها على الأرض. كان هناك صليب مرسوم في مركز الأرضية المرصوفة بالقرميد الرخامي. على جانب من الغرفة كان الجدار شفافاً. فيما كنت أنظر إلى الجدار الشفاف، إستطعت رؤية النار المقدسة المتوهجة. لم أستطع رؤية نهاية الغرفة حيث كان لهيب النار المقدسة المتوهجة. أما الجانب الأخر من الغرفة فكان بعيداً نوعاً ما.

* الله يظهر ظهوراً خاصاً

فيما كان يسوع وموسى يتحدثان الواحد مع الأخر، مشيت بهدوء على الأرضية الرخامية. كان يسوع وموسى يلقيان نظرة إليَّ بين الحين والأخر فيما بدا أن لديهما حديث شيق وممتع. تسابق ذهني وكان لدي العديد من الأسئلة، `كيف وصلت إلى هذه النقطة؟ ما الذي سيحدث هنا؟´ كنت فضولياً.
كنت أتحدى الله لسؤالي عن خلاص والدتي وإخوتي. لهذا السبب أنا هنا. ينبغي أن أمنع عائلتي من الذهاب إلى الجحيم، سواء أستخدم الطرق الصحيحة أو ربما الإحتيال بطريقة أو بأخرى. يجب أن يذهبوا إلى السماء معي. لماذا أعلن الرَّب أنه فقط زوجان منهم سيدخل السماء؟ ما هو السبب لهذا التصريح؟ فيما كان ذهني يتسابق وتدخل كل هذه الأسئلة والأفكار في ذهني، إنسكب عليَّ نور ساطع هائل. لم أستطع رفع رأسي فيما كان النور يُشرق عليَّ. قال الله الآب، "يا راعي كيم، أنظر إليَّ." وبأمره هذا، رفعت رأسي لأنظر إليه. كان الآب في داخل شعاع متألق. خفف من نوره لكي ما يكون بوسعي رؤية رجليه وقدميه. بالحقيقة، لم يكن بإمكاني رؤية أكثر من رجليه وقدميه.

"فَكَلَمَكُمُ الرَّبُّ مِنْ وَسَطِ النَّارِ وَأَنْتُمْ سَامِعُونَ صَوْتَ كَلامٍ وَلكِنْ لَمْ تَرُوا صُورَةً بَل صَوْتاً." (تثنية 12:4)

"الَّذِي وَحْدَهُ لَهُ عَدَمُ الْمَوْتِ، سَاكِناً فِي نُورٍ لاَ يُدْنَى مِنْهُ، الَّذِي لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَلاَ يَقْدِرُ أَنْ يَرَاهُ، الَّذِي لَهُ الْكَرَامَةُ وَالْقُدْرَةُ الأَبَدِيَّةُ. آمِينَ." (1 تيموثاوس 16:6)

"اَللَّهُ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ قَطُّ. اَلابْنُ الْوَحِيدُ الَّذِي هُوَ فِي حِضْنِ الآبِ هُوَ خَبَّرَ." (يوحنا 18:1)

"وَقَالَ: لاَ تَقْدِرُ أَنْ تَرَى وَجْهِي، لأَنَّ الإِنْسَانَ لاَ يَرَانِي وَيَعِيشُ." (خروج 20:33)

"لَيْسَ أَنَّ أَحَداً رَأَى الآبَ إِلاَّ الَّذِي مِنَ اللَّهِ. هَذَا قَدْ رَأَى الآبَ." (يوحنا 46:6)

فيما قرأتم أيات الكتاب المقدس الأنفة الذكر، بإمكاننا أن نفهم أنه لا يمكن لأحد أن يرى الله الآب كله. حتى فيما كنت أطلب بإصرار، لم يكن ذلك يغير شيئاً. لم يكن بإمكاني رؤية الله الآب كله. أعرف أن ما دونته قد يجلب إنتقاد هائل، ولكن ينبغي أن أدوِّن ما رأيت وما سمعت. ذلك مُنح لي بنعمة الله ورأفته. لا أستطيع حقاً أن أقول إني رأيت الله الآب كله. أنا رأيت فقط ما سمح لي أن أراه عنه.
الله هو إله الدهور. إنه يحيا على مدار الأبدية. لا يتجرأ خطاة مثلي الإقتراب منه. على أي حال، أستطيع أن أرى وأشعر بالله الآب وأعرف طالما المكتوب يقول لي إن رأيتُ يسوع فإني رأيتُ الله الآب.
رفعت رأسي لأرى إن كان الله الآب الجالس على عرشه قد يكون يسوع. ولكن يسوع كان جالساً عند زاوية الغرفة ولا يزال يتحدث حديثاً شيقاً مع موسى. عرف الله الآب أفكاري فقال، "أنا يهوه!" ثم ضحك.
إستمر الآب يتكلم بصوت حنون، "يا خادمي المحبوب! إستلقي ووجهك على الأرضية!" إستلقيت في مركز الغرفة حيث كان الصليب مرسوماً على الأرضية الرخامية. فيما إستلقيت، مددت ذراعيَّ وشكلت جسدي كصليب.

أتت يد الله الضخمة نحوي ووضع يده على ظهري وصلَّى، "أنا أعطيك قوة! أنت ستمتلك قوة النار. أنت وقطيعك ستنجزون خدمة نارية."

حالما صلَّى الله الاَب عليَّ، بدأت أتشقلب على الأرضية. كنت أحترق. وشعوري بالحماوة أصبحت حساساً وغمرني الحزن. صرخت بصوت عالٍ، "أيها الله الاَب! سكبتَ كل قوتك عليَّ. ماذا لو أن القوة أفسدتني بالإفتخار وإستخدمتها بطريقة خاطئة؟ أرجوك، ساعدني لئلا أصير فاسداً أو متكبراً. أيها الله الاَب، أنت تعرف ماضيَّ وحاضري ومستقبلي. أليس كذلك؟ كيف هو مستقبلي؟ أرجوك أظهره لي! أرجوك ساعدني بهذه القوة. لا أريد أن أصير فاسداً. أريد أن أدخل السماء." فيما كان الله الاَب يلاحظني، قال، "حسناً، سأكون معك."

لم أكن راضياً بجوابه. مع هذه الفرصة، صرخت بإصرار من أجل خلاص عائلتي. بدأت أصرخ بكل قوتي وأتشقلب على الأرضية الرخامية.

وبسبب أفعالي هذه، على الفور إمتلأ إلى حدٍ ما مزاج الغرفة السرية بالحزن. كنت أصرخ بشكل متواصل بتوبة وبصلوات تضرع، "أيها الله الاَب! أرجوك، إني أسألك. ما هي نتيجة خلاص والدتي وإخوتي؟ العديد من أعضاء عائلتي يؤمنون بك ويخدمونك. لماذا ثلاثة أو أربعة منهم فقط مُخلَّصين؟ لماذا يكون ذلك؟ ماذا عن أخي الصغير؟ إن لم يكن مُخلَّصاً البديل هو الجحيم .... أرجوك خلِّصه. أرجوك! أنا ربيته كوالدٍ له. يا رب! يا الله الاَب!" كنت مستمراً في الصراخ. فيما كنت أصرخ، كنت أتشقلب وأدور على الأرضية.

فيما كنت مستمراً في الدوران والتشقلب وأنا أصرخ، بدأ الاَب يريحني بقوله، "حسناً! حسناً! يا راعي كيم! أنا أعرف لماذا تصرخ. أنا أعرف قلبك جيداً. سأعطي لعائلتك فرصة. لذلك، لاحظ بإنتباه ما سأريه لك."

* إنتقال الأفرع والأوراق من شجرة الحياة

في داخل الغرفة السرية، كانت أوراق من شجرة معينة تتحرك وكأنها حية. بدت الشجرة صحية جداً ومنعشة وخضراءة ومفعمة بالحيوية. كانت ملفتة للنظر كيف تبدو هذه الشجرة منعشة جداً. لم تكن لدي فكرة أن الشجرة التي كنت أنظر إليها كانت شجرة الحياة. بدأت أغصانها تتلوى بإتجاهي. كانت الأغصان تشبه سيقان السَّيدوم أو اللبلاب. حال وصول الأغصان إليَّ بدأت تلمس رأسي وجسدي. أصبحتُ أُدغدغ لدرجة الإنزعاج. كان الله الاَب ويسوع وموسى يشاهدون كيف ستكون ردة فعلي. كنت قد بكيت وحزنت بشأن خلاص عائلتي وإخوتي والأن أُدغدغ من شجرة. قلت، "أي نوع من الشجرة هذه؟ لماذا تزعجني؟ لماذا تلمسني وتضايقني؟" فيما تكلمت وسخطت، مسكت بأحد الأغصان، كسرته وألقيته على الأرضية.

تفاجئ الله الاَب كثيراً لتصرفي غير المتوقع وقال، "أوه، راعي كيم! لماذا فعلت ذلك؟ لماذا؟ أنا أقدِّر هذه الشجرة وأغصانها. إني أقدِّر هذه الشجرة كثيراً ولها مكانة عظيمة عندي. لماذا فعلت هكذا شيء؟" في تلك اللحظة، قلت لنفسي، `أه! قد تكون هذه شجرة الحياة التي يقدِّرها الله الاَب ويهتم بها كثيراً.´ كنت مصدوماً وخجلاناً. بدأت أتراجع إلى الخلف. كل هذا حدث في لحظة.

كيف يمكن أن شجرة تتحرك هكذا لتضايقني؟ تأسفت فوراً لعملي هذا. كان ينبغي أن أسأل الله الاَب أولاً عن هذه الشجرة. لقد قدمت عرضاً عن نفاد صبري وعن طبعي السيء في المقدس السماوي.

تذمر يسوع في خيبة أمل. هذا الحدث حصل بسبب جهلي. سقطت بسرعة على ركبتيَّ وأحنيت رأسي وطلبت الغفران بإستمرار.

خفف الله الاَب عن توتري. بدأ يشرح، "يا راعي كيم، إصغي جيداً! لعدم مبالاتك، سقطت عدة أوراق من شجرة الحياة. كل الأشجار والنباتات في هذه الغرفة عزيزة عليَّ جداً. على أي حال، من بين كل هذه الأشجار، إني بالأخص أقدِّر الأوراق من شجرة الحياة. أنا أهتم بها كثيراً. الأوراق من شجرة الحياة تمثل نفوس البشر. في الواقع، إنها مرتبطة مباشرة بنفوس البشر. الأوراق على الأرضية التي جعلتها تسقط تمثل نفوس البشر. أنظر!" فيما كان الله الاَب يشرح بالتدقيق، تأسفت جداً لعملي. كنت مذهولاً بطيبته.

رغم أن فرع الشجرة فقد عدة أوراق، إلا أن الشجرة تحركت بإستمرار نحوي وبدا وكأنها تحاول أن تعبِّر عن شيء لي. حاولتْ أن تعبر عن شيء بلمس رأسي ووجهي وبقية أعضاء جسدي. ماذا يعني هذا؟ ما الذي تمثله أفعال الشجرة؟ كنت متحيراً وفضولياً حقاً.

لمسني الله الاَب بمحبته العظيمة وقال، "حسناً، دعنا نميز إيمان إخوتك، إن كان حقيقياً أم لا. كنت تسأل بإصرار وسيُظهر لك إيمانهم." كنتُ قلقاً جداً بالجواب الذي سيُظهر لي. بدأ قلبي يتسارع ولكني كنت لا أزال فضولياً جداً. الأوراق التي كانت قد سقطت على الأرضية بدأت تتحرك ببطء وتتحول. تحولت الأوراق إلى إخوتي وأبناء وبنات إخوتي. فيما كنت أشاهد المشهد، صُدمت وصرخت في الحال. مِن كل هذه الأوراق، بقيت ثلاثة فقط والبقية بدأت تختفي واحدة تلو الأخرى. قلت، "أه! إخوتي! أخي الصغير! كيف يمكن أن يكون هذا؟" شعرت بيأس وبدأ غضبي يحتد مرة أخرى. في الحال سقطت على الأرضية الرخامية وبدأت أبكي بصورة هيستيرية. صرت مرة أخرى أتشقلب وأدور على الأرضية.

"يا الله! يا يسوع! يا الله الثالوث الأقدس! كيف يمكنكم أن تفعلوا هذا بي؟ كان الأفضل لو لم ترونه لي! لأي سبب جلبتموني إلى هنا لإعطائي هذا الألم؟ إن لم أكن قد رأيت هذا، كنت لا أزال أصدق أنهم مخلَّصين. ما الذي تفعلونه بي؟" لم يكن في إمكاني التحكم بحزني وصرت أبكي بلا توقف. لست أعلم كم من الوقت كنت أنتحب. وفي النهاية أغمي عليَّ.

كلما كنت أشجع إخوتي أو أناس أخرين عن إيمانهم، كنت دائماً أنصحهم أو أشجعهم بطريقة لا مبالية. كنت أقول مثلاً: " كونوا أوفياء." لم أكن أذهب أبعد من هذه العبارة لأني كنت مهموماً أكثر بشأن مشاعرهم. لم أرد أن أدوس على أصابع قدمهم، أو بكلام أخر، على إفتخارهم. على أي حال، بعد أن أُظهرت لي الطبيعة الحقيقية لإيمانهم الحالي، تهت تماماً. لم أعرف ماذا أفعل. كنت متحيراً تماماً.

كان الله الاَب يربِّت على ظهري برفق فيما كنت فاقد الوعي. حينما إستردت وعيِّ، قال لي، "يا راعي كيم، توقف عن البكاء الأن. أنت تعلم أن هذا مكانٌ ليس فيه دموع أو حزن. ألا تعلم ذلك؟" ولكني إستمرت مرة أخرى ألتمس لأجل خلاص إخوتي. قال، "حسناً، حسناً. توقف عن اللهاث ولاحظ الخطايا المخفية لإخوتكِ. أنظر بإنتباه." أراني الله الاَب الصورة الواضحة. علاوة على ذلك، قال، "إخوتك تابوا. في الواقع، هم يعرفون أنهم تابوا، ومع ذلك ليس لهم ثمار التوبة. لقد تابوا بدون دليل. ليس هناك قلب مكسور، ولا صِدق!" فسألتُ بجدية وأنا أعاني وجعاً، "أيها الاَب، ولكن مع ذلك، أرجوك إشفق عليهم. أرجوك تحنن عليهم."

"لأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: كَسْرُكِ عَدِيمُ الْجَبْرِ وَجُرْحُكِ عُضَالٌ. لَيْسَ مَنْ يَقْضِي حَاجَتَكِ لِلْعَصْرِ. لَيْسَ لَكِ عَقَاقِيرُ رِفَادَةٍ." (إرميا 30: 12-13)

"اَلْقَلْبُ أَخْدَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ نَجِيسٌ مَنْ يَعْرِفُهُ! أَنَا الرَّبُّ فَاحِصُ الْقَلْبِ مُخْتَبِرُ الْكُلَى لأُعْطِيَ كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ طُرُقِهِ حَسَبَ ثَمَرِ أَعْمَالِهِ." (إرميا 17: 9-10)

لست أعلم كم ناشدته. شعرت وكأني كنت ألتمس إليه إلى الأبد. تشقلبت ودرت على الأرضية وأنا مغطى بالدموع. كان وجهي وأنفي مغطى بالمخاط. وفي النهاية وعدني الله الآب أنه سيراقب ويكون معي، "حسناً، أنا أفهم قلبك! أنا أعلم أنك تهتم كثيراً بشأن إخوتك. سأرد على صلواتك. ولكني أكره طرقهم الدينية وإيمانهم الديني. أكرهه كثيراً." وعدني الله الآب أنه سيُخلِّص إخوتي وأعضاء عائلاتهم. على أي حال، كان هناك شرط واحد. عليهم أن يقبلوا الفرصة بإيمان. شكرتُ الله الآب بصوت مسموع وصرت أعبده فيما كنت أبكي.

فيما مضى بعض الوقت، إنتبهت جيداً للجدار الشفاف من عبر الغرفة. داخل الجدار الشفاف، كانت النار المقدسة تتوهج بشدة. إستطعت أن أشعر بالحماوة الكثيفة من المكان الذي كانت واقفاً فيه. كانت حامية جداً، شعرت بالإحتراق. فيم كنت أحدِّق فيها، تكلم الله الآب، "يا راعي كيم! ستدخل تلك الغرفة قريباً. لذلك أعِد نفسك بصلوات وافية. عليك أن تُعِد نفسك بجدية، جسدياً وروحياً. هل تفهم؟" وبدون تردد، أجبت بصوت عالٍ: "أمين!"

منذ أن كلمني الله الآب شخصياً، صممت بتعهدٍ، `ينبغي عليَّ عبور الغرفة إلى النهاية.´ ثم سألتُ الله، "هل هناك أنفاق نارية أخرى أو غرف مقدسة متوهجة في السماء؟" أجاب الآب، "نعم، هناك غرف عديدة أخرى مثل هذه! يا راعي كيم، ستدخل غرفة نار مقدسة متوهجة، ثم غرفة نار مقدسة متوهجة أخرى، وهلم جراً. الغرفة الأولى التي ستدخلها ستكون أقل حماوة ثم ستصبح أكثر حماوة فيما تدخل عبر كل غرفة. أنا سأسكب كل قوتي عليك. يجب أن لا تكون متكبراً أو مفتخراً بنفسك. العديد من خدامي أصبحوا متكبرين جداً بسبب القوة التي أعطيتها لهم. لذلك، العديد منهم إنتهى بهم المطاف في الجحيم. إني حزين جداً! يا راعي كيم، ينبغي أن تتواضع أكثر من أي وقت مضى. فيما العجائب والقوة تظهر وتزداد شدة، ستمجِدك الناس. لذلك، ينبغي أن تكون حذراً أكثر من أي وقت مضى. كن حذراً جداً بالقوة الروحية التي تحصل عليها.

ليس لدي أي فكرة لماذا منح الله هذه المهمة الهائلة وهذه النعمة إلى خادم ضعيف وغير كفوء. لم أكن أفكر بأني سأتعامل مع هكذا مسؤولية. قبل أي يحدث أي شيء، كنت قلقاً للغاية. ينبغي أن لا أكون متكبراً أو مفتخراً بنفسي. فيما كانت أفكار مقلقة تملأ ذهني، تكلم الله الآب إليَّ وربَّت بلطف على ظهري، "يا راعي كيم! للإحتفال بذكرى زيارتك للغرفة السرية، عليك الأن زيارة الجحيم لتشاهد ما تحتاج إلى مشاهدته."

صُدمت بأمر الله الآب. فقلت، "أيها الله الآب! أنا لا أستطيع زيارة الجحيم. لا أستطيع التعامل معه. مظهري الجسدي ليس كما يبدو عليه. إني إنسان جبان جداً. إني خائف من الذهاب. في الواقع، أنا لا أريد الذهاب!" وفيما كان الله الآب يضحك بصوت عالٍ قال، "كل شيء على ما يرام! إيمانك الحالي هو أكثر من كافٍ لتتعامل مع الحالة هناك." ولكني قاومت بإصرار وقلت بصوت عالٍ، "يا الله! لا أستطيع ذلك! أنا خائف جداً." فيما وضع يسوع يديه عليَّ وصلَّى، قال، "سأمنحك كل القوة." حتى بكلماته المشجعة، ما زلت أقاوم حتى النهاية. نتيجة لذلك، لست مضطراً لزيارة الجحيم.

قال الله الآب ويسوع، "يا راعي كيم! الأن هل تؤمن بكل ما أريناه لك؟ من الأن فصاعداً، أنت لن تحجم فيما بعد عن توثيق كل الأشياء التي أريتها لك، الأشياء التي أريتها لك والتي سأريك إياها في السماء والجحيم وهوية إبليس. ينبغي أن تنجز مهمتك، الكثير من النفوس على المحك. ينبغي أن يؤمنوا بي بشكل صحيح تماماً. إن عمِلت كما أمرك، فإني سأسكب عليك بركات لا تصدَّق. كن مطيعاً حتى النهاية!"

كان الله الآب ويسوع يتناوبون فيما كانوا يربِّتون عليَّ بلطف. لسبب ما، مُنحت لي نعمة خاصة. كنت أفكر بنفسي كخاطئ وخادم غبي فحسب. عظمة الله الآب لا يمكن تخيلها. يصعب عليَّ وصفها بعيوني الجسدية أو بذهني المحدود. بطريقة ما، إلتقى الله الآب بخاطئ مثلي. كيف يمكنني بكلمات بشرية أن أعبر عن إختباري مع الله العظيم؟ من المستحيل أن أصف أو أكتب أو أحدد الله بمصطلحات بشرية محتاج إليها لكي أعبِّر عنه.

قال الله لي أن أحافظ على سرية هذه الغرفة وأن لا أفشي سرها لأي شخص. إكتشفت فيما بعد أن هذه الغرفة السرية كانت مَقدِساً سماوياً. كنت جاهلاً بشأن هذا المكان. لاحقاً، من بعد مرور عدة أشهر شرح لي الرَّب عن أهميتها بدقة. ثم أمرني أن أكشف المعلومات للناس. كانت بعنوان، "الغرفة السرية." بدأتُ أكتب الكتاب الثالث عن الغرفة السرية.

خرجت من المَقدِس ووقفت قدام عرش الله لفترة طويلة. فيما كنت واقفاً قدام عرش الله، نظرت وشاهدت الفضاء والمجرة. فيما كان الله الآب جالساً على عرشه، لم يكن هناك مكان لا يستطيع الوصول إليه، إن كانت السماء، أو المجرة، أو الفضاء أو الأرض. بدا وكأن كل الخليقة في الكون كانت تحت قدمَي الله الآب.

"وَالآنَ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ خَالِقُكَ يَا يَعْقُوبُ وَجَابِلُكَ يَا إِسْرَائِيلُ: لاَ تَخَفْ لأَنِّي فَدَيْتُكَ. دَعَوْتُكَ بِاسْمِكَ. أَنْتَ لِي. إِذَا اجْتَزْتَ فِي الْمِيَاهِ فَأَنَا مَعَكَ وَفِي الأَنْهَارِ فَلاَ تَغْمُرُكَ. إِذَا مَشَيْتَ فِي النَّارِ فَلاَ تُلْذَعُ وَاللَّهِيبُ لاَ يُحْرِقُكَ. لأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ قُدُّوسُ إِسْرَائِيلَ مُخَلِّصُكَ. جَعَلْتُ مِصْرَ فِدْيَتَكَ كُوشَ وَسَبَا عِوَضَكَ." (**إشعياء 43: 1-3**)

عيَّن الله الآب ودعا شخص مثلي. أعتبرُ نفسي شخصاً يشكك في كل مسألة. إني أشكره كثيراً لأنه دعاني، ولكني في نفس الوقت، إنسانٌ متوتر جداً. منذ أن شاهدت وإختبرت الأن الوضع عن خلاص أقربائي، لا أستطيع بعدُ السؤال عنه. بالرغم من إثمي ووقاحتي وسلوكي المتذمر، إلا أن الله بكل لطف أظهره وشرحه لي بعبارات أستطيع فهمها. طرق الله هي أعلى من طرقنا. وبسبب مستوى فهمي المحدود، كان عليه أن يوضح الأمور بطريقة أكون قادراً على إدراكها. لن أنسى أبداً لقائي مع الله الثالوث الأقدس في المَقدِس السماوي. إنها محفورة دائماً في ذاكرتي وستكون لي البهجة والإنطباع الذي إختبرته.

* السيدة كانغ هيون جا تزعج الرَّب

تقول السيدة كانغ هيون جا: أُخذت الأخت بايك بونغ نيو إلى المستشفى ثانية لوجع ظهرها. يسوع رافقني لزيارة الأخت بايك. مشى الرَّب أمامي فيما كنا ندخل المستشفى. حال وصولنا، جلسنا على سريرها وبدأنا نتكلم معها. سألتُ الرَّب بإصرار، "يا رب! منزل الراعي يقع في أفضل أماكن الإقامة في السماء. لماذا منزلي بعيد جداً عن منزله؟ يا رب! هل ممكن أن تنقل منزلي إلى منطقة مجاورة ولطيفة في السماء؟" أجاب يسوع، "ينبغي حصولك على المكافئات لكي يكون منزلك هناك." ضحكت الأخت بايك بونغ نيو وقالت، "يا سيدة كانغ هيون جا، أنتِ لديك منزل عالٍ جداً، ما الذي تريدينه

بعد؟" مال الرَّب بنظره وقال، "يا قديسة بونغ نيو، لا تتكلمي عن عروستي كانغ هيون جا! بعد أن منحتها هبة النبوة وعيون روحية مفتوحة فإنها تسألني بإصرار أسئلةٍ ومعروفٍ طوال اليوم. لا أعرف ماذا أفعل بها!" عندئذ ضحكنا كلنا لبعض الوقت. سألتني الأخت بايك بونغ نيو عن أي شيء كنتُ فضولية بشأنه لأسأل يسوع أسئلة طوال اليوم. عندئذ قال الرَّب، "هذا ما أقوله أنا!"

ثم سألتُ سؤالاً أخر: "يا يسوعي المحبوب! في المرة الأخيرة قلت أن القديسين السماويين يستطيعون المجيء إلى الأرض. هل هذا صحيح؟ هل هذا ممكن؟ هل هناك أية تدعم ذلك؟ أنا أعرف أن ملائكة السماء يمكنها المجيء إلى الأرض لتحمي القديسين. إن لم تخونني الذاكرة، هناك أية تُبرِّر ذلك في الكتاب المقدس. النفوس التي قد رحلت يمكنها العودة إلى الأرض؟ هل هذا ممكن؟

قال يسوع، "ما الذي هو مستحيل لي؟ على أي حال، النفوس التي ذهبت إلى الجحيم لا يمكنها أن تعود إلى الأرض ثانية. حالما يذهب الشخص إلى الجحيم، إنه نهائي. إذا منحتُ إذناً فإن النفوس في السماء تستطيع النزول إلى الأرض للزيارة. الله الآب يُشرف على الزيارة.

سألت الأخت بايك بونغ نيو وأنا، "يا رب! هل بإمكانك جلب رجال مذكورين في الكتاب المقدس من السماء الأن؟" قال الرَّب، ليس بعدُ! أنا أقدِّر القديسين في كنيسة الرَّب. في هذه الأيام أتكلم عنهم كل الوقت. القديسون من كنيسة الرَّب يصلون بغيرة ويعبدون الله بطريقة خاصة جداً. النفوس السماوية ترغب رؤية ولقاء القديسين من كنيسة الرَّب. هم يسألونني إن كان بإمكاني جلبهم معي كلما أزور كنيسة الرَّب. في السماء، النفوس تستطيع أن تشاهد كنيسة الرَّب فقط من خلال شاشةٍ حيث الملائكة سجلت المشاهد بالفيديو كاميرا. عبادتكم وخدمتكم تُسِرُّ الله كثيراً. كنيسة الرَّب هي في مقدمة الأخبار."

سألتُ الرَّب، "يا يسوع! هل تنشر أنت أخباراً عنا؟" أجاب الرَّب، "بالتأكيد، أنا أنشر أخباراً عنكم بنفسي. لهذا السبب جميع النفوس في السماء يعرفون عنكم. إنهم يهتمون بها جداً."

ثم ذكرت ثانية الموضوع عن نقل منزلي إلى أفضل مكان في السماء. فيما كنت أسأل ذلك، أجاب الرَّب، "من هذه الليلة فصاعداً، ينبغي أن تُرضوني. إبدأوا في الإعتراف بمحبتكم لي وإرضائي. هل يمكنكم فعل ذلك؟"

وبإشارات ودية وبصوت ناعم ومفرح أجبتُ، "نعم". قال يسوع، "يا قديسة كانغ هيون جا كل ما تعرفينه هو أنا! إن أحببتيني أنا فقط، ماذا عن الراعي كيم؟ ثم ضحك الرَّب. الرَّب نقل منزلي إلى أفضل منطقة في السماء. ربما، بسبب إيماني وتضرعاتي المستمرة. بأمر واحد، نقل الرَّب منزلي. لذلك قررت أن أضع المزيد من الطِلبات. سألت عن المنازل للأعضاء الأخرين في كنيستنا لتُنقل أيضاً إلى أفضل منطقة في السماء. على أي حال، طلب الرَّب منهم أن يحصلوا على المكافأة وأن يستمروا في الصلاة.

الأخت بايك بونغ نيو: * الأرواح الشريرة تُستفز

كان ظهري يؤلمني كثيراً لذلك قررت مراجعة المستشفى. بالعلاج الجسدي مرة في اليوم، خف الوجع في نهاية المطاف. زارني الراعي والسيدة كانغ هيون جا فيما كنت في المستشفى. بعيوني الروحية، إستطعت رؤية الرَّب يسوع والروح القدس

يرافقهم. حالما ظهر الرَّب، كل الأرواح الشريرة في الغرفة صارت تجفل وبدأت تلوذ بالفرار من جميع الجهات. في غضون لحظات غادرت كل الأرواح الشريرة من الغرفة.
أراحني الراعي وزوجته فيما قمنا بأداء خدمة. الرَّب إعتبر زوجة الراعي خطيبته وكان يعاملها بالأخص بصورة جيدة. كنتُ غيورة جداً للمعاملة الخاصة التي كانت تستلمها من الرَّب. كانت السيدة كانغ هيون جا تعبر دائماً عن حبها ليسوع. الرَّب كان يحبها لتعبير حبها. لم يكن يهمها إن كان الناس في المستشفى يشاهدونها وهي تعبِّر عن حبها ليسوع. كانت تظهر حبها ليسوع في كل الأوقات.

فيما كان الراعي يعبد ويرنم، نظر من حوله ليرى إن كان هناك من يشاهده. ثم بدأ يرقص بطريقة مسلية. بدأت زوجته تحذو حذوه وصارت ترقص، لكنها كانت ترقص في الروح القدس. يسوع صار يقلد الراعي. حينما يضحك يسوع، فإن صوته عالٍ جداً. كلما كان يسوع يضحك عالياً، كنت أفكر في نفسي، `الرَّب هو روحٌ. كيف يستطيع روحٌ الذي هو الرَّب أن يضحك كثيراً مثل إنسان؟´ أدركت أن الله الآب ويسوع والروح القدس يملكون ميزات مثلنا تماماً. الله الثالوث الأقدس بإمكانه أن يعبر عن الفرح أو الحزن.

* الرَّب قال أننا خُلقنا على صورته

لم تدم الفرحة إلا لفترة قصيرة فحسب. حالما إنصرف الراعي وزوجته، عادت الأرواح الشريرة فجأة. كان هناك سبعة أسِرة أخرى في غرفتي. كان يشغل كل سرير من الأسِرة إمرأة مريضة مسِنَّة. كان يقف روح شرير ويشغل سريراً عند مقدمة الأسِرة. كانت الأرواح الشريرة تقهقه فيما كانت تلقي بنظراتها الشريرة في المكان، "ها أنتِ، قد تذهبين إلى السماء ولكن هذه الناس ستذهب إلى الجحيم معي. أتمنى أن أكون قد أستفزتكِ! بشِّري قدر إستطاعتك، سيكون ذلك صعباً جداً. هههههههه!" كانت الأرواح الشريرة تشبه مثل تلك التي كنت قد رأيتها على شاشة التلفاز في مسلسل رعب. هذه كانت الأرواح الشريرة التي رافقت النفوس المدانة. كان ذلك مروِّعاً جداً. دخلت فيَّ قشعريرة ووقف شعر جلدي.

منذ وجودي في المستشفى، لم يكن مسموحاً لي أن أصرخ أو أتكلم بصوت مسموع. لذلك صرت أصلي بالألسنة. كلما كنت أنظر أناس غير مؤمنين كنت أستطيع رؤية أجسادهم مملوءة بالأرواح الشريرة. كان ضمن مجموعة الأرواح الشريرة، تلك التي ترافق النفوس المدانة إلى الجحيم والمسؤولة عن الشك. هي التي تسبب العمى الروحي لقراء الإنجيل. كما أنها تسبب للناس غير المؤمنين لأن يموتوا في حوادث سيارات لكي يسحبوهم إلى الجحيم. بإمكان مؤمنين أخرين ممن لهم عيون روحية مثلي أن يشاهدوا هكذا أحداث بوضوح.

يوم الجمعة، 25 أذار 2005

أية العِظة: "وَلَمَّا مَضَوْا بِهِ أَمْسَكُوا سِمْعَانَ رَجُلاً قَيْرَوَانِيّاً كَانَ آتِياً مِنَ الْحَقْلِ وَوَضَعُوا عَلَيْهِ الصَّلِيبَ لِيَحْمِلَهُ خَلْفَ يَسُوعَ." (لوقا 26:23)

كيم، جوزيف: * مشهد لمعاناة يسوع وتجديد

الليلة، نحيي ذكرى معاناة ربنا يسوع. يسوع رفع الصليب ومشى نحو الجلجلثة. مات على الصليب وسكب دمه لأجلنا. فيما كنا نتذكر يسوع على الصليب، كانت رعية الكنيسة وأنا نستمع إلى العِظة.
وعظ الراعي عن سمعان القيرواني الذي جاء من الحقل إلى المكان وكيف أنه شاهد ما كان يجري وحمل صليب الرَّب. أثناء منتصف العِظة، فيما كان الراعي يتكلم بحماس، رأيت رؤيا. رأيت حشداً من الناس وسمعت أصوات ثرثرة عالية. رأيت يسوع واقفاً في منتصف الحشد وعلى رأسه تاج الشوك. كان دم الرَّب ينزف بغزارة من كل جسده.

كان المشهد الحي واضحاً أمام عينيَّ وكأني أشاهد فيلماً سينمائياً. لاحظت بأني كنت واقفاً في منتصف الحشد. كان الرَّب ينظر إليَّ وإلتقت أعيننا. قبل بضعة أيام من بدء إحياء ذكرى معاناة الرَّب، كنت أركز في الصلاة. صليت أن أكون مثل سمعان وأرفع الصليب. صليت لأختبر حمل الصليب الثقيل وأختبر الألم في حمله.

يسوع، الموجود أمامي، كان مضروباً لدرجة كانت جراحاته عميقة في كل جزء من جسده. كان ينزف بغزارة وبشكل متواصل. كان الدم يتساقط على الأرض ويشكل بُرك صغيرة. ركضتُ بشكل مسعور حول الحشد صارخاً، "لماذا تفعلون هكذا؟ أرجوكم لا تضربوا يسوعي. أرجوكم توقفوا عن فعل ذلك." إستمرت في الصراخ لأقنع الناس أن لا يضايقوا ويضربوا يسوع. ولكنهم لم يهتموا، بل إستمروا في ضرب الرَّب ووجدوا متعة من القيام بذلك.

الأسوأ كان حين تفلوا عليه وهم يستهزأون به. تفلوا على الرَّب ببلغم لزج مقرف. كان وجه الرَّب وشعره ملطخاً بالتفل والبلغم. فيما إقتربت من يسوع، حاولت مساعدته فيما كان على الأرض. مسكني الرَّب بيده المغمسة بالدم. نظر إليَّ وقال، "أوه، هذا أنت، يا جوزيف! إني أعاني. الناس تستهزأ بي وتعتدي عليَّ. هذا كله من أجلك! إتبعني ولتكن عينيك عليَّ فقط."

فيما وقف الرَّب على قدميه حاملاً الصليب، قال، "يا قديسي كنيسة الرَّب إتبعوني، الأن إتبعوني!" فيما أمر يسوع بذلك، توقف الراعي عن الكرازة ونزل من المذبح. وقفنا كلنا في صف واحد. فيما حمل يسوع الصليب على ظهره، مشى أمام الصف وأعلن، "يا كنيسة الرَّب، يا قطيعي! ركِّز عليَّ، لتكن عينيك عليَّ فيما تتبعني. حينما تنظرني أسقط فيما أمشي حاملاً الصليب، يجب أن تتوب تماماً في الموقع الذي سقطتُ فيه! إني أُجدِّد المشهد، بالأخص لكم." حالما نادى بكلامه هذا، بدأ يمشي أولاً في الصف، حاملاً الصليب على ظهره.

كان الرَّب الأن يمشي ما بين كراسي الكنيسة وحول الكنيسة من الداخل. إستطعت بعيوني الروحية رؤية المشهد حياً بكل وضوح. إستمرت المشاهد، مشهداً تلو الأخر. كنت أتبع يسوع ماشياً وراءه فيما كان الراعي ماشياً خلفي. السيدة كانغ هيون جا والأخت بايك بونغ نيو والشماسة شين كانوا يتبعوننا، بالتعاقب. إستمرنا نتبع يسوع بهذا الترتيب. كنا جميعاً مغطيين بالدموع. فيما كان يسوع يحمل الصليب، سقط عدة مرات فيما كان يضعف من ثقل الصليب والضرب. أعضاء الكنيسة ممن كانت عيونهم الروحية مفتوحة شاهدت الحدث كله عن معاناة الرَّب فيما كنا نتبعه.

* سقوط 14 مرة

كان الرَّب يمشي والصليب على ظهره ثم سقط. سقطنا نحن أيضاً في الحال على ركبنا وطلبنا التوبة بدموع في نفس الموقع الذي سقط فيه يسوع. طلبنا التوبة بندم لفترة طويلة. كان الرَّب يتحمل بصعوبة كبيرة فيما كان ينهض. مرة ثانية، رفع الرَّب الصليب ووضعه على ظهره وبدأ يمشي في خطواته. كان الرَّب يترنح ويتأرجح فيما كان مستمراً في المشي. كان يخطو خطوة في كل مرة. فيما كنت ماشياً خلف الرَّب مراقباً المشهد عن كثب، لم أتمكن من تحمل الوجع في قلبي. فيما رفعت نظري إلى السماء وإلى الأرض، صرت أبكي بإسراف.

كنت أتوب بندم. علاوة على ذلك، كان جميع رعية الكنيسة يتوبون بندم أيضاً.

إستمر الرَّب يسقط وينهض أثناء مشيته نحو الجلجثة. كان الرَّب بالكاد يتمكن من المشي عدة خطوات ثم يقع ثانية. كلما كان الرَّب يسقط، كان الجندي الروماني يضربه بالسياط بلا رحمة. كان الرَّب يئِن من الوجع فيما كان الدم يتساقط على شكل قطرات من جسده. كانت بقع الدم على الأرض مرئية بكل وضوح. كانت أصوات الناس الأشرار فوضوية وصاخبة. ضايق الصوت أذنيَّ. بدا الناس وكأنهم يتمتعون بمعاناة يسوع. بالعيون الجسدية يمكن للشخص أن ينظر أعضاء الكنيسة ماشية في دوائر داخل الكنيسة. ولكن بالعيون الروحية كنا نشاهد الرَّب يُجلد ويتعذب أثناء مشيته.

إنفجر غضبي، لم أعد أستطيع مشاهدة ذلك في صمت، فقلت، "أيها الناس الأشرار! لا تفعلوا ذلك! لماذا تعذبون الرَّب؟ لماذا؟" تلاشت مناشدتي مع صوت الحشد. إستمر الرَّب في السقوط والنهوض. فيما كنت أشاهده، سقط الرَّب أربعة عشر مرة. في كل موقع سقط فيه الرَّب، كنا نتوب بإنفعال ودموع. مضى الوقت بسرعة، كانت قد مضت ثلاثة إلى أربعة ساعات.

صار يسوع يئِن بأكثر شدة. في هذه المرة بدا الرَّب وكأنه لن ينهض. صرختُ بصوت عالٍ، "يا راعي، يا إخوتي وأخواتي! يسوع قد سقط ويبدو أنه لن ينهض. ماذا ينبغي أن أفعل؟"

* جوزيف يرفع صليب يسوع

إمتلأ قلبي بالشفقة فيما كنت أنظر يسوع يسقط على الأرض. أردت مساعدة الرَّب. فيما حاولت مساعدته، أشار إليَّ جندي روماني بإصبعه للمجيء إليه، "ها أنت تعال إلى هنا!" حينما صرخ الجندي الروماني إمتلكني الخوف على الفور. أصبت بصدمة. فكرت أن قلبي سيتوقف عن الخفقان. قلت لنفسي، هذه مجرد رؤيا. هذه ليست حالة حقيقية. ترددت وقررت أن لا أستجيب لأمر الجندي الروماني. ثم سحب الجندي الروماني سيفه وإندفع نحوي. قاومت وكافحت وضربت رجليَّ على الأرض قائلاً، "أه! ماذا تفعل؟" وضع الجندي الروماني سيفه على عنقي وهددني، "إرفع الصليب على الفور. الأن! إن لم تفعل ذلك، سأقطعك! إرفع الصليب الأن!"

قلت لنفسي، `كيف يمكن أن يحدث هذا؟´ كنت مشوشاً جداً وخائفاً. بدأت أشرح لوالدي، راعي الكنيسة، ما كان يحدث. قال لي الراعي أن أطيع أمر يسوع.

كانت عِظة الليلة عن سمعان القيرواني الذي حمل صليب يسوع. مثل سمعان، كان عليَّ أن أحمل الصليب وأتبع يسوع. كنت في خطر لأن يُقطع رأسي إن فعلت غلطة واحدة. صليت لأجل فرصة فيما كان سمعان يحمل الصليب للرَّب. لم أتوقع أبداً أن يكون هذا حقيقياً، حتى وإن حدث في أحلامي.

لم أكن أتوقع أن صلاتي تستجاب بهذه السرعة. كنت مندهشاً ومصدوماً ولم أعرف كيف تكون ردة فعلي. فيما ظهر المشهد أمام عيني، لم أتجرأ في البداية على حمل الصليب. لكن الأن الحالة لا يمكن تجنبها. عليَّ أن أحمل الصليب ليسوع. ثقل الصليب لا يمكن تصوره. كان ثقيلاً جداً. بدأت أرى الجلجثة من مسافة. كانت لا تزال على بعد مسافة.
فيما حملت الصليب، بدأ كتفي اليمين يتورم. كنت موجوعاً. لم أكن أعرف ماذا أفعل. حتى هذه اللحظة، لم أكن أدرك كم هو ثقل الصليب. حمله يتطلب قوة وجهداً كبيراً. حينما أدركت هذه الحقيقة، بدأت أبكي وأتوب. حمل ثقل الصليب كان مؤلماً جداً.
في ذات الليلة، بعد إجتماع الصلاة، فحصت كتفي اليمين حال وصولي إلى المنزل. كان كتفي اليمين متورماً ومحمراً. أصبحت مريضاً وصار جسدي يؤلمني بشدة. حتى إني لم أنتبه للذهاب إلى المدرسة بسبب مرضي. في الصباح وضعت والدتي على كتفي مرهم إراحة العضل لتخفيف الورم. على أي حال، كان الوجع لا يزال شديداً ولم يغادرني. إستمر التورم والوجع لعدة أيام.
فيما كنت أصلي، جاء يسوع وقال، "يا جوزيف المحبوب! أنا أخذت الصليب وحملته. كان ذلك صعباً جداً. أليس كذلك؟ لأجلكم جميعاً سكبت الدم والماء لأموت على الصليب. لذلك، يا جوزيف، حينما تواجه صعوبات أو حالات شاقة، تذكرني دائماً. لا تنسى! إن تذكرتني، مهما تكون الحالة صعبة، فإنك ستتحملها. هل تفهم؟"
"نعم، يا رب! شكراً. كان لي الشرف لحمل الصليب. أشكرك كثيراً لإعطائك الفرصة لي لأحمله." فيما لمس الرَّب كتفي المتورم بخفة، قال، "في المستقبل، ستكون خادمي وأنا سأستخدمك كثيراً في كل أنحاء العالم. ستستلم قوة عظيمة. لذلك، كن متواضعاً وسريعاً في الإنصياع، حتى النهاية."

كيم، جو أوين: * القرى الأقل شأناً في السماء

سألتني والدتي لأذهب وأكتشف في أي مكان في السماء تعيش والدة أبي ووالدة أمي. كنت ذاهبة لأتحقق من ذلك بأن أسأل الرَّب. والدة أبي ووالدة أمي قبلوا الرَّب كمخلِّص وملكٍ قبل وفاتهم. لذلك كانوا في السماء. لم يعملوا الكثير للرَّب، لذلك كانوا يعيشون في الأطراف الخارجية للسماء الأن. كان للمكان الذي كانوا يسكنون فيه في السماء منازل مبنية مثل مجموعة متكاملة من الشقق. كانت ذات طابق واحد وكلها ذات الشكل.
قال يسوع أنه بنى المنزل لوالدة أبي بطابق واحد بعد أن رأها تبشِّر لبعض الناس في الحديقة العامة لبضعة أيام. حدث ذلك قبل وفاتها مباشرة. زرتُ السماء وذهبت إلى حيث تقيم والدة أبي لأتحقق من ذلك بنفسي.

في السماء، أن تستلم محبة الرَّب هو أفضل فرح يختبره أي قديس. إنه أفضل سعادة. في السماء، لم تكن والدة أبي ووالدة أمي يستلمن ملء كمال الله، ولكن كنَّ يعاملن بإحترام وكنَّ سعيدات جداً لوجودهن في السماء. جزء من مكافئتنا هي إستلام محبة الله كاملة. كانت والدة أبي ووالدة أمي على وشك الذهاب إلى الجحيم ولكن الأيام الأخيرة من حياتهن عمِلت التغيير. في السماء بدوا شباباً جداً وتحولوا إلى شكل جميل. بدوا رائعين.

حالياً، حديث السماء كان عن كنيسة الرَّب. كان الحديث رنان في كل مكان. فيما وصلتُ إلى السماء للقاء جدة أمي، الجيران الذين كانوا بقرب منزل والدة أبي ووالدة أمي إندفعوا كمجموعة وصاروا ينظرون إليَّ بذهول.

شعرت وكأني نجمة مشهورة. كنت مبتهجة وسعيدة. لم أكن أعرف ماذا أفعل. سألت، "أيها الجدات القديسات! هل بإمكانكم أن تعرفوا من أنا؟" أجبن، "بالتأكيد، نحن نعرفك. لا يوجد قديسين سماويين لا يعرفوا قديسي كنيسة الرَّب. يسوعنا المحبوب يتكلم عن كنيسة الرَّب يومياً. نحن نسمع الأخبار عنكم كل يوم. يسوع مسرور جداً. الخدمة في كنيسة الرَّب غير عادية والرَّب يفتخر في السماء عن الخدمة في كنيستكم التي تدار بإبتهاج وفرح. ولكن أرجوكِ توقفي عن مناداتنا جدات. نادينا قديسات. إنه لفخر لنا أن تزورينا." كنَّ متواضعات جداً.

سألت، "تعرفون والدتي، أليس كذلك؟ القديسة كانغ هيون جا؟ هي طلبت مني أنه حين أزور السماء بأن أتحقق عنكم وألتقي بكم. يا قديسات قد مضت سنتين منذ وفاتكن. هل يزوركن يسوع دائماً؟" أجبن، "نحن عادة نرى يسوع من بعيد. في الواقع، يسوع لم يزرنا هنا أبداً شخصياً." سألت، "لماذا؟" قالوا أنه بسبب أنهن لم يفعلن أبداً عمل الرَّب على الأرض. في الواقع، بالكاد إستطعن الوصول إلى السماء. كان ذلك لقبولهن الرَّب كمخلِّص وملكٍ قبل وفاتهن مباشرة. لذلك، لم يستلمن أي إهتمام خاص ومحبة من الرَّب. قلنَّ أنهنَّ مواطنات عاديات في السماء.

قلنَّ، "فيما تستمري في عمل الرَّب، إعملي قدر إستطاعتك. منزلك ومكافأتك ستكون كبيرة وذلك يتوقف على عملك للرَّب. يا قديسة جو أوين! إعملي عمل الرَّب قدر إستطاعتك. الفرد هنا يستلم محبة أعظم من يسوع إن كان له منزل أعلى. كلما كان المنزل عالياً كلما يستلم محبة أكثر. أنتِ وقديسي كنيسة الرَّب بالتأكيد سعداء ومباركين." فيما كن يتكلمن، كان كلامهن بصوت خفيف. ومع ذلك، قلن أن السماء مكان عظيم وأنهنَّ يحبن السماء كثيراً. كلما كنت أسأل أو أريد مناقشة الأمور التي حدثت لهنَّ على الأرض، كنَّ يلوحن بأياديهن ويقلن أنهنَّ لا يردن المناقشة أو التفكير بها. كنتُ أشعر بالفضول.

قلت، "يا جداتي القديسات! إن كان الأمر هكذا، هل تريدان مني أن ألتمس أي طلب خاص من يسوع، بالأخص عن زيارته لكما؟" حين سألت ذلك، قفزن إلى الأعلى والأسفل ورقصن بفرح، وقلن، "ماذا؟ صحيح؟ أه! ذلك سيكون عملاً رائعاً! لسنا نرغب شيئاً أكثر من ذلك." سألتُ يسوع، "يا يسوعي المحبوب! هل بإمكانك زيارة منازل والدة أبي ووالدة أمي؟" كان الرَّب صامتاً. حينما كررت كلامي وناشدته بالطلب بصورة مستمرة، أجاب وقال أنه سيفعل ذلك. فرحت جداتي كثيراً. كن مبتهجات جداً وإنحنين بكل إحترام ليسوع.

قلت ليسوع، "يا رب، سأسأل جداتي لاحقاً إن كنت زرتهم في أماكنهم أم لا." ضحك الرَّب وقال، "حسناً، عندك ذات العناد مثل والدتكِ." أجبت، "هذا صحيح يا رب! هكذا علمتني والدتي وأعطتني مهمة سرية لأسالك عن هذا الطلب الخاص." ضحك الرَّب وأنا أيضاً بصوت عالٍ.

جاءت نفوس أخرى من جيران جداتي وشاهدوا زيارة الرَّب لجداتي. كانوا حسودين للزيارة. وبفرح قلت لجداتي، "يا قديسات! سأسأل الرَّب ليزوركم أكثر." قفزت جداتي من الفرح حين سمعوا كلماتي.

ليلة الأحد، 10 نيسان 2005

أية العظة: "كُلُّ شَيْءٍ قَدْ دُفِعَ إِلَيَّ مِنْ أَبِي وَلَيْسَ أَحَدٌ يَعْرِفُ الاِبْنَ إِلاَّ الآبُ، وَلاَ أَحَدٌ يَعْرِفُ الآبَ إِلاَّ الاِبْنُ وَمَنْ أَرَادَ الاِبْنُ أَنْ يُعْلِنَ لَهُ." (متى 27:11)

كيم، جو أوين: * سباحة في المحيط البلوري الشفاف

بمناداة إسمي اللقب، دعاني يسوع وسألني، "يا منمشة، هل تريدين الذهاب إلى السماء؟" أجبت في الحال، "نعم يا يسوع." فيما مسكت بيد الرَّب، وصلنا إلى بوابة السماء. الملائكة الحارسة للمدخل فتحت بوابة السماء فيما شاهدونا مقبلين نحوهم. أخذني الرَّب إلى المحيط البلوري الشفاف. كنت أشاهد الأن ما كنت قد سمعته من أناس أخرين. لدي الأن الفرصة لمشاهدة المحيط البلوري الشفاف شخصياً. كان المحيط يتألق مثل جوهرة. لاحظتُ الأخت يو كيونغ التي كانت قد وصلت في وقت سابق، ترشش الماء وتسبح في المحيط. كانت تمرح كثيراً مع الأخت ياه جي. الأخت ياه جي هي إبنة الشماسة شين. إني أحب الماء ولكني لست أعرف كيف أسبح.

في البداية، كنت خائفة بعض الشيء من الدخول في المحيط البلوري الشفاف. لم يكن هذا الشيء مألوفاً لي. لاحظ الرَّب ذلك وقال، "يا منمشة! لا تخافي. أنظري إلى ياه جي ويو كيونغ. إنهما يسبحان جيداً، أليس كذلك؟ توقفي عن القلق. هل تريدين أن تسبحي معي؟ أسرِعي." مسك يسوع يدي وقادني إلى المحيط فيما كنت أقاوم. ولكن فيما مسك الرَّب يدي، بدأ خوفي يتركني إلى حد ما. لكني كنت لا أزال خائفة بعض الشيء.
أحرزت ثقة أكثر فيما بدأ الرَّب يعلمني كيف أسبح. فيما كنت أتعلم ببطء، صرت أحس بشعور رائع. دفعت بكتفي اليسار ثم كتفي اليمين لأسبح نحو الأمام. مسك الرَّب يديَّ الإثنين. فيما كنت ماسكة يده بشدة، جذفت بقدميَّ. لعبت ورششت الماء فيما كنت أجذف بنشاط. مدحني الرَّب قائلاً، "حسناً، إنك تفعلين ذلك بصورة رائعة! عمل جيد!" فيما كنت أسبح مع الرَّب، كانت يو كيونغ وياه جي ينظران لما كنت أفعل. كانا يضحكان ويتسليان لفترة وجيزة. فيما كانا يسبحان، صرخت يو كيونغ، "جو أوين! أنتِ تأخرت قليلاً. ولكن لا بأس! لا تخافي. إستمري!" صرخت ياه جي، "يا أخت جو أوين! هذه أنا، ياه جي!"
بدت ياه جي جميلة جداً فيما كانت تسبح. كانت دائماً ترتدي رباط شعر متألق حول رأسها. حينما كانت على الأرض، كانت مريضة للغاية. كانت معدتها مملوءة بالماء ووجهها دائماً أبيض باهت. كانت قد فقدت كل شعرها من المعالجة بالمواد الكيميائية. كانت حزينة دائماً. على أي حال، مظهر ياه جي في السماء كان جميلاً جداً، كانت أكثر جمالاً من أية أميرة في جميع كتب القصص.
كان المحيط البلوري الشفاف نظيفاً جداً لدرجة كان يضاهي النور نفسه. كان رائعاً بمعنى الكلمة.

لاحظت شيئاً فريداً: كانت الأرضية في قاع المحيط مخطوطة بأشكال سداسية. كان كل شكل سداسي يحيط بوجه عضو من كنيسة الرَّب. كانت الوجوه منقوشة داخل الأشكال السداسية. أثناء فترة تسليتنا، حينما كنا نعبر عن تعابير وجوهنا المضحكة، ذات التعابير صوِّرت وحُفِرت في شكل سداسي. بدت حقيقية جداً، مثل صور حية. تفاجئت جداً لهذا المشهد. سألت الرَّب، "يا يسوع، لماذا وجوه أعضاء كنيسة الرَّب منقوشة عند قاع المحيط؟" أجاب الرَّب، "أنا نقشتها هناك. أعضاء كنيسة الرَّب جعلوني سعيداً جداً. أنا عملتها منذ أن شعرت بالبهجة. كيف تشعرين حيال ذلك؟ هل يجعلكِ سعيدة لرؤيتها؟ أجبت بصوت عالٍ، "نعم يا رب!"
كنت مشغولة في السباحة مع الرَّب. لم أختبر أبداً هذا النوع من الحدث خلال فترة حياتي. الأخت يو كيونغ تزور السماء كل يوم وعند عودتها تفتخر دائماً بسباحتها في المحيط البلوري الشفاف. كانت تتباهى بصوت عالٍ لفترة طويلة، كنت

أحسدها كثيراً على رِحلتها. الأن، رغبتي قد تحققت. أفهم الأن ما الذي كانت تصفه لنا على الأرض. أن تلعب في المحيط هو شعور بالنعيم في الأعالي. في الواقع، كنت قادرة على التكلم مع أنواع من الأسماك المختلفة. لن أنسى أبداً هذا الوقت، خاصة التكلم مع السمك.

كيم، جوزيف: * الكحول والسجاير

منذ أن إنفتحت عيوني الروحية، كنت كثيراً ما أندهش بالحالة الروحية للناس الأخرين. في أي وقت، كان بإمكاني رؤية حالتهم الروحية. بإمكاني الرؤية حين أمشي معهم أو حين أتكلم معهم. لا يهم إن كانت عيوني الجسدية مغلقة أو مفتوحة. الرَّب يريني الهيئة الروحية للناس الأخرين.

الرَّب علمني أيضاً متى أتكلم ومتى لا أتكلم. وأراني الفرق بينها بشكل حازم. كلما لا أكون مدركاً وأتكلم بحرية، كان الرَّب يوبخني. إضطررت أن أطلب السماح من الرَّب في كل مسألة صغيرة. كان ذلك صعباً ومتعباً جداً. على أي حال، حينما تعلق الأمر بأن أكون مع الأولاد في عمري، لم يقل لي الرَّب أبداً أن لا أكون معهم.

كان الرَّب قد قال لي أن بإمكاني أن أكون معهم وأتسلى معهم ولكن ينبغي أن أكون حذراً من أرواحهم الخداعة. في وقت الظهر من يوم ما، فيما كنت في طريقي إلى الكنيسة، حدث إني مررت بجانب حانة كانت مفتوحة. كان الناس يشربون الكحول المسكر والبيرة. كانوا يستمتعون بوقتهم وهم منسجمين معاً. شعرت وكأني أتقيأ من الرائحة الكريهة للكحول المسكر ودخان السجاير. مررت وأنا ماسك نفسي. على أي حال، قررت أن أرجع إلى الحانة من الخارج وأراقب الناس السكارى عن قرب. أردت أن أعرف بعيوني الروحية ما الذي يتواجد في كؤوس الكحول المسكر وأراقب الأحوال هناك.

كان الناس السكارى حاملين كؤوس البيرة الكبيرة. إندهشت كثيراً حين رأيت كؤوس البيرة بعيوني الروحية. لم أستطع أن أصدق ما كنت أراه. لذلك تحققت من الأمر ثانية بفتح عيون بأكثر وسعٍ. في كؤوس البيرة، إستطعت رؤية أفاعي ملتوية. بدت وكأنها أفاعي الكوبرا. أما الكؤوس الصغيرة للكحول المسكر فكانت مملوءة بأفاعي خيطية صغيرة. كان المشهد مثير للإشمئزاز. لم أستطع النظر أكثر من ذلك.

لم يكن يهم الناس أي شيء سوى شرب الكحول أكثر. في الواقع، بدوا لي أنهم ينافسون بعضهم البعض عن من يمكنه الشرب أكثر أو أسرع. فيما كانوا يشربون وهم يمرحون بصخب، قالت الأفاعي الخيطية الصغيرة شبه الكوبرا، "أوه، أشعر بإرتياح!" هزت الأفاعي ذيلها ومرت عبر حناجر السكارى. ظهر يسوع بجانبي وقال، "جوزيف! أنظر إلى هذا المشهد بإنتباه جيد وتذكره، ثم إذهب إلى الراعي كيم ليدوِّن هذا المشهد في الكتاب." كان الناس يبتهجون ويهتفون فيما كانوا يرحبون ببعضهم البعض ويسكرون.

علاوة على ذلك، في هذا المشهد، فيما أخرج البعض سجايرهم وأشعلوها، إستنشقوا الدخان ونفخوه في الهواء. عندما نفخوا الدخان، خرج من أنوفهم وأفواههم دخان داكن. فجأة، في لحظة، تحول الدخان إلى أفعى كوبرا. خرجت الأفاعي من أنوف وأفواه المدخنين لكنها عادت ثانية فيما إستنشق المدخنون الدخان.

وللغرابة، حين دخلت الأفاعي ثانية في أجساد المدخنين، أصبح مظهر الأفاعي أكثر بشاعة عما كانت عليه عند خروجها من أنوف وأفواه المدخنين. فيما كانت حفلة الصخب مستمرة كان عدد المدخنين في إزدياد. كانت كؤوس الكحول المسكر ممتلئة بأنواع مختلفة من الأفاعي الخيطية الصغيرة، والأفاعي من السجاير. كانت الناس فعلاً تشرب وتدخن الأفاعي.

كانت الحفلة فعلاً حفلة الأفاعي. حين أصبحت الحفلة على وشك الإنتهاء، أدركت أنها لم تكن حفلة أناس يشربون الكحول ويدخنون، بل كانت حفلة الأفاعي تلتهم الناس. كان المشهد مقزز للنفس وأصبحت مريضاً وأنا أشاهد هذا الحدث، فقررت المغادرة.

كلما أشاهد أناس سكارى يمشون مترنحين، فإن بإمكاني رؤية أنواع مختلفة من الأفاعي الكبيرة والصغيرة ملتفة حول السكارى من قمة رؤوسهم إلى أخمص أقدامهم. تكون كِلتا عينيِّ السكير مغطاة بأفعى جالسة ملتفة على نفسها وتهسهس. كما كانت هناك أفعى جالسة ملتفة على رأس السكير وتنظر إليَّ نظرة شريرة وتهسهس نحوي بلسانها.

فيما يدخن المدخنون وهم يمرون بجانبي، يبقى الدخان في الهواء وبعيوننا الجسدية نراه يضمحل ويتبدد في الهواء. ولكن في الواقع، الدخان يتحول إلى أفاعي تخرج من أفواه المدخنين ثم تعود راجعة على الفور إلى أجسادهم. حينما تدخل الأفاعي أجساد المدخنين، فإنها لا تخرج من أجسادهم من تلقاء نفسها. علاوة على ذلك، تضع الأفاعي بيوضها داخل أجساد المدخنين وبالنتيجة تسكن أفاعي أكثر في داخل أجسادهم. وفي غضون فترة وجيزة، تسكن حشود من الأفاعي في داخل أجساد المدخنين.

فكرت بأني سأشاهد هذه الأحداث أو الأفاعي الشريرة خارج الكنيسة فقط. على أي حال، بعض المسيحيين على مدار كوريا الجنوبية من الذين زاروا كنيستنا لكي يصلوا ويستلموا البركة كان ينتهي بهم الحال بالصراخ. كانوا يصرخون ويسقطون على الأرضية وهم يهسهسون بألسنتهم حينما كان الراعي يقترب منهم ليصلي لأجلهم. شاهدت هكذا مشاهد بكثرة ولا زالت مستمرة حالياً.

حينما كان السكارى والمدخنين يتكلمون، كنت أسمعهم يتكلمون إلا أنهم كانوا يتكلمون بلسان ملتوٍ. أصوات كلماتهم كانت ملتوية. فيما كنت بعيوني الروحية أنظرهم وأسمعهم يتكلمون، كان بإمكاني رؤية الأفاعي تهسهس وتتكلم في أماكنهم. حينما أشاهد هذه الأمور، فإني أجفل طوال الوقت. حينما يتقيأ السكارى على الأرض، بإمكاني رؤية الأفاعي الخيطية على القيء. في متاجر السوق التي تبيع كل أنواع الكحول المسكر، بإمكاني رؤية أعداد غفيرة من الأفاعي الخيطية تسبح وترقص في القناني. بإمكاني رؤية ذلك دائماً.

الراعي كيم، يونغ دو: * أرواح شريرة تهاجم الراعي كيم بإستمرار

كان قد مضى وقت طويل منذ أن بدأت السعي المتواصل لنشر هذا الكتاب فاضحاً هوية إبليس. لست أعلم لماذا يكون تقدمي بطيئاً جداً. على أي حال، أعرف أن يسوع والروح القدس دائماً يحموني. بالرغم من حمايتهم، فإن قوات إبليس تسعى بإستمرار لأي فرصة للهجوم بدون توقف. في أي لحظة ضعف أو غياب الذهن، يُشن الهجوم عليَّ بلا رحمة، وتطعنني قوات الشر بأدوات حادة.

بدون الروح القدس في داخلي، لم يكن بإمكاني إتمام هذا الكتاب. علاوة على ذلك، فإنه سيكون صعباً عليَّ أن أكتب بدون مساعدته. في بعض الأوقات، كان الرَّب يسمح للأرواح الشريرة لتهاجمني كإمتحان ليتحسن ويتشجع إيماني. ومع ذلك، فإن مقدار الضغط والإمتحان نتج عنه الكثير من الفوائد الروحية.

على سبيل المثال، في يوم، كنت أصلي وأكتب في نفس الوقت. كنت في تركيز عميق حين طُعنت من روح شرير على ظهر يدي اليمنى بأداة حادة. طعنني الروح الشرير فيما كان يجتازني. حصل ذلك بهكذا سرعة حتى لم تكن لي الفرصة

للرد عليه. كنت أتألم لساعات عديدة وكان الألم لا يطاق. علاوة على ذلك، بدأ الدم يتدفق من مكان الطعن. أنا أعرف أناس لم يختبروا أو رأوا هكذا هجمات روحية من الصعب عليهم أن يصدقوا بهذا الحدث.

سألت الرَّب، "يا رب! لماذا تصيبني هذه الأنواع من الهجمات في حين إنك تحميني." سكت الرَّب لبعض الوقت. بعد صمت طويل، أجابني الرَّب، "هكذا هجمات هي لفائدة الملكوت وأنك ستُكافئ. لن تكون قادراً على الكتابة عن الهجمات المتنوعة للأرواح الشريرة من دون أن تختبرها بنفسك." ثم لمس الرَّب مكان وجعي. كلما كنت مشغولاً في كتابة الكتاب، كان الرَّب يُظهر نفسه لي بوضوح. وكان يتكلم إليَّ بوضوح. كما أنه كان يفعل ذلك في مناسبات خاصة. وفي أوقات أخرى، لم يكن يفعل ذلك.

كما أن الرَّب كان قد قال لي بأني إرتكبت خطية بكشفي بعض المعلومات سرية في وقت سابق. لذلك، كانت هناك أمور ينبغي عليَّ تعلمها وإدراكها. حتى الأن، بعيوني الجسدية، أستطيع رؤية بعض أنشطة الأرواح الشريرة. كلما كانت الأرواح الشريرة تهاجم عليَّ، كانت تستخدم تكتيك حرب العصابات. كانت تمر بالقرب مني، وفيما كانت تجتازني، كانت تلقي برمح، ثاقبة جسدي. إن كانوا على مسافة، كانوا يلقون أحجاراً بإستمرار. كنت دائماً أعاني وجعاً وعذاباً شديداً من هجمات الأرواح الشريرة المميتة. في بعض الحالات الشديدة، كنت أصرخ وأسقط على الأرضية فيما كان الوجع الشديد يُمسك جسدي بإحكام.

يوم الجمعة، 15 نيسان 2005

أية العِظة: "فَأَنْتُمْ أَيُّهَا الأَحِبَّاءُ إِذْ قَدْ سَبَقْتُمْ فَعَرَفْتُمْ، احْتَرِسُوا مِنْ أَنْ تَنْقَادُوا بِضَلاَلِ الأَرْدِيَاءِ فَتَسْقُطُوا مِنْ ثَبَاتِكُمْ. وَلَكِنِ انْمُوا فِي النِّعْمَةِ وَفِي مَعْرِفَةِ رَبِّنَا وَمُخَلِّصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. لَهُ الْمَجْدُ الآنَ وَإِلَى يَوْمِ الدَّهْرِ. آمِينَ." (2 بطرس 3: 17-18)

كيم، جوزيف:

حينما عدت إلى المنزل بعد المدرسة، سمعت والدتي ووالدي يتجادلان عن شيء أعتبره تافهاً. كنت أصغي بإنتباه من الغرفة المجاورة. كانا يتجادلان عن تغيير وقت الخدمة. قد لا يكون من حقي التعليق، ولكن شجار عن شيء تافه هو مخجل وأشعر بالأسف لهما.

الناس الكبار يثيرون العجب. على العموم، إختبر والدي ووالدتي علاقة رائعة، ولكن بإمكان بذرة سيئة أن تنمو. سقوا البذرة السيئة بنفاد صبرهم ومن ثم تشاجرا وكأن أحدهما سيلتهم الأخر. لا أستطيع أن أفهم. تسائلت عما سيحدث إن كان لأزواج أخرين ممن يخدمون في الكنيسة نفس المشكلة. في البداية، كان أحدهما يعلّق على الأخر ببعض الكلمات السلبية ثم بدأ يعارض الواحد الأخر. وفيما إستمرت المحادثة، بدأ صوتهما يرتفع. مع أن لهما عيون روحية مفتوحة، لكني أظن أن المعارك في الجسد شيء محتوم. كما إني مع أختي الصغيرة جو أوين نتجادل بعض الأحيان.

ركضت نحو والدتي ووالدي في الحال وصرخت، "أرجوكم توقفوا! لماذا تتصرفون مثل الأطفال الصغار! يسوع ينظر إليكما فيما تتجادلان، إنه واقف بجانبكما. الرَّب يشعر بالقلق. إن إستمرتم في الجدال، فإني سأترك المنزل على الفور!"

كنت على وشك الإنفجار من الغضب. ولكن الرَّب غمزني بعينه كإشارة لأكون صبوراً. جثوت على ركبتيَّ بجانب سريري ووضعت رأسي على السرير. أغلقت عينيَّ فيما كان والدي ووالدتي واقفان بجانبي ينظران. أمر يسوع والدي ووالدتي أن يسجدا على ركبتيهما ويتوبا. والِديَّ دائماً يطيعون كلمة الرَّب. لم يكن لهما خيار إلا أن يطيعا أمره.

كانت تعابير وجه يسوع تشير أنه لم يكن مسروراً. كان قد جلب معه عموداً طويلاً بدا أنه يصل إلى السماء. كان العمود طويلاً جداً. ثم أمر والدي بأن يستلقي على وجهه. حالما إستلقى والدي على وجهه، إستخدم الرَّب العامود لضرب والدي على عنقه وظهره. ركز الرَّب على هاتين المنطقتين، "يا راعي كيم تب! يا راعي كيم، لا تكن عنيداً، غيِّر طبيعتك! أرجوك لا تدع مزاجك ينفجر." قلت، "يا والدي، يسوع يضربك. يجب أن تتوب كثيراً." صاح والدي، "يا رب! أستحق أن أُعاقب، أرجوك إستمر في ضربي. أضربني بأكثر قسوة!"

وضع يسوع في ذهنه أن يصحح عادات والدي السيئة. في هذا الوقت، جلد الرَّب والدي بسوط ذهبي اللون. جلده عشر مرات. على أي حال، لم يتوجع والدي كثيراً. بعد الجلد بالسوط، جلب الرَّب عصا كبيرة وإستمر في ضرب والدي على ظهره. صاح والدي وصرخ، "يا رب! أنا أسف جداً! أرجوك سامحني! سأحاول أن أصحح طرقي لكنها صعبة. يا رب، أستحق أن أعاقب بشدة. أرجوك أدبني بأكثر قسوة." وجدت شيئاً واحداً كان غريباً. كانت والدتي أيضاً جاثية على ركبتيها تتوب. على أي حال، يسوع كان يعاتب والدتي بدلاً من معاقبتها. كان الرَّب يعاقب والدي فقط بشدة. في الحال، صرت فضولياً عما كان يفعل الملاك الحارس لوالدي. نظرت إلى الملاك الحارس لوالدي الذي كان يراقب التأديب لوالدي. بدا الملاك متحيراً بعض الشيء فيما كان واقفاً خلف يسوع على بعد أقدام.

كان الله الآب حزيناً على حدث اليوم. فجأة مد يده الضخمة وأشار إلى الراعي. وبصوت عميق مدوي تكلم الله الآب، "يا راعي كيم! عندك طبع سيء." حذَّر الله الآب والدي. منذ أن كانت عائلتي ورعية الكنيسة تختبر إختباراً خاصاً من الله، كانت أصغر خطايانا حساسة بما فيه الكفاية لردة فعل الله.

أقحم والدي رأسه في السرير وصار يبكي. كان يسوع جالساً بالقرب من والدي. بدا وكأن رأس والدي كان بين ركبتي الرَّب. فيما بكيتُ، إلتمستُ قائلاً، "يا يسوع! يا يسوع! أرجوك سامح والدي. توقف عن ضربه أرجوك. أرجوك سامحه. أنا أعتذر بالنيابة عنه." ثم توقف الرَّب عن معاقبة والدي. بدأ يربِّت على رأس والدي وظهره برفق. تغيرت نبرة صوته، صارت ناعمة ومريحة، "يا راعي كيم، إنتبه! لماذا عندك دائماً مزاج حامٍ؟"

وقف في الجهة الأخرى من الغرفة عدة شياطين في شكل خنازير. كانوا واقفين ويراقبوننا. كانوا يحدِّقون وهم يصيحون، "أوه! هوذا أنتم! لماذا تحاولون كبح غضبكم؟ ينبغي أن تسمحوا لغضبكم أن يخرج أكثر!" قبلاً كان الله الآب منزعجاً أيضاً. ولكن حين أصبح يسوع ودوداً، أصبح الله ودوداً وربَّت على رأس الراعي بيده الضخمة وقال، "لا تكون ردة فعلك بهكذا طريقة ثانية، البتة! إذهب إلى معبد الكنيسة وتب لساعات كثيرة." وضع يسوع يد والدتي على يد والدي وصالحهما. إعتذر والدي ووالدتي الواحد للأخر.

"اَلْجَوَابُ اللَّيِّنُ يَصْرِفُ الْغَضَبَ وَالْكَلاَمُ الْمُوجِعُ يُهَيِّجُ السَّخَطَ." (أمثال 1:15)

"اَلرَّجُلُ الْغَضُوبُ يُهَيِّجُ الْخُصُومَةَ وَبَطِيءُ الْغَضَبِ يُسَكِّنُ الْخِصَامَ." (أمثال 18:15)

"اِغْضَبُوا وَلاَ تُخْطِئُوا. لاَ تَغْرُبِ الشَّمْسُ عَلَى غَيْظِكُمْ، وَلاَ تُعْطُوا إِبْلِيسَ مَكَاناً." (أفسس 4: 26-27)

كيم، جو أوين: * تعثر بجسد أفعى

حينما لاحظتُ بعيوني الروحية والدي ووالدتي يتجادلان، رأيت كنيستنا على الأرض بين مخلوقين ضخمين كانا يؤرجحان أفعى. كان أحد المخلوقين ماسك برأس الأفعى فيما كان الأخر ماسك بذيلها. رأيتهما يؤرجحان الأفعى وكنيسة الرَّب في الوسط. كان أعضاء كنيسة الرَّب يقفزون فيما كانت الأفعى تتأرجح فيما بينهما. كان كل عضو يقفز. كل قفزة كانت تمثل محاولة، وكانوا يقفزون مرة تلو الأخرى. كان والدي ووالدتي يقفزان في مقدمة الصف. وفيما كان يقفزان، تعثرا بالأفعى. حالما سقط والِديَّ، هتف المخلوقان وإبتهجا، "أوه! نعم، يا راعي كيم أخيراً سقطت! ثقتنا بالنفس عالية. دعونا نسرع بالتأرجح! الأن بعدما سقط الراعي، سيكون سقوط الرعية سهلاً. سيقع أعضاء الرعية الواحد بعد الأخر." ثم بدأ يؤرجحان الأفعى بسرعة أكبر.

ولكن حالما تاب والدي ووالدتي، بدأ يقفزان بسرعة أكبر وبنشاط متجدد. في الواقع، كان لهما نشاط أكبر وكانا أسرع من ذي قبل. إذا تبنا فقط عن خطايانا، سيعيدنا الرَّب إلى وضعنا السابق ثانية. علاوة على ذلك، سيمنحنا قوة أكبر. بعد رؤيتي، إجتمع الرَّب وعائلتي معاً وجلسوا في غرفة النوم الرئيسية. ربَّت يسوع على شفة والدتي وقال، "يا خطيبتي المحبوبة، كانغ هيون جا! فمك هو مشكلة أيضاً." ثم ربَّت الرَّب على شفتيها عدة مرات، "طالما إنفتحت عيونك الروحية، فإنه ينبغي أن تتغيري. عدم تغير طبيعتك هو مشكلة. قلبي منزعج. أني بحاجة إلى بعض الهواء النقي في السماء." ثم إختفى.

السيدة كانغ هيون جا: * الشيطان المراهق

بعد أن تصالحتُ مع زوجي، بدأت إبنتي جو أوين تنفجر في مزاجها. لم أعرف السبب. ربما حدث لها شيء في المدرسة. كانت عابسة ولم ترد أن تتكلم. كنا قبل لحظات نشعر ببركة كثيرة، ولكن الأن لم يكن بإمكاني أن أفهم لماذا ننفعل بهذه السهولة. قلت، "يا جوزيف إلقي نظرة على أختك جو أوين! أنظر ما في داخلها .." حالما سألتُ جوزيف، تكلم الراعي بنكدٍ، "لا ينبغي عليه أن ينظر ما في داخلها، إنه الشيطان المراهق في داخلها." قلتُ وأنا أشك في كلامه، "حسناً، ذلك مستحيل! لا أعتقد أن هناك شيء مثل شيطان مراهق. أنا فعلاً أشك بذلك."

ولكن جوزيف صرخ بحماس، "يا والدي! يا راعي! كيف عرفت ذلك؟ أنت على حق! هناك شيطان مراهق في داخل جو أوين. ذلك الشيطان يجعلها عابسة ونزوية." جوزيف كان مندهشاً بهذا الإعلان.

حالما سمعتُ هذا الإعلان الجديد، كنت ما أزال لا أصدقه. نحن عادة نعلم أن المراهقة كمرحلة عادية في النمو إلى وقت سن البلوغ. هي مرحلة يجتازها الشباب. إنها مرحلة إهتمام الشباب بالجنس الأخر والتساءل عن العثور على حبيبهم. أنا توقعت أنها مرحلة عادية في عملية نموهم لحد وصولهم إلى سن البلوغ. إنما شيطان مراهق؟ أنا فعلاً لا أستطيع أن أفهم ذلك.

تفرس جوزيف في جو أوين بحدة. حين نظر إلى داخلها، رأى شيطاناً مرتدياً ملابس بيضاء متنكراً كفتاة شابة بشعر قصير، هي المتهمة عن نزوات جو أوين. في الواقع، كانت تشبه جو أوين. هذا الشيطان سبب تهيجاً وجعلها تتذمر على

كل شيء. علاوة على ذلك، كان السبب في جعلها عابسة ومتمردة، ودفعها لتحدِّق بطريقة شريرة. أياً كان الشيء الذي تفعله جو أوين، كان الشيطان يستغل كل حالة لأن تكون مشكلة وعقبة. صلينا بقلب موحدٍ وركزنا على جو أوين. حينئذ غادر الروح الشرير ورجعت جو أوين كما كانت.

ليلة السبت، 16 نيسان 2005

أية العِظة: "صَرَخَ قَلْبُهُمْ إِلَى السَّيِّدِ. يَا سُورَ بِنْتِ صِهْيَوْنَ اسْكُبِي الدَّمْعَ كَنَهْرٍ نَهَاراً وَلَيْلاً. لاَ تُعْطِي ذَاتَكِ رَاحَةً. لاَ تَكُفَّ حَدَقَةُ عَيْنِكِ. قُومِي اهْتِفِي فِي اللَّيْلِ فِي أَوَّلِ الْهُزُعِ. اسْكُبِي كَمِيَاهٍ قَلْبَكِ قُبَالَةَ وَجْهِ السَّيِّدِ. ارْفَعِي إِلَيْهِ يَدَيْكِ لأَجْلِ نَفْسِ أَطْفَالِكِ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِمْ مِنَ الْجُوعِ فِي رَأْسِ كُلِّ شَارِعٍ." (مراثي إرميا 2: 18-19)

الراعي كيم، يونغ دو: * زيارة الجحيم كمجموعة

على نحو غير متوقع بدأنا إجتماع الصلاة، لم يكن ذلك مخططاً. جاء جميع القديسين إلى الكنيسة للإنضمام إلى الإجتماع. قال يسوع، "طالما لدى جميعكم الرغبة في أن تكون عيونكم الروحية مفتوحة، فإني اليوم سأخذكم جميعاً إلى الجحيم كمجموعة. الأشخاص الذين عيونهم الروحية مفتوحة سيكون بإمكانهم أن يحسوا ويروا، ولكن الأشخاص الذين ليست عيونهم الروحية مفتوحة سيكون بإمكانهم أن يحسوا فقط. الجحيم مكان خطر جداً، ولكن لا تخافوا ولا تقلقوا. إتبعوني وركزوا عليَّ." كان الرَّب في المقدمة مع جوزيف أما نحن، أنا والسيدة كانغ هيون جا والأخت بايك بونغ نيو ولي يو كيونغ وهاك سونغ والشماسة شين ولي كيونغ أوين فكنا خلف الرَّب، واقفين في صفٍ. كنا جميعاً نتبعه بحذر.

عبرنا خلال المجرة وأتينا إلى نفق بشكل حلزوني ومظلم. فيما كنا ندخل في النفق المظلم، شكلنا الرَّب في صفٍ وقال لنا بأن نكون متأكدين من عدم وجود ثغرات فيما بيننا. قال لنا الرَّب أن نمسك أيادينا مع الشخص الذي أمامنا. قال، "أخذ الناس إلى الجحيم كمجموعة ليس حدثاً عادياً." ثم قادنا بحذرٍ.

بعد مرورنا من النفق المظلم، إستطعنا بوضوح رؤية طريقين منفصلين. كان الطريق اليمين يؤدي إلى السماء والطريق اليسار يؤدي إلى الجحيم. مشينا بإتجاه الطريق الذي يؤدي إلى الجحيم. كان بارداً. كان هناك نشاطاً غريباً جلب القشعريرة على الجحيم. كان إحساساً فظيعاً.

كان مكتوباً على لافتة "مدخل الجحيم". حالما إقتربنا من اللافتة، قال لنا يسوع أن لا نترك أيادينا. إستمر يذكرنا أن نمسك أيادينا بشدة ولا نتركها. فيما تكلم الرَّب، كان أعضاء الكنيسة الذين لم يزورُ الجحيم أبداً قلقون جداً. كانت قلوبهم مضطربة فيما كانوا يمشون نحو الأمام. الأخت بايك بونغ نيو وهاك سونغ ويو كيونغ وجو أوين كانوا قد جاءوا إلى هناك وبدوا مرتاحين بالزيارة. كانوا يتعاملون مع الحالة بثقة.

كيم، جوزيف: *** جوزيف ينظر الجحيم**

كان الطريق إلى الجحيم عريضاً جداً. كان هناك عدد كبير جداً من الناس ماشية بإتجاه الجحيم. بدا وكأنهم لا يريدون الذهاب، ولكن كانت قوة ما تجبرهم للسير نحو الجحيم. بدأ الشارع العريض يضيق تدريجياً. في الواقع أصبح ضيقاً، حتى أصبح من الصعب جداً السير عليه.

أصبح الطريق ضيقاً جداً لدرجة لم تكن هناك أي فسحة للمشي عليها. نتيجة لذلك، بدأ معظم الناس يسقطون من الجرف. الكثير من الناس سقطوا من الجرف. كانوا يصرخون فيما كانوا يسقطون. حاولوا كل جهدهم أن لا يسقطوا. بعضهم أمسك بالناس الأخرين، سواء من كان خلفهم أو أمامهم فيما كانوا يحاولون الحفاظ على توازنهم. على أي حال، في النهاية سقط الجميع. كان هناك كثيرون ممن سقطوا من جهتي الطريق الضيق. وفيما كنت أنظر المشهد، أصبحت خائفاً جداً فيما بدأت القشعريرة تتسرب في جسدي.

إستطعت سماع صوت الحريق من تحت الطريق الضيق. بدا وكأنه وابور لِحام المعادن مع اللهب المتوهجة. كانت اللهب تتصاعد إلى الأعلى على طول جهتي الطريق الضيق. كانت رائحة الأجساد المحترقة تثير الإشمئزاز. في داخل اللهب، إستطعت سماع صرخات الناس، "أنقذني!! حامي، حامي جداً!" وصل صدى صرخاتهم لطلب العون إلى أذاننا. بدأت اللهب تغمر الطريق الضيق وصرنا خائفين. لم نكن قادرين على الإستمرار في التقدم. سمعنا إنفجار قنابل، ولكني لاحقاً شاهدت إنفجار بركان. كان صوت الإنفجار الذي سمعته مقبِل من البركان. إستطعت رؤية العديد من الناس العراة يقفزون إلى الأعلى والأسفل داخل النار المشتعلة. من الصعوبة وصف الألم الذي كانوا فيه. تصاعد الدخان الأسود والحماوة وإنتقلت بالفعل إلى أجسادنا. وفيما تعتم نظرنا، ترددنا في المضي نحو الأمام. كان الرَّب يذكِّرنا بإستمرار أن نكون حذرين. فيما كان يقودنا ببطء إلى الأمام، كان يفسر لنا بدقة ما كان يجري. وفي بعض الحالات، هو قادنا لنختبر الأماكن بدلاً من إعطائنا أي تفسير.

*** مكان في الجحيم بأعداد غفيرة من الديدان**

فيما كنا نتقدم إلى الأمام بحذر، خطوة واحدة في كل مرة، صرخ أحد، "أه أه! ما هذا؟" الناس الذين كانت عيونهم الروحية مفتوحة كان بإمكانهم أن ينظروا كل الأشياء أما الذين لم تكن عيونهم الروحية مفتوحة فكانوا يحسوا فقط بما كان يجري. كنا نجتاز منطقة تقيم فيها أعداد من الديدان لا تعد ولا تحصى. كان في ذلك المكان ديدان صغيرة وكبيرة. صاروا يلتفوا حول أرجلنا مثلما تفعل الأفعى. صارت الديدان تصعد على أجسادنا تدريجياً. كان هناك عدد كبير من الديدان. كانت متكومة في كومة بضخامة الجبال. كانت دائماً تبحث عن ثقب. لم يكن يهمها أياً كان صغر الثقب، كانوا يخترقون أي ثقب. كان منظر الديدان في الجحيم كريهاً أكثر من منظر الأفاعي. فيما كنا نختبر الديدان، صرخنا كلنا من الرعب. كل واحد منا عمل تعليقاً أو صرخة، "أنا أخاف كثيراً من الديدان!! أه أه، من أكثر الأشياء التي أكرهها، الديدان..." في خلال لحظة، صرخ الراعي عالياً، "يا جوزيف! العضو التناسلي يحكني فجأة. هل بإمكانك أن تلقي نظرة؟" نظرت وقلت، "يا راعي! هناك عدد هائل من الديدان تزحف على مؤخرتك!" أجاب الراعي خائفاً، "ماذا! ماذا ينبغي أن أفعل؟" قلت، "لست أعلم. لماذا لا تحاول مسكهم بيدك ونزعهم عنك؟" أجاب الراعي، "لكني لا أستطيع رؤية أي شيء!"

كان أعضاء الكنيسة الأخرين يتقاتلون مع الديدان أيضاً فيما كنا نتبع الرَّب. بعد أن شاهدنا الرَّب للحظة، قال، "يا قديسي كنيسة الرَّب! في أجسادكم النار المقدسة المتقدة. لذا أصرخوا بصوت عالٍ `نار مقدسة.´ حينما تصرخون نار مقدسة، ستحترق الديدان كلها." كلنا صرخنا `نار مقدسة.´ حالما صرخنا صارت كل كل الديدان رماداً. فيما صرخنا، تذكرنا صراخنا في حفلة الكنيسة الموسيقية. لكننا كنا نصرخ كلنا بإستمرار `نار مقدسة´ فيما كنا نمشي. خرج نار الروح القدس من أجسادنا وأحرق كل الديدان من حولنا. على أي حال، لم تستسلم الديدان بسهولة، بل إستمرت تهاجمنا بلا توقف. لم تكن لدي أي فكرة من أين تأتي كل هذه الديدان. لم أفهم لماذا تأتي دائماً نحونا. كنا مرضى ومتعبين من هجماتهم المتواصلة. بعد مرور ساعة، بالكاد نجونا من منطقة الديدان.

* مكان في الجحيم بيرقات وديدان

مرة أخرى، قادنا الرَّب إلى مكان أعمق قليلاً. بدا علينا جميعاً التوتر. ليس بإمكاني القول إلى أي مسافة مشينا. جو أوين كانت أول من صرخ، "أه أه! هذا المكان مملوء بيرقات وديدان بيضاء! أوه! هذا مثير للإشمئزاز!" كان عددهم كبير جداً يفوق الخيال. أدركت أن اليرقات والديدان قد تكدست لحد خصرنا.
حالما أدركتْ اليرقات والديدان وجودنا، إفترضت أننا وجبة طعامها. إجتمعت بسرعة حولنا وبدأت تلتصق بنا. صرخنا كلنا وإنطلقنا بقوة. صرت أقفز إلى الأعلى والأسفل، داعساً على الحشرات. ومع أننا كنا ندعسها إلا أنها لم تكن تستسلم. كانت هناك أعداد لا تعد ولا تحصى من الحشرات. تقاتلنا مع الحشرات لفترة طويلة، ولكن في النهاية، إستسلمنا بعد التعب الكثير. وفيما كنا ننظر الواحد إلى الأخر، بدأت أسراب من اليرقات تلتصق بنا لحد وصولها إلى رؤوسنا.
كان إحساسنا باليرقات والديدان وهي تلتوي على أجسادنا رهيباً. علاوة على ذلك، كانت تعضنا فيما كانت تزحف علينا. كان شكل أسنانها كعجلة مسننة، كانت حادة وصغيرة. وفيما كانت تهجم، كانت تعض أجسادنا. كنا نخدش أجسادنا فيما كانت تلسعنا بوجع. كانت الحماوة الناتجة من عضاتها لا تطاق. كانت تجعلنا نخدش أنفسنا أكثر.
شعرت والدتي بالإشمئزاز بسبب الحشرات. نظرتُ إلى والدتي، كانت تصرخ بصورة هيستيرية، "أه أه!! الحشرات هي أكثر شيء أكره! أكره الديدان، ولكني أكره اليرقات أكثر! ماذا ينبغي أفعل؟" بدا وكأن كل واحد مثل والدتي يخاف كثيراً من الحشرات. قضينا عدة ساعات ننزع اليرقات والديدان من أجسادنا.

* مكان في الجحيم مع أفاعي وأم أربع وأربعين

فيما كنا نصرخ ونقاتل الديدان، مشى يسوع نحو مكان أخر. صرنا نمشي خلفه فيما كان يقودنا. كنا نتساءل في ذهننا في فضول لمعرفة المكان الذي سيأخذنا إليه. على أي حال، كنا مرتعبين. لم يكن عند حافة الطريق سوى هبوط ساحق. كنا قد مشينا على طول الجرف. كانت هناك لهب عنيفة تتوهج من القاع. كانت اللهب كبيرة جداً حتى أننا شعرنا بأننا سنُبتلع بها. وبحذر ناظرين ما حولنا، إستمرنا في السير إلى الأمام. مشينا لفترة قصيرة إلى أن شعرنا بأن شيئاً يلتف بسرعة حول أجسادنا. ثم ثقب عنقي بوحشية.
هذا المكان كان مملوءاً بأفاعي وأم أربع وأربعين. كانت أكوام مكدسة من مختلف أصناف الأفاعي وأم الأربع والأربعين في كل مكان. كنا مرتعبين جداً لدرجة بدأنا نمشي نحو الخلف، ولكن الأفاعي وأم الأربع والأربعين إقتربت نحونا. إلتفت

الأفاعي وأم الأربع والأربعين حول أذرعنا وأرجلنا وأعناقنا. فيما إلتفت أفعى بإحكام حول عنق إحدى أعضاء الكنيسة، بدأت تختنق. تقاتلنا مع الأفاعي وأم الأربع والأربعين. كانت تعضنا وتمزقنا. كنا منهكين تماماً من القتال. ومع أننا فقدنا طاقتنا ومنهكين تماماً، إلا أننا إستمرنا نصرخ `نار مقدسة´ مرة تلو الأخرى.

* ثاني أعلى مرتبة لإبليس يخطف الراعي

فيما كان الرَّب ينظر إلينا ولاحظ أننا متعبين جداً، صار يشجعنا، "تحكموا في أنفسكم يا قطيعي الغالي!" ثم قادنا إلى مكان أخر. فيما كان يسوع يقودنا عبر أماكن أخرى في الجحيم، ظهر ثاني أعلى مرتبة لإبليس وخطف الراعي في الحال. تفاجئنا جميعاً، "يا يسوع! يا يسوع! شيء رهيب قد حدث! ملك الشياطين خطف الراعي. أسرِع، أنقذه! لا شيء يعسر عليك، يا رب!" بعد مناشدتنا للرَّب، قال، "لا تقلقوا. دعونا نراقب لفترة قصيرة. دعونا نرى ما الذي سيفعله إبليس.." فيما صرخ إبليس، "أخيراً، أتيتَ إلى الجحيم! هل تعلم كم من الوقت إنتظرتك؟ سأنتقم للأيام التي هزمتنا فيها. اليوم هو يوم إنتقامي. يا راعي كيم، أنت مشكلة!" ثم خلع إبليس كل ملابس الراعي.

جلب إبليس سكيناً حادة مروِّعة وبدأ يسلخ جلد الراعي. وفيما شاهد أعضاء الكنيسة من ذوي العيون الروحية المفتوحة ما كان يحدث، صرخوا من الرعب، "أه أه! يا يسوع! أسرِع أنقذ الراعي، أرجوك!"

كان يسوع ينظر الحدث بهدوء. لم يكن إبليس مدركاً لوجودنا. فيما كان يطعن ويسلخ اللحم من جسد الراعي، تكلم إبليس في نفسه، وهو يدمدم لغة بذيئة. صرخ الراعي، "ها أنت يا إبليس! الرَّب يحميني ولست أشعر بأي وجع. تعذيبك عبث وعديم الجدوى!" كنتُ متحيراً وسألت الراعي، "يا والدي! يا راعي! ألا تشعر بوجع؟" أجاب الراعي، "يا جوزيف، شعرت بوخز خفيف. في الواقع أشعر بالراحة من رأسي إلى أخمص قدمي."

إستمر الراعي في صراخه، "ها أنت! إبليس! إنك تريح الأماكن التي كانت تحكُّني. هل هذا أفضل ما عندك؟ الله الثالوث الأقدس في داخلي. لا يهم مهما تحاول زيادة الوجع، ذلك لا يؤثر فيَّ أبداً. يا إبليس! هههههههه! أنا لست أتألم أبداً. في الواقع، أشعر بالإنتعاش." ظهر الراعي وكأنه يستمتع فعلاً بهذا الإختبار.

الأخت بايك بونغ نيو:

كان ثاني أعلى مرتبة لإبليس يسلخ الراعي حياً. حتى أنه سلخ فروة رأس الراعي. كان بإمكاني رؤية جمجمته وعظامه. حينما رأيت مظهر الراعي، فكرت في نفسي، يا له من مشهد بشع. ولكن المشهد كان أيضاً مرِحاً وبدأت أضحك بلا توقف. مع أن الراعي كان قد سُلِخ حياً وسُلِخت فروة رأسه، إلا أنه كان لا يزال يضحك وينكت عليه.

سأل الراعي، "يا يسوع، كيف أبدو؟ يا أخت بايك بونغ نيو! هل أبدو وسيماً؟"، سألتُ، "وماذا عنك؟ كيف تشعر يا راعي؟" كهيكل عظمي أجاب الراعي، "جسدي كله يشعر بالإنتعاش! أنا لست متوجعاً أبداً. في الواقع، أنا أشعر بوخز خفيف." بدأ الراعي يضحك بصوت عالٍ.

ضحك يسوع وقال، "يا راعي كيم، أنك قادر حتى على التسلية في الجحيم." بعد إجتماع الصلاة، قلت للراعي، "يا راعي! أنا لم أنظر تحت إلى أعضائك الخاصة." أجاب الراعي، "ها أنتِ! لا تقولي هذا الكلام!" حينئذ ضحكت السيدة كانغ هيون جا والأخرين بصخب.

كيم، جوزيف: * **الحيوان الذي يقتات على النفوس**

أثناء منتصف عذاب الراعي، أشار يسوع إلى الجهة الأخرى وأمرنا أن ننظر. بدت وكأنها حافة الجرف. كان على الجرف رجال ونساء عراة واقفين ومحشورين معاً. كان هناك عدد كبير من الناس وكلهم محشورين معاً حتى أنه لم تكن هناك فسحة فيما بينهم. لم يكن بإمكانهم حتى أن يخطو خطوة. بدأ الناس الواقفين على طول الجرف يسقطون الواحد بعد الأخر. كانوا يصرخون فيما كانوا يسقطون. وفي خوف، كانوا يمسكون الواحد بالأخر، باذلين جهدهم كي لا يسقطوا. لم أستطع مشاهدة المشهد أكثر من ذلك، كان عليَّ أن أنصرف.

شرح يسوع أن هؤلاء الناس لم يخدموا الله بأمانة أو بصورة صحيحة. إرتكبوا الزنا مرات عديدة. في قاع الجرف كان ينتظرهم حيوان ضخم بحري ذو صدفتين (كالمحار) أكبر من جبل. كان يفتح ويغلق فمه بإستمرار فيما كانت الناس تسقط. وفيما كانت الناس تسقط في فم الحيوان، كان يبتلعهم. حينما كان يفتح فمه كان بإمكاني رؤية أسنان عديدة حادة. كانت صغيرة في طبيعتها ومكبَّسة على بعضها في فمه. كانت جميع الأسنان العليا والسفلى متناسقة في ترتيبها فيما كان الفم يُغلق بإحكام. فيما كانت الناس تسقط في الفم والأسنان تطبق عليهم، كانت الأسنان الحادة تسحق أجسادهم. بدا وكأنهم يُسحقون بألة ترقيق اللحم. كانت أصوات الألم الخارجة من فم الحيوان رهيبة أكثر من صرخات الناس الساقطة. أتذكر إني في وقت مضى شاهدت فيلماً وثائقياً على شاشة التلفزيون عن نبات يدعى فينوس فلايتراب (نبات يقتات على الحشرات) بعنوان `ساندیو´. كان النبات يصطاد الذبان ويبتلعهم. ما رأيته على شاشة التلفزيون كان مشابهاً لما كنت أشاهده الأن.

إمتلكني الخوف فيما كنت أشاهد المشهد الصادم. قال يسوع، "يا قطيعي المحبوب من كنيسة الرَّب، كيف تشعرون وأنتم تشاهدون الجحيم؟ كنتم تصرون وتلِحون على زيارة الجحيم. أنا بنفسي قدتكم وأريتكم الجحيم. من الأن فصاعداً، سأخذكم في كثير من الأحيان. على مدار العالم، نادراً ما أخذ مجموعة من الناس لزيارة الجحيم. سنغادر الأن، لذا تحكموا بأنفسكم وإتبعوني بحذر. حالما أنهى يسوع كلامه، عاد الراعي راجعاً إلينا بجسده العادي. تبعنا الرَّب وبدأنا نغادر الجحيم. قال الرَّب، "إن تاه ذهنكم وتوقفتم عن النظر إليَّ، ستكونون في خطر. لا تغفلوا عن النظر إليَّ! تحكموا بأنفسكم وإتبعوني." مشينا متوترين بحذر فيما كنا نخرج من الجحيم. غادرنا الجحيم.

ليلة الأحد، 17 نيسان 2005

أية العِظة: "لأَنَّهُ مِنَ الدَّاخِلِ مِنْ قُلُوبِ النَّاسِ تَخْرُجُ الأَفْكَارُ الشِّرِّيرَةُ: زِنىً فِسْقٌ قَتْلٌ سِرْقَةٌ طَمَعٌ خُبْثٌ مَكْرٌ عَهَارَةٌ عَيْنٌ شِرِّيرَةٌ تَجْدِيفٌ كِبْرِيَاءُ جَهْلٌ. جَمِيعُ هَذِهِ الشُّرُورِ تَخْرُجُ مِنَ الدَّاخِلِ وَتُنَجِّسُ الإِنْسَانَ." (مرقس 7: 21-23)

الراعي كيم، يونغ دو: * **زيارة السماء كمجموعة مع الرَّب**

أثناء تلك الأيام، كان الرَّب يتكلم إليَّ بإستمرار في أحلام ومن خلال الرؤى، "يا راعي كيم، يعوزك أن تصلي في هذه الأيام! ينبغي أن تصلي أكثر قليلاً وبإستمرار وبأكثر حماس!" لم يكن الرَّب يسمح لنا أبداً أن نقلل من الصلاة. بغض

النظر عما يجب القيام به، ينبغي دائماً أن تكون الصلاة كأساس لنا. أكد الرَّب هذا الشيء لي. كنت أخطط لأنهي عِظتي بوقت أبكر اليوم، ولكن الرَّب قادني إلى إتجاه مختلف تماماً.

مع أن جسدي أصبح متعباً بشكل لا يُحتمل، فإن الرَّب أتى إلينا بخطة خاصة جداً. كنا دائماً شاكرين ومبتهجين جداً حينما يفاجئنا الرَّب بهداياه. الرَّب يقودنا أو يجلب الظروف التي لا يمكن التنبوء بها ويستمر يجعلنا في حالة من الذهول. بصلاتنا وإعترافنا بـ "عقيدة الرسل" في بداية الخدمة وأثناء العبادة القوية، يجلعنا الرَّب كرات نارية. عبادتنا النارية تجلب بهجة لا يمكن وصفها والرَّب ينظرنا بإبتهاج أكثر. كان الرَّب يرقص مبتهجاً فيما كنا نرنم ترانيم العبادة. رقص ما يقارب ساعة. ثم قال الرَّب بصوت عالٍ، "سأمنحكم هبات خاصة. تعالوا كلكم إلى المقدمة وإصطفوا. دعونا نذهب اليوم إلى السماء كمجموعة!" كلنا هتفنا وإبتهجنا، "نعم! دعونا نفرح!"

سألت الرَّب، "يا رب، أنا أتذكر حين قلت أن بإمكانك أخذ شخص واحد فقط إلى السماء في كل مرة. أجاب الرَّب، "نعم أنا قلت ذلك. لكنكم اليوم جعلتموني سعيداً جداً. أريد أن أخذكم جميعاً إلى السماء كمجموعة! لماذا تتذمر؟" أجبت، "لا، ليس على الإطلاق! أنا لست أتذمر! بل إني أشكرك. على أي حال، هناك البعض ليست عيونهم الروحية مفتوحة، كيف سيكون بإمكانهم أن ينظروا؟" أجاب الرَّب، "لا تقلق عن ذلك لأن القديسين الذين عيونهم الروحية مفتوحة بإمكانهم أن يقفوا في الخط مع القديسين الأخرين الذين ليست عيونهم الروحية مفتوحة. عليهم أن يقفوا في ترتيب مع القديسين الذين ليست عيونهم الروحية مفتوحة بالتتابع. بهذه الطريقة، يكون بإمكان القديسين ذوي العيون الروحية أن يشرحوا ما يرونه عن السماء." مع هذا السؤال، إستمرت أصلي وأسأل أسئلة كثيرة أخرى، مشيراً إلى الأشياء التي كنت فضولياً بشأنها. أجاب الرَّب، "يا راعي كيم، لماذا أنت متدين جداً؟ لقد أصبحت متديناً جداً والأن صرت معتاداً على ذلك. لماذا لا تخرج من تلك الحالة الدينية والروتين وتقدم لي عبادة وخدمة حقيقية!" لم يكن بإمكاني قول أي شيء. تبعت الرَّب في سكوت.

طلب الرَّب قائلاً، "أنا أحب العبادة التي تقدمها كنيستكم لي. إني فرِح ومبتهج جداً ومنذهل لعبادتكم. دعونا نتوقف عن الكلام وإتبعوني. اليوم، الراعي كيم سيختبر حدثاً خاصاً. سيعِظ في الكنيسة في السماء. عِظ بأسلوب فكاهي وإجلب فرحاً للآب ولي.

الأن، الأرواح السماوية مبتهجة جداً. إنهم يعلمون أن مجموعة قديسين من كنيسة الرَّب سيأتون لزيارة السماء. إنهم الأن على وشك الإحتفال. إنهم يتوقون لرؤيتكم. إنهم يعدون إحتفال عظيم! الراعي كيم سيعِظ بصورة مثيرة للإعجاب. حتى الأن، كنت أنا الوحيد الذي يشاهدكم ويزوركم. اليوم، أعداد لا حصر لها من الملائكة العظيمة ومن الأرواح السماوية ستستمع إلى عِظتك شخصياً. سيتمتعون بها. يا راعي كيم، أرجوك عِظ كما تعِظ على الأرض. لا تكن متوتراً وتتجمد، بل عِظ بحرية، كما أنت. إجعل الآب والروح القدس وأنا سعداء!" ذكَّرني بذلك ثانية. سألت الرَّب، "يا رب، عيوني الروحية ليست مفتوحة بصورة كاملة. أي نوع من العِظة تريدني أن أعِظ؟" إبتسم الرَّب وقال كل شيء سيكون على ما يرام.

كيم، جوزيف:

إستمرنا نواصل تقدمنا نحو السماء مع يسوع في المقدمة. عبرنا الغلاف الجوي وخلال الفضاء ثم جئنا إلى المجرة. هتفت جو أوين في نهاية الصف، "واو! يا راعي! نحن عند المجرة!"عندئذ صرخت الأخت بايك بونغ نيو، "إنها المجرة!" بغض النظر عن عدد المرات التي كنت قد رأيتها، فالمجرة هي منظر رائع دائماً. إنها رائعة ومثيرة للإعجاب.

قال يسوع، "جميعكم، إمسكوا أياديكم بإحكام! من هنا، سنذهب إلى نفق مظلم." كلما كنت أعبر من خلال ذاك النفق المظلم كنت أشعر ببرودة شديدة وحذر حاد. كما أشعر بالقشعريرة في كل جسدي وأهتز. أنا لا أحب هذا النوع من الشعور أبداً.

صرخ الرَّب، "يا قطيع الخراف الغالي من كنيسة الرَّب، أنتم حقاً مثيرين للشفقة ومساكين. حتى في حالتكم الصعبة جداً، جميعكم مكرسين للصلاة. لذلك، سأريكم السماء وأريكم بقدر ما تريدون هناك. نحن على وشك الوصول!" وصلنا إلى بوابة السماء. كان هناك عدد كبير جداً من الملائكة العظيمة وقديسين سماويين الذين رحبوا بنا، "هللويا! واو! مرحباً بكم في السماء! بالتأكيد كانت رحلة متعبة للمجيء طوال الطريق إلى السماء هنا. أوه، هذه القديسة هي المنمشة، كنت أسمع عنك دائماً، أيتها الأنسة المنمشة أراك ثانية." من ضمن المجموعة المرحبة بنا، إستطعت رؤية البعض ممن كنت قد إلتقيت بهم في السماء وأخرين ممن لم أراهم سابقاً وألتقي بهم لأول مرة. رحبوا بنا وعانقونا. كانوا مشغولين في الترحيب بنا.

في البداية، دخلنا إلى عرش الاَب وإنحنينا بوقار. قال الراعي، "أيها الله الاَب، نحن المملوئين بالخطايا موجودين هنا. أرجوك إغفر خطايانا." قال الاَب، "بالطبع تعبتم من رِحلتكم. هههههه!" وبصوته العميق ضحك بإبتهاج.

حالما سمح لنا الله الاَب ويسوع أن نتحدث مع القديسين السماويين، تجمع حولنا حشد من القديسين ليتكلموا معنا. في السماء، لإسعاد الله، تم إدراج أربعة أحداث مختلفة. كان علينا أن نقود الأحداث. ظهر أننا معروفين جداً هنا. ولكن الراعي بدا أنه مركزُ جذب الإنتباه، أكثر من أي واحد في مجموعتنا.

كان هناك أعداد غفيرة أخرى من القديسين السماويين متجمعين حول الراعي. كانوا تواقين للمس يد الراعي. على الأرض، العديد من الناس يطاردون نجوم السينما ويحاولون الحصول على تواقيعهم. إنهم يفرحون ويبتهجون لتوقيع واحد. شعرت بأننا نوعاً ما في وضع مماثل. كان حالة ممتعة في السماء. كنت مندهشاً جداً. فيما كنت أنظر الاَب يتكلم إلى يسوع، بدأت دموعي تسيل.

قال والدي الراعي، "يا يسوعي المحبوب، على الأرض، أنا لست شيئاً. كراعي لست معروفاً سوى لكنيسة صغيرة. أنا لا أقود خدمة كبيرة حقاً. لا أفهم لماذا يريد القديسين السماويين لقائنا والتعجب بنا. لا أفهم في هذه اللحظة،" أجاب الرَّب، "الملائكة قد سجلوا خدماتك بالفيديو السماوي ورأوها في السماء. علاوة على ذلك، وجوهكم وكل القصص عنكم مكتوبة في الجريدة السماوية. أنا أشارك الجريدة السماوية مع كل القديسين السماويين. لذلك فأنتم جميعاً أصبحتم معروفين."

فيما شاهدت المشهد، شعرت وكأني في حلم بدلاً من الواقع. قالت لنا الأرواح السماوية أن يسوع يعرف كل عمل فرديٍّ ويدوِّنها. ومن ثم يشرح للأرواح السماوية عنا. كان هناك حشد كبير من رجال الإيمان في الكتاب المقدس يُعدون أنفسهم لمقابلتنا. كما إستطعنا مصافحة ومعانقة كل واحد منهم.

كما إلتقيت بالراعي كيم يونغ كن الذي جاء إلى كنيستنا قبل يوم البارحة ليعظ في كنيستنا. قال، "واو جوزيف، قد جئتَ هنا. قبل مجيئي إلى السماء، لم أكن أعرف أن كنيسة الرَّب معروفة جداً في السماء." كلنا ضحكنا معاً وعانقنا بعضنا البعض. كنا سعداء. ترجمت محادثتي مع الراعي كيم يونغ كن لوالدي. أردت أن أتحقق كيف حال بقية أعضاء كنيستنا. كانوا هم أيضاً مشغولين بالتحدث مع أعداد غفيرة من القديسين السماويين.

أنا بالأخص أردت أن أتكلم مع موسى أكثر من أي نبي أخر أو أي قديس سماوي. كنت قد صممت من قبل أن ألتقي به إن حدث وزرت السماء. لذا صرخت، "يا نبي موسى!" حالما صرخت، ظهر النبي موسى ورحب بي قائلاً، "مرحباً بك يا قديس جوزيف! أرحب بك حقاً في السماء." أومئ موسى برأسه قليلاً كإشارة للترحيب بي. إستمر موسى وطلب قائلاً، "أرجوك لا تمجدني ولا تناديني النبي موسى. أرجوك ناديني القديس موسى."

كما رحب الراعي وموسى الواحد بالأخر. قال الراعي، "يا موسى، نحن إلتقينا مرة عند مَقدِس الله، أليس كذلك؟" أجاب موسى، "أها، هذا صحيح." قال الراعي، "نحن إلتقينا في الغرفة السرية حيث يتواجد تابوت العهد. الرَّب أيضاً كان معنا هناك. أتذكر أنه كانت هناك أشياء أخرى، أليس كلامي صحيحاً؟" حالما تكلم الراعي في هذا الموضوع، لوَّح موسى بيده في دهشة وقال، "أرجوك، يجب أن لا تتكلم عن ذلك المكان. ذلك المكان ممنوع التكلم عنه. الله لا يسمح بذلك! أرجوك توقف عن الكلام عنه!" على الفور توقف الراعي.

الراعي كيم يونغ دو:

من خلال إبني جوزيف، كان بإمكاني أن أرحب وأتكلم مع الراعي كيم يونغ كن الذي توفي قبل عدة أيام. ناشدني الراعي كيم يونغ كن قائلاً، "أنا أجهدت جسدي كثيراً لأجل الرَّب. كانت رغبتي هي أن أموت على المذبح أثناء عِظتي. فكرت إن كان عملي للرَّب فإن أجهادي المفرط هو عمل عظيم. على أي حال، كنت مخطئاً. حينما بلغت 61 عاماً، توفيت ووصلت إلى السماء. أدركت حينها أن عمري كان لا يزال جيداً بما فيه الكفاية للإستمرار في العمل للرَّب. لم أدير صحتي بإهتمام وإنتهت حياتي عند 61 عاماً. أدركت ذلك بعد وصولي إلى السماء. يا راعي كيم يونغ دو لا تسيء إلى صحتك كما فعلت أنا. إهتم بصحتك جيداً. إستمر في العمل الذي كرَّست نفسي لأعمله. أنقذ نفوس كثيرة وقدهم إلى السماء. أتوسل إليك، لا تكن مثلي، أرجوك؟"

لمس عدد كبير من القديسين السماويين يديَّ وجسدي. كلما كانوا يلمسوني، كنت أحس بلمستهم وكانت يديَّ تتحرك تلقائياً.

إلتقينا بعدد كبير من الناس في السماء وتحدثنا معهم. صافحنا الأيادي وقضينا وقتاً طويلاً في الترحيب الواحد بالأخر، مثلما نفعل على الأرض تماماً. قادنا الرَّب بنفسه إلى أماكن مختلفة في السماء وأرانا إياها. فقط الناس التي كانت عيونهم الروحية مفتوحة إستطاعوا مشاهدة ما كان يجري. أما بقية أعضاء الكنيسة فإستطاعوا فقط أن يشعروا جزئياً بالأماكن بحواسهم الجسدية فيما كنا نتجول، فمثلاً، حينما كان القديسين السماويين يمسكون أيادينا أو يسحبوا ملابسنا أو يعانقونا، كان بإمكاننا أن نشعر بهذه الأحاسيس.

* محادثة مع موسى وأيوب وصموئيل وشمشون

كان موسى إلى جانبي أثناء الزيارة، مما أعطاني فرصة لأناقشه عن العديد من الأحداث التاريخية المكتوبة في الكتاب المقدس. إبني جوزيف كان حلقة الوصل بيني وبين موسى. سألت موسى، "يا قديس موسى، أنا سريع الغضب وبسهولة أغضب. كيف إستطعتَ أن تقود هكذا عدد كبير من الناس إلى كنعان؟ حينما ننظر إلى خروج 17: 1-6 نجد الحدث

أنك ضربت الصخرة وتدفق منها الماء. كيف كان شعورك عن ذلك؟ أجاب موسى، "كانت لدي مشاكل أكثر من مشاكل الرعاة حالياً. كنت إنساناً سريع الغضب أيضاً. في الواقع، لا أريد أن أناقش عن أي شيء حدث معي على الأرض."
موسى قديس رائع حقاً. إنه متواضع دائماً، لا يمدح أعماله الجيدة البتة. في الواقع، القديسين السماويين الأخرين أيضاً كانوا بنفس الطريقة. حاولت وإستمرت في التحدث مع موسى بأن أسأله ليفسر لي بعض أيات الكتاب المقدس التي لم أفهمها تماماً. كنت أتساءل وأحسب كيف سيجيب على أسئلتي. على أي حال، في كل مرة أسأله سؤالاً، كان يقول لي أنه لا يرغب المناقشة عن الأشياء التي حدثت على الأرض.
بعدما إنتهيت من الحديث مع موسى، إلتقيت بأيوب. إنه رجل الإيمان. كانت لنا محادثة جيدة. قلت، "يا قديس أيوب! الكلمات في أيوب، في إصحاح 8 والأية 7 يعتز بها القديسون على الأرض كثيراً، `وَإِنْ تَكُنْ أُولاَكَ صَغِيرَةً فَآخِرَتُكَ تَكْثُرُ جِدّاً.´ بقية أعضاء الكنيسة وأنا نستخدم هذه الأية دائماً. أجاب أيوب، "أوه حقاً؟" قلتُ، "كيف تغلبت على الكثير من التجارب والمعاناة؟ لقد كنتَ عظيماً." أجاب، "أنا لم أفعل شيئاً. كل شيء أُنجز من خلال نعمة الله الاَب."
إستمرت أسأله، "يا قديس أيوب، حياتك كانت دراماتيكية. جسدك كان مغطى بالديدان والجرب (أيوب 7: 5-6). كنتَ مصاباً بقرحٍ موجعٍ من باطن قدميك إلى أعلى رأسك. حتى أنك أخذت شقفة من أنية فخارية مكسورة لتحكَّ بها (أيوب 2: 7-8). أحب أن أسمع كيف كان شعورك. أحب أن أعزي القديسين على الأرض الذين يعانون من التجارب بكلماتك المشجعة." ولكن أيوب قال بإصرار أن كل شيء أُنجز من خلال نعمة الرَّب.
سألت أيوب مرة أخرى عن الحدث الذي حصل في نهاية الإصحاح، "أولادك جميعهم ماتوا بيد إبليس لكنك بوركت بأولاد أكثر. هل كان الأطفال في المرة التالية من الزوجة التي لعنتك أم كانوا من زوجة أخرى؟" أجاب أيوب وكأنه إنزعج فسألني لماذا هذه الأمور مهمة جداً لك لطرح هكذا أسئلة. لذلك، أنهيت محادثتي معه بالتصريح الأخير، "إذا جرَّبني أخرج كالذهب." شرحت له أن الكثير من خدام الرَّب يعتزون بهذه الأية.

بعد أيوب، تحدثت مع صموئيل، "يا قديس صموئيل، أنا أحب الأية التي تقول، `وَأَمَّا أَنَا فَحَاشَا لِي أَنْ أُخْطِئَ إِلَى الرَّبِّ فَأَكُفَّ عَنِ الصَّلاَةِ مِنْ أَجْلِكُمْ، بَلْ أُعَلِّمُكُمُ الطَّرِيقَ الصَّالِحَ الْمُسْتَقِيمَ.´ (1 صموئيل 23:12). أحاول أن أعيش هذه الأية." أجاب صموئيل بفرح عظيم، "أه! هل هذا صحيح؟ شكراً. صلي بلا توقف. حينما تصلي، سيأتي الجواب دائماً."

تقابلت وتحدثت مع نفوس كثيرة من المذكورة في الكتاب المقدس. لكن للأسف، لم أستطع الشعور بواقعية السماء طالما لم تكن عيوني الروحية مفتوحة وكان عليَّ أن أتحدث من خلال جوزيف. كان هناك إحتفال كبير في السماء لوجود أعضاء كنيستنا. ألحَّ علينا جوزيف، "أسرِعوا، إنهوا محادثاتكم مع القديسين السماويين. هيا نذهب ونزور أماكن مختلفة في السماء. هناك العديد من الأماكن لأريكم." نتيجة لذلك، لم أستطع أن أسأل عن كل الأيات التي كانت في ذهني. كانت هناك أيات صعبة وكان لها أكثر من تفسير واحد على الأرض. كنت أرغب الحصول على تفسير للإختلافات في الرأي. لم أستطع سوى مصافحة أيدي رجال الإيمان وتوجب عليَّ أن أقول لهم وداعاً. فيما ودعانهم وعدناهم أننا سنلتقي بهم ثانية.
أثناء وداعنا، إستمرت أسأل أسئلة لبولس وأخنوخ وصموئيل وموسى وشمشون. مع شمشون تطفلت بسؤال عن علاقته مع دليلة. سألته كم جميلة كانت دليلة حتى أنك أفشيت لها سرك. قال شمشون أنه لا يرغب مناقشة هذا الموضوع نظراً لأنه مخجل جداً. أدركت إني ضربت على مسألة حساسة ولم أخذ مشاعره بعين الإعتبار. حينما أدركت ذلك، توجب عليَّ أن

أتأسف لأسلوبي هذا. قال جوزيف، "يا راعي، أرجوك توقف الأن! شمشون خجلان ومربك." كان عليَّ أن أنهي المحادثة في لحظة حرجة.

* مدخل الباب إلى النار

قال يسوع، "إتبعوني. دعونا نذهب إلى مدخل نفق النار. النفق مملوء بنار مقدسة مشتعلة." تبعنا الرَّب كما أمر. كنت في السابق قد طلبت من الرَّب معروفاً لهذه الرحلة إلى النفق. طلبي هذا قد تم منحه الأن. قال الرَّب، "يا راعي كيم، نظراً لأنك تفتقر للصلاة، فإنه عليك أن تصلي أكثر قليلاً لكي ما تُرشد إلى النفق. اليوم، من خلال أولادك وأعضاء الكنيسة من ذوي العيون الروحية المفتوحة، سيكون بإمكانك أن تسأل أسئلة عن النفق الناري. نحن سنقف فقط في مقدمة مدخل النفق ومن ثم نرجع.

وقف الرَّب في مقدمة النفق المملوء بالنار المقدسة المشتعلة. أنا وقفت خلف الرَّب. كلنا شعرنا بالحماوة المشتعلة التي كانت تنبعث من النفق. أطلقت الحماوة أشعتها على أجسادنا بهكذا قوة لدرجة توجب علينا أن ننصرف عنها. سألت الرَّب، "حتى لو وقفنا عند مقدمة المدخل، فإن الحماوة هائلة. كيف سأتمكن من تحمل هذه الحماوة؟ لا أرى كيف سأكون قادراً على تحملها." أجاب الرَّب، "لا تقلق نفسك عن ذلك. سأجعله ممكناً لك لتحتمل هذه الحماوة. لأجل أن تصير كرة نارية، عليك أن تدخل في النفق الناري. حينئذ فقط، ستكون قادراً على إحراز خدمة نارية. هناك العديد من الأماكن مملوءة بالنار المقدسة المشتعلة. ينبغي عليك أن تجتاز كل مرحلة بالدور، واحدة بعد الأخرى. لذلك، كونوا متأكدين لأن تُعِدوا أنفسكم بكثير من الصلاة. إحفظوا أنفسكم بصحة جيدة وقوية. لا تنسوا إرشاداتي."

كيم، جو أوين: * منازل القديسين في السماء تقع في نفس الحي

فيما أرانا يسوع منازلنا في السماء، شرح لنا التفاصيل عنها. منزل الراعي كان عالياً جداً لدرجة لم أستطع رؤية القمة. منزل السيدة كانغ هيون جا كان أقصر قليلاً من منزل الراعي. لكن منزلها كان أيضاً عالياً وعريضاً بذات الروعة.
كما رأيت منازل الأخ هاك سونغ والأخت يو كيونغ والأخ جوزيف والشماسة شين والأخ جونغ مين والأخت مينا والقديسة لي كيونغ أوين ومنزلي. منذ أن تابت القديسة لي كيونغ أوين وعادت للرَّب، فإن منزلها كان قد وضِع أساسه الذي كان مصنوعاً من الذهب. بدا أن يسوع مصمم أن يرينا العديد من الأماكن في السماء. كان الرَّب قد نقل منازل رعية كنيسة الرَّب إلى واحدة من أفضل الأماكن في السماء. الأن سيكون بإمكاننا أن نعيش معاً ونكون قادرين على مواظبة الشركة معاً. بدا وكأن عرض المنازل يزداد كلما كان بنائها يعلو. هذا الشكل ذكَّرني بزهرة تدعى مورنينك كلوري "مجد الصباح." على أي حال، كان لبعض المنازل أشكال مختلفة.
أعطانا الرَّب بعض الوقت للتنقل. كما مُنِح وقت إستجمام للقديسين السماويين. جلست على العشب وإسترحت. ثم لعبنا وتجولنا بقدر ما شئنا. ثم بدأنا نفترق ونزور أماكن مختلفة في السماء. كان الوقت على الأرض ما يقارب منتصف الليل، أما في السماء فتشعر وكأن الوقت قد توقف. لم يكن هناك تفكير عن الوقت.

"وَلَكِنْ لاَ يَخْفَ عَلَيْكُمْ هَذَا الشَّيْءُ الْوَاحِدُ أَيُّهَا الأَحِبَّاءُ، أَنَّ يَوْماً وَاحِداً عِنْدَ الرَّبِّ كَأَلْفِ سَنَةٍ، وَأَلْفَ سَنَةٍ كَيَوْمٍ وَاحِدٍ." (2 بطرس 8:3)

الأخت بايك بونغ نيو: * تكرز في الكنيسة في السماء

يسوع دعانا وجمعنا كلنا. وضعنا في صف واحد وقادنا نحو الكنيسة في السماء. بعد أن كنا قد مشينا لبعض الوقت، قال الرَّب، "حسناً، هنا الكنيسة في السماء! الكنيسة مملوءة الأن بنفوس كثيرة. الملائكة العظيمة قد أتت. أدخلوا بسرعة!" فدخلنا بسرعة في الكنيسة.

كانت الكنيسة السماوية فخمة وعظيمة تفوق الخيال. كانت رائعة ولا يمكن وصفها. كان جوزيف وجو أوين معجبين جداً. كانوا متأثرين جداً وهم ينظرون بذهول إلى حجم الكنيسة. أما الراعي وزوجته اللذان لم تكن عيونهم الروحية مفتوحة فلم يستطيعوا أن ينظروا ما كان يجري. سألتُ الرَّب، "يا رب إن فتحت العيون الروحية للراعي وزوجته تماماً وأعطيتهم فرصة ليعِظوا، فإن ذلك سيكون رائعاً فعلاً. من المؤسف حقاً أن لا يكون بإمكانهم النظر."
قال الرَّب، "الراعي كيم والسيدة كانغ هيون جا سيكون لهما لاحقاً يقظة روحية أكثر عمقاً وعظمةً. بالرغم من أنهما لا يستطيعان في الوقت الحالي أن ينظرا بعيونهم، فإنهما سيكرزان بحماس وإلهام كعادتهم."
شعرت وكأن الكنيسة في السماء أكبر من الأرض كلها. لم تكن الكنيسة مملوءة بالقديسين السماويين فحسب بل شاركت الملائكة أيضاً. وبوجود كلا الطرفين، تشكل حشد عظيم. صعد يسوع إلى المذبح حيث موقع عرش الآب وطلب منا جميعاً أن نحني للآب. إنحنينا بإحترام وصرنا نعبده. ثم جثونا على الأرضية.
فيما كان يسوع واقفاً أمام الصليب الموضوع على المذبح، قدَّم كل واحد منا إلى القديسين السماويين. وقف يسوع في مركز المذبح. الصف الأول، إلى جهة اليسار، كان مأخوذاً من قبل موسى. كان الملاك جبرائيل وميخائيل واقفان على الجهتين، واحد إلى اليسار والأخر إلى اليمين.
كانت عيونهم مركزة علينا. صعد الراعي إلى المذبح وأعطى تحيته للحشد. فيما كانت الترانيم مستمرة، بدأت العبادة. مثل كنيستنا تماماً، رقصت الناس في الروح القدس وتحركت نحو الأمام. فيما كان صوت ترانيم العبادة مستمر، رقصتِ الناس. كانت الترانيم التي رنموها، `إستلم الروح القدس´ و `قم وحارب ضد إبليس´ وترانيم أخرى. إستمرت الترانيم التي كانت عن الروح القدس ومن ثم عن دم يسوع.
بدا وكأن رقص السيدة كانغ هيون جا في الروح القدس قد بلغ مرحلة النضج الكامل. رقصت مثلما يتدفق الماء بهدوء. بدأت ترقص بقوة حيث تغيرت حركاتها من هدوء إلى قوة فيما كان الروح القدس يسكب نارٌ عليها. فيما أصبحت حامية بالنار المقدسة، تحول وجهها تدريجياً إلى اللون الأحمر. كانت النفوس السماوية تركز عيونها على السيدة كانغ هيون جا وهي ترقص في الروح القدس. فيما كان يسوع يضحك عالياً بفرح، كان راضياً جداً، قال، "القديسة كانغ هيون جا منجذبة نحوي تماماً." حينما كانت لنا خدمة على الأرض، كان الرَّب قد جلب النبي إيليا عدة مرات إلى خدمتنا. بعد الخدمة، كان إيليا يقترب من السيدة كانغ هيون جا ويقول، "كيف تستطيعي أن ترقصي هكذا رقص جميل في الروح القدس؟ أحب رؤية يديك." ثم لمس إيليا يديها.

رقصت السيدة كانغ هيون جا في الروح القدس لفترة طويلة. أثناء منتصف رقصها، هتفت النفوس السماوية مع الملائكة بحماس في إبتهاج وإختلط الجميع معاً. كما رقصوا وعبدوا الله معاً. ثم صعد الراعي إلى المذبح وبدأ يعِظ فيما كان يسوع واقفاً إلى جهة ينظر. حينما وعظ الراعي، كانت النفوس السماوية تضحك أو تصغي بجدية وهي تركز على تعابير وجه الراعي. كان يعِظ مثلما يعِظ على الأرض. في كل مرة كان يعمل إشارة بحركة جسده، كانت النفوس تنفجر من الضحك.

يوم الأربعاء، 20 نيسان 2005

أية العِظة: "لأَنَّ الرُّؤْيَا بَعْدُ إِلَى الْمِيعَادِ وَفِي النِّهَايَةِ تَتَكَلَّمُ وَلاَ تَكْذِبُ. إِنْ تَوَانَتْ فَانْتَظِرْهَا لأَنَّهَا سَتَأْتِي إِتْيَاناً وَلاَ تَتَأَخَّرُ. هُوَذَا مُنْتَفِخَةٌ غَيْرُ مُسْتَقِيمَةٍ نَفْسُهُ فِيهِ. وَالْبَارُّ بِإِيمَانِهِ يَحْيَا." (حبقوق 2: 3-4)

الراعي كيم، يونغ دو:

كان منزلنا قد بيع في المزاد العلني. منذ بيع المنزل، إستلمنا عشرات الإتصالات التلفونية بشكل يومي. أرادوا منا أن نغادر المنزل. تكلموا إلينا بدون إحترام وهددونا بلغة تأديبية. كنا نستأجر البيت ولدينا عربون. الأن، صرنا في خطر الطرد من المنزل وفقدان العربون الذي دفعناه. كان لدينا خيار واحد فقط، علينا أن نغادر. كانت مجرد مسألة وقت. اليوم كان أسوأ أيامنا، إستلمنا إنذاراً نهائياً بالتلفون. قيل لنا هذه العبارة، "أخرجوا هذا الأسبوع،" ثم أغلقوا سماعة التلفون. كان قلبي في وجع وحزن. إرتديت ملابس الرياضة وذهبت إلى الحديقة العامة لإستنشاق بعض الهواء النقي. على أي حال، كان قلبي لا يزال مثقلاً جداً.

وعلى المائدة وقت العشاء، ناشدنا الرَّب.

تكلم الرَّب من خلال جو أوين، "يا راعي كيم! في هذا الوضع، إن أصبح إيمانك ضعيفاً، سوف أضطر أن أؤدبك. التجارب الصعبة التي تختبرها هي لا شيء مقارنة مع البركات التي ستستلمها في المستقبل. لذلك، كن صبوراً وتحمل." بعد أن سمعت كلمات الرَّب، تقويت وإرتحت كثيراً. كلمة الرَّب تعطيني دائماً بهجة ورجاء وراحة لا توصف.

"وَرَبُّنَا نَفْسُهُ يَسُوعُ الْمَسِيحُ، وَاللهُ أَبُونَا الَّذِي أَحَبَّنَا وَأَعْطَانَا عَزَاءً أَبَدِيّاً وَرَجَاءً صَالِحاً بِالنِّعْمَةِ، يُعَزِّي قُلُوبَكُمْ وَيُثَبِّتُكُمْ فِي كُلِّ كَلاَمٍ وَعَمَلٍ صَالِحٍ." (2 تسالونيكي 2: 16-17)

كيم، جوزيف: * إبليس يلتهم ويمضغ شخصاً كاملاً

مسكنا أنا والأخ هاك سونغ أيدينا معاً وتبعنا يسوع إلى الجحيم. قال يسوع، "جوزيف وهاك سونغ، ينبغي أن تمسكوا أياديكم بإحكام! اليوم، سأريكم مكان أخر في الجحيم." فيما كان يسوع في الوسط، مسكنا يديه من كل جهة. وفيما كنا نمشي في الطريق الضيق، نظرنا جهتي الطريق الضيق. بدأت اليرقات في الإزدياد بعلو جبال.

بالرغم من أننا كنا نمسك بيدَي يسوع، إلا أن اليرقات بدأت تهاجمنا وتلتصق بنا. فيما كنا نمسك بيد الرَّب بإحكام، صرخنا، "نار مقدسة" ثم بدأت اليرقات تتساقط. ولكن حينما كنا لا نمسك بيدَي الرَّب بإحكام، تبدأ اليرقات تلتصق بنا

ثانية. عبرنا ذلك المكان ومشينا بعض الوقت حين قال الرَّب، "أنظروا في ذاك الإتجاه!" حينما وجَّهت نظري إلى الإتجاه الذي أشار إليه يسوع، كنت على وشك الإغماء من المنظر.

كان هناك عدد قليل من الشياطين من ذوي الأجساد الضخمة. بدت أحجامها أكبر من البشر بعشرة آلاف من المرات. كانوا خمسة أو ستة منهم وكانوا يحدثون ضجة شديدة في حفلتهم. وصلت أصوات ضجيجهم إلينا وإستطعنا سماعها بوضوح. وقف شعر جلدي من القشعريرة. كان هناك أيضاً قِدراً أسود اللون مملوء بدم الناس. كان الدم قد عُصر من البشر إلى القِدر. كان القِدر مملوءاً بدم مغلي. كان لون الدم أحمر داكن وكان يغلي من الحرارة.

كان هناك عدد غفير من الناس، كانوا جميعاً عراة ومقيدين. كانوا مصطفين بجانب العمالقة الذين كانوا يعذبون الناس بوحشية. وفيما كانوا ينتظرون دورهم، كانوا يصرخون ويهتزون من الخوف. أمسك الشياطين ببعض الناس بأيديهم الضخمة وبأيديهم الثانية كانوا يخدشون الجسد كله لتمزيق اللحم. كان الدم ينزف بشكل أفضل فيما كانت الجروح أكثر حدة. في البداية، كان الدم يترشح إلى القِدر ثم يبدأ الشياطين يأكلون الناس، بِدءاً من رؤوسهم فيما لا يزالوا أحياء. كانت صرخات الناس تحوم في فضاء الجحيم. كانوا يقولون، "أه! ساعدني! أرجوك أتركني وشأني! يا شياطين. يا عفاريت. أه!!" لم تكن الشياطين مهتمة بصرخات أو توسلات الناس. في كل مرة كانت الشياطين تأكل الناس أحياء، كنتُ أسمع الأصوات التي كانت تذكرني حينما كنا نمضغ غضاريف الدجاج. كانت الشياطين تقول، "واو! لذيذ! لا أستطيع أن أصدق كم هو لذيذ!" كانوا يأكلون مثل كائنات جِلفة، عاملين أصواتاً مرعبة فيما كانوا يلتهمون الناس أحياء.

ثم من القِدر المغلي، كانوا يصبون الدم في كؤوس زجاجية. كانوا يشربون نخب بعضهم البعض، "هذه أيام مفرحة حقاً. دعونا نشرب بقدر ما نشاء!" كانوا سكارى بدم ضحاياهم. وفيما كانوا يشربون نخب بعضهم البعض كانوا يضحكون. كانوا لفترة من الوقت يستمتعون ويضحكون.

ومن الخوف، قلنا أنا والأخ هاك سونغ للرَّب، "يا يسوع! هذه الشياطين مخيفة جداً. لا يمكننا تحمل الخوف. ليس بإمكاننا أن نشاهد بعد. ماذا لو سحبونا أيضاً؟" أراحنا الرَّب قائلاً، "كل شيء على ما يرام لأني معكم." كانت الشياطين في بعض المرات تلقي نظراتها علينا فيما كانوا يتحادثون فيما بينهم. في كل مرة كانوا ينظرون إلينا، كنا نتوتر بشدة، ولكن بوجود الرَّب إلى جانبنا، كنا نشعر بالأمان وإستطعنا أن نتحمل الحالة المرعبة.

كان مظهر الشياطين مثل تلك التي نجدها بسهولة في كتب الحكايات المزودة بالصور. كان لديهم قرن على رؤوسهم مع عين كبيرة في وسط جباههم. كانوا مثل حيوانات غريبة الشكل وبعين واحدة. بعد إنتهائهم من الأكل وشعورهم بالشبع، بدا عليهم الراحة والشبع. كانوا يمسكون بهراوة في أيديهم ويستلقون على ظهورهم على الأرضية. لم يبدو عليهم أنهم سيستيقظون في أي فترة قصيرة. وفيما كنا أنا والأخ هاك سونغ مرتعبين جداً، لم نكن نعرف ماذا نفعل. لذا في وسط ذاك الخوف، أدخلنا وجوهنا في يسوع.

في تلك اللحظة، جاء دَرجٌ من عرش الله الآب. حالما نظر يسوع إلى الدَّرج، على الفور أخذنا إلى السماء.

الأخت لي كيونغ أوين:

لم أتكلم بالألسنة منذ فترة طويلة. لكني الأن أصلي بالألسنة، تراجع لساني فجأة إلى الخلف وبدأ يخنقني. ثم أصبح كل جسدي مغطى بالبرد والعرق وكان مغموسة وكأن مطر إنسكب عليَّ. فكرت في نفسي، `أه! هذه هي الطريقة التي يموت

فيها الناس من الإختناق.´ فيما كنت أكافح وأتلوى، بالكاد أستطعت التنفس. ثم بدأت أتوب. لم أكن أعلم ذلك، ولكن الراعي كان يعلم بأني أعاني من صعوبة في التنفس. جاء إليَّ ووضع يديه عليَّ وصلَّى. حالما صلَّى الراعي أصبح لساني طبيعياً وللوقت تجنبت الإختناق. كانت الأنسة كانغ هيون جا والأخت بايك بونغ نيو تجلسان خلفي وكانا يتشفعان نيابة عني. لم أحضر الكنيسة لفترة طويلة. تركت الرَّب منذ فترة طويلة والأن عدت ثانية. كنت سابقاً قد إستلمت كل أنواع الهبات المقدسة التي إستخدمتها أنذاك. الأن، عدت بدون الهبات. لفترة طويلة، كان فقدان الهبات نتيجة خداع الأرواح الشريرة. كانت إرادتي وأفكاري مرتبطة مع الشياطين في العديد من المجالات وإني الأن أعترف بذلك. اليوم، كنت مصممة أن أعيش حياتي في إيمان وأمام الله. لذلك، كانت الأرواح الشريرة بإصرار تتمسك بي بكل قوتها. ولكن هذا الحدث جعل إيماني أكثر تصميماً وأكثر قوة لأكون مستعدة وجاهزة للسير مع الله.

الأحداث التي أُعلنت في كنيسة الرَّب يصعب إيجادها عند كنائس أخرى. هذه الإختبارات صدمتني. وبإنفتاح العيون الروحية لأعضاء الكنيسة واحداً فواحداً، بإمكاني القول أن تركيزهم كان على الرَّب بكل معنى الكلمة. فيما كنت أنظر إليهم، كنت خجلانة جداً بإيماني. كنت أفكر أن إيماني كان قوياً وإني أسير بحماس. كان أول شيء بالنسبة لي هو الرجوع إلى محبتي الأولى. لذا تبت بدموع.

"أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ هَكَذَا يَكُونُ فَرَحٌ فِي السَّمَاءِ بِخَاطِئٍ وَاحِدٍ يَتُوبُ أَكْثَرَ مِنْ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ بَارّاً لاَ يَحْتَاجُونَ إِلَى تَوْبَةٍ." (لوقا 7:15)